طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 26 September 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3590
الاثنين ١٥ صفر ١٤٠٩ هـ - ٢٦/٩/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٩٠



اليوم

اللبنانيون: الفرار أو مواجهة الاحباط مع تصاعد الأزمة

نشاط سياسي ملحوظ في جدة

الملك فهد يستقبل عرفات ومحادثات لوفود أجنبية

جدة - «الشرق الاوسط»:

شهدت مدينة جدة امس نشاطا سياسيا ملحوظا وسط اهتمام المراقبين الذين اكدوا على اهمية اللقاءات التي اجراها القادة السعوديون مع عدد من كبار المسؤولين العرب والاجانب الزائرين للمملكة العربية السعودية.

فقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والسيد علي الشاعر وزير الاعلام. كما حضرها السيد هاني الحسن والسيد سليمان الشرفا المستشاران السياسيان لياسر عرفات.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى جدة امس في زيارة للمملكة.

وقد استقبله في مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار ركن صالح السديس ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء صالح فاضل ومندوب عن المراسم الملكية.

من جانب آخر تلقى الامير عبد الله رسالة من رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوهي.

وسلم الرسالة سفير ايرلندا في الرياض ديكلان كونولي خلال استقبال الامير عبد الله له بمكتبه في الديوان الملكي في قصر السلام امس.

واستقبل الامير سلطان كذلك امس لجنة الشؤون الخارجية الدستورية للبرلمان النرويجي برئاسة عضو البرلمان ورئيس وزراء النرويج سابقا كوري ويلوك.

وتم خلال الاستقبال استعراض العلاقات السعودية النرويجية ونوه الضيف بجهود المملكة العربية السعودية في احلال السلام في المنطقة.

(التتمة على ص ٢)

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدى استقباله امس للسيد عرفات. صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من (واس)

قمة لندنية بين الحسين ومبارك

البلتاجي لـ «الشرق الاوسط»:

مساع لتعزيز موقف العراق التفاوضي وتسوية «القضية الفلسطينية»

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

اجرى الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك محادثات وصفت بانها على مستوى كبير من الاهمية وذلك في مقر اقامة الملك حسين في لندن، وتخلل ذلك غداء عمل. ويلتقي الرئيس المصري اليوم مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ومع زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك وويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وحسب تأكيد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» فان لقاء الحسين ومبارك ينبع من امر اساسي وهو ان لمصر موقفا ثابتا من العلاقة الاردنية - الفلسطينية، ينطلق من الواقع الجيوبوليتيكي والعلاقات الخاصة لكل طرف أردني - فلسطيني ولصالح التوجه العربي بشكل عام، فهذه العلاقة الخاصة تفرض تنسيقا بين الطرفين، وانه لا غنى لطرف عن الطرف الآخر موضوعيا، وبالتالي لا بد من توافر الحد الأدنى من التنسيق، ونحن عملنا ولا نزال نعمل من اجل بلورة موقف منسق أردني - فلسطيني تحشد من ورائه موقفا عربيا ودوليا مواتيا يسمح لنا بأن نكون في موقع تفاوضي افضل.

ومن هنا فان لقاء الأمس على غداء عمل بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين في لندن واللقاء الذي تم قبل سفر الرئيس بساعات مع السيد ياسر عرفات يندرجان في هذا الاطار، كما قال البلتاجي الذي يعتبر من ابرز مستشاري الرئيس مبارك. وأوضح ان خلفيات جولة الرئيس مبارك انطلقت من الاسس التالية:

اولا: الخلفية المحلية الوطنية.
ثانيا: الخلفية الاقليمية.
ثالثا: الخلفية الدولية.

وفي ما يتصل بالخلفية الوطنية، لاشك ان زيارة الرئيس حسني مبارك ولقاءه مع مجموعة القيادات الاوروبية في يوغوسلافيا وفي المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية تأتي في ظل تغيرات هيكلية لبنية الاقتصاد المصري وهي امور قائمة على اساس

(التتمة على ص ٢)

دفعة جديدة:

٦,٨٧١,٧٦٤ ريالا تبرعات من المواطنين السعوديين لمجاهدي الانتفاضة الفلسطينية.

(راجع ص ٢)

بيروت - تونس - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

ظلت الازمة تعصف بلبنان لليوم الثالث على التوالي منذ مفاجأة الرئيس اللبناني السابق امين الجميل حين عهد الى العماد ميشال عون بتشكيل حكومة عسكرية رفض الضباط المسلمون الاشتراك فيها، بينما ظلت الحكومة المدنية الاخرى برئاسة سليم الحص تزاول مهماتها وطلبت الى الموظفين تجاهل تعليمات رئيس الحكومة العسكري.

وفي غضون ذلك وجه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسائل الى الملوك والرؤساء العرب يطلب منهم فيها بذل ما في وسعهم للمساهمة في حل الازمة اللبنانية.

وسلم القليبي الرسائل الى الممثلين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة (عشرون بلدا ومنظمة التحرير الفلسطينية) اثناء استقباله لهم في مقر الجامعة في العاصمة التونسية.

وكان القليبي قد وجه امس الأول نداء الى كل اللبنانيين ايا كانت طائفتهم لكي يرفضوا بشكل قاطع كل فكرة تقسيم لبلادهم. وأشار الى ان الدول العربية تتابع عن كثب تطور الموقف مضيفا انها لن تتخلى عن المهمة الملقاة على عاتقها في الحفاظ على وجود لبنان ووحدته واستقلاله.

وامس، طلب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة من الموظفين اللبنانيين تجاهل تعليمات العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية الذي هدد الموظفين امس الأول باتخاذ عقوبات بحقهم اذا لم يلتزموا تعليماته.

وقال مصدر مأذون له في حكومة الحص ان كل القرارات والتعليمات الصادرة عما يسمى الحكومة العسكرية تعتبر تعديا على السلطة وهي باطلة ودون اي مفعول وليس لها اي اثر قانوني.

واضاف ان الموظفين والادارات

(التتمة على ص ٢)

ملتقى تونس لعلماء المسلمين

الملك فهد هو صاحب الولاية الشرعية على ربوع الحرمين الشريفين

(راجع صفحة ٢)

شيكات وسندات مزورة تحت اسم «قروض لليابان»

بنوك الامارات تواجه حملة احتيال دولية

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

بدأت السلطات المعنية في دولة الامارات العربية المتحدة تحقيقاتها المالية الخاصة بسندات وصكوك وهمية مختلفة تحت اسم «قروض لليابان» وقالت مصادر البنك المركزي الاماراتي ان سندات الالتزام والصكوك هذه مزورة ومنسوب اصدارها الى وزارة المالية اليابانية، اضافة الى شيكات مزورة وشهادات ايداع منسوب اصدارها الى بنك «دايتشي فانجيو» الياباني.

وحذر البنك المركزي في الامارات جميع البنوك العاملة في الدولة من تداول تلك السندات والصكوك والشيكات.

وكانت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول» قد اصدرت تعميما في الآونة الاخيرة انباء على طلب من انتربول طوكيو يتضمن تحذيرا من قضية احتيال دولية وتداول شهادات ايداع وصكوك بنكية وشيكات مزورة في كاليفورنيا ونيويورك وفرانكفورت ولندن وسيوول وغيرها. وقد قدرت الخسائر من جراء تداول هذه الصكوك بحوالي ثلاثة مليارات ين ياباني ويبلغ عدد الضحايا حوالي ٩٠ شخصا.

ومن جانب آخر وجهت غرفة تجارة وصناعة دبي تحذيرا الى جميع المعنيين في دولة الامارات من عمليات نصب واحتيال اخرى تقوم بها بعض الشركات الوهمية في نيجيريا بتوجيه رسائل وتلكسات الى شركات في شتى انحاء العالم طالبة امدادها بسلع تشحن اليها.

وجاء في التحذير ان بعض الشركات قامت بشحن السلع بالفعل فور استلامها لكمبيالات بنكية عديمة القيمة تبين في ما بعد انها مسحوبة على بنك نيجيريا التجاري المحدود في لاجوس وان الكمبيالات كانت محددة بحيث يكون المحصل لمبالغها مؤسسة بريطانية تبين في ما بعد انها شركة خدمات بريدية في لندن.

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط»:

الخرطوم أكدت للقاهرة عدم وجود اتفاقية «وحدة اندماجية» مع ليبيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان مصر تلقت تأكيدات من الحكومة السودانية تفيد بعدم وجود اي اتفاق على اقامة وحدة اندماجية بين السودان وليبيا وان علاقات السودان مع اية دولة لن تكون على حساب علاقاتها مع مصر التي تحظى بأولوية في توجهات السياسة الخارجية السودانية.

وذكرت تلك المصادر ان المسؤولين السودانيين في الحكومة والحزب الاتحادي حرصوا خلال اجتماعاتهم حديثا مع السيد تقي الدين الشربيني السفير المصري في الخرطوم على اطلاعه على كل الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع الاتفاق الاخير بين ليبيا والسودان، مع تأكيد تمسكهم الكامل بكل الاتفاقيات المصرية السودانية، وفي مقدمتها اتفاقية الدفاع المشترك.

كما اوضحوا ان هناك اتفاقا بين مختلف الاحزاب السودانية على ضرورة التفرغ حاليا لمعالجة آثار كارثة الفيضانات واعادة بناء المناطق السودانية التي تضررت من الكارثة، وتركيز الاتصالات مع الدول العربية والاجنبية والمنظمات العربية والدولية للحصول على مساعدات ومنح وقروض لتعمير تلك المناطق.

واضافت هذه المصادر ان عبد الله محمد احمد وزير الاعلام السوداني نقل هذه التأكيدات خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ولقائه مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري لبحث ترتيبات زيارته القادمة للخرطوم الشهر المقبل لمناقشة سبل مشاركة مصر في عملية اعادة تعمير المناطق المنكوبة بالفيضانات والسيول.

وكانت مصر قد التزمت الصمت رسميا تجاه الانباء التي ترددت بشأن اتفاقية الوحدة بين ليبيا والسودان وتشوب خلافات داخلية بين القوى السياسية السودانية بشأنها، ولم تصدر اية بيانات حولها خاصة وان هذه الانباء جاءت في وقت تزايدت فيه حدة التوتر في العلاقات بين مصر وليبيا

الاردن يتلقى القسط الرابع من المساعدة السعودية

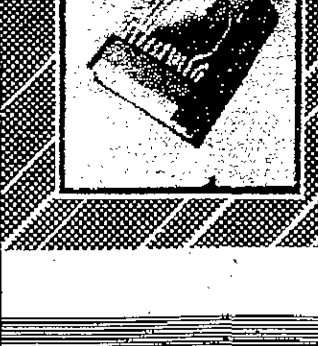
عمان - «الشرق الاوسط»:

أعلن الامين العام لوزارة المالية الاردنية السيد عبد المجيد القاسم امس ان الاردن تلقى من المملكة العربية السعودية مبلغ ٥٩,٥ مليون دولار يمثل القسط الرابع من المساعدة لهذا البلد لعام ١٩٨٨.

وتدفع المملكة العربية السعودية مساعدة سنوية الى الاردن تبلغ قيمتها ٣٦٠ مليون دولار موزعة على ستة اقساط.







ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق دينار • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 340 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الشـرق ⊙ الأوسط
No. 3590 / Monday 26-9-1988 • العدد ٣٥٩٠ / الاثنين ٢٦-٩-١٩٨٨
الشؤون العربية

ملتقى تونس لعلماء المسلمين

الملك فهد هو صاحب الولاية الشرعية على ربوع الحرمين الشريفين

تونس - «الشرق الاوسط» - من ياسر فرحات:

تأكيدا لما نشرته «الشرق الاوسط» امس، اعلن مؤتمر قداسة الحرمين الشريفين في ختام اعماله في ساعة متأخرة من مساء امس، ان صاحب الولاية الشرعية على ربوع الحرمين الشريفين هو الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود. واشاد بالخدمات الجليلة والجهود العظيمة التي بذلتها وتبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد في اعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما وحمايتهما وتوفير الامن والنظام للحجاج والعمار والزوار مع التنويه خاصة بموسم حج العام الماضي.

واكد علماء العالم الاسلامي المشاركين في بيانهم الختامي تأييدهم الكامل للخطوات والاجراءات التنظيمية المتخذة من المملكة لتنظيم الحجاج وتحديد نسبهم تبعا لكل دولة لأنها اجراءات تم بها تفادي المشكلات الناجمة عن زحمة الحجاج عند اداء المناسك المحدودة زمانا ومكانا والتي ايدها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذي عقد في عمان في مارس الماضي.

كما اكدوا على ان قدسية الحرمين الشريفين من الثوابت اليقينية ومما يعلم من الدين بالضرورة ويتصل بعقيدة التوحيد شأنها كغيرها من الثوابت والاصول الاسلامية التي لا يكون المسلم مسلما الا بها.

وادانوا الفتنة التي وقعت من فئة من الحجاج الايرانيين في حج عام ١٤٠٧ هجرية مما يتنافى مع ما للحرم من قدسية وللحج من حرمه. معربين عن املهم في ان لا يتكرر مثل ذلك من اي دولة واثنوا على الطريقة الحكيمة التي عالجت بها المملكة العربية السعودية تلك الفتنة، واجمعوا على ان تنظيم الحج وامنه من الامور الخاصة بحكومة المملكة العربية السعودية وحدها بحكم مسؤوليتها عن الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وانطلاقا مما هو مقرر شرعا لمن ولاه الله امر الحرمين الشريفين وطبقا للاعراف والقوانين الدولية.

وطالب المؤتمر في توصياته علماء العالم الاسلامي واجهزة الاعلام والمؤسسات التربوية التوعية بقداسة الحرمين الشريفين والنأي بهما عن كل الخلافات السياسية والصراعات المذهبية حتى يظل الحرمان الشريفان مركز الالتقاء والوحدة لأمة التوحيد.

كما ناشد المؤتمر حكام المسلمين وشعوبهم بمواصلة دعمهم وتأييدهم لجهاد الشعب الفلسطيني حتى يتمكن من تحرير ارضه واقامة دولته الاسلامية بعاصمتها القدس الشريف.

● ورفع اعضاء المؤتمر برقية تأييد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما يقوم به من اعمال كبيرة تجاه حرم الله الآمن والحرم النبوي الشريف وما يقدم للحجاج والعمار والزوار من خدمات بصفته صاحب الولاية الشرعية على ربوع الحرمين الشريفين داعين الله له بمزيد من التوفيق والتأييد مبدين كامل استعدادهم للتعاون الصادق مع توجهات المملكة العربية السعودية.

وكانت الجلسة الختامية للمؤتمر قد عقدت برئاسة الدكتور عبدالله عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض وبحضور وزراء الاوقاف في عدد من الدول الاسلامية ورؤساء الهيئات والجمعيات والمؤسسات الاسلامية في العالم.



الملكة نور الحسين تستقبل بابتسامة عريضة السيدة سوزان مبارك امام مقر اقامة الملك حسين في ضاحية اسكوت في غرب لندن على هامش القمة التي عقدها العاهل الاردني والرئيس المصري وتخللها غداء عمل ظهر امس.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من همبار نركيزيان

استمرار في الاستجابة لدعوة الأمير سلمان

٦,٨٧١,٧٦٤ ريالا تبرعات جديدة من السعوديين لدعم جهاد الفلسطينيين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين دفعة جديدة من التبرعات لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة بلغت ٦,٨٧١,٧٦٤ ريالا. وبهذه الدفعة يصل اجمالي ما تلقته اللجنة من تبرعات لدعم الانتفاضة الى مبلغ (٦١,٢٤٧,٧٩٦) ريالا.

وتأتي هذه التبرعات استمرارا في الاستجابة لدعوة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين لدعم الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة في انتفاضته الشعبية ضد قوات الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية والتعسفية ولازالت حملة التبرعات التي يقودها الامير سلمان منذ بدء الانتفاضة تتفاعل داخل اوساط المجتمع وتلقى كل تجاوب صادق ومثمر.

وقد اشتملت دفعة التبرعات الجديدة على ما يلي:

٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال تبرعات اهالي المنطقة الشرقية، ٤٠٧,٤٧١,٢٥ ريالا تبرعات عن طريق شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ٣٨٧,٠٤٠ ريالا تبرعات لدى امارة منطقة حائل ٣٢٨,٠٠٥ ريالا اهالي ومنسوبو الدوائر الحكومية بمنطقة نجران، ١٥٢,٥٢٤ تبرعات عن طريق لجنة الانتفاضة بمكة المكرمة ١٠٦,٤٦٩ منسوبو الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين ٧٣,١١٧ تبرعات من المصالح الحكومية عن طريق البنك الاهلي التجاري ٦٠,٦٥٩ تبرعات الدوائر الحكومية بحريملاء واهالي البرة، ٥٤,٢٥٠ شركة الفنار والعاملون بها ٥٤,٠٨٨,٦٩ مصفاة بترومين شل ٣٠,٣٠٦ عبدالله ابار واحمد زينة ٣٠,٠٠٠ شركة عدوان القسم التجاري ٢٠,٠١٠ الشيخ محمد العبدالله الزامل ٢٠,٠٠٠ معرض العطور للمجوهرات، ١١,٦٧٥ موظفو مؤسسة القصيبي للادوية جدة، ١٠,٠٠٠ شركة الجهات الاربع السعودية (الشيخ محمد عبد الرحمن المانع)، ١٠,٠٠٠ حسين شكري، ٨,٦٠٠ مصطفى القيشاوي، ٧,٩٧٥ مكتب عبد الرحمن القصيبي لشهر اغسطس (آب) ١٩٨٨م، ٦,٩٧٧ منسوبو المؤسسة الالكترونية الحديثة، ٦,٢٨٤ منسوبو الادارة العامة للاتصالات السعودية، ٦,٠٠٠ علي البسام، ٥,٢٠٢ مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية، ٥,٠٠٠ مؤسسة التمامي التجارية «سعد التمامي»، ٥,٠٠٠ يوسف جمال مفلح، ٤,٩٧٠ الرئاسة العامة لادارات البحوث والدعوة والارشاد ٣,٥٢٦ منسوبو الشركة العربية لخدمات السيارات، ٣,٥١٧ خالد محمد اليمان ومحمد علي حرب ٣,٠٠٠ يوسف محمد يسوف، ٣,٠٠٠ محمد يوسف ازبيدي، ٣,٠٠٠ الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي، ٢٨,٢٨٨,٢٢ فاعلو خير بالدمام، ٩,٣٨٠ فاعلو خير بجدة، ٧,٤٣٠ فاعلو خير في الرياض.

نشاط سياسي ملحوظ في جدة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والتقى الوفد النرويجي ايضا مع وزير الدولة السعودي رئيس ديوان المراقبة العامة ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد عمر عبد القادر فقيه ومع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن المنصوري.

● الى ذلك استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بجدة امس نائب وزير الدفاع الالماني الدكتور لوثار رول والوفد المرافق. وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية.

وفد برلماني بريطاني يكشف:

جنرالات من جنوب افريقيا يساعدون الجيش الاسرائيلي في اعمال قمع الانتفاضة

عمان - ر: قال نائب بريطاني محافظ انه علم ان جنرالات من جيش جنوب افريقيا يقدمون النصح للجيش الاسرائيلي بشأن وسائل قمع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر انتوني مارلو عضو وفد المحافظين الذي عبر من الضفة الغربية الى الاردن مع عضوين محافظين اخرين في مجلس العموم البريطاني امس الاول ان الوفد تلقى معلومات خلال اقامته في الاراضي المحتلة تفيد ان جنرالات من جيش جنوب افريقيا يرتدون ملابس مدنية يعاونون القوات الاسرائيلية في كيفية مواجهة الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة منذ اكثر من تسعة اشهر.

ولكن مارلو رفض في مقابلة مع «رويتر» اجريت في وقت امس الاول الافصاح عن الجهات التي استقى منها هذه المعلومات.

واضاف يقول ان عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد سيثير الموضوع امام البرلمان الاسرائيلي. وقد وصل مارلو وتيم وود وريتشارد بيج الى عمان في اطار جولة لتقصي الحقائق عن الاوضاع في المنطقة وسيغادرون الى بريطانيا اليوم.

وقد قتل ما لا يقل عن ٢٨٠ فلسطينيا وستة اسرائيليين منذ اندلاع الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وانتقد النواب البريطانيون الثلاثة الاساليب التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي للقضاء على الانتفاضة خاصة اطلاق الرصاص البلاستيكي والذي عادت القوات الاسرائيلية الى استخدامه هذا الشهر بناء على اوامر من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال مارلو اعتقد ان اساليبهم لا مبرر لها وهناك دليل قوي على ان الجيش يفتقر الى الانضباط ويتسم بالوحشية.

وقال ان الوفد سيبلغ وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو وحكومة بلاده عن ما وصفه بالتصرفات الاسرائيلية المسيئة ضد الفلسطينيين.

وقال النواب البريطانيون الثلاثة ان جميع الفلسطينيين الذين قابلوهم خلال زيارتهم للاراضي المحتلة قالوا انهم يكافحون للحصول على حق تقرير المصير وبالنسبة لهم فان هذا الحق يعني قيام دولة فلسطينية. وقالوا ان معنويات الفلسطينيين عالية جدا ويصرون على الاستمرار في انتفاضتهم.

وقال مارلو ان قرار العاهل الاردني الملك حسين بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ساعد الفلسطينيين على الامساك بالمبادرة في ايديهم لتحقيق مستقبل افضل لهم.

وتحدث مارلو عن القرارات التي ينتظر ان يعلنها المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر الشهر المقبل لبحث كيفية ملء الفراغ الذي تركه الاردن وقال عندما يصبح للفلسطينيين دولة فبدون شك ستقوم بريطانيا بالاعتراف بها ولكننا لن نعترف بحكومة فلسطينية بالمنفى لأن هذا لا يتماشى مع سياستنا.

والتقى وفد النواب المحافظين البريطاني امس مع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمقيمين في الاردن.

قمة لندنية بين الحسين ومبارك

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اختيارات دقيقة لعناصر الاصلاح الاقتصادي لسياسة هذا الاصلاح على نحو يسمح اولا بدفع عجلة التنمية، ثانيا بمراعاة البعد الاجتماعي لهذه التنمية الاقتصادية.

ومن المؤكد ان الجهود الضخمة التي بذلت لتطوير المشروعات الكبرى وما يتصل بالسياسات الاقتصادية وتوحيد سعر الصرف ومجموعة اخرى من السياسات النقدية والمالية والاقتصادية في الداخل جعلت الاقتصاد المصري في النقطة والموقف اللذين يسمحان له بالانطلاق، كما طرحت بالتالي ضرورات التعجيل بالتنمية الاقتصادية من خلال زيادة الانتاج الزراعي والصناعي، من خلال تشجيع الاستثمارات الوطنية والعربية والدولية هذا التغير الاقتصادي في ظروف استقرار سياسي مصري وفي مناخ من عمل المؤسسات الدستورية يعطي الاقتصاد المصري امكانيات جادة للتقدم ومن ثم فان تعزيز التعاون بين مصر وبين دول المجموعة الاوروبية ويوغوسلافيا، واقامة مشروعات التصنيع المشترك، كل ذلك من شأنه يعطي فرصة للاقتصاد المصري في عملية الانطلاق.

بالاضافة الى ذلك يقول الدكتور البلتاجي فان هذه الدول الاوروبية صاحبة الكلمة لدى المؤسسات الدولية العالمية، قد تفهمت جوهر السياسة الاقتصادية والمسار الاقتصادي المصري فانها مدعوة الى دعم وجهة نظر مصر في ما يتصل بعملية البعد الاجتماعي للتنمية وضرورات ذلك البعد الاجتماعي للتنمية، لتخفيف الاعباء على الاقتصاد المصري وبالتالي السماح له بمزيد من الانطلاق والتقدم.

وعلى المستوى الاقليمي، تأتي هذه الزيارة في اطار متغيرات مهمة ومتلاحقة، سواء في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط، واعني بذلك المسألة الفلسطينية او في ما يتصل بحرب الخليج.

ففي ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط يقول المسؤول المصري فان استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقرار الاردن بقطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الذي سمح بالتالي لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني بأن تمارس مسؤولياتها في ذلك التمثيل، وان يمهد لها الطريق بالتالي لأن تتصدى لتلك المسؤوليات التاريخية في سعي ذلك الشعب للتحرر والحصول على حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه. نقول ان مجمل هذه الظروف تطرح على الساحة الدولية ضرورة التعجيل بعملية عقد المؤتمر الدولي للسلام، التعجيل بعملية البحث عن الصيغة التفاوضية للحل العادل، والحل الشامل وبالتالي القابل للاستمرار.

من هنا فان مصر بحكم ثقلها ودورها واتصالاتها الواسعة بكافة الأطراف المعنية بالصراع، سواء كانت اطرافا اقليمية مثل منظمة التحرير الفلسطينية والأردن وسائر الدول العربية او باسرائيل، او كانت اطرافا عالمية فعالة كالمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة او كالاتحاد السوفياتي، فانها تكثف من حركتها واتصالاتها وتصعد من نشاطها من اجل خدمة التوجهات الاستراتيجية للعرب في هذه القضايا.

وعلى المستوى الدولي يقول البلتاجي: نحن نعيش في عالم يتغير بايقاع سريع جدا، وعلينا في هذه المرحلة التاريخية من التحرك الدولي ان نعيش العصر ونواكبه وان نجري من الاتصالات ونكثف من المشاورات من اجل تبادل الرأي والمشورة السياسية من اجل ان نجد لأمتنا ولوطننا مكانة في ظل هذه المتغيرات المهمة للتقارب بين العملاقين، ان ذلك يجب ان لا يفوتنا، لأن هناك خريطة سياسية لعالم جديد تتشكل بالفعل، وفي ظل ذلك لا بد ان تتحرك الدبلوماسية المصرية على مستوى وتكثف الاتصالات في ذلك الاطار.

وقال الدكتور البلتاجي ان هناك بالفعل ظاهرة ملموسة وهو ان هناك مناخا دوليا تنتهي فيه اشكال الصراع الحاد والعسكري. ان هناك نزعة لحل الصراعات بشكل سلمي وتفاوضي، كما ان هناك تطورا على المستوى الاقليمي، فالحرب العراقية - الايرانية توقفت، وبدأت العملية التفاوضية، ومع علمنا انها ستكون صعبة، لكنها خلقت ديناميكية جديدة للحل السلمي.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية اشار الى ان هناك ظواهر جديدة كثيرة، لكن ابرزها هو ان استمرار الانتفاضة يؤكد ان العنف والقمع والاحتلال يولد المقاومة، وهي تؤدي بنا الى القول انه من المستحيل استمرار الاحتلال، هذا بالاضافة الى النزعة داخل المجتمع الاسرائيلي وداخل الاوساط الفلسطينية اتجاه يجنح الى الحوار ونحن نشجع ذلك تماما ونرى انه لابد من استثمار المستجدات الجديدة من خلال السعي الى دفع الحل السلمي العادل في قضية الشرق الاوسط، وتعزيز الموقف التفاوضي العراقي لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ واقامة مفاوضات مباشرة تهدف الى ضمان حقوق السيادة الوطنية على اسس عادلة مع ايران وتعزيز فرص التعاون الثنائي بين مصر وهذه الدول.

وكان الرئيس مبارك قد التقى بعد ظهر امس مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ناقش خلاله عددا من القضايا السياسية البارزة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والوضع في الخليج الى جانب العلاقات الثنائية.

اللبنانيون: الفرار أو مواجهة الاحباط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والمؤسسات العامة والبلديات يجب ان ينظروا الى هذه التعليمات انطلاقا من هذا المبدأ ومن مبدأ ان هذه الحكومة العسكرية غير شرعية.

وكان العماد عون قد طلب امس الاول من الادارات والمؤسسات العامة والبلدية الا تنفذ اي اجراء اداري او مالي او دبلوماسي لا يكون صادرا عن الحكومة الشرعية، وهدد بالملاحقة التأديبية والقضائية للموظفين الذين يتقيدون بتعليمات الحكومة السابقة المستقيلة وغير الشرعية التي يرأسها الحص.

وقالت التقارير الواردة من بيروت ان اللبنانيين المرهقين من الحرب يواجهون قلقا وارتباكا في المرحلة الراهنة اكثر مما مضى عليهم طوال الـ ١٣ سنة الماضية وذلك مع وجود حكومتين تتنافسان على كسب النفوذ، ويشك اللبنانيون في ان تتمكن اي من الحكومتين (المدنية المستقيلة سلفا او العسكرية التي رفض نصفها الانخراط فيها) ان تنهي العنف السياسي والطائفي.

وتضيف التقارير ان اللبنانيين يتابعون باحباط متزايد اي انباء تفيدهم بشأن مستقبلهم الذي اصبح موضع تنازع بين ساسة اخفقوا في انهاء الحرب وزعماء ميليشيات فرقوا البلاد بتناحرهم.

الى ذلك، تابعت العديد من الدول العربية بقلق تطورات الوضع في لبنان، وطالبت الكويت امس بضرورة ان يتوصل اللبنانيون الى فرض الشرعية الدستورية وان يتوصل لبنان الى تخطي المحنة. وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد قد اعلن في باريس قبل ساعات من انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل ان الكويت ضد تقسيم لبنان ولن تعترف بحكومتين فيه.

من ناحية اخرى نقلت تقارير صحفية عن لبنانيين قولهم انهم لا يدرون ماذا سيفعلون الان، الفرار ام تخزين كميات من الخبز ام تسجيل اطفالهم في المدارس، ولكنهم لا يستطيعون فعل شيء امام الخوف على مستقبل الوطن ككل.

وتشير هذه التقارير ان معظم المكاتب والبنوك والمطاعم والمتاجر اغلقت ابوابها في الشطرين المسلم والمسيحي من العاصمة بيروت مما يعكس حالة من عدم الارتياح واسعة النطاق للعيش في ظل حكومتين متنافستين للمرة الاولى في تاريخ لبنان. وتتجه البلاد نحو تقسيم دائم على امتداد الخطوط المسيحية والمسلمة.

ويقول كثير من اللبنانيين انهم اجلوا اتخاذ قرارات تتعلق بالسفر والاعمال والزواج انتظارا لمعرفة نتيجة انتخابات الرئاسة التي لم تجر ابدا، وهم الان في حيرة من امرهم.

امير منطقة تبوك يبدأ زيارته للاردن

عمان - واس: وصل الى هنا مساء امس الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك في زيارة رسمية للاردن تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال وكبار المسؤولين الاردنيين.

وتهدف هذه الزيارة الى تنمية العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وتوفير المزيد من وسائل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات.

ويتضمن برنامج زيارة الامير فهد بن سلطان جولات على مديرية الامن العام والدفاع المدني والجمعية العلمية الملكية وقيادة حرس الحدود والبادية والقيادة العامة للقوات الاردنية ومنطقة غور الاردن.

وكان في استقباله لدى وصوله الى عمان وزير الداخلية الاردني السيد رجائي الداجاني والسفير السعودي لدى الاردن السيد محمد الفهد العيسى وامين عام وزارة الداخلية الاردنية السيد سالم القضاة ونائب مدير الامن العام اللواء نصوح محيي الدين ومستشار الملك الحسين لشؤون العشائر قائد حرس الحدود والبادية العقيد فواز بن عبدالله ومديروا الاجهزة التابعة لوزارة الداخلية واعضاء السفارة السعودية في عمان.

البحرين تشيد بعلاقاتها مع قطر

المنامة - ق. ن. ا: اكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة على اهمية الزيارة التي قام بها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر للبحرين وما اسفرت عنه من نتائج مثمرة من اجل توطيد اواصر التعاون بين البلدين.

وقال السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة في البحرين في تصريح نقلته وكالة انباء الخليج ان ولي عهد البحرين شدد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء امس على ان هذه الزيارة تأتي تأكيدا للروابط الاسرية بين القيادتين والشعبين الشقيقين في كلا البلدين والمصير الواحد والهدف المشترك وما يمليه الواجب القومي لدفع عجلة التكامل لدول المنطقة تحت مظلة مجلس التعاون.

الرئيس اليمني يجتمع مع المهدي

صنعاء - ق. ن. ا: استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والوفد المرافق له الذي يزور صنعاء حاليا للمشاركة في احتفالات الشعب اليمني بالذكرى السادسة والعشرين للثورة اليمنية.

وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

رفسنجاني: السلام لم يتحقق بعد!

طهران - ا. ف. ب: صرح رئيس مجلس الشورى الايراني رفسنجاني في قم بان «السلام لم يتحقق بعد» مع العراق الا انه زعم ان بلاده «لن تستأنف الحرب ما لم تكن مرغمة على ذلك».

وقال رفسنجاني في خطاب القاه في تلك المدينة التي تبعد ١٤٠كلم جنوب طهران واوردته امس وكالة الانباء الايرانية ان «ارسال التعزيزات الى الجبهة سوف يستمر وان حالة التأهب ستبقى طالما لم تتغير الظروف».

الجزائر: حكومة عون تقسيم للبنان

الجزائر ـ أ.ف.ب: اعتبرت وكالة الأنباء الجزائرية مساء أمس الأول (السبت) أن الأزمة الدستورية التي يشهدها لبنان حاليا «لا يمكن إذا ما استمرت إلا أن تكرس تقسيم» هذا البلد، الأمر «الذي يخدم مصلحة اسرائيل».

وأوضحت الوكالة في أول رد فعل على الوضع الجديد الذي يشهده لبنان للمرة الأولى في تاريخه أنه «يخشى أن يؤدي وجود حكومتين إلى تكريس الانقسام الطائفي وتقسيم لبنان بعد ١٣ سنة من الحرب الأهلية».

وأكدت أن هذه الأزمة التي «تهدد مستقبل لبنان كدولة ذات سيادة لها مكانها بين الأمم لا تخدم سوى مصلحة اسرائيل التي من بين أهدافها دائما شرذمة هذا البلد وتقسيمه».

ورأت وكالة الأنباء الجزائرية في الغارة التي نفذها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان عملا «ذا مغزى يعبر عن أهداف الإدارة الاسرائيلية وخططها لزعزعة الاستقرار في هذا البلد متجاوزة القوانين الدولية ومنتهكة بوضوح قرارات مجلس الأمن

الدبلوماسيون محرجون والموظفون مذعورون والمدنيون مربكون:

صراع حكومتي الحص وعون يبلغ الذروة والأولى تحاول السيطرة على البنك المركزي

بيروت ـ وكالات الأنباء: ألقت الأزمة الدستورية لبنان في حالة من الفوضى والتشويش أعمق من ذي قبل بوجود حكومتين متنازعتين تتنافسان على السلطة والاعتراف الدولي.

وقد أدى هذا الصراع إلى حالة من الذعر بين مستخدمي الحكومة وأحرج الدبلوماسيين وأربك المدنيين العاديين الذين يعانون مشاق الحياة بسبب حرب أهلية مستمرة منذ ١٣ سنة.

وبات ولاء اللبنانيين منقسما بين حكومة العماد ميشال عون، وهو مسيحي ماروني، وبين الادارة المنافسة التي يرأسها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وهو مسلم سني، وذلك في أسوأ مأزق سياسي منذ استقلال لبنان في سنة ١٩٤٣.

وقال شهود عيان إن المشترين افرغوا رفوف المتاجر الكبرى من الأطعمة المعلبة أمس الأول استعدادا لاحتمال استئناف أعمال العنف.

وترددت تكهنات بأن حكومة الدكتور الحص قد تسيطر على البنك المركزي الذي يحتفظ بحوالي ٦٠ بالمئة من احتياطي لبنان من الذهب الذي يقدر بحوالي ٣,٦ مليار دولار.

ويقع البنك المركزي في بيروت الغربية التي يسيطر عليها السوريون، وهو تحت حراسة مشددة من جنود الجيش اللبناني.

وتفجرت الأزمة عندما انتهت ولاية الرئيس أمين الجميل التي استمرت ستة أعوام عند منتصف ليلة الخميس/الجمعة دون أن يكون هناك رئيس جديد يخلفه في منصبه، وعين حكومة انتقالية عسكرية برئاسة العماد عون قائد الجيش اللبناني.

ورفض الزعماء المسلمون، كما رفضت سورية، وهي القوة الرئيسية الخارجية ذات النفوذ في لبنان، حكومة العماد عون الانتقالية، وتعهدوا بالولاء لحكومة الدكتور الحص التي عملت تحت رئاسة الجميل حتى الأسبوع الماضي.

واستقبلت الحكومتان مبعوثي الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي سعيا وراء الحصول على التأييد، ولم تعلن أي دولة أجنبية حتى الآن الاعتراف بأي من الحكومتين.

وقال مصدر رسمي إن المسؤولين في معظم الوزارات تلقوا مجموعتين من التعليمات «واحدة تطلب منهم أن يتلقوا الأوامر من الحص والثانية تأمرهم بأن يطيعوا عون».

وفي محاولة لتفادي النزاع على التمويل الحكومي قال الدكتور ادمون نعيم حاكم البنك المركزي في بيان له إنه سيحول أموالا إلى الحكومتين ولكن للحاجات الأساسية فقط مثل دفع رواتب المستخدمين وشراء الوقود.

وقال مصدر في البنك المركزي إن الدكتور الحص حاول اطفاء فتيل التوتر حول تمويل الحكومة عن طريق تحذير دمشق من أنه سيستقيل إذا حاولت ميليشيات مدعومة من سورية الاستيلاء على البنك.

وغادرت عائلات بعض الدبلوماسيين الأمريكيين حرم السفارة الأمريكية التي هي مثل قلعة في بيروت الشرقية المسيحية في عملية جلاء جزئي احتياطي بسبب ما وصف دبلوماسيا بأنه عدم استقرار الوضع وتوجهت بطريق الجو إلى قبرص.

وفي هجمات يبدو أنها موجهة نحو الوجود العسكري السوري ودور سورية السياسي في لبنان، أطلق مسلحون مجهولون قذيفة صاروخية على فندق يسيطر عليه السوريون والقوا قنبلة بالقرب من حاجز تفتيش سوري في بيروت الغربية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وأصابت القذيفة الصاروخية الطبقة الثالثة من فندق برستول الذي يستخدم كمركز لضباط المخابرات العسكرية السورية وبعض السياسيين اللبنانيين المؤيدين لسورية، ولم تقع اصابات.

الحص.. الرئيس المدني بالوكالة

عون.. الرئيس العسكري

فكرة

مصطفى أمين

لا تستطيع «الفهلوة» وحدها انقاذنا من الأزمة الاقتصادية الخانقة التي نواجهها، ولا تستطيع الشعارات ان توقف الارتفاع الجنوني في الأسعار، وهو الارتفاع الذي اصبح له طعم الجحيم!

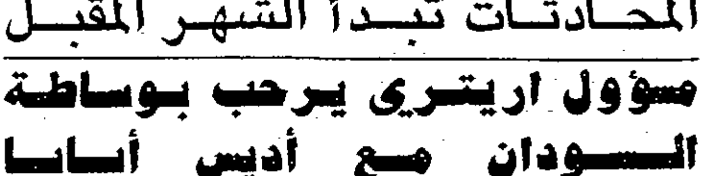
وسوف يستمر هذا العذاب اليومي مادمنا نصر على ان نسير على السياسة التي أوصلتنا إلى ما نحن فيه! دول كثيرة عانت ما عانيناه، واوصلتها سياستها الاقتصادية إلى الافلاس وإذا بها تطلق هذه السياسة بالثلاثة، وتبدا سياسة جديدة أوصلتها إلى الرخاء. هذه كوريا الجنوبية التي ظهرت في كل تلفزيونات العالم لمناسبة دورة الألعاب الأولمبية في سيوول. تحولت من الخرائب إلى ناطحات السحاب، ومن دولة متخلفة إلى دولة متقدمة، ومن دولة تستورد طعامها إلى دولة تنافس الولايات المتحدة واليابان! حدث كل هذا لانها تحولت من اقتصاد موجه إلى اقتصاد حر، من بلد تتدخل فيه الحكومة في كل صناعة وتجارة إلى دولة تشجع المواهب وتفتح الأبواب، وهكذا اصبح كل مواطن في كوريا يعمل وينتج وينافس ويبتكر ويحاول أن يسابق الدول الكبرى في التصنيع والتصدير، بل رأينا بعض الدول العربية تستعين بعمال كوريين للبناء والتشييد!

ونحن أشبه بمريض بالانفلونزا جاء طبيب ووصف له دواء جديداً واكد له أن فيه الشفاء وانه معجزة من المعجزات، وتناول المريض الدواء فاصيب بالشلل... ولعن المريض الطبيب الذي خدعه وطرده.. ولكنه استمر على تناول الدواء الذي ادى إلى الكارثة! فمعنى استمرارنا على السياسة التي أدت إلى هذا الغلاء وإلى هبوط الجنيه المصري إلى هذا الهوان أنه لا أمل أن ننجو من الشلل الذي أصبنا به، بل سوف يزداد الحال سوءا كلما استمر تعاطينا لهذا الدواء الملعون!

فالأزمة التي يعاني منها الشعب الآن هي أسوا من أزمة ١٩٣٠ ففي تلك الأزمة خربت بيوت الأغنياء وضاقت حياة الأثرياء وتعبت الطبقة المتوسطة، ولكن أسعار المواد الغذائية انخفضت وهوت أسعار اللحم والخضر والفراخ والبيض واللحم. كل شيء انخفض سعره حتى أصبح ثمن السميطة والبيضة وقطعة الجبن والقليل من الدقة خمس مليمات. ولكن الجنيه المصري استمر يدفع سبعة وتسعين قرش صاغ ونصفاً ليشتري الجنيه الذهب!

ولكن بعض الناس يفضل الاشتراكية مع الجوع على النظام الاقتصادي الحر مع الرخاء!

واغرب من كل هذا ان الدول الاشتراكية التي قلدناها، بدأت تتجه إلى الاقتصاد الحر تدريجيا لتستطيع شعوبها أن تعيش في مستوى حياة الشعوب غير المقيدة بالاغلال!



المحادثات تبدأ الشهر المقبل

مسؤول اريتري يرحب بوساطة السودان مع أديس أبابا

الدوحة ـ ق.ن.أ: رحب مسؤول اريتري بالنتائج الأولية التي حققتها الوساطة السودانية بين اثيوبيا والثوار الاريتريين والتي تمثلت في موافقة اثيوبيا على اجراء مفاوضات مع الثوار الاريتريين للتوصل إلى حل سلمي للقضية الاريترية والتي أعلن عنها أخيرا الدكتور حسن ابو صالح وزير الخارجية السوداني.

وقال السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» في منطقة الخليج الذي يزور الدوحة حاليا: إن المفاوضات الاريترية الاثيوبية سوف تبدأ في العاصمة السودانية في نهاية الشهر المقبل بحضور وفد الوساطة السودانية وانها ستكون مباشرة دون شروط مسبقة من أي من الطرفين.

وأوضح ان الجانب الاريتري سيشارك في هذه المفاوضات بوفد يضم ممثلين لجميع فصائل الثورة للتوصل إلى حل سلمي عادل يرضي الجانبان ويحقق الأمن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي والبحر الأحمر.

وطالب المسؤول الاريتري الأمين العام للأمم المتحدة اعطاء القضية الاريترية جانبا من الأهمية لاقرار السلام في منطقة القرن الافريقي والبحر الأحمر وحشد الطاقات للتنمية والبناء بدلا من الحروب. كما طالب المنظمات الانسانية الدولية وجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية والدولية بتقديم المساعدات الانسانية لـ ١٢٠ الف اريتري نزحوا من المدن إلى الريف المحرر بسبب القصف الجوي الذي شنته اثيوبيا على المدن الاريترية، وان هؤلاء يعانون أيضا من نقص الأدوية والأغذية بسبب الفيضان والأمطار الغزيرة، مشيرا إلى ضرورة أن تتم هذه المساعدات بالتنسيق مع الثورة الاريترية حتى تصل إلى مستحقيها الاريتريين وحتى لا يلجأ هؤلاء إلى السودان.

الضاهر: حكومة ساقطة سياسياً

دمشق ـ وكالات الأنباء: اعتبر المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية الذي نال ترشيحه موافقة سورية والولايات المتحدة مخايل الضاهر أن حكومة العمال ميشال عون «ساقطة سياسيا».

وفي حديث بثه أمس الأول التلفزيون السوري أعلن النائب المسيحي الماروني عن لبنان الشمالي ان «الحكومة التي يرأسها العماد عون بموجب مرسوم أصدره يوم الخميس الماضي الرئيس الذي انتهت ولايته أمين الجميل هي سياسيا ساقطة لأنه من غير المسموح به في لبنان أن تعين حكومة من دون مشاركة فعلية، وهذه الحكومة هي حكومة فريق واحد».

وقد رفض الأعضاء المسلمون الثلاثة الاشتراك في هذه الحكومة التي تضم ثلاثة عسكريين مسيحيين آخرين من بينهم رئيسها.

واعتبر الضاهر أن الحكومة المستقيلة التي يرأسها بالوكالة سليم الحص هي وحدها «شرعية». وأضاف: «إذا قامت هذه الحكومة بتصريف الأعمال لمدة ١٥ شهرا من دون أن تقبل استقالتها فهذا يعني انها شرعية».

وتضم حكومة الحص أربعة وزراء مسلمين ووزيرا مسيحيا واحدا جميعهم مؤيدين لسورية.

البرتغال تعين سفيرها عند اسرائيل قريباً

عمان ـ كونا: قال راديو اسرائيل أمس إن الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بأن البرتغال ستعين قريبا سفيرا مقيما لها في اسرائيل، مؤكدا أن بلاده مهتمة بتوثيق علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وأضاف الراديو ان سواريش اجتمع مع بيريز في باريس الليلة قبل الماضية.

ويذكر ان السفير البرتغالي في روما كان قد قدم أخيرا أوراق اعتماده لرئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتسوج بصفته سفيرا غير مقيم للبرتغال لدى اسرائيل.

صحافة دمشق:

كانت مغامرة عسكرية لزمرة أغرتها السلطة!

دمشق ـ أ.ف.ب: واصلت الصحف السورية أمس هجومها على حكومة العماد ميشال عون العسكرية التي شكلها الرئيس السابق أمين الجميل قبل انتهاء ولايته مباشرة.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية: «إن الحكومة العسكرية الهزيلة بشكلها وطريقة ولادتها وفي توقيتها لا تأتي انقلابا على المؤسسات الدستورية والقوانين اللبنانية فحسب، بل هي أيضا انقلاب على الفرصة التاريخية التي تهيأت أمام المخلصين الحقيقيين للبنان من أجل انتخاب رئيس لبناني جديد يمهد لتحقيق الوفاق ويعمل من أجل الخلاص والانقاذ ولهذا فإن حكومة الانقلاب اللاشرعية واللاقانونية تبقى حكومة التعبير عن مخطط اسرائيل الرامي إلى تأزيم الوضع اللبناني».

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الذي حدث في الدقائق الأخيرة ليس واضحا تماما، لا في مصلحة لبنان وشعبه ولا في مصلحة أي مواطن عربي. ما حدث لا يجوز أن يطلق عليه تسمية حكومة عسكرية انتقالية، بل هو انقلاب عسكري مدبر لكنه جاء على شكل حكومة نظرا لظروف معينة.. وتصريحات ميشال عون ذاته وخاصة في الفترة بين ١٨ اغسطس (آب) و٢٣ سبتمبر (ايلول) كانت تتضمن جميعها تهديدا وإن كان مبطنا في بعض الأحيان، لكن من الواضح أنه مقبل ومن معه على خطوة انفصالية ولتحقيق غاياته».

وقالت صحيفة «تشرين» بدورها: «هكذا كانت البداية وهكذا ستكون النهاية كأية مغامرة عسكرية (لزمرة) متهورة مهووسة أغرتها السلطة. وسورية التي حملت معاناة القطر الشقيق واجبا قوميا لن تتراجع عن موقف اتخذته أو تضحية بذلتها».

رسالة لزايد من صدام

أبوظبي ـ وكالات الأنباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالمفاوضات بين العراق وإيران والتطورات الأخيرة في المنطقة.

ونقل الرسالة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي خلال اجتماع الشيخ زايد به ظهر أمس عقب وصوله لأبوظبي مباشرة.

وجرى خلال اللقاء أيضا استعراض عام للتطورات الراهنة في المنطقة وسعي العراق لتحقيق تسوية سلمية مشرفة وعادلة وشاملة للنزاع مع إيران وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

عرفات يطالب بعودة عمال مصر إلى الاتحاد العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة عودة مصر إلى الاتحاد الدولي للعمال العرب.

وذكر مصدر مسؤول بالاتحاد العام للعمال في مصر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن تأكيدات عرفات جاءت خلال لقاء تم بين عرفات ومجلس اتحاد نقابات العمال المصري في بغداد حديثا.

وأضاف عرفات ان غياب مصر عن الاتحاد افقد الثورة الفلسطينية جناحها العمالي. وقال إن الزعيم الفلسطيني قدم شكره لعمال مصر لتأييدهم الكامل ودعمهم المتواصل لأبناء الأرض المحتلة.

«الشرق الأوسط» تقدم صورة التغيير على أرض سيناء المحررة

١٥ عاماً على حرب أكتوبر «سيمفونية العودة»

قادة العبور والمسؤولون يتحدثون عن الإنجاز والتعمير

عبور سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
خمسة عشر عاما انقضت منذ ان حقق العرب احد اهم انجازاتهم المعاصرة، حيث تفاعل الجهد العسكري والتضامن السياسي والتكامل الاقتصادي ليصنعوا ملحمة البطولة في اكتوبر ١٩٧٣ تلك الملحمة التي اعادت للعرب كرامتهم. واتاحت لمصر استرداد ارضها التي تم احتلالها في يونيو (حزيران) ١٩٦٧. فلم تكن سيناء بالنسبة لمصر قطعة صحراء يابسة كما وصفها بعض المعلقين عندما وضع الاسرائيليون ايديهم عليها. وانما هي جزء من الوطن لا يتجزأ وتاريخ حافل بالامجاد حيث اجمع المؤرخون على ان سيناء ظلت حصن مصر المنيع والبوابة الدفاعية الاولى من جهة الشرق.

وعندما تحتفل مصر هذه الايام بالذكرى الخامسة عشرة لحرب اكتوبر ١٩٧٣. فان جانبا رئيسيا من هذا الاحتفال يرتبط بما ادت اليه من استعادة سيناء.. تلك المنطقة التي تاخذ شكل المثلث تقريبا وتمتد قاعدته على ساحل البحر المتوسط من بور فؤاد غربا الى رفح شرقا بطول ٢٠٠كم. اما راس المثلث. فتقع في اقصى الجنوب عند «راس محمد» التي تبعد ٣٩٠كم من ساحل البحر المتوسط وعلى هذا النحو تقع سيناء بين ذراعي البحر الاحمر حيث تمثل جزءا مرتفعا من صخور القاعدة الافريقية الضاربة في اعماق التاريخ وتضم تضاريس سيناء مجموعة من المضايق والممرات المترابطة طوبوغرافيا.

وفي الجولة التي قامت بها «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة. التقت السيد سميح النشار مدير عام الثقافة بمحافظة جنوب سيناء ليحدثنا عن هذه المنطقة من ارض مصر تاريخيا وحضاريا. فيقول ان كل الكتابات العربية التي تناولت سيناء حتى الآن كانت من السطحية الى درجة انها لا تصلح ان تكون مرجعا علميا يمكن الاعتماد عليه لمعرفة عناصر الاصالة التي تنطوي عليها هذه الارض، نظرا لاستناد معظم هذه الكتابات على مصادر اجنبية منها المغرض ومنها السطحي غير المتعمق وقد اسهمت الطبيعة الصحراوية للمنطقة في ذلك الى حد بعيد.

ويقدم السيد سميح النشار ملاحظة بالغة الأهمية حين يقول ان اول مجموعة علمية قامت بمسح ميداني شامل لسيناء كانت موفدة من قبل هيرتزل ابو الصهيونية العالمية في فبراير (شباط) سنة ١٩٠٢. وقامت اللجنة بتقديم تقريرها الى هيرتزل بعد ان اقامت بالمنطقة ثلاثين يوما. كما قام الانجليز ببحث مشابه وقدموا تقريرا الى الحكومة المصرية التي كان يراسها حينئذ بطرس باشا غالي. لكنه كان تقريرا مغرضا ومبتورة منه حقائق كثيرة حتى لا تتجه انظار المصريين الى الثروات الكامنة في ربوع هذه الصحراء، التي شهدت رحلة النبي «موسى» عليه السلام اثناء خروجه هربا من القصاص عندما ناداه ربه من جانب الطور الايمن وامره بالتوحيد وعبادة الله واقامة الصلاة.

وعلى ارض سيناء الطاهرة عبرت ايضا السيدة مريم العذراء بالنبي عيسى طفلا من فلسطين الى ارض سيناء في طريقها الى مصر فرارا من ملك اليهود وكذلك وقعت الحروب الصليبية التي غيرت استراتيجية سيناء كلية وابرزت اهميتها كحصن ضد الغزو الاجنبي.

وظلت سيناء على اهميتها طوال الحكم العثماني كطريق للتجارة والحج واقام سليم الاول قلعة الطور، وقلعة العريش، ورمم قلعة نخل. وحظيت شبه جزيرة سيناء بشهرة واسعة اثناء حكم محمد علي مما كان له الاثر الاكبر في اتجاه رجال الفكر والعلم والدين والشخصيات البارزة في اوروبا الى الاهتمام بسيناء.

ومنذ بداية الاحتلال البريطاني لمصر اخذت التطورات التاريخية تظهر اهمية سيناء، وخاصة بعد شق قناة السويس واخيرا شهدت سيناء فصولا من الصراع العربي الاسرائيلي ابتداء من مايو (ايار) ١٩٤٨ مرورا بالعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ حتى احتلالها عام ١٩٦٧، واخيرا نصر اكتوبر ١٩٧٣.

الزلزال

لم يكن احد يدري ان الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٦ اكتوبر ستصبح «ساعة الصفر» التي تهز العالم وتغير الاستراتيجية العسكرية العالمية وتحطم غرور وكبرياء وصلف اسرائيل ولم يكن احد يدري ان الزلزال سينفجر وان المارد العربي سينطلق ويحطم قيوده ويستعيد كرامته وكبرياءه التي ضاعت على رمال سيناء في معركة انتهت قبل ان تبدأ عام ١٩٦٧.

ويصف اللواء مهندس محسن فاضل احد قادة العبور ما حدث في ذلك اليوم بقوله : كان كل شيء هادئا. ولم تكن ثمة بوادر تشير الى حدوث الزلزال.. كان الجنود المصريون مرابطين عند قناة السويس والصمت العميق يسود ضفتي القناة وكانت الشمس تستعد لبدء رحلة الغروب اليومية ومياه القناة الدافئة الهادئة تشع بحرارة الشمس في هذه الساعة من النهار، وهي ساعة غير معتادة لبدء اي هجمات عسكرية. هكذا كان يعتقد الخبراء. ولكن النظريات شيء والتطبيق وعنصر المفاجأة شيء آخر.

بدأ الزحف في هدوء.. امتدت الكباري التي شيدها سلاح المهندسين المصري بين ضفتي القناة وبعدها بدقائق معدودة بدأ الزحف المصري الهائل : حشود من الرجال تعبر القناة في طريقها الى ارض سيناء الطاهرة. بينما انطلقت تشكيلات القاذفات المصرية والمقاتلات (٣٠٠ طائرة) تدخل في سيناء في اتجاه الشرق وهنا بدأ الزلزال.

كل شيء كان يتم بشكل منظم بل انني اقول بكل تأكيد انه كان طوفانا منظما. وبعد ٦ ساعات من عملية العبور كانت قواتنا المصرية الباسلة قد تمكنت من السيطرة الكاملة على خط الدفاع الاسرائيلي الذي يضم ٣٠ موقعا من عيون موسى حتى شرق بورفؤاد.

العبور الى النصر

ويكمل هذه الصورة اللواء حرب حسين موسى قائلا : في اقل من ٦ ساعات عبر القناة ٨٠٠٠ مصري وبعد ٢٤ ساعة كانت خمس فرق مصرية من المشاة والمدرعات تحتل المواقع بعرض خمسة كيلومترات غرب القناة وتحطم خط بارليف المنيع الذي شيده الاسرائيليون واعتبروه خط الدفاع الاول ووضعوا فيه خبراتهم واموالهم وآمالهم.

تحطم خط بارليف وانتهت اسطورة الجيش الذي لا يقهر.. وتحطم معه ٥٠٠ مليون دولار انفقتها اسرائيل لبناء هذا السد المنيع. وخرج جنود اسرائيل من داخل حصونهم المنيعة مذعورين امام صلابة المقاتل المصري.

وبدأت معارك الطيران المصري بقيادة اللواء طيار محمد حسني مبارك الذي وجه الضربة الجوية الاولى للقوات الاسرائيلية وصنع الحماية للقوات البرية وللمشاة المصرية في تلك الحرب.. وبدأت معها معارك الدبابات الرهيبة الطاحنة.. وبدأ موشي ديان يفكر في الامر جيدا ثم توصل الى اقتراح محدد يقول : «ليس امامنا الآن ان نختار.. ان الذين يستطيعون الفرار عليهم ذلك.. اما الآخرون فعليهم ان يبقوا داخل الدشم».

وكان سقوط خط بارليف هو الخطوة الكبرى على طريق اعادة سيناء الى احضان «الأم».

والعودة

اما تطورات ما بعد الحرب، فيرويها السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية.. يقول : انتهت حرب اكتوبر بعد ان عبرت مصر الهزيمة واصبحت هي الاقوى وكان من ثمار النصر عودة سيناء الى مصر مرة اخرى واحتفلت مصر رسميا يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٧٩ بانسحاب اسرائيل الاول من منطقة «سانت كاترين» ووادي الطور وحقول بترول «علماء».

وفي ابريل (نيسان) ١٩٨٢ كان الانسحاب قد تم من سيناء كاملة ولم يعد هناك شبر واحد من الاراضي المصرية خاضعا للعدو الصهيوني وحتى منطقة طابا التي حاولت اسرائيل استغلالها لكسب مزيد من التطبيع في العلاقات مع مصر استطاع المفاوض المصري ان يكمل سيمفونية العبور العظيمة التي عزفها الجيش المصري في السادس من اكتوبر وان يثبت حق مصر التاريخي والثابت في «طابا».

التنمية

وبعودة سيناء كان من الطبيعي ان توليها الحكومة المصرية اهتماما غير مسبوق. ويقول المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة ان تعمير سيناء هو واجب قومي ويجب على كل مصري ان يعتبره قضية قومية فوق اي خلافات مذهبية او حزبية. وهذا الايمان العميق بضرورة تنمية سيناء هو الذي دفع بعض المعلقين لتسميته «عاشق سيناء» وبسؤاله عن اصل هذه التسمية، قال : انني رفعت منذ عودة سيناء الى مصر شعار «العمل في سيناء عبادة» وذهبت بنفسي لكل جزء من ارض سيناء وتعرفت على طبيعة هذا المجتمع وقامت وزارة التعمير باعطائها اولوية قصوى. حيث اعدنا لها الحياة مرة اخرى بعد ان دمرتها اسرائيل واعتقد ان سيناء عن قريب ستصبح دعامة قوية من دعائم الاقتصاد القومي.

ويضيف المهندس الكفراوي قائلا : ان سيناء ستظل دائما الدرع الشرقي لمصر وهي بذلك لها خصوصيتها التي يجب ان نتعامل معها من هذه الزاوية. وبالتالي يجب ان يكون اي استثمار فوق ارض سيناء استثمارا وطنيا ١٠٠٪.

المليونان

وكل ذلك يثير التساؤل عن مستقبل سيناء، ولعل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري هو الاجدر بالاجابة. يقول : اننا نعمل جاهدين لرسم استراتيجية شاملة لتنمية سيناء من كل الجوانب بحيث تستوعب مليوني نسمة حتى عام ٢٠٠٠ وقسمت الخطة الى مرحلتين الاولى : انشاء بنية اساسية من طرق ومياه وكهرباء ومشروعات خدمية ومرافق مثل المستشفيات والاسواق والمدارس... الخ. والانتاج في كل جوانبه المتعددة مثل الزراعة والصناعة والتعليم والثروة السمكية والسياحة.

الثانية وتشمل تنفيذ المشروعات الاستثمارية القائمة على الدراسات الوافية *التي اعدتها الوزارات المختلفة.*

وأضاف رئيس الوزراء في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» : اننا نحمد الله على هذا الانجاز الذي تم على ارض سيناء الغالية بفضل سواعد ابناء مصر الذين ضربوا اروع الامثلة سواء في وقت الحرب او السلام.. فتحية لكل من ساهم في تعمير هذه المنطقة الغالية من ارض سيناء العزيزة.

وبسؤال الدكتور عاطف صدقي عن دور القطاع الخاص الاستثماري في عملية اعادة الحياة الى سيناء قال : اننا نشجع القطاع الخاص الوطني تشجيعا كبيرا ومرحبا به معنا في معركة البناء فوق ارض سيناء وسوف يجد المستثمرون كل الامكانيات والتسهيلات من الجميع.

الانجاز

ويقول اللواء مهندس عبد المنعم القطوري رئيس جهاز تعمير سيناء : ان ما تم انجازه فوق ارض سيناء الغالية منذ حرب اكتوبر حتى الآن يعتبر بكل المقاييس انجازا رائعا يحسب لأبناء مصر فقد اعيدت الحياة بشكل حضاري جديد لهذه القطعة العزيزة على كل مصري ويكفي ان اقول انه قبل التحرير لم تكن هناك شبكة صرف صحي واحدة في سيناء ولم تكن هناك اي محطة تنقية، ولم يكن هناك معبر او معدية واحدة.. قارن ذلك بما تم بناؤه بعد استرداد سيناء ستجد نفق الشهيد احمد حمدي الذي وصفه خبراء العالم بانه ثاني انجاز في مصر بعد بناء السد العالي. واصبح هناك اكثر من ٨ معديات تربط ضفتي القناة واقيمت شبكات للمياه والصرف الصحي.

ويضيف المهندس القطوري قائلا انه في مجال الاسكان اقيمت ١٣٥٤ وحدة سكنية، وجاري العمل في انشاء ١٤٥٠ وحدة جديدة في منطقة سيناء شمالا وجنوبا. واقيمت احياء سكنية جديدة مثل حي المساعيد وحي السلام بالعريش. كما ان عدد الآبار الموجود حاليا بسيناء بلغ حوالي ١٤٨ بئرا. ومشروعات الآبار والتحلية لا تتوقف يوما وحتى طابا اقمنا فيها محطة لتحلية مياه البحر.

ارض الفيروز

وبعد ذلك كان من الضروري ان تلتقي «الشرق الاوسط» اللواء نور عفيفي محافظ جنوب سيناء الذي يضيف : ان جهود التنمية الفعلية بدأت فوق ارض جنوب سيناء مع الخطة الخمسية (٨٢ ـ ١٩٨٧) فالمحافظة حديثة النشأة على الرغم من عراقتها وتاريخها. فقد كانت دائما البوابة الشرقية لمصر.. لذلك كان امامنا تحد حضاري مهم وهو ان نثبت للعالم كفاءتنا وقدرتنا على تعمير واستغلال هذه المنطقة ليكون ذلك دليلا قاطعا على الاكاذيب الصهيونية العارية من الصحة او الحقيقة.. برغم هذه المدة الوجيزة في حياة المدن الكبرى، الا ان المرء يلمس منذ الوهلة الاولى لزيارته لجنوب سيناء مدى التقدم الذي حدث بالمنطقة، ومدى الاهتمام والرعاية التي نعطيها لمجال السياحة على وجه الخصوص بالاضافة لنجاحنا في تعميق اواصر الصداقة بين الانسان البدوي السيناوي واخوانه النازحين من الوادي للعمل في سيناء، ولم يعد المجتمع البدوي في سيناء مجتمعا مغلقا. فبدأ يتأثر بالمؤثرات الحضارية التي ظهرت في مجالات التنمية الشاملة. لقد شعر الانسان السيناوي اننا نعمل من اجله فبدأ يتعاون معنا واقمنا بعض محطات التحلية لمياه الآبار التي بها نسبة ملوحة مرتفعة كما تم تركيب محطة تحلية مياه البحر بنويبع وطابا وتم مد خط المياه العذبة عبر نفق الشهيد احمد حمدي بطول ١٦٨كم ليصل الى ابو رديس براس سدر وابو زنيمة واقيمت مشروعات زراعية في منطقة سهل القاع ووادي فيران وراس سدر.

واقمنا عددا من مشروعات الامن الغذائي والخدمات البيطرية وفي مجال الثروة السمكية تم انشاء مرسى صيد لمراكب الصيد وورشة خاصة لاصلاح المراكب واقامت المحافظة مشروع اسماك الزينة وقامت بتصديرها الى الخارج. وتم استغلال الثروات المعدنية مثل خامات النحاس والمنجنيز والكاولين والطين الحوارى والحديد والرخام والجرانيت.

ولا ننسى ان البترول في منطقة جنوب سيناء وحدها يمثل حوالي ٢٠٪ من اجمالي الانتاج المصري واهم حقول البترول في المحافظة بلاعيم، وبلاعيم بحري، وابو رديس وسدر ومقارمة وفيران.

اما عن التنمية السياحية فهناك حمام موسى بعد تطويره وهو عمل اعتبره حضاريا بكل المعايير وكذلك قمنا بترميم قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون التاريخية، واقمنا الفنادق والقرى السياحية والمخيمات وخاصة في مدن شرم الشيخ ودهب ونويبع.

بالاضافة للسياحة الدينية في سانت كاترين وجبل موسى وواحة فيران، والسياحة التاريخية متمثلة في قلعة صلاح الدين وقلعة طور سيناء ومعبد سرابيت الخادم بمدينة ابو زنيمة. والسياحة العلاجية في منطقتي حمام موسى وحمام فرعون ومن اكبر الانجازات التي تمت على ارض الفيروز بعد عودتها انشاء الميناء البري لربط مصر بالاردن والعراق والسعودية.

● ● واختتمت «الشرق الاوسط» جولتها بالتعرف على اهم التغييرات التي طرأت على هذه المنطقة بعد عودتها الى مصر، وكانت البداية في مدينة شرم الشيخ، فسألنا اللواء اركان حرب عبد المنعم عبد الله رئيس مدينة شرم الشيخ عن التجمعات الاساسية في المدينة فقال : عندنا قريتان تابعتان لشرم الشيخ وهما واسط وطابا، ولدينا اكثر من تجمع مثل وادي الخريزة ـ وادي كيد ـ وادي مندر ـ المشربه ـ المسبط.

ويضيف ان هناك مركزا عاما ومغطسا لهواة الغوص على مستوى العالم ولدينا مخيم الشباب على خليج نعمة وسعته ٢٠٠ سرير وبيت للشباب (كان مركزا لجهاز الموساد الاسرائيلي) سعته ١٤٠ سريرا، وعدد كبير من الفنادق والقرى السياحية التي تعمل على مستوى عال جدا من الجودة. والواقع انه يحاول وصف مدينة دهب الرائعة فلا يجد الكلمات التي تعبر عن هذا الجمال الرائع الصامت والجبال الواقفة هناك والتي تشكل مع زرقة البحر سيمفونية من الجمال النابض بكل صور الحياة.

ويقول العميد اباظة موسى رئيس مدينة دهب ان هذا الارتباط الوجداني ينشأ منذ اللحظة الاولى التي تقف فيها على ارض هذه المدينة الصغيرة الرائعة، ولذلك قمنا باستغلال كل هذه الامكانيات في جذب السياح للمدينة ذات الشهرة العالمية ويوجد بالمدينة مركز غوص مزود بأحدث الاجهزة والمعدات ويمكن ممارسة الرياضات المائية، وبه مدرسة للغوص تؤهل للحصول على ترخيص دولي للغوص.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

حزب «العمل» الاسرائيلي مستعد لمفاوضة المنظمة واصوات تدعو الى اخلاء الضفة وغزة بصورة منفردة

نيقوسيا ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

من الامور اللافتة في معركة الانتخابات الاسرائيلية تزايد جراة اركان حزب «العمل» بزعامة شمعون بيريز وزير الخارجية، في تجاوز تقاليد راسخة في السياسة الاسرائيلية حول تحريم التعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية. ففي اجتماعات اللجنة المختصة بصياغة البرنامج الانتخابي للحزب تمكن جناح الحمائم بمبادرة من وزير الطاقة موشة شاحال والمدير العام السابق لوزارة الخارجية يوسي بيلين ووزير الخارجية السابق ابا ايبان من اقرار بند يدعو ضمنا الى مفاوضة منظمة التحرير لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي. صحيح ان البند المذكور اشترط موافقة الشخصيات الفلسطينية الممكن التفاوض معها على الاعتراف باسرائيل والتخلي عن «الارهاب» والقبول بقراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨، الا ان الاوساط السياسية والاعلامية في اسرائيل فسرت هذا الشرط بانه من قبيل التحفظات البروتوكولية كحفظ ماء الوجه وانه لن يحول تاليا من اقدام اركان حزب «العمل» على خطوات اكثر جراة في التعامل مع المنظمة.

وكان شمعون بيريز قد رد بلطف، منذ مدة على تصريحات لصلاح خلف (ابو اياد) لمح فيها الى استعداد منظمة التحرير للتفاوض مع اسرائيل في الامم المتحدة والاعتراف بها في اطار تفاهم يؤدي الى قيام دولة فلسطينية. غير ان موقف حزب «العمل» من مستقبل الضفة مازال يكتنفه الغموض. فهو وان كان يدعو الى الانسحاب من معظم اراضي الضفة وابقاء مراكز عسكرية على طول نهر الاردن وفي المنطقة المحيطة بالقدس الا انه لا يعطي تفاصيل بخصوص مساحة المناطق التي سيبقى فيها الجيش الاسرائيلي وطبيعة علاقتها باسرائيل ومدى سيطرت السكان العرب على مقدرات المناطق التي سينسحب منها الجيش



الاسرائيلي.

ولعل هذا الغموض هو سبب انفصال حزب «مابام» في الماضي عن الائتلاف الذي كان يضمه مع حزب «العمل». فالمابام يتهم العمل بانه يريد حدود اسرائيل على نهر الاردن وانه يماري في مسألة اعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير مضيرهم في المناطق التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي. هذا مع العلم ان المابام يدعو الى الانسحاب من كافة اراضي الضفة الغربية وغزة وتجريدهما من السلاح والموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة فيها.

ومع جنوح حزب «العمل» الى مواقف اكثر مرونة حيال منظمة التحرير تتكشف استقصاءات الرأي العام عن تزايد قوته في صفوف الناخبين. صحيح ان تكتل «ليكود» اليميني مازال يتقدم عليه بعض الشيء ولكن البوادر جميعها تشير الى ان ائتلاف الاحزاب العمالية واليسارية والليبرالية المعادية لـ «ليكود» قد تفوز في نهاية المطاف بحوالي نصف عدد مقاعد «الكنيست» الامر الذي سيمنع «ليكود» من الحصول على الاكثرية اللازمة للانفراد بالحكم.

وفي موازاة مرونة حزب «العمل» بخصوص الضفة وغزة تتصاعد اصوات تدعو الى الانسحاب من المناطق المحتلة من جانب واحد، اي من دون ان يسبق الانسحاب مفاوضات رسمية مع اية جهة. والاصوات الداعية الى هذا الخيار معظمها لواءات وعمداء سابقون في الجيش ينتسبون الى «مجلس السلام والامن» بالاضافة الى بعض اركان حزب «العمل» بالذات، مثل جاد يعقوبي وزير الاقتصاد والتخطيط، واعضاء في قائمة «راتس» مثل النائب يوشي سريد، ويتهم «ليكود» حزب «العمل» بانه وراء تشكيل «مجلس السلام والامن» المكون من ضباط كبار سابقين، الهدف منه الترويج لسياسة الانسحاب من المناطق المحتلة على لسان ضباط معروفين لطمأنة المتخوفين من انعكاس الانسحاب المحتمل على امن اسرائيل.

ويقول دعاة الانسحاب المتفرد من المناطق المحتلة ان مسوغات هذه الدعوة تكمن في حرص اصحابها على الاحتفاظ بالهوية اليهودية للدولة التي تهددها الكثافة في البشرية العربية في المناطق المحتلة اذاما جرى ضم هذه الاخيرة الى اسرائيل. كما ان عدم بروز جهة محدودة مقبولة على الصعيد الفلسطيني للتفاوض مع اسرائيل يجب ان يشكل دافعا، في راي هؤلاء اركان الدولة العبرية للانسحاب بصورة منفردة اي دونما مفاوضات رسمية سابقة، وذلك لتفادي بقاء الجيش الاسرائيلي في مناطق عربية لا تريده وليس هناك من فائدة كبيرة لبقائه فيها اصلا.

والدعوة الى الانسحاب المنفرد تكاد ان تكون نسخة منقحة عن مشروع الون، وزير خارجية اسرائيل السابق، التي تتضمن الانسحاب من معظم اراضي الضفة مع البقاء المسلح على طول نهر الاردن ووادي عربة ومنطقة القدس. غير ان الجديد فيها هو عدم ربط الانسحاب بالتفاوض مع اية جهة فلسطينية بل الاقدام عليه من جانب واحد حتى لو اقتضى الامر ـ بالنسبة لبعض الدعاة ـ تسليم المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي الى منظمة التحرير لاقامة دولة فيها، كما يتضح من تصريح اللواء يوحاي بن نون قائد البحرية الاسرائيلية السابق في مجلة «كوتيرت راشيت» بتاريخ ١٩٨٨/٧/٦.



الشادور الايراني في معركة الاستثمارات واعادة التعمير

تتسابق دول الغرب والشرق ايضا على انتهاز الفرصة الاستثمارية في كل من العراق وايران بعدما القى السلاح وهدات ساحات المعارك وسكتت المدافع، وبدات المفاوضات «التي لاتزال تتعثر».. وبدات العديد من الدول باقامة معارض صناعية وتجارية وزراعية كذلك في طهران وبغداد. وفي الصورة عدد من النسوة الايرانيات في معرض طهران للتجارة الدولية وهو المعرض الذي يقام لاول مرة منذ بدأ الحرب من اجل فتح المجال لشركات الانتاج العالمية عرض منتجاتها تمهيدا لمعركة التنافس الاستثمارية المقبلة. معروف ان تقديرات اعادة اعمار ما خربته الحرب في العراق وايران اكثر من ٣٠٠ مليار دولار.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

ردود فعل حزبية واسعة لتراجع حزب الأمة عن مقاطعة الانتخابات المصرية

«الشيخ البدري هو الخاسر وتبادل الاتهامات»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار تراجع حزب الامة المصري المعارض عن مقاطعة الانتخابات القادمة للمجالس المحلية ردود فعل واسعة النطاق. ففي الوقت الذي اجمع رؤساء احزاب المعارضة الاخرى على ان هذا التراجع جاء باتفاق سري مع الحزب الوطني الحاكم حصل حزب الامة بمقتضاه على معونة مالية من النوع الذي تعطيه الحكومة المصرية للاحزاب كنفقات انتخابية.

احمد الصباحي

اكد احمد الصباحي رئيس الحزب ان قرار التراجع عن المقاطعة جاء مستقلا تماما دون اية ضغوط او اتفاقيات سرية، وانه صدر باجماع قيادات حزب الامة.

وقال الصباحي ان حزبه لم يكن هو البادىء بكسر اتفاق المعارضة موضحا ان حزب الوفد الجديد سبق ان كسر الاتفاق بين جميع احزاب المعارضة عندما قرر دخول الانتخابات البرلمانية الاخيرة في ابريل ١٩٨٧ مستقلا بعد الاتفاق بين هذه الاحزاب على دخولها في قائمة موحدة.

واضاف ان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد اعلن وقتها ان الحزب صحح موقفه، وهذا ما فعله حزب الامة هذه المرة.

وقال الصباحي مفسرا موقف حزبه ان على احزاب المعارضة ان تتخطى وتحطم حواجز الشك والخصومة بين مؤسسات الدولة والمعارضة حتى تشارك الاحزاب في مسؤوليات الحكم، الامر الذي يتعارض مع استبعادها عن الانتخابات.

وقد استطلعت «الشرق الاوسط» آراء بعض قيادات المعارضة حول تأثير الموقف الجديد لحزب الامة فقال مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار: انه شيء مؤسف ان يخرج حزب الامة على اجماع احزاب المعارضة ويفاجئها بهذا القرار.



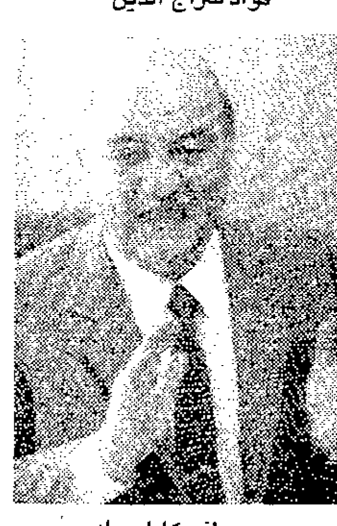
فؤاد سراج الدين

واوضح ان احزاب المعارضة لم تهدف ابدا للاساءة للحكومة او النظام او افساد الحياة النيابية وانما ارادت ان تكون هناك وقفة حتى لا تلجأ الحكومة الى وضع النصوص القانونية التي تجرم العمل السياسي وتعرض القائمين عليه للحبس والغرامة. مضيفا ان ما فعله الصباحي يعتبر نقضا لما تعاهدت عليه احزاب المعارضة.

ويقول عبد العزيز محمد احد قيادات حزب الوفد: ان حزب الامة ليس له وزن سياسي ولكن هذا الموقف بالتاكيد موقف يسيء لاحزاب المعارضة، مضيفا ان حزب الامة لم يكن يدعى لأي اجتماع لرؤساء احزاب المعارضة، بل كان يحضر هذه الاجتماعات دون دعوة مسبقة.

وقال مصدر مسؤول في حزب العمل انه ليس صحيحا ما يشاع عن تراجع حزبه عن موقف المقاطعة او اتجاهه لدخول الانتخابات ولن يحدث ذلك سواء على مستوى القوائم او المقاعد الفردية، مؤكدا ان ما يردده حزب الامة ليس له اساس من الصحة في هذا المجال.

ومن ناحية اخرى يرى بعض المراقبين للحياة الحزبية في مصر ان ترحيب الحزب الوطني الحاكم بخطوة حزب الامة الجديدة يعني نهاية لآمال حزب الصحوة تحت التأسيس والذي يتزعمه الشيخ يوسف البدري النائب المستقل في البرلمان المصري ويقولون ان تراجع حزب الامة عن مقاطعة الانتخابات يعني حرمان حزب الصحوة من ورقة مهمة كانت تعزز مركزه امام لجنة الاحزاب وهي استعداده المؤكد للمشاركة في هذه الانتخابات لكن بعد تراجع حزب الامة عن المقاطعة لم تعد هذه الورقة فاعلة في تقرير مصير حزب الصحوة.



مصطفى كامل مراد

القرار يشمل ٦٠ طائرة مبدئياً

خصم أمريكي لاسرائيل على أسعار المقاتلات «اف ١٦»

عمان ـ كونا: قررت الولايات المتحدة الأمريكية تخفيض سعر الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز «اف ١٦» التي تباع إلى اسرائيل بحيث يتم خصم مليون دولار من سعر كل طائرة.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي امس إن هذا القرار سيطبق أولا على ٦٠ طائرة من هذا النوع يتم تزويد اسرائيل بها حالياً.

واضاف ان الحكومة الأمريكية بهذا الاجراء تكون قد وفت بالوعد الذي قطعته على نفسها للحكومة الاسرائيلية اثر الغاء مشروع انتاج وتطوير المقاتلة الاسرائيلية من نوع «لافي».

واشار إلى أن مجلس الكونجرس الأمريكي صادق على هذا القرار قبل يومين، وأنه سيتم تخفيض سعر الطائرات من خلال الغاء بند «كلفة الأبحاث والتطوير» من سعر كل طائرة.

من جهة ثانية، نسب راديو العدو إلى مراسله في واشنطن قوله إن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيبحث أثناء اجتماعه بنظيره الأمريكي جورج شولتز خلال الاسبوع المقبل طلب أسرائيل بمنح موظفي بعثة المشتريات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك حصانة دبلوماسية.

وأضاف ان نائب وزير الخارجية الأمريكي مايك ارماكوست قد بحث هذا الموضوع مع السفير الاسرائيلي في واشنطن موشيه اراد أثناء اجتماعهما أمس الأول.

ويذكر ان المفاوضات بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بشأن منح الحصانة الدبلوماسية لخمسة وأربعين من العاملين في بعثة المشتريات الاسرائيلية مستمرة منذ عام تقريباً دون أن يتم التوصل إلى نتائج. وقد أوصى مستشارو وزير الخارجية الأمريكي بالاستجابة للطلب الاسرائيلي بهذا الشأن.

إصلاحات جورباتشوف تواجه معارضة

الزعيم السوفياتي يتحدث عن أعباء موروثة ويؤكد ضرورة «انتصار القانون» في ناغورنو كاراباخ

موسكو ـ ر: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف إن برنامجه الاصلاحي المعروف باسم «بريسترويكا» يتعرض لهجوم من جانب اليمين واليسار في الاتحاد السوفياتي، وان كلا منهما يحاول اظهار عدم امكان نجاح سياسة الاصلاح.

ولكن جورباتشوف اضاف قوله إن سياسة اعادة البناء «البريسترويكا» مازالت في بداياتها الاولى في المجتمع السوفياتي، وان على الجميع مقاومة الضغوط المضادة للاصلاح بكل ما لديهم من قوة.

وجاء هذا في كلمة القاها جورباتشوف يوم الجمعة في اجتماع لرؤساء تحرير الصحف واذاعت نصها وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس يوم امس.

ولم يحدد الزعيم السوفياتي هوية خصومه، إلا انه قال إن عناصر «محافظة وتقدمية» تجد مبرر بقاء لها في انباء حدوث مشكلات.

وقال جورباتشوف إن كلا من الجانبين المعارضين لسياساته تسعده التقارير الخاصة بحدوث مشكلات. ويقول مفاخراً «الم نقل لكم ان البريسترويكا سياسة مصطنعة وانها لن تحقق شيئا» لقد ظللنا نقول هذا زمنا طويلا».

واضاف الزعيم السوفياتي قوله إن هذا هو ما يجمع بين اليمين واليسار اللذين وصفهما بأنهما «توأمان» يهاجمان سياسات الاصلاح ويشيعان الفوضى في المجتمع.

وكان جورباتشوف قد قام في الاسبوع الماضي بجولة في سيبيريا استمع خلالها إلى كثير من شكاوى المواطنين من حدوث أزمات في المواد الغذائية.

وقال ميخائيل جورباتشوف إن بعض المعلقين السوفييت يزعمون ان اصلاحاته زادت الوضع الاقتصادي سوءاً في الاتحاد السوفياتي.

وتساءل جورباتشوف قائلا: «لماذا نحمل البريسترويكا مسؤولية أشياء مرتبطة بفترة ماضية. فالعبء الثقيل للمشكلات التي ورثناها هو نفسه الذي جعل البريسترويكا ضرورة ملحة».

وقال إن اعادة تشكيل المجتمع والاقتصاد تتطلب وجوها جديدة في مواقع المسؤولية للقيام بمزيد من الاصلاحات.

وفي اشارة إلى تجدد الاضطرابات في جمهوريتي ارمينيا وأذربيجان وارسال قوات الجيش لمواجهة هذه الاضطرابات، قال جورباتشوف إن موسكو لا يمكن ان تمتنع عن التحرك وهي ترى القانون ينتهك هناك.

وبرر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الاجراءات التي اتخذت في ناجورنو ـ كاراباخ، حيث فرض الجيش حظر تجول جزئي منذ خمسة أيام، بقوله إن «ترك الأساليب الادارية المسؤولة لا يعني السماح بالفوضى».

وقال في خطاب القاه امام المسؤولين عن الاعلام والايديولوجية إن «القانون يجب أن ينتصر. وهذا ما أثبتته الأحداث في ناجورنو ـ كاراباخ. ولن نكتفي بالجلوس لقراءة الخطب بينما ترتكب أعمال النهب والحرائق المتعددة».

واشار في خطابه الذي نشرته الصحف السوفياتية امس إلى «ان الصحف مدعوة إلى الدفاع عن القانون. ونحن نتجه إلى دولة قانون».

وكانت اشتباكات بين الأذربيجانيين والأرمن (الذين يشكلون اغلبية سكان منطقة ناجورنو ـ كاراباخ الاذربيجانية المضربين للمطالبة بالتخلص من وصاية اذربيجان)، قد أسفرت منذ اسبوع عن سقوط قتيل و٤٨ جريحاً.

واثر هذه الصدامات بدات وكالة تاس والتلفزيون السوفياتي من جديد في اذاعة أنباء عن أحداث في القوقاز في حين انهما لزما الصمت بشأن الاضرابات والتظاهرات التي سبقتها هذا الصيف. وقد اذاعت وسائل الاعلام السوفياتية مساء السبت للمرة الأولى بيانا لقيادة الحزب الشيوعي في ناجورنو ـ كاراباخ بشأن الموقف السائد فيها وتلي في الوقت ذاته امام الجمهور المحتشد في يريفان عاصمة أرمينيا.

ومن جهة أخرى، رفض الزعماء البرلمانيون في جمهورية استونيا السوفياتية ـ التي تتبنى خطأ مستقلا متناميا ـ قانونا جديدا للأمن العام أصدره الكرملين ووصفوه بأنه شديد الصرامة.

وقال الزعماء البرلمانيون إنهم ليسوا بحاجة لقوات وزارة الداخلية للمحافظة على الأمن في جمهوريتهم.

ونشرت صحيفة الشبان الشيوعيين اليومية «سوفيتسكايا مولوديوج» التي تصدر في استونيا تقريراً نقل عن رئيس الجمهورية المطلة على بحر البلطيق، ارنولد ريويتل، قوله إن القانون يجب أن يعدل ثم يطرح للمناقشة العامة قبل أن يتم تطبيقه في الجمهورية.

ويمنح القانون الجديد الذي يعتزم تطبيقه في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي سلطات واسعة للقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية وقد طبق بالفعل لتفريق مظاهرات في موسكو.

وقال الرئيس ريويتل إن نوابا برلمانيين ومسؤولين في الحكومة المحلية واناسا عاديين في استونيا يرون أن العقوبات التي ينص عليها القانون «صارمة للغاية». وقد اصدر مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان) القانون يوم ٢٨ يوليو (تموز) الماضي.

وقد صدر القانون دون اشارة إليه في الصحف على الرغم من دعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف إلى طرح الاجراءات القانونية المهمة للمناقشة العامة.

ويعطي القانون القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الحق في تفتيش منازل من يشتبه في انتهاكه القانون دون إذن واخماد الاضرابات والمظاهرات الكبيرة غير المشروعة وفحص بطاقات الهوية في أي مكان.

وقد حصل القانون على موافقة البرلمانات المحلية في الجمهوريات السوفياتية الأربع عشرة الأخرى وارسلت بموجبه قوات إلى جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان اللتين تسودهما اضطرابات في القوقاز.

ويؤكد رفض استونيا القانون على الخط المستقل التي تنتهجه بصورة متزايدة. وقال الرئيس ريويتل إن برلمان استونيا الذي يرأسه صوت بالاجماع على أن ضرورة أعادة صياغة القانون.

بوش يتقدم على منافسه دوكاكيس

نيويورك ـ واس: أظهر استطلاع للراي العام الأمريكي أن نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش يتقدم على المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وأشار الاستطلاع، الذي نشرته أمس صحيفة «نيويورك تايمز» واذاعته محطة التلفزيون الأمريكي سي. بي. اس. تقدم بوش بنسبة ٤٦ في المائة مقابل ٤٠ في المائة لدوكاكيس.

وحول مواجهة الأزمات الدولية الصعبة بثقة، أوضح الاستطلاع ان ٤٤ في المائة أعربوا عن ثقتهم بقدرة بوش على مواجهة هذه الأزمات مقابل ٢٩ في المائة لدوكاكيس.



ارملة الرئيس التشيلي السابق الليندي عند عودتها من المنفى الى بلادها امس

أرملة الليندي تعود الى التشيلي مع تصاعد المعارضة ضد بينوشيه

سانتياجو ـ أ.ف.ب: عادت بوسي الليندي (٧٤ عاما) أرملة الرئيس التشيلي الراحل سلفادور الليندي الذي قتل في الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣، امس الأول (السبت) إلى سنتياجو بعد ١٥ عاما امضتها في المهجر في المكسيك.

واستقبل أرملة الرئيس التشيلي الراحل في المطار وشوارع العاصمة التشيلية مئات المؤيدين إثر وصولها قادمة من المكسيك بعد ثلاثة أسابيع من اعلان الحكومة العسكرية السماح بعودة جميع اللاجئين.

وكانت السيد بوسي قد لجأت إلى المكسيك في ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣، اي بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية للرئيس سلفادور الليندي وتسلم زمرة الجنرال أوجوستو بينوشيه الحكم.

ومما يذكر هنا أن التشيليين مدعوون لاستفتاء رئاسي يوم ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لم يترشح له سوى الرئيس بينوشيه، وسيقرر استمراره في الحكم أم لا حتى سنة ١٩٩٧.

وذكرت الشرطة أن حوالي مئة ألف معارض تشيلي تظاهروا بعد ظهر السبت بالقرب من سانتياجو ضد حكومة الجنرال اوجوستو بينوشيه داعين إلى الاقتراع بـ «لا» بالنسبة إلى ترشيح رئيس الجمهورية خلال الاستفتاء الرئاسي المقبل. واكد منظمو التظاهرة انها ضمت حوالي ٢٠٠ الف شخص.

وبناء على دعوة من تنظيم سياسي للمستقلين اسمه كوماندو المستقلين من اجل «لا» تجمع المتظاهرون وغالبيتهم من الشبان في حديقة لابانديرا على بعد ١٥كلم من سانتياجو، ويضم تنظيم كوماندو من اجل «لا» شخصيات مستقلة وقد شكل حديثا على هامش الأحزاب السياسة المعارضة.

وأعلن رئيس الكوماندو من أجل «لا»، اليجاندرو هاليس، وهو أيضا رئيس معهد القضاة ان الجنرال بينوشيه «ينتمي إلى الماضي ويمثل صفحة سوداء في تاريخ التشيلي». واضاف يقول: «إن الذكرى السيئة المتصلة بالسجناء الذين اختفوا والذين عذبوا والموقوفين والملاحقين والمنفيين» تبقى ماثلة دائما بعد ١٥ سنة من الحكم العسكري.

وبعد أن ذكر بأن مئات الآلاف من التشيليين التقوا بابا الفاتيكان في ابريل (نيسان) ١٩٨٧ في الحديقة نفسها أدان الخطيب الحملة الانتخابية التي يقوم بها الجنرال بينوشيه مستعملا ملصقات تظهره برفقة البابا.

وقد جرح فتى في الرابعة عشرة من العمر بالرصاص واعتقل خمسة أشخاص على الأقل اثناء مواجهات جرت أمس الأول في تيموكو على بعد ٦٠٠كلم جنوب سانتياجو بين أنصار ومعارض الجنرال أوجوستو بينوشيه حسب ما ذكرت الشرطة.

وجرت المواجهات عندما التقى معارضون لترشيح بينوشيه في وسط المدينة مع متظاهرين من «الجبهة المدنية للعمل الوطني» وهي تنظيم يدعم ترشيح رئيس الدولة. وبعد تبادل الشتائم تشابك الجانبان بالأيدي واطلقت عيارات نارية فجرح فتى يبلغ من العمر ١٤ عاما.

وفرقت الشرطة المجموعتين مستخدمة الغازات المسيلة للدموع واعتقلت زعيم الجبهة المدنية روبرتو شوستر المشتبه في انه مطلق النار، وكذلك أربعة متظاهرين أخرين.

استئناف المباحثات بشأن انجولا وناميبيا

جوهانسبرج ـ أ.ف.ب: تجتمع جنوب افريقيا من جهة، وانجولا وكوبا من جهة أخرى، اليوم في برازافيل برعاية الأمريكيين لاستئناف المناقشات حول كيفية الانسحاب الكوبي من أنجولا في حين تبدو الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٣ عاما بين الحكومة الماركسية في لواندا والمتمردين في منظمة يونيتا وقد ازدادت حدة.

ومما يذكر ان بريتوريا تتهم هافانا ولواندا بالرغبة في الافادة من انسحاب جيش جنوب افريقيا من انجولا لتصفية الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (يونيتا) الذي تدعمه بريتوريا وواشنطن. وقال مصدر دبلوماسي في جوهانسبرج ان بريتوريا ستطالب بتفسيرات بشأن هذا الموضوع عندما تبدأ المباحثات.

وستعقد هذه الجلسة من المفاوضات، وهي السابعة منذ بدء عملية السلام، في الوقت الذي تجري فيه وراء الستار مناورات دبلوماسية كبيرة. وذكر مصدر دبلوماسي ان هذه المناورات يمكن ان تؤدي قريباً إلى عقد مؤتمر قمة يضم زعماء دول عدة في افريقيا بينهم رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ونظيره الأنجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس بهدف التوصل إلى مخرج سلمي للحرب في انجولا.

وفاة بيلي كارتر شقيق الرئيس جيمي

بلينز ـ جورجيا ـ ي.ب.أ: توفي امس بيلي كارتر الشقيق الاصغر للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، بعد صراع مع مرض السرطان الذي اصابه في البنكرياس. وقد توفي بيلي عن عمر يناهز ٥١ عاما.

وكان الاطباء قد اكتشفوا في ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ ان بيلي كارتر مصاب بسرطان البنكرياس الذي لا يمكن اجراء عملية جراحية لاستئصاله.

وقد عرف بيلي كارتر بروحه المرحة وبساطته لكنه كان احيانا مصدر حرج لشقيقه جيمي عندما كان رئيسا. وقد وجه منشقون عن الحزب الديمقراطي اتهاما الى بيلي كارتر بأنه تلقى ربع مليون دولار من الحكومة الليبية محاولين بذلك الحيلولة دون فوز كارتر بالرئاسة مرة أخرى. وكان بيلي قد زار ليبيا بدعوة من العقيد معمر القذافي.

واصبح بيلي بمثابة نجم خلال حملة اخيه الانتخابية وغدا مطلوبا كمتحدث في المناسبات العامة والبرامج التلفزيونية والاذاعية، لكنه اضطر للتخلي عن نشاطه في هذا المجال بسبب افراطه في تعاطي الكحول مما اضطره لتلقي العلاج في مركز صحي تابع للبحرية الامريكية بولاية كاليفورنيا وقد استرد بيلي عافيته بعد ذلك العلاج وعاد الى ليبيا في اغسطس (آب) ١٩٧٩ لحضور الاحتفالات بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي العقيد القذافي الحكم في الاول من سبتمبر (ايلول) ١٩٦٩.

خلاف حول مقر البرلمان الاوروبي

باريس ـ الوكالات: اصبحت قضية نقل مقر البرلمان الاوروبي لدول السوق الاوروبية المشتركة من ستراسبورج (شرق فرنسا) الى بروكسل قضية دبلوماسية تثير الكثير من الجدل في الاوساط الاوروبية بين مؤيدين ومعارضين لابقاء المقر في المدينة الفرنسية حيث بدات الصحف تتحدث عن ما سمته «حزب مقر البرلمان الاوروبي» بين الاوروبيين.

وقد برز هذا الجدل بشكل ظاهر وعلني مع صدور قرار محكمة العدل الاوروبية في لكسمبورج يوم امس الاول والذي يعطي لدول المجموعة الاوروبية صلاحية بناء مقر للبرلمان الاوروبي في بروكسل. استجابة للمطالب التي يقودها منذ عام ١٩٨٥ اعضاء في البرلمان الاوروبي في بلجيكا، وبريطانيا، والدانمارك، وهولندا وايرلندا في الوقت الذي يعارض ذلك برلمانيون من فرنسا، والمانيا، ولكسمبورج. وكانت فرنسا قد تقدمت منذ عام ١٩٨٥ بطلب تحكيم محكمة العدل الاوروبية بشأن هذه القضية.

ويذكر ان اتفاقية روما التي اوجدت قبل ثلاثين سنة اتحاد دول السوق الاوروبية المشتركة تنص على تحديد مقر المؤسسات الاوروبية باتفاق ضمني بين الدول الاوروبية الاعضاء.

وتم الاتفاق آنذاك على ان تكون مدينة ستراسبورج الفرنسية مقرا للبرلمان.

ويقول مؤيدو نقل مقر البرلمان الى بروكسل انه لا يجب الابقاء على تشتت مؤسسات المجموعة الاوروبية في عدة مدن. اذ ان سكرتارية البرلمان مقرها في لكسمبورج في حين تعقد جلسات اللجان البرلمانية في بروكسل، بينما يعقد البرلمان جلساته العمومية في مدينة ستراسبورج.

ويقولون ان هذا التشتت في مقر المؤسسات يكلف حوالي ٢٨٠ مليون دولار سنويا، اي ما يعادل ١٠ بالمائة من موازنة السوق.

كما يقول مؤيدو نقل مقر البرلمان ان العاصمة البلجيكية هي مقر اعلامي دولي افضل بكثير من ستراسبورج نظرا لكونها العاصمة الثانية في العالم بعد واشنطن من حيث عدد المراسلين والصحفيين الاجانب المعتمدين فيها والذين يصل عددهم الى ٥٥٠ صحفيا ومراسلا اجنبيا يساهمون في تغطية نشاطات البرلمان الاوروبي ومناقشاته ووصولها الى كافة الوسائل الاعلامية والرأي العام العالمي.

الا ان فرنسا تقود حملة دبلوماسية واسعة في الاوساط الاوروبية من اجل ابقاء مقر البرلمان الاوروبي في اراضيها بالنظر الى ما يمثله هذا من اهمية دبلوماسية في اتخاذ القرارات المؤثرة في الساحة الاوروبية وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية.

ويوم الجمعة الماضي اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا اشارت فيه الى ان الحكومة الفرنسية تؤكد على مطالبتها بضرورة ابقاء مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورج وذلك من اجل ايجاد توازن هيكلي في مؤسسات المجموعة الاوروبية.

واضاف البيان ان مدينة ستراسبورج هي المقر الطبيعي للبرلمان الاوروبي كما اتفق على ذلك اعضاء المجموعة الاوروبية منذ تأسيس البرلمان قبل ثلاثين عاما.

وكانت السيدة اديتكريسون، وزيرة شؤون اوروبا في الحكومة الفرنسية، قد ذكرت في تصريح لها امس الاول ان الرئيس فرانسوا ميتران يشدد على ضرورة ان يستمر مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورج وانه يعتبر هذا الامر من متطلبات القومية الاوروبية ولا يمكن لفرنسا ان تسمح بخروج البرلمان الاوروبي من اراضيها، خاصة وان دوره في نطاق المجموعة الاوروبية في تزايد مستمر في كافة المجالات.

وثمة شعور في الاوساط الحكومية الفرنسية بان بعض الجهات الاوروبية تهدف من خلال مطالبتها بنقل مقر البرلمان الاوروبي ضرب مكانة فرنسا ودورها المتزايد في الساحة الاوروبية بالاضافة الى ان هذه المطالبة ترمي كذلك الى ضرب التعاون الفرنسي الالماني الغربي المتميز داخل المجموعة الاوروبية سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او العسكري بعد تشكيل مجلس دفاع عسكري مشترك بين فرنسا والمانيا الغربية في شهر يناير الماضي بالاضافة الى مؤسسات التعاون الاقتصادي والسياسي القائمة بين البلدين وهو الامر الذي لا يرضي بعض الجهات الاوروبية التي تحاول نقل المؤسسة الاوروبية الوحيدة المتواجدة في الاراضي الفرنسية منها.

الا ان المراقبين يقولون ان فرنسا بالتعاون مع المانيا الغربية ولكسمبورج ستقود معركة دبلوماسية وقانونية في الساحة الاوروبية للتصدي لنقل مقر البرلمان الاوروبي من اراضيها.

الاستفتاء التركي

رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال يدلي بصوته امس في استفتاء على تعديل الدستور

الامبراطور الياباني مصاب بالسرطان

الوزراء يلغون رحلاتهم واستدعاء حفيد هيرو هيتو من بريطانيا

طوكيو ـ الوكالات: ترددت في العاصمة اليابانية انباء عن اصابة الامبراطور هيرو هيتو، الذي ازدادت حالته الصحية تدهوراً يوم السبت بالسرطان في الجزء العلوي من الأمعاء منذ مدة لا تقل عن علم. وبينما اعلن أمس ان الامبراطور الياباني مازال يعاني من نزيف داخلي وأجريت له عملية نقل دم اخرى، فقد رفض مسؤولون في القصر الامبراطوري التعليق على نبأ نشرته صحيفة «اساهي شيمبون» عن اصابة الامبراطور بالسرطان.

وقد اوضح المسؤولون في القصر الامبراطوري أن حالة هيرو هيتو مازالت خطيرة على الرغم من انخفاض درجة حرارته يوم أمس عن المستوى الخطير الذي بلغته يوم أمس الأول.

ومن المؤشرات المهمة إلى مدى سوء حالة الامبراطور الصحية ان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا وأعضاء حكومته قد الغوا الزيارات الخارجية كافة للبقاء في طوكيو لمتابعة التقارير عن صحة الامبراطور.

ولم تذكر أسرة الامبراطور المرض الذي يعاني منه. وقد قدمت امس الأول (السبت) احتجاجا على وكالتي أنباء يابانيتين انتهكتا حظرا غير رسمي بان تكهنتا بان الامبراطور هيرو هيتو (٨٧ عاما) يعاني من السرطان.

وقد تأكد انه تم اجراء ثماني عمليات نقل دم للامبراطور منذ أن بدأ في التقيؤ دما يوم الاثنين الماضي، ولم يتضح أمس ما إذا كان محتفظا بوعيه.

وكان مسؤولون في القصر الامبراطوري قد أعلنوا أن حرارة الامبراطور بلغت ٣٩.٢ درجة مئوية بعد ظهر السبت لكنها انخفضت بعدئذ إلى ٣٦.٨ مئوية.

وانتظر الوف من اليابانيين أمس خارج قصر الامبراطور لمعرفة أخبار عن الرجل الذي يكنون له احتراما فائقا ويعتبرونه رمز وحدة بلادهم.

واظهر استطلاع اجرته إحدى الصحف أن أكثر من ٦٠ في المئة من هؤلاء الأشخاص من اليابانيين الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية. وقد زار ولي العهد الأمير اكيهيتو ـ الخليفة المنتظر للامبراطور والوصي على العرش ـ والده المريض صباح أمس.

وكان تدهور صحة الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما (وهو بذلك اكبر رئيس دولة في العالم عمراً) قد ادى أمس الأول إلى الاعتقاد بأنه مشرف على الموت. غير أن حالته الصحية «استقرت نسبياً» خلال الليل، حسب ما أعلنه المدير العام لوكالة أنباء القصر الامبراطوري.

ومن المؤشرات الأخرى على خطورة الوضع الصحي للامبراطور أن حفيده الأمير آيا، نجل ولي العهد، قد استدعي من بريطانيا حيث يتلقى تعليمه.

وقد جرت العادة في اليابان على عدم ابلاغ المصابين بالسرطان بحقيقة مرضهم تجنبا لإحداث صدمة لديهم. ودافع نائب رئيس تحرير صحيفة «اساهي شيمبون» عن النبأ الذي نشرته صحيفته عن اصابة الامبراطور بالسرطان بقوله: «إننا نعتقد بأن هذا الأمر حقيقة.. إن الامبراطور شخصية عامة ويجب أن يعرف الناس مدى خطورة مرضه».

وكان وزير العدل الياباني، يوكيو هاياشي، قد انتقد الأنباء الصحفية التي ذكرت أن الحكومة تبحث عن لقب لولي العهد الأمير اكيهيتو عندما يتولى العرش.

ويجدر بالذكر ان الأنباء عن صحة الامبراطور وأحواله الشخصية كانت ممنوعة قبل الحرب العالمية الثانية، وظلت وكالة أنباء القصر الامبراطوري منذ ذلك تحمي خصوصية حياة الامبراطور. واشتكى بعض كبار المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء في الأيام الأخيرة من أن القصر الامبراطوري لا يزودهم بمعلومات كافية لوضع الخطط التي يتعين وضعها موضع التنفيذ عندما يتوفى الامبراطور أو تستدعي حالته الصحية اتخاذ تدابير عاجلة.





امبراطور اليابان قبل أن تسوء صحته وهو يتفقد بعض ازهاره المفضلة

خطاب ريجان اليوم في الأمم المتحدة

واشنطن ـ واس: قال البيت الابيض الأمريكي إن الخطاب المقرر أن يلقيه الرئيس رونالد ريجان اليوم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك قد يتضمن بعض المبادرات الجديدة التي يمكن أن تساعد في معالجة بعض النزاعات الاقليمية في العالم.

وقال إن الرئيس سيجتمع اليوم مع الأمين العام للأمم المتحدة.

شجون

عماد الدين أديب

اتهام مصطفى امين

من اسوأ الحملات الصحافية في مصر الآن تلك الحملة التي تدور حول الاستاذ مصطفى امين.

ويصعب على قلمي ان يكون محايدا تجاه الاستاذ مصطفى لانه استاذي الذي افتخر به.

لكنني سأحاول قدر جهدي ان اكون موضوعيا في معالجة قضية إعادة فتح ملف قضية اتهامه بالتخابر مع الولايات المتحدة الامريكية.

الذين يخوضون الان الحملة الضارية ضد الاستاذ مصطفى يستعينون بمحاضر تحقيق اجريت معه قيل انها اعترافات.

والسؤال: ما مدى صحة اي معلومات اذا لم تتوفر لاجراءات التحقيق الاسس الموضوعية والسليمة لضمان عدم الضغط على المتهم؟

من الممكن ان اقول انا، او تقول انت او يقول اي انسان تحت الضغط والتهديد اي شيء، وفي هذه الحالة يصعب ان يؤخذ هذا الكلام كقرينة ضده.

وفي الولايات المتحدة الامريكية، وفي الغرب كله تسقط التهمة تماما لخطأ اجرائي بسيط مثل عدم تلاوة حقوق المتهم قبل القبض عليه، او عدم اخطار النيابة بعملية الضبط والتسجيل، او استخدام اي نوع من العنف او التهديد مع المتهم.

اما الجانب الثاني المنطقي: هو لماذا يصبح انسان مثل الاستاذ مصطفى امين جاسوسا لدولة اجنبية اذا كان لا ينطبق عليه اي دافع من الدوافع التي تجعل الانسان يضطر للتخابر مع دولة اخرى؟

فالتخابر يكون لعدة اسباب:

١ ـ من اجل المال؟ وهذا لا ينطبق على وضع الاستاذ مصطفى المتيسر.

٢ ـ من اجل السلطة؟ فالرجل كان يوم القبض عليه في اعلى قمة العمل الصحافي وكان يرفض اي منصب رسمي، وكان محل ثقة الرئيس جمال عبد الناصر.

٣ ـ ان يكون عميلا بالاكراه؟ مثل ان يكون هناك شيء مشين في حياته يضطر الغير ان يستخدمه ضده؟ فان هذا امر غير وارد لان سجل حياة مصطفى واضح ومعروف ولا يوجد اي شيء مشين.

٤ ـ من اجل اتجاهات ايدلوجية؟ هذا الحال ينطبق في معظم الاحيان على العميل لدولة شيوعية حيث تؤثر فيه الايدلوجية الماركسية، وهذا ابعد ما يكون عن الاستاذ مصطفى.

لقد كان مصطفى امين محل ثقة عبد الناصر يقوم باتصالاته بناء على توجهات من الدولة ومن اجل الصالح القومي لها.

ولعل اكبر مخاطر هذا الدور هي ان يخترع لك خصم في الدولة قصة مفتعلة ويحول الخدمات الوطنية التي تقوم بها الى تهمة بشعة.

وهذا ما حدث.



محاولات للحيلولة دون الإنشقاق النهائي في لبنان

حدد قائد الجيش اللبناني الذي عين رئيسا لحكومة عسكرية بعد انتهاء فترة رئاسة الرئيس امين الجميل يوم الخميس الماضي، هدفين رئيسيين لحكومته. الاول انتخابات الرئاسة والثاني الحفاظ على الوضع الامني.

ولكن ثمة هدفا آخر للعماد ميشيل عون البالغ من العمر ٥٤ عاما (اصغر ضابط يقود الجيش اللبناني) وهو ان يحتل مركز الرئيس امين الجميل.

وحتى يحقق الهدف الاخير عليه ان يواجه مهمة اعادة توحيد البلاد في وقت تتجه فيه نحو حافة التقسيم الرسمي بعد ست سنوات من التقسيم غير الرسمي. واذا فشل في هذه المهمة فان لبنان سيعيش حربا جديدة او ينشق الى جمهوريتين واحدة مسيحية صغيرة تقاتل ضد السيطرة السورية وجمهورية اسلامية اكبر.

ان ثمة علامة استفهام في هذه الظروف الحركة حول النوايا الامريكية في لبنان. ففي غضون شهر فقط غيرت واشنطن من موقفها وهو محاولة استغلال ضعف سورية على الصعيد الاقليمي الى اعتبار مرشحها للرئاسة الخيار الافضل.

ونتيجة لهذه التغيرات في الموقف الامريكي تشهد واشنطن الان الجيش اللبناني وهو يسيطر على مقر الرئاسة في بيروت الشرقية وتشهد وجود حكومة سليم الحص في مكتب رئيس الوزراء في بيروت الغربية.

ويعني هذا ان الخطوات الاولى نحو التقسيم قد بدأت. فقد رفضت القيادة الإسلامية في بيروت الغربية ادارة العماد ميشال عون مطالبة بالحفاظ على الميثاق غير المكتوب الذي يقضي بان يكون رئيس الوزراء مسلما سنيا ورئيس الجمهورية مسيحيا مارونيا.

وقالت الصحيفة ان العماد عون عند اول اجتماع لحكومته في مقر الرئاسة مع العضوين المتبقيين من حكومته بعد رفض الضباط المسلمين المشاركة فيها. وفعل السيد الحص الشيء ذاته بعد ان انخفض عدد المسيحيين في حكومته الى واحد فقط.

ويزعم الطرفان الشرعية الدستورية وكلاهما يحاول الحصول على تأييد دولي من خلال استدعاء سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال احد الدبلوماسيين الذين استدعوا يوم امس.. ان هذه المشكلة ليست مشكلة نظرية لاننا نعترف بالبلدان وليس الحكومات، بل مشكلة عملية لان علينا ان نتعامل مع رئيسي وزراء ووزيري خارجية.

واستطردت الصحيفة تقول ان تعقيدات التقسيم الصعبة للغاية ربما تكون السبب لتجنبه. ومن وجهة نظر معظم المراقبين فان الخاسر الاكبر في النهاية سيكون معسكر الاقلية المسيحية التي تتواجد في منطقة لا تزيد مساحتها على ٦٠٠ ميل مربع ومحاصرة من قبل القوات السورية او قوات حليفة لسورية.

واما بيروت الغربية فانها ستواجه مشكلة اقتصادية حيث السكان اكثر عددا والاموال المتوفرة اقل. وسيواجه القطاع الاسلامي مشكلة الحفاظ على مرافق المدينة.

وهنا يصبح رئيس البنك المركزي اللبناني ادموند نعيم الشخصية الرئيسية المطلقة. وهذا ما يفسر وجوده كأسير فعلي في مكاتب البنك. فالمصرف المركزي، خلافا لاكثر المؤسسات الرئيسية في الدولة اهمية موجود في بيروت الغربية ويوجد فيه ٥,٧ الف مليون اونصة ذهب من مجموع ٩,٢ الف مليون اونصة احتياطي لبنان الذهبي. وفي الايام الاخيرة ومع اشتداد الازمة، عززت القوات السورية من وجودها حول المصرف المركزي واصبح ادموند نعيم، على حد قول زملائه، محاصرا هناك.

وقد قرر البنك تمويل الادارتين اذا ما طلب منه ذلك. غير ان سورية، على حد قول مسؤول في البنك، حذرت من ذلك. ولكن العماد عون الذي يحاول تعزيز سلطته، يسعى فيما يبدو الى بناء الجسور مع السوريين الذين يسيطرون على ٦٠٪ من الاراضي اللبنانية. ووفقا لما يقوله احد المصادر فانه ارسل مبعوثا الى دمشق خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وهذا تحرك من شأنه ان يزج بالعماد عون في مواجهة مع سمير جعجع الذي قادت مليشياته المقاومة لانتخاب مرشحي سورية وهما الرئيس السابق سليمان فرنجية والنائب مخايل الضاهر.

والعماد عون، بالرغم من انه يواجه معارضة من جانب الطائفة الدرزية التي تخاف من فقدان موقعها القوي في منطقة الشوف، يحظى بالتأييد في صفوف الشيعة واللبنانيين العاديين. فالشيعة يعتقدون بان وجود الجيش سوف يزيد الضغوط على اسرائيل من اجل سحب جيشها من جنوب لبنان الذي يشكل الشيعة اغلبية سكانه. واما اللبنانيون العاديون فهم ببساطة شديدة يريدون رئيسا قويا يحكمهم.

وقالت الصحيفة انه اذا لم يجر التوصل الى اتفاق على رئيس فان العنف هو البديل الآخر للخروج من المأزق الذي يقود الى التقسيم النهائي. غير ان معظم المراقبين يعتقدون بان ايا من الطرفين لا يريد انفجارا شاملا.

ان اللبنانيين الذين يجدون انفسهم امام رئيس وزراء ومن دون رئيس دولة ويرون اكواما كبيرة من القمامة ونزرا يسيرا من الكهرباء او الخدمات الاخرى يشعرون باليأس والاحباط ويخافون من ان تصبح بلادهم التي مازالت جملية رغم ١٢ عاما من الحرب الاهلية والدمار، كما وصفها احد الصحافيين: جمهورية موز من دون موز.

الاوبزيرفر

اتفاق وشيك على دولة فلسطينية

صرح الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن منظمة التحرير الفلسطينية اوشكت بعد اسابيع من المناقشات المكثفة بشأن الاتفاق على صيغة لاعلان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة قد تسعى للحصول على وصاية منظمة الامم المتحدة ولكنها لن تعترف بالضرورة باسرائيل.

وفي مقابلة اجرتها معه في دمشق صحيفة «نيويورك تايمز» ونشرتها يوم امس الاول اوضح حبش ان هذا الاتفاق لا يقتضي تشكيل حكومة في المنفى فورا واضاف انه لن يكون هناك برنامج سياسي جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ايضا ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لاقرار اجراءات بعد ان قرر الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية سيمدد العمل بالميثاق الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان هذا الميثاق ينص بشكل اساسي على ازالة دولة اسرائيل وحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي فقدوها عند الاعلان عن قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨.

وقال حبش بصفتنا فلسطينيين نحن نريد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلين منذ حرب يونيو ١٩٦٧) لأن ذلك يحل مشكلة للجماهير التي تعيش هناك ولكننا نرتكب خطأ اذا اعتقادنا ان ذلك يحل المشكلة الفلسطينية.

وسئل حبش عما اذا كانت الصيغة التي امكن التوصل اليها تعترف ولو ضمنيا باسرائيل فأجاب لا ليس بالضرورة وفي نظرنا نحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فانها لا تعترف بها.

نيويورك تايمز

دبلوماسي اسرائيلي ينتقد رفض واشنطن وتل ابيب للحوار مع المنظمة

ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان الدبلوماسي الاسرائيلي محمد مصاروه وهو «العربي» الوحيد الذي يرأس بعثة دبلوماسية في الخارج اعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل والولايات المتحدة حبستا انفسهما في رفضهما اجراء حوار سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف مصاروه وهو القنصل العام لاسرائيل في ولاية اطلانطا في الولايات المتحدة انه توجد مواقف جديدة داخل المنظمة الفلسطينية تدعو الى وجود دولتين على ارض فلسطين. وقال يجب على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يعملوا على التوصل الى حل وسط يتيح معا اقامة وطن للفلسطينيين الى جانب الدولة العبرية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود معترف بها.

وادلى الدبلوماسي الاسرائيلي بهذه التصريحات منذ ثلاثة اشهر خلال مؤتمر عقد في ولاية جورجيا. ويشير المراقبون الى أن هذه المسألة تأتي قبل بضعة اسابيع من الانتخابات التشريعية الاسرائيلية وقد يوظفها الليكود لاغراض انتخابية.

واعرب مصاروه عن اعتقاده بان المطالبة «بفلسطين او ارض الميعاد» لا تقوم على اساس تاريخي او ديني، واضاف «ان هذه المطالبة انسانية»، وهي ان نحب وان نترك شعبا اخر يعيش على هذه الارض».

«هاآرتس»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن انتشار مرض شلل الاطفال في معظم انحاء اسرائيل، من جراء تسرب المجاري الى مياه الشرب.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● المرشحون السبعة بعد الاربعين في قاعة الليكود، يؤجلون بواسطة المحكمة العليا تقديم القائمة الى لجنة الانتخابات.

● مقتل ثلاثة ضباط كبار من حركة امل في هجوم بالصواريخ على سيارتهم، تم جنوبي بيروت.

● اعتقال اربعة جنود من وحدة جبعاتي حيث سيتم تقديمهم للمحاكمة بتهمة ضرب مواطن عربي من مخيم جباليا حتى الموت.

● بيريز: حزب العمل يوافق على تسوية تاريخية، ويصرح انه لن يجتمع مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● اصابة خمسة عشر شخصا في مسيرة في نابلس ورجم سيارة رابين بالحجارة في خان يونس، واحراق سيارة بالقدس.

● الاديب اليهودي هلتر يصرح بأن عرفات رفض اقتراح شاوشسكو للاجتماع بشامير.

● كبار الموظفين سيحصلون على زيادة بنسبة ٢٠٪ في اجورهم بينما سيحصل المستخدمون على زيادة بنسبة ٥٪.

اقامة ثلاث مستوطنات مؤقتة في الاراضي المحتلة خلال عيد العرش.

● مظليون في جيش الاحتياط يتوجهون الى رابين ويقولون له نحن لم نرفض الخدمة لكننا لا نؤيد سياستك.

● عرفات طلب ان يعرف ماذا سيكون موقف بيريز لو اعترف باسرائيل.

● نقاش حاد في اجتماع مركز حزب العمل حول موضوع تجنيد ابناء المعاهد الدينية.

● الليكود سيستغل الشائعات التي تتحدث عن اتصالات بين بيريز وعرفات.

● خمسة مواطنين من غزة يتوجهون الى المحكمة العليا ضد استبدال صفائح ارقام سياراتهم.

وتحدثت صحيفة «عال همشمار» في افتتاحيتها عن وباء شلل الاطفال الذي اخذ ينتشر بسرعة في مناطق عديدة من اسرائيل.

وقالت ان اسرائيل تعيش في تناقض غريب، ففي الوقت الذي وصلت الى مستويات تكنولوجية رفيعة ونجحت باطلاق قمر اصطناعي الى الفضاء ينتشر في مناطق عديدة منها مرض شلل الاطفال الذي اختفى منذ وقت طويل من الدول المتطورة واضافت الصحيفة ان الامر لا يقتصر على عدة حالات من المرض.



عرفات و مبارك

مصر ترفض طلبا من عرفات بتجميد العلاقات مع اسرائيل

رفضت القاهرة اقتراحا تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية حول تجميد العلاقات مع اسرائيل كايماءة منها لتأييد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وتقول مصادر في القاهرة ان قضية علاقات مصر باسرائيل واهل منظمة التحرير في ان تسحب مصر سفيرها في اسرائيل، قد اثيرتا خلال الزيارة التي قام بها الى مصر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الزيارة في ظاهرها محاولة من عرفات للحصول على تأييد واعتراف بالحكومة الفلسطينية المؤقتة التي يأمل في تشكيلها بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في الجزائر.

ولكن ثمة شكوكا مازالت تحيط بامكانية انعقاد المجلس، خاصة وان الصراع مازال مستمرا داخل المنظمة منذ طرح فكرة الحكومة المؤقتة لملء الفراغ الذي خلفه قرار العاهل الاردني الملك حسين بقطع علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية. ويتعرض عرفات ومساعده الى هجمات من جانب المتشددين الذين يقولون انهم لن يقبلوا بالتنازل امام اسرائيل.

وقالت صحيفة الاوبزرفر (في تقريرها الوارد اليها من مراسلها في القاهرة شيام باتيا) ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يوجد مقرها في دمشق يشعر بالخوف من ان الحكومة المؤقتة سوف تكون ملزمة باتباع استراتيجية تفاوض تنطوي على الاعتراف باسرائيل. وهذه وجهة نظر تشاطره اياها الحكومة السورية والفصائل الاخرى المناهضة لعرفات في دمشق.

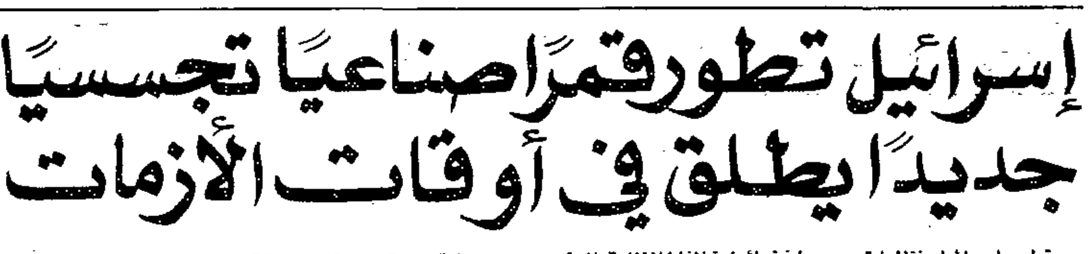
ولمواجهة مثل هذه المعارضة والتغلب عليها يخطط عرفات للحصول على اكبر تأييد ممكن من العواصم العربية. واذا تمكن من ان يكسب تأييدا لافكاره من الحكومات العربية التي قدمت في السابق الدعم المادي والامدادات لمنظمة التحرير، فأنه يتيح لنفسه الفرصة لاستعادة الوحدة.

وكان الهدف الرئيسي لزيارة عرفات للقاهرة، معرفة المكاسب السياسية التي يستطيع جنيها من الرئيس المصري حسني مبارك عشية الجولة التي يقوم بها الرئيس المصري في بعض العواصم الاوروبية.

وكان عرفات يأمل في ان ايماءة في الاتجاه الصحيح من جانب الرئيس مبارك، سوف تعزز مركزه في منظمة التحرير وفي المقابل عرض عرفات ان يعمل من اجل تفاهم افضل بين مصر وحكومتي الجزائر وليبيا اللتين تشكلان مع سوريا جبهة الرفض العربية التي مازالت تنتقد مصر على معاهدة السلام التي عقدتها مع اسرائيل.

ومن ناحية اخرى اصدرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاونة الاخيرة بيانا حذرت فيه منظمة التحرير من تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة او المشاركة في اي مؤتمر دولي للسلام في المنطقة. وقالت «حماس» في بيانها «ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية لن يكون الا بالجهاد وجميع المبادرات الاخرى.. المؤتمرات والمقترحات مجرد مضيعة للوقت».

«الاوبزرفر»



إسرائيل تطور قمراً صناعياً تجسسياً جديداً يطلق في أوقات الأزمات

تطور اسرائيل نظاما تجسسيا فضائيا خلافا للانظمة الاخرى وهو عبارة عن قمر صناعي يطلق الى الفضاء لفترات قصيرة في اوقات الازمات.

وكان «افق - ١» الذي اطلقه الاسرائيليون في الاسبوع الماضي، اول قمر صناعي من نوعه يطلقونه الى الفضاء، وهو نموذج اصلي عن النظام الجديد. وعند الانتهاء من النظام الجديد فان المزيد من الاقمار الصناعية ستكون جاهزة للاطلاق عند ظهور اول مؤشر للتوتر في منطقة الشرق الاوسط. وسيكون بمقدور هذه الاقمار التجسسية نقل الصور الحية عن استعدادات العرب للحرب، مباشرة الى قادة الجيش الاسرائيلي.

وقال صحيفة «الصنداي تايمز» ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية تبدي اهتماما بالتجربة الاسرائيلية وساعدت في انتاج نظام دفع ثلاثي المراحل يعمل بالوقود الصلب للصاروخ الذي يطلق عليه اسم «سافيت»، ولو نجحت التجربة الاسرائيلية يتوقع ان يطور الامريكيون نظاما مشابها.

وتقول التقارير الاولية عن القمر الصناعي الذي اطلقته اسرائيل في الاسبوع الماضي بانه سوف يستبدل بقمر صناعي للاتصال يستطيع البقاء في الفضاء لمدة سنتين، غير ان مصادر عسكرية في اسرائيل تقول ان الهدف من ذلك مختلف تماما. اذ ان «افق - ١» مصمم بحيث يمكن اطلاقه خلال مدة اشعار قصيرة والى مدار على ارتفاع منخفض ولمدة شهر.

وستكون مهمته الدوران فوق البلدان العربية مرة كل تسعين دقيقة للتجسس على تحركات القوات وانظمة السلاح العربية. ولو استمرت الحرب او حالة التوتر لمدة تزيد عن الشهر فانه يمكن اطلاق قمر آخر.

وقالت الصحيفة ان الاستخدام المحدود للقمر الصناعي يعني ان اسرائيل تبقي التكلفة منخفضة (١١٠ ملايين جنيه). وخلافا لذلك فان الاقمار الصناعية العالمية الثابتة بالنسبة الى الارض والتي تستخدمها الولايات المتحدة، تقوم بتزويد المعلومات على مدى ساعات اليوم ولكن تكاليف تطويرها تزيد على ٦٠٠ مليون جنيه.

وجدير بالذكر ان اسرائيل كانت رائدة في استخدام انظمة التجسس الجوية مثل الطائرات الصغيرة من دون طيار ولكن قدرات مثل هذه الطائرات محدودة جدا.

ومضت الصحيفة تقول ان اسرائيل بدأت تبدي اهتماما شديدا بالاقمار الصناعية العسكرية بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ عندما اخذت على حين غرة وكادت تواجه هزيمة عسكرية امام الجيوش العربية ولو كان لدى اسرائيل آنذاك اقمار صناعية لمكنتها من اكتشاف عمليات البناء العسكري في سورية ومصر.

وكان الامريكيون قد ابلغوا اسرائيل آنذاك بان المعلوم غير متوفرة نتيجة عطل فني. ومنذ ذلك الحين واسرائيل تتذمر من كمية ونوعية المعلومات الاستخبارية التي تتلقاها من الولايات المتحدة.

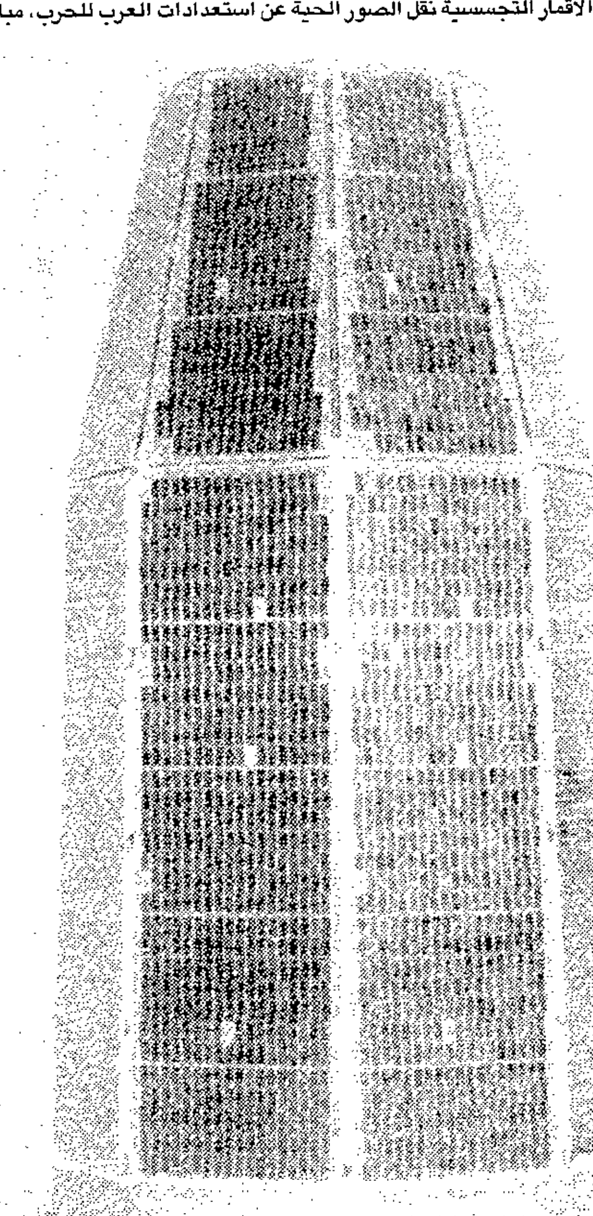
وفي عام ١٩٧٤ بدأت اسرائيل في برنامج لتطوير جهاز فضائي خاص بها. وكان على رأس البرنامج الفضائي الاسرائيلي البروفسور يوفال نعمان وهو سياسي يميني ومسؤول كبير سابق في المخابرات الاسرائيلية انضم الى حكومة مناحيم بيجين عام ١٩٨٢ وزيرا للعلوم وقام بتأسيس وكالة الفضاء الاسرائيلية.

واستطردت الصحيفة تقول انه الى جانب القمر الصناعي فان ملابسات الاستراتيجية الناجمة عن الصاروخ الذي نقل هذا القمر كبيرة اذ يقول الخبراء ان اي بلد قادر على تصنيع وانتاج صاروخ قادر على حمل قمر صناعي الى الفضاء، يستطيع تصنيع صواريخ بعيدة المدى «بالستية».

وكانت اسرائيل قد اطلقت اول صاروخ من هذا النوع عام ١٩٦١. وكان صاروخا بدائيا اطلقت عليه اسم «سافيت ٢» ولا يزيد مداه عن ٨٠ كيلومترا.

وقامت اسرائيل في الآونة الاخيرة بتطوير مجموعة صواريخ اريحا وهو من طراز ارض - ارض. ويقال ان صاروخ «سافيت» يرتكز في تكنولوجيته على صاروخ «اريحا ٢».

وقالت الصحيفة ان النجاح الاسرائيلي في هذا المجال يأتي في وقت تحصل فيه الدول العربية على صواريخ ارض - ارض متوسط المدى ولقد اثار انتشار الصواريخ المتوسطة المدى في المنطقة، قلق الدولتين العظميين الى حد انهما قررتا عقد اجتماع على مستوى عال في واشنطن اليوم «الاثنين»، لاقرار ما يمكن عمله ازاء هذا الوضع ومصدر القلق الرئيسي هو الصاروخ الارجنتيني الذي يجري تطويره بمساعدة كل من مصر والعراق.



القمر الصناعي الاسرائيلي «افق - ١» الذي اطلق يوم ١٩ سبتمبر.

اتجاهات الصحف العالمية

● طالعتنا الصحف في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

● انخفاض مستوى شعبية حزب العمال في بريطانيا (الاوبزرفر)

● ازدياد نسبة المؤيدين للوحدة الاوروبية في بريطانيا يشكل صدمة للمسز ثاتشر (ميل اون صنداي).

● الرواية الاسبانية تناقض رواية رجال الغرفة الخاصة البريطانية بشان مقتل ثلاثة من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي في جبل طارق (الاوبزرفر).

● خطة لتوسيع الجامعات البريطانية وزيادة عدد المقاعد للطلبة المستعدين للاقتراض من اجل تحصيل تاهيل دراسي اعلى (الصنداي تايمز).

● التلفزيون المستقل في بريطانيا المتهم بتحريف الحقائق حول مقتل ثلاثة في الجيش الجمهوري الايرلندي بجبل طارق، يبدأ في عملية تحقيق داخلية (الصنداي تايمز).

الافتتاحيات

دارت جميع افتتاحيات الصحف البريطانية حول الخطاب الذي القته المسز ثاتشر يوم الثلاثاء الماضي واوضحت فيه رفضها لفكرة ولايات اوروبية متحدة. وفي مايلي اهم الافتتاحيات.

غطاء ديجول

تحت هذا العنوان قالت صحيفة الصنداي تايمز ان المسز ثاتشر تعرضت كما كان متوقعا لهجوم من جانب معارضيها في طرفي القنال الانجليزي على موقفها الذي اوضحته في خطابها بشأن فكرة ولايات اوروبية متحدة وازالة الحدود بين الدول الاوروبية وغيرها.

واتهمت ثاتشر بقصر النظر ومعاداتها للوحدة الاوروبية ولكن الحقيقة هي ان المسز ثاتشر لا تحاول الانسحاب من اوروبا وهي ترى مستقبل بريطانيا مرتبطا بالمجموعة الاوروبية وتريد ان تلعب دورا مهما فيها. غير ان هذه الامور تختلف عن خطط الوحدة او الانسجام الاجتماعي.

ان المسز ثاتشر تقف ضد ولايات متحدة اوروبية كما يقف ضدها الشعب البريطاني وكذلك الشعب الفرنسي الذي رفض وحده فيدرالية بين الدول الاوروبية ابان حكم الرئيس شارل ديجول.

رياح شديدة تهز براعم اوروبا العزيزة

شنت صحيفة الاوبزرفر تحت هذا العنوان هجوما على المسز ثاتشر التي وصفتها «بالاعصار مارجريت الذي اقتلع الاحلام وترك الطموحات دون سقف يحميها».

وقالت الصحيفة ان بريطانيا كانت دوما غير متاكدة. من الفوائد التي ستجنيها من انتمائها للمجموعة الاوروبية والمسز ثاتشر خير من يعبر عن هذه الشكوك بشكل مباشر، ولكن بعدما تجاوزت القضية الرئيسية، وهي قضية الانتماء الى اوروبا، علينا ان نواجه الان قضية الشكل الاوروبي الذي نريد الانتماء اليه.. هل هو اوروبا مكونة من دول ذات سيادة تتعاون مع بعضها بشكل محدود جدا ام اوروبا تزال من بينها الحدود تدريجيا.. ان القانون الاوروبي الواحد وازالة الحدود بحلول مطلع سنة ١٩٩٢ يشيران الى اوروبا الثانية. ومع ذلك فان المسز ثاتشر ليست الوحيدة في اوروبا التي تتمسك بالخيار الاول.

غير ان قلة تدرك الان التغييرات الكبيرة التي ستطرأ على السياسات الاقتصادية والاجتماعية في اعقاب ١٩٩٢. وما قاله جاك ديلور، رئيس الهيئة الاوروبية، عن ان ٨٠٪ من صنع القرار سيكون في يد اوروبا في غضون عشرة اعوام، لم يكن قولا عبثا وانما كان تحذيرا من ان قلة من الاوروبيين يدركون ما سيحدث في المستقبل.

وخلصت الصحيفة الى القول ان بريطانيا في اوروبا تبقى مهما كان الانطباع الذي تركته المسز ثاتشر على مستمعيها في كلية اوروبا في مدينة بروج ببلجيكا. «هناك في بريطانيا من يتفق مع بعض افكار المسز ثاتشر ولكنهم لم يتقدموا للدفاع عنها وتوجيه التحية لقيادتها».

ثاتشر تخطىء الهدف

تحت هذا العنوان قالت صحيفة ميل اون صنداي المعروفة بتأييدها للمسز ثاتشر ان المسز ثاتشر ومستشاريها يعتقدون بأن الغالبية العظمى من الناخبين البريطانيين لا يكنون الود للسوق الاوروبية المشتركة ويحبون الاستماع الى مثل التصريحات الشديدة التي صدرت عنها في الاسبوع الماضي.

غير ان وجهة النظر هذه تواجه الهزيمة بالنتائج التي توصل اليها استطلاع للراي العام اجرته لحساب الصحيفة مؤسسة «استطلاع الرأي العام الوطنية».

ويبين استطلاع الرأي انه بالرغم من ان وجهة النظر المناهضة لاوروبا تمثل الاغلبية الا ان الهوة بدأت تضيق بين المؤيدين والمناهضين.

ويعتقد ٣٠٪ من الناخبين بأن المسز ثاتشر تصرفت بشكل غير مقبول وضد المصالح البريطانية بمعارضتها الشديدة لفكرة ولايات اوربية متحدة وهي بالاساس فكرة غير مطروحة في الوقت الحاضر.

فائض هائل للميزان التجاري السعودي

٢٢٠٠ مليون ريال الصادرات المنظورة خلال الربع الأول من عام ١٩٨٨

الرياض ـ واس: حقق الميزان التجاري للسلع المنظورة في المملكة العربية السعودية فائضا خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨م بلغت قيمته ٢.٦ الف مليون ريال ـ اذ بلغت الصادرات الوطنية للمملكة ٢٢,٢ الف مليون ريال بينما بلغت قيمة الواردات ١٩,٦ الف مليون ريال مقابل فائض قدره ١,٢ الف مليون ريال خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧.

وعزت نشرة احصاءات التجارة الخارجية للربع الاول من عام ١٩٨٨ الصادرة عن مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني تحقق هذه الزيادة الكبيرة في الفائض التجاري اساسا الى ارتفاع ارقام الصادرات التي زادت بنسبة ٢٥,٤ في المائة او بما قيمته ٤,٥ الف مليون ريال عما كانت عليه في الربع الاول من عام ١٩٨٧ حين بلغت ١٧,٨ الف مليون ريال في تلك الفترة لتصبح ٢٢,٢ الف مليون ريال عام ١٩٨٨م.

وكشفت النشرة عن ان صادرات البتروكيماويات والبلاستيك سجلت زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٧٥ في المائة حيث قفزت من ١٢٠٠ مليون ريال في الربع الاول من عام ١٩٨٧ الى ٢١٠٠ مليون ريال في الربع الاول من عام ١٩٨٨ فيما سجلت بقية الصادرات الاخرى ايضا زيادة حيث ارتفعت من ٤٠٠ مليون ريال في الربع الاول من عام ١٩٨٧ الى ٨٠٠ مليون ريال في الربع الاول من عام ١٩٨٨.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه قيم الصادرات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ فقد ارتفعت ايضا قيم الواردات بنسبة ١٨,٨ في المائة او بما قيمته ٣١٠٠ مليون ريال اذ ارتفعت من ١٦,٥٢ الف مليون ريال في الربع الاول من عام ١٩٨٧م الى ١٩,٦ الف مليون ريال خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧ وبذلك ارتفعت قيم معظم السلع.

واردات الاغذية

فقد ارتفعت قيمة الاستيراد من الاغذية والحيوانات الحية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ١٣ في المائة حيث بلغت ٢٩٥٣ مليون ريال مقابل ٢٦١٤ مليون ريال خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧.

كما ارتفعت قيمة الاستيراد من المواد الخام وتشمل الجلود والبذور والمطاط والفلين والاسمدة وخامات المعادن خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ٤١,٥ في المائة حيث بلغت ٣٨٥ مليون ريال مقابل ٢٧٢ مليون ريال خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

اما بالنسبة للكيماويات والمنتجات المتصلة بها فقد ارتفعت قيمة الاستيراد منها خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ١٥,٦ في المائة حيث بلغت ١٥٢٥ مليون ريال مقابل ١٣٢٨ مليون ريال خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

وارتفعت قيمة الاستيراد من الاصناف المصنعة (مصنفة اساسا حسب المادة) خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ١٢,٣ في المائة حيث بلغت ٤٢١٠ ملايين ريال مقابل ٣٧٤٨ مليون ريال خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

كما ارتفعت قيمة الاستيراد من الاصناف المصنعة المتنوعة خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ٣,٦ في المائة اذ بلغت ٢٧٣٤ مليون ريال مقابل ٢٦٦٦ مليون ريال خلال الفترة المماثلة في العام السابق واوضحت النشرة انه حدث انخفاض في عدد السلع.

فقد انخفضت قيمة الاستيراد من الوقود المعدني وزيوت التشحيم خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ٤١,٧ في المائة حيث بلغت ٤٢ مليون ريال مقابل مليون ريال خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

وانخفضت قيمة الاستيراد ١٤,٢ في المائة حيث بلغت ٦٦ مليون ريال مقابل ٧٦ مليون ريال خلال الفترة المماثلة من العام السابق.

كما انخفضت قيمة الاستيراد من السلع والاصناف غير المصنعة في مكان آخر خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ بنسبة ١٣,٧ في المائة اذ بلغت ١٥١ مليون ريال مقابل ١٧٥ مليون ريال خلال فترة المماثلة من العام السابق.

دول الاستيراد

ووفقا لما جاء في النشرة فقد استأثرت الدول العشر التالية مرتبة حسب اهميتها بما نسبته ٧٢ في المائة من اجمالي قيمة واردات المملكة خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ وهي على النحو التالي:

ـ اليابان وتقع في المرتبة الاولى من بين جميع الدول المصدرة للمملكة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها خلال هذه الفترة ٣٥١٥ مليون ريال بنسبة ١٨ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي للمملكة.. واهم السلع المستوردة منها هي السيارات الصغيرة والشاحنات الصغيرة وقطع غيار السيارات والجرارات.

ـ الولايات المتحدة، وتأتي في المرتبة الثانية من بين جميع الدول المصدرة للمملكة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها خلال الفترة ٣٠٢٩ مليون ريال بنسبة ١٥,٥ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي للمملكة.. واهم السلع المستوردة منها هي السيارات الصغيرة واجزاء الآلات وقطع غيار السيارات والجرارات.

ـ المانيا الغربية، وتقع في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها خلال هذه الفترة ١٤٨٢ مليون ريال بنسبة ٧,٦ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي للمملكة واهم السلع المستوردة منها هي قطع غيار السيارات والجرارات والاجهزة الكهربائية كالمفاتيح والقاطعات ولوحات المفاتيح والتوزيع.

ـ بريطانيا، وتأتي في المرتبة الرابعة اذ بلغت قيمة الاستيراد منها ١٣٢٤ مليون ريال بنسبة ٦,٧ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي واهم السلع المستوردة منها.. اجزاء ولوازم الطائرات والادوية والشعير.

ـ ايطاليا، وتقع في المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها ١٢٥٥ مليون ريال بنسبة ٦,٤ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي واهم السلع المستوردة منها.. الحلي والمجوهرات والاثاث والبلاط.

ـ فرنسا، وتأتي في المرتبة السادسة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها ١٠٦٣ مليون ريال بنسبة ٥,٤ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي واهم السلع المستوردة هي اجزاء الآلات والدواجن المبردة والمجمدة والاطارات الخارجية.

ـ كوريا الجنوبية، وتأتي في المرتبة السابعة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها ٨٦٥ مليون ريال بنسبة ٤,٤ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي واهم السلع المستوردة منها الاقمشة والاطارات الخارجية والملابس الخارجية للنساء وصغار الاطفال.

ـ الصين الوطنية، وتقع في المرتبة الثامنة اذ بلغت قيمة الاستيراد منها ٦٨٧ مليون ريال بنسبة ٣,٥ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي واهم السلع المستوردة منها الملابس الخارجية للرجال والنساء وصغار الاطفال وقطع غيار السيارات والجرارات.

ـ هولندا، وتأتي في المرتبة التاسعة حيث بلغت قيمة الاستيراد منها ٤٧٩ مليون ريال بنسبة ٢,٥ في المائة واهم السلع المستوردة منها الحليب والقشدة واجهزة الارشاد والتوجيه بالراديو.

ـ بلجيكا، وتقع في المرتبة العاشرة اذ بلغت قيمة الاستيراد منها خلال هذه الفترة ٣٦٩ مليون ريال بنسبة ١,٩ في المائة من قيمة الاستيراد الكلي واهم السلع المستوردة منها الموكيت والآلات الزراعية وصفائح والواح الحديد.

عبد الكريم المدرس لـ الشرق الأوسط

الغرف العربية الاوروبية المشتركة تؤكد وقوفها مع العراق في معركة التنمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية ان الاجتماع المشترك للرؤساء والامناء العامين لغرف التجارة العربية ـ الاوروبية المشتركة الذي انعقد في تونس اخيرا قد اعرب عن رغبة اعضائه في التوجه الى العراق في اقرب فرصة ممكنة وذلك في بعثه للاعراب عن العزيمة الصادقة ورغبة غرف التجارة العربية ـ الاوروبية المشتركة في التعاون مع الشعب العراقي في جهوده الضخمة في اطار معركة التنمية الاقتصادية التي يخوضها.

وقال السيد المدرس في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط» ان المجتمعين وجهوا رسالة الى اتحاد غرف التجارة والصناعة العراقية ووضعوا امكاناتهم في خدمتها. واشار الأمين العام لغرفة التجارة العربية ـ البريطانية الى ان المجتمعين وادراكا منهم لاهمية كل ما يمكن ان يخفف من التوتر ويحقق السلام، اعربوا عن ارتياحهم للاتفاق الذي تم التوصل اليه تحت رعاية الامم المتحدة بغية وضع حد للنزاع في الصحراء الغربية.

وقال المدرس ان هذا الاتفاق يفتح الطريق امام البلدان المعنية لتحقيق أمل طالما راودهم. الا وهو قيام المغرب العربي الكبير ليكون الطرف المقابل لاوروبا على الشاطىء الجنوبي في البحر الابيض المتوسط. كما ادان المجتمعون بشدة تعنت حكام اسرائيل الذين يقفون حجر عثرة في شرق البحر المتوسط أمام كل عمل قد يؤدي الى تحقيق سلام قائم على العدل وعلى الاعتراف بالحقوق الشرعية الكاملة للشعب الفلسطيني بما في ذلك تأسيسه لدولته المستقلة.

وكان المجتمعون قد درسوا عددا من الوسائل والسبل لمساعدة سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل في كفاحهم البطولي دفاعا عن كرامتهم ومن اجل الاعتراف بحقوقهم، وقرر بصورة خاصة تأييد مطالب منتجي الخضروات والفواكه في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تهدف الى ضمان حقهم في تصدير منتجاتهم مباشرة الى الاسواق الاوروبية دون ان يفرض عليهم التعامل عن طريق وسطاء اسرائيليين.

المدرس.. وضعنا امكانيات الغرف تحت تصرف العراق.

لقطة تذكارية للمشاركين في اجتماع «السبعة» في برلين الغربية على هامش اللقاء المشترك للصندوق والبنك الدوليين: (من اليسار الى اليمين): وزير المالية الكندي ميشيل ويلسون، نائب رئيس البنك المركزي الفرنسي، جان كلود تريشيه ووزير المالية الايطالي جيليانو امانو، ووزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي، نائب رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي ديفيد بلفورد، وزير المالية الالماني جيرهارد ستولتنبرج، ومحافظ البنك الالماني، كارل اوتو بوهل، وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون نائبة محافظ بنك انجلترا ونيدي روبسون. ومحافظ البنك المركزي الكندي جون كرو، ووزير المال الياباني ساتوشي سوميتا.

مصر تطالب الصندوق بمراعاة الظروف

مجموعة «السبعة» تقر خطة تورنتو لكن الدول النامية غير مرتاحة لتضخم مديونيتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ برلين الغربية ـ وكالات الانباء:

طالب رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري، السيد فتح الله رفعت، صندوق النقد الدولي بمراعاة الظروف الاجتماعية التي تتحكم في خطوات الاصلاح الاقتصادي في مصر وتفرض على الاجهزة المعنية الاخذ بنهج تدرجي.. من ناحية اخرى، قرر وزراء المال لمجموعة «السبعة» على هامش الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين الموافقة على نقطة تفصيلية لمساعدة حوالي ١٥ دولة افريقية تعاني من ثقل مديونيتها الخارجية. وذكرت مصادر رسمية في الاجتماع الذي عقده وزراء المال اول من امس ان الدول السبع الصناعية الاعضاء في المجموعة ستشرع قريبا في تطبيق خطة تورنتو ـ اي الخطة التي سبق ان اتفق عليها في قمة تورنتو ويتوقع لها ان تتيح للدول الاكثر فقرا توفير نحو ٥٠٠ مليون دولار في العام من اصل الفوائدة على ديونها.. لكن الدول النامية تصر على ان مشكلة مديونتها ماتزال معلقة.

فقد ابلغ السيد فتح الله رفعت «الشرق الأوسط» في تصريح خاص حول المفاوضات مع الصندوق قوله ان مصر هي صاحبة القرار فيما يتعلق بخطوات الاصلاح الاقتصادي المقترحة خاصة ان هدف الحكومة والبرلمان هو عدم الاقدام على اي خطوة شأنها ارهاق الشعب او لتحميل محدودي الدخل اعباء تفوق طاقاتهم.

واضاف: انه لا بد من تخفيض حجم الاقتراض من الخارج مع العمل على زيادة حجم الاعتماد على الذات ولا بد ايضا من تنظيم شامل للديون واستخداماتها لتلافي حدوث اي تضخم جديد مؤكدا ان حكومة مصر تعمل حاليا لاحداث التوازن بين الاجور والاسعار ضمن خطوات الاصلاح الاقتصادي.

ديون الدول الافريقية

في برلين الغربية قرر وزراء المال لمجموعة السبعة الموافقة على خطة تفصيلية لمساعدة حوالي ١٥ دولة افريقية تعاني من مشاكل ديون خارجية كبيرة مترتبة عليها وكانت قد ابدت استعدادها لاجراء اصلاحات اقتصادية داخلية فيها.

وصرح جيرهارد ستولتنبرج وزير مالية المانيا الاتحادية عقب اجتماع عقده الوزراء وحضره محافظو البنوك المركزية في دولهم بأن الوزراء وافقوا على تقديم معونات تقدر بعدة مئات من ملايين الدولارات لتلك الدول الافريقية الفقيرة من اجل تخفيض اعبائها في سداد ديونها الاجنبية الكبيرة.

وقال جيرهارد ستولتنبرج في مؤتمر صحفي نقله امس راديو المانيا الاتحادية ان خطة الوزراء لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة تتضمن حلولا مفصلة ومختلفة حسب وجهات نظر كل دولة من الدول الصناعية في المساعدة ووفقا لحاجات كل دولة من الدول المستفيدة من المساعدات.

واشار الى ان فرنسا ستلغي ثلث الديون المستحقة لها على بعض الدول الافريقية فيما ستخفض بريطانيا نسبة الفائدة على قروضها المالية لتلك الدور بينما تمدد الولايات المتحدة الامريكية الفترة الزمنية اللازمة لسداد ديون تلك الدول اليها.

واوضح وزير مالية المانيا الاتحادية في مؤتمره الصحفي ان الدول الافريقية الفقيرة مدينة للحكومات والمصارف الاجنبية الغربية باكثر من مائتي الف مليون دولار.

واشار الى ان الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي يبحثان حاليا مشكلة الديون المترتبة على الدول الفقيرة للدول الصناعية الغنية بغرض وضع خطة لمساعدة تلك الدول في سداد ديونها في اطار برنامج السنوات الخمس الذي وضعته من قبل لانعاش الاقتصاد بالدول الافريقية ودفع التنمية فيها.

من جهة اخرى نسب راديو المانيا الغربية الى مصادر مقربة من اجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية السبع الغربية ان وجهات النظر في هذه الدول تتفق مع الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي حول ضرورة قيام الدول الافريقية ببذل جهود مضاعفة من اجل تنظيم شؤونها المالية.. على الرغم من ان هذه الدول لازالت غير راضية على كمية ونوعية المساعدات التي تقدمها لها الدول الصناعية.

واضاف ان الحل الوسط الذي يرضي الدول الدائنة والمدينة يتمثل في تبني مسألة الغاء الديون المترتبة على الدول الفقيرة واعادة جدولة سداد البعض الآخر والاسراع في تقديم مساعدات مالية من الدول الصناعية للدول الفقيرة وخاصة الافريقية منها.

وكان وزراء مالية كل من المانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا وايطاليا واليابان قد عقدوا اجتماعهم في برلين الغربية اول امس بحضور محافظي البنوك المركزية في دولهم لدراسة الوضع الاقتصادي العالمي واسعار صرف العملات الدولية وامكانيات خفض نسب التضخم المالي ومشكلة الديون والمساعدات المالية الدولية.

خطة تورنتو

وعن خطة تورنتو اوضح وزير الاقتصاد والمال الفرنسي، بيار بيريجوفوا، ان اجتماع الدول السبع اتاح التوصل الى نتيجة وانه تم وضع جميع سبل تطبيق خطة تورنتو. وكان نادي باريس الذي يضم ١٨ دولة دائنة والمكلف باعادة جدولة الديون العامة قد عقد اجتماعات عدة هذا الاسبوع.

وقال الوزير انه «تم اقرار الخطة نهائيا الآن بعد ثلاثة اشهر بالضبط من قمة الدول الصناعية».

وافادت مصادر مطلعة انه من المتوقع ان تكون مالي الدولة الاولى التي قد يخفض دينها بموجب هذه الخطة وهي من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء وتنص خطة تورنتو على مجموعة من الخيارات لدى اعادة جدولة الدين العام لدول العالم الثالث الفقيرة. وسيكون بامكان الدائنين تقديم ثلاثة خيارات للمدينين داخل نادي باريس تتضمن خفض الاستحقاقات التي اعيدت جدولتها بنسبة ٣٠ في المائة او خفض معدلات الفائدة او تمديد فترات اعادة الجدولة الى ٢٥ سنة بدلا من الحد الاقصى الحالي ومدته ٢٠ سنة كذلك يمكن الجمع بين هذه الخيارات

.. ولكن

لكن وزراء المال في ٢٤ دولة نامية اوضحوا مشكلة الديون المعلقة لم تقترب من الحل وطالبوا بمساعدة اكبر من الدول الغنية.

جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع في برلين الغربية ضم وزراء مالية من دول امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا.

واوضح البيان ان الدول المدينة حاولت حل مشاكلها الاقتصادية الا انها لم تكن قادرة على تحقيق النمو الاقتصادي السليم او الحصول على معدلات اقراض افضل من المصارف.

كلمة أبا الخيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقدت اللجنة المؤقتة التابعة لصندوق النقد الدولي اجتماعها صباح امس في مدينة برلين الغربية وقد القى السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ركز فيها على اهمية استمرار النمو الاقتصادي العالمي وخصوصا في الدول النامية واشار الى ان هناك عددا من العوامل التي تساعد على النمو من اهمها قيام الدول الصناعية بتعديل سياساتها الحمائية وفتح الابواب لمنتجات الدول النامية لتنمية التجارة العالمية مما يفيد جميع دول العالم لازالة العراقيل امام التجارة العالمية وتقوية التنسيق الاقتصادي بين الدول الصناعية لغرض تثبيت اسعار الصرف ولتجنب التضخم كما يتوجب على الدول النامية الاستمرار في تصحيح اوضاعها الاقتصادية ولتحقيق تلك العوامل فانه يتوجب على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير القيام بدور اكثر فعالية في سبيل مساعدتها على ذلك. وفي الختام اهاب الوزير السعودي بصندوق النقد والبنك الدوليين تقوية كل الوسائل اللازمة لتحقيق استمرار النمو الاقتصادي العالمي.

صدقي والبدر يشهدان افتتاح مشروع الحماية لساحل رشيد

القاهرة ـ كونا: شهد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس وبصحبته نائب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد عبد الوهاب البدر افتتاح المرحلة الاولى من مشروع حماية ساحل رشيد من النحت والمقام بمنطقة رشيد بشمال الدلتا، هو المشروع الذي انشىء من خلال قرض قدمه الصندوق الكويتي للتنمية قيمته ١٢ مليون دينار كويتي.

وابلغ وكيل اول وزارة التعاون الدولي المصري السيد حسين رفعت وكالة الانباء الكويتية قوله: ان المشروع يتضمن ثلاث مراحل وانه بانتهاء المرحلة الاولى التي افتتحت امس ستبدا المرحلة الثانية في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تليها المرحلة الثالثة حيث ينتهي المشروع عام ١٩٩٣.

وقال ان هذا المشروع احد المشروعات المهمة والحيوية بالنسبة لمصر باعتباره سيوقف عمليات النحت المستمرة ليس بالنسبة لساحل رشيد بل بامتداد دلتا مصر باكملها بعد ان اكدت الدراسات ان عمليات التآكل تصل سنويا الى الداخل بطول ٢١ مترا على امتداد الساحل باكمله مما يهدد بضياع دلتا مصر بعد سنوات.

واشار الى ان الصندوق الكويتي كان من اوائل الصناديق العربية التي قدمت المساعدة للحكومة المصرية بعد تأكدها من خطورة الوضع بالنسبة لمنطقة الدلتا حيث تم الحصول على القرض عام ١٩٨٧.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٣	٦,٢٧٥٣
مارك المانى	٢,٠٠٨٠	٢,٠٠١٠
فرنك سويسرى	٢,٣٨١٠	٢,٣٧٠٣
فرنك فرنسى	٠,٥٩٣٠	٠,٥٨٧٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٨٤
ين يابانى	——	٠,٠٢٧٩٨
جلدر هولندى	١,٧٧٥٠	١,٧٧٤٠
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٠٠
دولار كندى	٣,٠٨	٣,٠٦٨١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٤٥
كرون سويدى	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٣٠
كرون نرويجى	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٦
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٥٧٠	٠,٠٩٥٥٣
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٤	——
دينار اردنى	٩,٧٠	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٧٤
روبية هندية	——	٠,٢٥٧٢
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤١
تلكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠٤٥٧٠
دينار كويتى	١٣,٠٦	١٣,٠٦٧٧
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,١٥٤٥
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٩٤٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربى	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤١١٩١
كرون دنمركى	٠,٥٢٤٠	٠,٥٢٢٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٠٢٥	٠,٠٣٠١٩
ريال يمنى	٠,٣٥	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

لأول مرة في تاريخ النظام المصرفي

بنوك وبيوت المال الاردنية بدأت العمل بتعويم اسعار الفائدة

عمان ـ كونا: بدات البنوك المحلية والشركات المالية المرخصة ومؤسسات الاقراض المتخصصة في الاردن اعتبارا من امس في تعويم اسعار الفائدة على الحسابات الجارية الدائنة وجميع انواع ودائع العملاء وذلك تمشيا مع مذكرة اصدرها البنك المركزي الاردني بهذا الشان.

وهذه هي اول مرة في تاريخ النظام المصرفي الاردني التي يقرر فيها البنك المركزي اتباع سياسة تعويم الفائدة.

وبموجب مذكرة البنك المركزي تقرر ان تكون اسعار الفائدة على التسهيلات الائتمانية المباشرة بالدينار والمقدمة الى عملاء مقيمين بحيث تتقاضى البنوك والشركات المالية المرخصة فائدة بنسبة تسعة بالمائة سنويا وتتقاضى مؤسسات الاقراض الزراعي المتخصصة فائدة حدها الاقصى تسعة بالمائة سنويا.

الفائدة على التسهيلات

ونصت المذكرة على ان يكون سعر الفائدة على التسهيلات الائتمانية المباشرة المقدمة لعملاء غير مقيمين ١٢ بالمائة سنويا وكذلك تعويم اسعار العمولات على جميع انواع التسهيلات الائتمانية المباشرة المقدمة للعملاء المقيمين وغير المقيمين على ان لا يقل الحد الادنى لهذه العمولة عن ٠,٥ بالمائة سنويا بالنسبة للبنوك والشركات المالية المرخصة وعن واحد بالمائة سنويا بالنسبة لمؤسسات الاقراض المتخصصة على التسهيلات التي تزيد مدتها عن ثلاث سنوات ونصف بالمائة سنويا على التسهيلات التي تقل مدتها عن ذلك.

الفائدة على قروض البنوك

اما اسعار الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي على السلف التي يمنحها للبنوك والشركات المالية المرخصة تشجيعا للصادرات الوطنية فتكون بنسبة اربعة بالمائة سنويا على الصادرات الوطنية الى الدول العربية باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي وثلاثة بالمائة سنويا على الصادرات الوطنية الى دول مجلس التعاون الخليجي وبقية الدول الاخرى.

ونصت المذكرة على ان تتقاضى البنوك والشركات المالية المرخصة من المصدر الاردني فائدة بنسبة واحد بالمائة سنويا وعمولة مقطوعة بنسبة نصف بالمائة تضاف الى اسعار الفائدة على الصادرات الوطنية الى دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى وبقية دول العالم.

ويكون سعر فائدة السلف المؤقتة لدى البنك المركزي (سعر فائدة اعادة الخصم) سبعة بالمئة سنويا.

غزو من نوع فريد

شركات الاليكترونيات اليابانية تستعد "لاختطاف" البنتاجون

طوكيو ـ ر : ينتاب شركات الالكترونيات الامريكية التي ما زالت تعاني من آثار هجوم ياباني على اسواقها قلق جديد. فاليابانيون يضعون اعينهم الآن على وزارة الدفاع الامريكية.

ويقول جون ستيرن المدير التنفيذي لمكتب صناعة الالكترونيات الامريكي في طوكيو: «يجب ان يدرك الناس ان اليابانيين لهم وجود عسكري بارز».

ويضيف قائلا: «تفعل المؤسسة العسكرية الامركية ما فعلته الصناعة في الولايات المتحدة اذ تقول: لماذا نصنع الاشياء بأنفسنا اذا كان اليابانيون سيبيعونها لنا بتسعين في المائة من تكاليفها».

ويقول محللون في الصناعة ان من غير المرجح ان يهدىء اقتراح لوكالة الدفاع اليابانية (وزارة الدفاع) بأن تجري ابحاثا مشتركة في مجال التكنولوجيا العسكرية من تلك المخاوف. بل يؤكد المتحدث باسم الوكالة ان الاقتراح الذي عرض على الولايات المتحدة مدرج في جدول اعمال محادثات من المقرر مبدئيا اجراؤها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ورفض المتحدث ذكر النواحي المقترح بذل جهود مشتركة فيها ولكن مصدرا في الحكومة الامريكية قال انها تتعلق بالتكنولوجيا العسكرية التقليدية بما في ذلك بعض الالكترونيات.

ويقول بعض الخبراء ان المخاوف من ان اليابان تستعد للسيطرة على سوق الالكترونيات العسكرية الامريكية قد تكون مبالغا فيها.

ويقولون ان التكنولوجيا اليابانية كانت اقل اغراء مما اعتقده بعض الامريكيين عندما سعت واشنطن لابرام اتفاق بشأن المبيعات العسكرية وقع عام ١٩٨٣. ويسمح هذا الاتفاق لطوكيو ببيع تكنولوجيا عسكرية لواشنطن كاستثناء من سياستها التي تحظر تصدير المواد العسكرية.

ومنذ توقيع الاتفاق لم تصدر طوكيو أي تكنولوجيا الا في مجالين هما بناء السفن واصلاحها.

ويقول تاكيشي ابي احد مديري شركة ميتسوبيشي اليكتريك (وهي الشركة الرئيسية التي تمد وكالة الدفاع اليابانية بالالكترونيات): «ان المكونات الالكترونية الخاصة بأنظمة الدفاع والاسلحة، آخذة في التزايد واليابان لديها تكنولجيا الكترونية تجارية متطورة للغاية ويمكن تحويل هذه التكنولوجيا لاغراض عسكرية».

رادار ضد التشويش

وقد طورت شركة ميتسوبيشي بالفعل تكنولجيا واحدة على الاقل يقول عنها خبراء في مجال الصناعة ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) سترغب في الحصول عليها وهي وحدة رادار تقاوم التشويش بدرجة كبيرة ويمكنها التقاط المدى الكامل للترددات من الطائرات والسفن ونقلها لمنشآت برية.

ويقول مسؤولون في الشركة ان شركات الالكترونيات اليابانية ترغب في عمليات مشتركة في مجالي البحث والتطوير ولكنها تجد بعض المشاكل منها مسألة من ستكون له حقوق براءات الاختراع عند التوصل الى نتائج. ويتساءل تاتسومي ناجوتوشي مدير شركة «ان.آي.سي»: كيف سنستغل سويا ثمار التعاون؟ وسنكون مستعدين للمشاركة اذا سويت هذه المشكلة.

وجاء في تقرير لشركة بارينج للأوراق المالية قوله «ان تزايد صعوبة التمييز بين التكنولوجيا المدنية والتكنولوجيا العسكرية الى جانب تحرر وزارة التجارة الدولية والصناعة في تفسير (بنود الحظر) سيؤديان بشكل متزايد الى موقف اقل تشددا في السياسة المناهضة للتصدير».

وترى شركة ميتسوبيشي ان ثمة مجالات للتعاون. ويقول أبي ان من بين النواحي المثيرة للاهتمام تصميما يابانيا لرقائق بالغة الدقة تستخدم في انظمة الاسلحة الأمريكية او اجراء ابحاث مشتركة من الموجات الكهرومغناطيسية ذات الخواص الشبيهة بالضوء والتي يمكن استخدامها في انظمة الرادار.

ويضيف قائلا انه قد يكون من الصعب تنسيق مثل هذه الجهود وجعلها تعود بفائدة.

ماكياج لمحطة السكة الحديد بواشنطن

الماكياج الذي احتاجت اليه «محطة الاتحاد» للسكة الحديد في واشنطن تكلف ١٦٠ مليون دولار ومازال عمليات التجديد جارية في المحطة التاريخية قبل ايام من اعادة افتتاحها.

التنسيق الاقتصادي بين الدول الصناعية نجح في تحقيق النمو والسيطرة على التضخم

واشنطن ـ واس : اوضح مسؤول كبير في وزارة المالية الامريكية ان النمو المطرد واعتدال التضخم في البلدان الصناعية الرئيسية دليل على ان عملية تنسيق السياسات الاقتصادية بين هذه الدول تعمل في نجاح.

وقال المسؤول الذي التقى الصحفيين مؤخرا للتحدث اليهم عن اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في برلين الغربية، ان معدل النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية الرئيسية هذه السنة سيكون في حدود الاربعة في المائة وان اقتصاد هذه البلدان سيستمر في النمو العام المقبل.

وستكون اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اول فرصة تتاح لوزير المالية الامريكي الجديد، نيكولاس برادي، كي يلتقي نظرائه من البلدان الأخرى.

وكان برادي قد حل في وقت سابق من هذا الشهر محل وزير المالية السابق، جيمس بيكر، الذي استقال من منصبه ليدير حملة نائب الرئيس جورج بوش الانتخابية.

قال المسؤول الكبير ان الاقتصاد العالمي «هو في افضل حال نشهدها منذ امد بعيد».

واشار مسؤول وزارة المالية في هذا السياق الى ان اختلالات الموازين الخارجية تتقلص بسرعة تفوق توقعات العديد من الاقتصاديين وقال: ان ذلك يعتبر دليلا على نجاح سياسة التنسيق.

وأعلن ان ممثلي بلدان مجموعة السبعة قد اجتمعوا في برلين الغربية لتقييم التطورات في ضوء المؤشرات الاقتصادية التي حددوها في العام الماضي.. وستستخدم هذه المؤشرات لتقييم اداء البلدان السبعة وتبين المجالات التي قد يلزم فيها ادخال تعديلات على السياسة الاقتصادية.

وتضم مجموعة الدول السبع الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا وكندا.

مديونية الدول النامية

وقال المسؤول ان النهج الذي تتبعه الولايات المتحدة في معالجة مسألة ديون البلدان النامية لا يزال على حاله دون أي تغيير. ويدعو ذلك النهج «ويطلق عليه اسم مشروع بيكر لأنه من وضع وزير المالية السابق جيمس بيكر» الى اصلاحات اقتصادية هيكلية تقوم بها البلدان المدينة وتدعمها قروض اضافية تقدمها المصارف التجارية ومؤسسات التنمية المتعددة الاطراف.

ويقول مسؤولون في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان الاستراتيجية الحالية لمعالجة مشكلة الديون ستكون من مواضيع البحث الرئيسية في الاجتماعات السنوية.

وقال المسؤول ان هناك مجالات اوفى لوضع ترتيبات لتقليص الديون تتناول مقايضة الدين بحصص في مؤسسات او مشاريع في البلد المدين.

وأوضح ان قيمة المقايضات من هذا القبيل التي تمت في فترة الـ ١٨ شهرا الماضية بلغت ٩٠٠٠ مليون دولار.

اقتراح ياباني

ولدى سؤاله عن اقتراح معالجة مشكلة الديون الذي طرحته اليابان في اجتماع القمة الاقتصادية في تورونتو في يونيو (حزيران) الماضي قال ان الولايات المتحدة تعتقد ان الاقتراح لن يبحث في اجتماع البلدان السبعة.. ويضاف ان وزارة المالية الامريكية لم تطلع بعد على كل تفاصيل المشروع.

وفي صدد قضية زيادة حصص بعض البلدان في صندوق النقد الدولي قال المسؤول انه لن يتخذ قرارا في هذا الشأن قريبا ولن تكون هذه المسألة ملحة جدا في الاجتماع المقبل.. وكان وزراء مالية البلدان الاعضاء قد أجلوا في اجتماعهم السابق بحث مسألة الحصص الى الاجتماعات التي ستعقد في ابريل (نيسان) ١٩٨٩.

وأعرب المسؤول الكبير عن قلق شديد لناحية ازدياد المتأخرات المستحقة لصندوق النقد الدولي واشار الى ان اللجنة المؤقتة (وهي الهيئة التي ترسم سياسة الصندوق) ستدرس تقريرا عن امكانية اعتماد نهج جماعي لمعالجة مسألة المتأخرات في الاجتماعات السنوية المقبلة.

وقال المسؤول ان المتأخرات قد تهدد مصداقية الصندوق وسلامته المالية ودوره في استراتيجية معالجة مشكلة الديون.

وأضاف ان هذه ايضا عقبة اساسية ينبغي اجتيازها في أية زيادة لحصص قد يعتمدها الصندوق.

وزير النفط العماني يزور ابوظبي

ابوظبي ـ واس : من المقرر ان يصل الى ابوظبي اليوم وزير النفط العماني في زيارة يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة حول القضايا المتصلة بالتعاون بين الامارات وسلطنة عمان في المجالات البترولية بشكل عام وخاصة التطورات الاخيرة في منطقة الخليج والسوق النفطية العالمية.

على الصعيد نفسه يصل الى ابوظبي بعد غد وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم في اول زيارة له لدولة الامارات.

الاسهم السعودية في اسبوع

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ١٧ ـ ٢٢ سبتمبر (ايلول) انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة. إذ بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٩٢ الفا و٩٢٩ سهما في القطاعات الستة ـ البنوك، الشركات الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الشركات الزراعية. وبلغ عدد الصفقات المنفذة ٨٤٠ صفقة منها ١١٤ في البنوك و٣٢٢ في الصناعية و٧٥ في الاسمنت و١٣٩ في الخدمات و٢٣ في الكهرباء و١٦٧ في الزراعية.

● وحافظت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة على المكانة الاولى بنسبة ٤١,٤ في المائة من عدد الاسهم. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٧٩ الفا و٩١٩ سهما قيمتها ٩ ملايين و٣٤ الفا و٦٣٩ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٥ شركات وانخفضت في شركتين.

● وحافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة على المرتبة الثانية وبنسبة ١٨,٣ في المائة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٣٥ الفا و٣٠٩ اسهم قيمتها ٢ مليون و٥٥٨ الفا و٦٢٣ ريالا وبنسبة ٧,٧٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في مثلها ولم يحدث تغير في شركة واحدة.

● وتقدمت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٤,٤٪ بعد ان كانت تمثل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. إذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ بنوك منها ٢٧ الفا و٧٣٦ سهما قيمتها ١٥ مليون و١٤٢ الفا و٨٤٠ ريالا وبنسبة ٤٥,٤٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الاسهم في ٥ بنوك وانخفضت في بنكين ولم يتم التغير في بنك واحد.

● وتراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ١٠٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة.. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٩ الفا و٩٢٩ سهما قيمتها ٢ مليون و٩٠٩ آلاف و٨٠٦ ريالا وبنسبة ٨,٧٪ من القيمة الاجمالية. وارتفعت اسعار الاسهم في ٥ شركات وانخفضت في واحدة.

● وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٩,٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة. إذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٤ شركات منها ١٨ الفا و٥٦٦ سهما قيمتها ٢ مليون و٦٥٨ الفا و٨٨٩ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في ثلاث.

● كما تراجعت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة وبنسبة ٦,٣ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. إذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٢ الفا و١٨٧ سهما قيمتها مليون و٥٧ الفا و٤٦٥ ريالا بنسبة ٣,٢٪ من القيمة الاجمالية وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في ثلاث ولم يتم التغيير في واحدة.

محافظ البنك المركزي:

الاقتصاد الكويتي يجذب الاستثمارات الخارجية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

اكد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان الاقتصاد الكويتي بدأ يشهد جذبا للمستثمرين الكويتيين الى الداخل وذلك نتيجة التذبذب الاخير الذي حدث فجأة في البورصة العالمية.

وأوضح الشيخ سالم ان الاستثمارات في الوطن العربي متوفرة بشكل جيد وعلى نطاق واسع، خاصة في قطاع الامن الغذائي والثروة الحيوانية لكنها محدودة في قطاع الصناعة.

وقال ان اسعار النفط الدولية كان لها تأثير كبير على الايرادات النفطية للكويت وبالتالي تسببت في عجز بالميزانية العامة للدولة منذ ٤ سنوات متتالية إذ بلغ العجز في العام المالي الحالي حتى ١٩٨٨/٦/٣٠ نحو ١٣٧٦ مليون دينار كويتي.

واشار محافظ البنك المركزي الكويتي الى انه تم وضع برنامج لمعالجة الديون الصعبة يتضمن دعم الشركات القادرة على الاستثمار وعن التنسيق بين السياسات المالية والنقدية في الكويت.. وأوضح الشيخ سالم ان هناك تنسيقا مستمرا بين السياستين المالية والنقدية على أساس التوسع والتوازن بين الاتجاهين مشيرا الى ان المعروض النقدي خلال عام ٨٦ كان قد زاد بنسبة ٢,٧ في المائة وفي نهاية عام ٨٧ كانت النسبة ٤,٧ بالمائة مما يوضح النمو في العرض النقدي الذي يواكب عملية التوسع المالي المحلي.

وقال انه لوحظ حاليا ارتفاع مستويات السيولة المحلية حيث قام البنك بضخ الاموال لمواكبته المتطلبات السوقية، كما تلاحظ تدفق اموال تأتي من الخارج للداخل وهذه ظاهرة جديدة لم تكن موجودة من قبل، كذلك لوحظ تغير سعر الفائدة خلال ١٩٨٧، وتغيره في شهر مارس (آذار) ٨٧. وذلك بعكس التوجه نحو السياسة التوسعية وتخفيض تكلفة الأموال على المؤسسات وعلى الشركات والمتعاملين حتى يستطيع الكل ان ينشط في الاداء.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا (11) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا (12) وَبَنِينَ شُهُودًا (13) وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا (14) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16) المدثر. صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

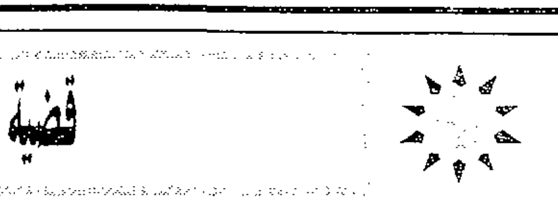
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	[illegible]	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	[illegible]	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٢	٤,٥٢	٤,٠٨	٤,٢٣	٥,١٨	٤,٢١	٤,٢٩	٤,٤٤	٤,١٩	٤,٥١	٤,١١	٣,٥٤	٤,٣٦
الشروق	٦,١١	٦,١٢	٥,٢٩	٥,٤٣	٦,٤٥	٥,٥١	٦,١٦	٦,١٠	٥,٣٨	٦,١٤	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٦
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٢	١١,٤٤	١٢,٤٧	١١,٤٢	١٢,٢٤	١٢,١٨	١١,٤٠	١٢,٢٣	١١,٢٩	١١,٣٤	١٢,٠١
العصر	٣,٣٣	٣,٣٨	٢,٥٨	٣,١٠	٤,١٢	٣,٠٣	٣,٤٤	٥,٣٥	٣,٠٥	٣,٢٧	٢,٥٥	٢,٥٨	٣,٣٨
المغرب	٦,١٤	٦,١٥	٥,٣٣	٥,٤٦	٦,٤٨	٥,٤٨	٦,٢٣	٦,١٢	٥,٤٠	٦,١٩	٥,٣٠	٥,٣٠	٦,٠٤
العشاء	٧,٤٤	٧,٤٥	٦,٤٩	٧,١٦	٨,٠٥	٦,٥٣	٧,٤٧	٧,٣٧	٦,٥٧	٧,٤٩	٦,٤٥	٧,٠٠	٧,٢٩

	صنعاء	عمان	بغداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٩	٥,٠٤	٤,٢١	٦,٢٣	٤,١٢	٥,٤٨	٤,٥٨	٦,٠٤	٥,٢٨	٥,٥٦	٦,٣٥	٥,٤٩	٥,٠٨
الشروق	٥,٤٩	٦,٢٧	٥,٥١	٧,٥٤	٥,٣٦	٧,١٥	٦,٥٢	٧,٤٣	٧,٠٠	٧,٣٤	٨,٠٥	٧,٢٦	٦,٤٥
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٢٨	١٢,٠٠	١,٥٧	١١,٣٩	١,١٨	١٢,٥٣	١,٤٣	١,٠٣	١,٣٥	٢,٠٧	١,٢٨	١٢,٤٧
العصر	٣,٠٥	٣,٥٤	٣,٢٨	٥,١٩	٣,٠٤	٤,٤٢	٤,٠٧	٥,٠٠	٤,٢٥	٤,٤٩	٥,٣٠	٤,٤٧	٤,٠٤
المغرب	٦,٠٧	٦,٢٧	٥,٥٨	٧,٥٨	٥,٤٠	٧,١٩	٦,٥١	٧,٤٣	٧,٠٣	٧,٣٥	٨,٠٨	٧,٢٨	٦,٤٧
العشاء	٧,٠٧	٧,٥٠	٧,١٨	٩,٢٣	٦,٥٩	٨,٤١	٨,٣٩	٩,١٥	٨,٣٠	٩,٠٧	٩,٣٣	٩,٠٠	٨,١٩

	برلين	فرانكفورت	[illegible]	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٥,٣٩	٥,٢٧	٥,٠٢	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٥٤	٥,٣٩	٥,١٥	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٥٢	٤,١٩
الشروق	٦,٥٨	٧,١٦	٧,٠٤	٦,٤٠	٧,٠١	٦,٤٣	٧,٣٢	٧,١٧	٦,٤٦	٦,٥٨	٦,٤١	٧,١١	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٩	١,١٨	١,٠٩	١٢,٤٠	١,٠٢	١٢,١٩	١,٣٣	١,١٩	١٢,٤٩	١,٠١	١٢,٤٣	١,١٤	١١,٥٨
العصر	٤,١١	٤,٣٣	٤,٢٣	٣,٤٢	٤,١٠	٤,١١	٤,١٥	٤,٣٦	٤,١١	٤,٢٥	٤,٠٥	٤,٤٠	٣,١٨
المغرب	٦,٥٩	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٣٩	٧,٠٢	٦,٤٧	٧,٣٣	٧,١٩	٦,٤٩	٧,٠٢	٦,٤٤	٧,١٦	٥,٥٩
العشاء	٨,٣١	٨,٥٠	٨,٢٨	٨,١١	٨,٣٤	٨,٠٥	٩,٠٥	٨,٥٠	٨,١٥	٨,٢٥	٨,١١	٨,٣٠	٧,٣٠

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني



قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

رعاية تفكير الشباب المسلم (١)

مع تقدم الحياة الدنيوية، تقدم طلائع الشباب ـ ذكورا واناثا ـ نحو مجالات العلم ومجالات العمل والمجالات الحركية في شتى حقول هذه الحياة فتسهم في توجية دفة الانسانية في حركة دولابها العجيب.

ولقد ادرك المهتمون بقضايا هؤلاء الشباب، من رجال التربية ورجالات العلوم الانسانية الاجتماعية منها والنفسية وغيرهما، هذا الثقل الذي يعطي قيمه هؤلاء الشباب في حياة الانسانية الفردية والجماعية في هذه الدنيا، فاسهموا في عمل المناهج المنظمة لأنشطة الشباب ـ ذكورا واناثا ـ كما انشأوا لهم المعالم الحيوية لاحتواء انشطتهم ومجالات تحركهم على كافة المستويات العلمية والعملية الضرورية منها والكمالية.

وكان ذلك دورا تربويا ومعنويا قام به رجال التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع من جانبهم. راعوا فيه مستويات الشباب وفروقاتهم في السن والفهم والجسم والروح، واوجه التباين بينهم ذكورا واناثا اطفالا وشبابا كبارا وصغارا ناشئة ومراهقين. الامر الذي يجعل بقية المسؤولين من رجال مجتمعاتنا المسلمة يقومون بمسؤوليتهم تجاه هؤلاء الشباب. وهم رجال الفكر الديني والدعوة والثقافة الاسلاميتين. اليوم الذي يبرز فيه لا دورهم الارشادي او الوعظي فقط وانما تقوم مسؤوليتهم وتنطلق على والى جوهر تفكير هؤلاء الشباب الذكور منهم والاناث، وما يلوب في ذواتهم ودواخلهم.

من شؤون الحياة الدنيوية المعاصرة التي تمتاز بالتدرج والتقلب والتطور والتقدم والاختلاف والتباين في جميع اوجه الحركات العلمية والعملية والنفسية والمادية، والفردية والجماعية.

ان عصرا حياتيا كالذي نعايشه اليوم، لجدير بالتفكر في الشؤون والشجون وليس في المشاريع والانشطة المادية وحسب. بل كلاهما يستدعيان العلماء والمفكرين والدعاة الى جانب التربويين والمعلمين والمسؤولين بصفة عامة، ان يقوموا بتجديد الفكر الشبابي في حياتنا الدنيوية اليوم انطلاقا من مفاهيم الفكر الاسلامي والثقافة العامة والتدين الاصيل كمعان عملية وعلمية من تعاليم قرآننا العظيم وحديث رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام: «قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة، أنا ومن اتبعني، وسبحان الله وما أنا من المشركين».

قصة الجهاد وثورة الاستقلال في الجزائر «٢»

د. أحمد نعمان
مدير الدراسات والبحث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر

فلماذا لم يختر قادة الثورة اسما (تقدميا) آخر للثوار؟ غير هذا النعت الديني الصرف المقدس (حتى اننا لاحظنا طوال ايام الثورة ان العديد من المواطنين كانوا يقسمون (بحق الجهاد) بدلا من (حق العباد) من الاولياء والصالحين...).

واذا اجاب احدهم بان قادة الثورة الاوائل قد اتخذوا من الاسلام وسيلة. والجهاد منهجا وطريقة لتحميس وتعبئة الجماهير (الامية المؤمنة) فقط، دون ان يكونوا هم مؤمنين بما يقولون... نقول: هل كان قادة الثورة ـ اذن ـ مخادعين يقولون ما لا يفعلون او ما لا يؤمنون به؟ وهذا ما ننزه عنه كل القادة الشهداء ـ على الاقل ـ لانهم كانوا (بشهادة الاحياء عنهم) على درجة عالية من الايمان بالله. والتقوى والتدين، وبالتالي لم يكونوا يكذبون. ولا ينافقون، ولا يخادعون. واذا وجد بعض الثوار من الذين لم يلتحقوا بالجبال للذهاب الى الجنة (كبديل) فان ذلك ليس غريبا، ولكن الغريب والعجيب ان نعتقد ان هذه النسبة القليلة من الثوار هي التي حققت الاستقلال (او بعبارة اخرى ان هذه الفئة كانت لا بد ان توجد كي ننعم بالاستقلال) وليس الملايين من المؤمنين الذين لا يعرفون غير (الله اكبر) في المعارك سلاحا ـ (والجنة للشهداء، والاستقلال للاحياء) هم الذين كانوا وقودا للثورة وطعما للرصاص طوال سبع سنوات ونصف.

ونعود الى التذكير بضرورة معرفة معنى الجهاد في الاسلام والذي لم يدرك بكل ابعاده لدى بعض المجاهدين انفسهم مع الاسف!

وهنا نسأل احد اصحاب هذا الفريق هل كان يضع الموت في حسبانه عندما التحق بالجبل ام لا؟ واذا كان الجواب بالايجاب فهل كان مؤمنا بالاخرى ام لا؟ واذا كان مؤمنا بالاخرى حقا، فهل كان سيرفض الذهاب الى الجنة لو قدر له ان سقط في الميدان؟ ام يقول انه عندما ذهب الى الجبل لم يكن يرغب في الجنة، ولكن اذا فرضت عليه فلا يرفضها!

وهنا بصرف النظر عن درجة النوايا لدى الفريقين فاننا نجدهما يلتقيان في نقطة واحدة في الجنة او في الاستقلال، وربما في كليهما معا! والله اعلم ـ دائما ـ بمن يختار الى جواره وكيف ومتى يتم هذا الاختيار (....).

اما اذا كان الجواب بالنفي اي ان هذا الفريق لم يكن يؤمن بالآخرة (لا خيرها ولا شرها) فكيف ينتظر منه الخير الكثير للوطن ولغيره. ـ مادام ـ يحب الحياة ولا يؤمن بسواها بديلا، وتكون الاسباب التي دفعته الى الموت (اذا افترضنا ان بعضهم كان صادقا في تضحيته بعمره) ـ حينئذ ـ لا تعدو ان تكون شبيهة بدوافع المنتحرين. في عرف المؤمنين.

***

نقول ذلك لاننا نعلم ان شعار حزب الرفاق هنا في الجزائر (وفي الوطن الام) قبل الثورة كان يتمثل في شيئين اثنين (الخبز والارض) واذا حدثنا التاريخ عن اقوام ماتوا من اجل الكرامة والشرف. فلم يحدثنا عن اقوام ماتوا بسبب الجوع مهما كان نوعه، لان الانسان يستطيع ان يحيا بالحشيش ولا يموت، وقد فعلها ألوف المجاهدين في حرب التحرير جاءوا فاكلوا الحشيش (اثناء عملية المنظار الشهيرة)(*) ولم يستسلموا الى الخبز في ثكنات العدو، لان الشرف عند المجاهدين فوق العلف، بل فوق الحياة الدنيا ذاتها!

وبعد هذا وذاك فان التاريخ القريب يشهد لنا ان الذي حقق الاستقلال للجزائر هو جهاد الابطال امثال محمد العربي بن مهيدي الذي استشهد تحت التعذيب دون ان يبوح للعدو بكلمة سر واحدة. بشهادة جلاديه انفسهم. فالذي حرر الجزائر ـ في نظرنا ـ ومتعنا بالاستقلال هم المجاهدون المؤمنون بالجنة والحياة الكريمة معا.

انهم امثال ذلك الشهيد الذي استشهد تحت التعذيب وعندما لم يبح بكلمة سر واحدة تعجب منه الضابط الجلاد، وسأل احد الخونة: كيف لم يبح بسر واحد رغم هذا التعذيب مع انه يعرف كل شيء!؟ فاجابه الخائن على الفور: «وهو ما يزال حيا ينعم بالاستقلال) ان امثال هؤلاء المسؤولين قد تعاهدوا (مع الفلاقة) بأن لا يبوحوا بالسر كي يذهبوا الى الجنة!

وهذا الشهيد ليس ابن مهيدي، وانما هو احد الآلاف من الذين صنعتهم الثورة في مدرسة بن مهيدي الجهادية.

واذ نكرر مرة اخرى مبدأ الاعمال بالنيات وان لكل امرىء ما نوى... لا نقبل ان يتحول الاستثناء الى قاعدة، والقاعدة الى استثناء فذلك من اقدس مهمات الباحثين والحريصين على كتابة تاريخ ثورة الجهاد للاولاد والاحفاد.. وهناك تصريح آخر لاحد قادة الثورة في الايام الاخيرة يقول فيه (اثناء محاضرة عامة) عن ميلاد ثورة نوفمبر:

ان الجمعيات الدينية (بما فيها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) كانت اكبر عشرة واجهت الثورة عند اندلاعها... والحقيقة ان صدق هذا التصريح يؤكد لنا مرة اخرى ما قلناه عن الدور الاساسي للدين في الثورة، لان الشعب الجزائري المؤمن لا يثق في احد غير متدين، ولذلك بقيت الكلمة الاخيرة للدين ورجال الدين الموثوق في اخلاصهم، وجهادهم، وهذا اكبر دليل على دور الدين في تعبئة الجماهير للثورة. لان الدين كان وسيظل جواز المرور لرجال الثورة كي يوثق فيهم من طرف الشعب المؤمن.

***

ولقد تفطن الاستعمار الى هذه الخطورة التي يمثلها الدين في تحريك الجماهير فاراد ان يلعب على هذا الوتر تارة بافساد العقيدة، وتارة باستغلالها السيء والمغرض وبدأ يحاول المس من سمعة المجاهدين، واخلاقياتهم، ولكن من حسن حظ الثورة انها كانت قد تمسكت ـ قولا وعملا ـ بحبل الدين بعد تنقيته من شوائب الخرافات قبل ان يتفطن اليه الاستعمار ويلعب به ورقته الاخيرة، وقد فشل الاستعمار لانه لم يجد ثغرة اخلاقية تسيء الى سمة الجهاد والمجاهدين. فالشريعة السمحة من اوامر ونواه كانت مطبقة تلقائيا من طرف المجاهدين قبل التاكيد عليها في لوائح مؤتمر الصومام التاريخية حيث نص النظام الداخلي لجيش التحرير الوطني، في البند الخامس من الفصل الثاني على (كل مجاهد مسؤول عن كل ما يصدر عنه من اقوال وافعال، سيرة المجاهد الحسنة المتصفة بالاخلاق الاسلامية ترفع من سمعة الجيش وترغب في حب الثورة).

وورد في الفصل الثالث الخاص بالجزاءات والعقوبات «كل تهاون او تقاعس او غلط او عدم احترام اخ لأخيه، يعاقب مرتكب هذه المخالفات بانذار او شغل شاق او بحراسة. والعقوبات المسلطة على مرتكبي الغلطات الفادحة تصدرها المجالس العسكرية، وهذه العقوبات تتراوح الى الحكم بالاعدام» ونذكر من بين المخالفات الفادحة:

- افشاء السر.
- ضياع السلاح.
- كل نشاط ضار بالوحدة الوطنية او الطاعة العامة للجيش.

اذ نكرر مرة اخرى مبدأ الاعمال بالنيات وان لكل امرىء ما نوى... لا نقبل ان يتحول الاستثناء الى قاعدة والقاعدة الى استثناء ذلك من اقدس مهمات الباحثين والحريصين على كتابة تاريخ ثورة الجهاد للاولاد والاحفاد... وهناك تصريح آخر لأحد قادة الثورة في الايام الاخيرة يقول فيه (اثناء محاضرة عامة) عن ميلاد ثورة نوفمبر (تشرين الثاني).

ان الجمعيات الدينية (بما فيها جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) كانت اكبر عشرة واجهت الثورة عند اندلاعها... والحقيقة ان صدق هذا التصريح يؤكد لنا مرة اخرى ما قلناه عن الدور الاساسي للدين في الثورة، لان الشعب الجزائري المؤمن لا يثق في احد غير متدين، ولذلك بقيت الكلمة الاخيرة للدين ورجال الدين الموثوق في اخلاصهم، وجهادهم، وهذا اكبر دليل

على دور الدين في تعبئة الجماهير للثورة، لأن الدين كان وسيظل جواز المرور لرجال الثورة كي يوثق فيهم من طرف الشعب المؤمن.

ولقد تفطن الاستعمار الى هذه الخطورة التي يمثلها الدين في تحريك الجماهير فاراد ان يلعب على هذا الوتر تارة بافساد العقيدة، وتارة باستغلالها السيء والمغرض وبدأ يحاول المس من سمعة المجاهدين، واخلاقياتهم، ولكن من حسن حظ الثورة انها كانت قد تمسكت ـ قولا وعملا ـ بحبل الدين بعد تنقيته من شوائب الخرافات قبل ان يتفطن اليه الاستعمار ويلعب به ورقته الاخيرة، وقد فشل الاستعمار لانه لم يجد ثمرة اخلاقية تسيء الى سمعة الجهاد والمجاهدين. فالشريعة السمحة من اوامر ونواه كانت مطبقة تلقائيا من طرف المجاهدين قبل التأكيد عليها في لوائح مؤتمر الصومام التاريخية حيث نص النظام الداخلي لجيش التحرير الوطني، في البند الخامس من الفصل الثاني على (كل مجاهد مسؤول عن كل ما يصدر عنه من اقوال وافعال، سيرة المجاهد الحسنة المتصفة بالاخلاق الاسلامية ترفع من سمعة الجيش وترغب في حب الثورة).

وورد في الفصل الثالث الخاص بالجزاءات والعقوبات «كل تهاون او تقاعس او غلط او عدم احترام اخ لأخيه. يعاقب مرتكب هذه المخالفات بانذار او شغل شاق او بحراسة. والعقوبات المسلطة على مرتكبي الغلطات الفادحة تصدرها المجالس العسكرية، وهذه العقوبات تتراوح الى الحكم بالاعدام» وتذكر من بين المخالفات الفادحة:

- افشاء السر.
- ضياع السلاح.
- كل نشاط ضار بالوحدة الوطنية او الطاعة العامة للجيش.

- رفض تنفيذ الاوامر.
- سيرة مخلة بقواعد الاسلام.
- الاختلاس والاحتيال..

مع ملاحظة ان المجلس يتولى الحكم على العسكريين والمدنيين معا كما ان الحكم بالاعدام لا يمكن ان يصدر الا عن مجلس عسكري.

- القتل ذبحا ممنوع منعا باتا.
- التمثيل ممنوع منعا باتا.
- تنفيذ الاعدام يكون رميا بالرصاص.

فكان التحلي بالسلوك الرفيع من طرف المجاهدين هو الحصن المنيع الذي حمى الثورة ورجالها من اي قدح فيهم. او اية ثغرة تمكن المستعمر من التسلل الى التشكيك في جهادهم وتنفير المواطنين منهم.

ولقد حاول قادة الاحتلال ـ اذن ـ ان يجدوا بعض الثغرات التي تسيء الى سمعة المجاهدين في نظر الشعب. ولكنهم لم يحصدوا الا الفشل، والخيبة الكاملة، لأن الكذب لا يثبت ـ ابدا ـ امام الحق في الميدان، والميدان كان لصالح الحق وحده...

ومن الوقائع الطريفة في هذا المجال: اي مجال استغلال القادة الفرنسيين للدين من اجل ضرب الثورة ان احد الضباط الفرنسيين قد استحلف احد المواطنين الاتقياء على المصحف الشريف بأن يخبر المركز الفرنسي اذا قدم (الفلاقة) الى القرية. علما بما للقرآن من قدسية لدى المواطنين، ولكن خفي عن الضابط الفرنسي ان قدسية الجهاد الحق لم تكن اقل من قدسية القرآن الحق، مما اضطر الرجل ان يذهب الى المجاهدين ويخبرهم بأنه اقسم على المصحف ان يخبر الضابط بقدومهم الى القرية، ورجاهم الا يراهم عندما يقدمون حتى لا يضطر الى التبليغ عنهم بعد ذهابهم لأنه لا يستطيع ان يحنث بعد ان اقسم على المصحف المقدس!

والذي نستنتجه من مثل هذه الحالات الواقعية هو ان الدين كان الفيصل وقصب الرهان في الثورة، للثورة، واعداء الثورة على السواء، والذي يتمسك به ـ باخلاص ـ هو الذي يفوز بكل تأكيد، وهذا ما نالته الثورة بالجهاد الصادق الهادف في سبيل الحق والارض والعرض.

ونترك للباحثين مهمة تحديد الخائنين للوطن والثورة من الذين ربتهم الجمعية في مدارسها الحرة، او حتى المحايدين منهم على اعتبار ان من لم يكن مع الثورة كان ضدها.

***

واخيرا نقول: صحيح ان رجال جمعية العلماء لم يفجروا الثورة بحكم وضعهم كجمعية لها برنامجها، واستراتيجيتها الخاصة في توعية الناشئة لليوم الموعود:

«يا نشء انت رجاؤنا
وبك الصباح قد اقترب
خذ للحياة سلاحها
وخض الخطوب ولا تهب
... واقلع جذور الخائنين
فمنهم كل العطب
واذا هلكت فصيحتي
تحيا الجزائر والعرب»

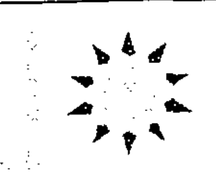
ونعود مرة اخرى لتأكيد دور جمعية العلماء بالذات، في تصفية عقيدة الجهاد مما علق بها من شوائب الخرافات والانحرافات لتجدها الثورة جاهزة للتطبيق الفعال، ونقول: اذا كان للثورة الفضل على رجال جمعية العلماء في الاول، فان هؤلاء الرجال كانوا عند حسن ظن الثورة فتبنوها عن صدق وانخرطوا في صفوفها افرادا وجماعات، حيث ثبت ان نسبة عالية من رجال الجمعية كانوا وقودا للثورة على طول امتدادها ومادة في سجل الخالدين، وائمة ومعلمين للغة القرآن في السجون والمعتقلات استعدادا لمعركة التعريب التي ستبدأ بعد الاستقلال.

وصحيح ان رجال الجمعية لم يحضروا للثورة (ماديا) بحكم تلك الاستراتيجية المستقبلية (التي لا نملك اهلية الحكم لها او عليها) الا انهم لم يترددوا ـ قط ـ في ان يحتضنوا الثورة بكل قواهم، بعد اندلاعها. وهم وإن فاتهم شرف المشاركة في تفجيرها فلم يفتهم شرف الانفجار من اجلها، وامدادها باغلى ما يملكون، ولعل احسن الاعمال خواتمها كما ورد في الحديث الشريف.

● ● ●

(*) لقد روى احد ضباط جيش التحرير الوطني، في الندوة التلفزيونية التي نظمت على هامش الملتقى الوطني لكتابة تاريخ الثورة... ان احد المجاهدين بقي خلال هذه الاثناء (اي عملية المنظار) اسبوعين لم يذق خلالهما طعاما، وعندما التقى برفاقه واعطوا له قطعة من الكسرة امسكها بكلتا يديه وقال مخاطبا اياها: والله لقد ظننت انك قد استشهدت ايتها الكسرة!!

الدكتور أحمد بن نعمان
وثورة الاستقلال



القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ / د صالح بن سعد اللحيدان

● يسأل: م. ن. ن. س ـ الكويت.
و. ن. س. بلتاجي ـ ج. م. ع.
هل يذبح الذبيحة كل أحد يحسن الذبح ولو كان يصلي بعض الاوقات ولا يصلي بعضها؟

ـ الذبح لا يقوم به كل من احسن طريقته حتى يجوز الذبح بل لا بد حتى تجوز الذبيحة من اضحية وعقيقة من ان:

١ ـ يكون القائم بالذبح (الذكاة) مسلما توفر فيه معنى الاسلام الظاهر والصلاة هي من اعظم الظواهر بعد الشهادة فان كان المذكي لا يصلي بعض الاوقات سواء كان تهاونا او كسلا او جحدا للوجوب وهذا اعظم فلا تجوز ذكاة مثل هذا ولا يصح ان يتولى الذبيحة من ابل وبقر وغنم حتى الدجاج الا رجل مسلم او رجل كتابي يقوم بدينه خير قيام وكذا المسلمة فانه لا بأس من ذكاتها مادامت تحسن الذكاة.

٢ ـ يكون عاقلا فيعقل ما يقوم به من.. الذبح.. وكيفيته حتى يكون ذبحه (ذكاته) على الوجه الشرعي الصحيح ومعنى هذا فان: ذكاة السكران والطفل الصغير والمجنون والمصروع لا تجوز لتخلف معنى حقيقة الذكاة وهؤلاء لا يقومون بها.

٣ ـ يقول عند ارادة الذبح (بسم الله). يقول هذا وقد وضع آلة الذبح الشرعية على الحلقوم لقطعه وقطع المري قال تعالى «ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه» ـ ثم قال سبحانه: «وانه لفسق» ـ فقوله تعالى: «ولا تاكلوا» نهي صريح يحرم كل ما ذبح ولم يذكر اسم الله عليه قلت إلا من نسي فلعله تجوز ذكاته.

٤ ـ تكون آلة الذبح حادة نافذة تسيح الدم عيانا فلا يصح الذبح بالخنق او التخدير او الصعق الكهربائي ونحوه ولهذا ورد في الحديث المتفق عليه «ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر».

٥ ـ يقطع: البلعوم والمري معا والحلقوم مدخل النفس وخروجه اما المري فمدخل الطعام والشراب. والاول وهذا الشرط الرابع مما يغفل عنه كثير من المسلمين ولعل الذين يتولون «الذبح» لا يدركون معنى: الحلقوم والمري فيكتفون بذبح الحيوان بقطع الحلقوم وخروج الدم فقط وهذا مخالف للصحيح، وقد رايت من يسلخ الذبيحة وهي تتحرك ورايت من يسلخ الذبيحة ويقطع راسها وهي تتحرك، وقيل انهم يذبحون: الثور بعد ضربه ضربا شديدا فيقع على الارض فيذبحونه ويسلخونه وهذا مخالف للحقيقة الوارد من معنى الذبح اصلا فبجانب ان فيه مخالفة صريحة للنص فانه تعذيب للحيوان جدا وهذا كله يحصل به اثم كبير.

ردود مختصرة

● الاخ: حسين. م. ا.. جدة.
ـ النية هي التي عليها مدار العمل ومنها ينطلق فاذا علم الله (وهو علام الغيوب). صلاح نية العبد وتقواه وان امره كله «لله» دله وسدد خطاه وأخذ بيده، أمل قراءة سورة: التوبة قراءة متمعن.

● الاخ: زيد. ل. س.. البحرين.
ـ نعم يميل الماركسيون غالبا الى الكتابة عن الضعفاء ـ والمساكين ـ وتجدهم دائما يقولون: الوطن العربي ـ البلاد العربية الانسان العربي وتلك شنشنة قال التاريخ اعرفها من اخزم.

الكمبيوتر والاتصالات والأجهزة الالكترونية

حُقّى الكمبيوتر والمعرفة تجتاح الحياة السعودية

استخدامات الكمبيوتر شملت جميع مرافق الحياة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود حسن :

إن النظرة التاريخية لاستخدام الحاسبات الآلية في المملكة العربية السعودية تشير إلى أن دخول الحاسبات إلى المملكة ، قد إبتدأ مبكرا في بداية الستينات من القرن العشرين ، ولكن الطلب عليها بقي محدودا إلى أواخر الستينات .

وفي بداية السبعينات ظهرت اهمية هذه الأجهزة بشكل كبير ، وزاد الطلب عليها بشكل ملفت للنظر ، بحيث اصبح هناك ظاهرة واضحة ، تتمثل في إتجاه بعض الجهات الحكومية والمؤسسات إلى الحصول على الاجهزة الحديثة ، دون مراعاة للإعتبارات الاساسية في هذا المجال ، ودون معرفة باحتياجاتهم الفعلية ، مما قد يترتب على ذلك مشاكل وإرباكات ناتجه عن التسرع في إستخدام هذه الحاسبات .

ويوجد حاليا في المملكة العربية السعودية ما يقارب المائة مركز وهذا بمختلف الاحجام والطاقات ، وقد ذكر الدكتور فهد حامد الدخيل وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في ورقة عمل قدمها في المؤتمر الوطني الخامس للحاسب الآلي سنة ١٩٧٩ انه في تلك الفترة المذكورة كان يوجد قرابة أربعين مركزا .

وفي دراسة حديثة تم فيها توجيه قائمة استقصاء خاصة (تم إعدادها للحصول على بيانات عن مراكز الحاسبات الآلية في المملكة ، إلى معظم مراكز الحاسبات في المملكة تم الحصول على إجابات اكثر من ٢٧ مركزا ، وتشير نتيجة دراسة هذه الاجابات إلى أن نسبة ٨١٪ من مجموع هذه المراكز لديها حسابات الية تستخدمها في تشغيل بياناتها بشكل جهة ، والبعض الاخر يشغل بيانات خاصة بجهات خارجية ، إضافة إلى بياناته ، وتمثل المراكز التي تشغل بياناتها على حاسب آلي في خصة خارجية نسبة ١٩٪ من مجموع مراكز الحاسبات في المملكة .

تصنيف الحاسبات

وفي استقصاء تم اجراؤه مؤخرا تبين أن الاجهزة الكبيرة الحجم تمثل النسبة الأعلى في المملكة حيث أن نسبتها ٦٢٪ من مجموع الأجهزة التي شملتها الدراسة ، وتمثل الأجهزة متوسطة الحجم نسبة ١٣٪ من مجموع الاجهزة التي شملتها الدراسة مما جعلها في الترتيب الثالث كما تمثل الأجهزة صغيرة الحجم نسبة ٢٥٪ من مجموع الاجهزة التي شملتها الدراسة وقد إحتلت الترتيب المتوسط .

وتشير النتائج أن الاتجاه السائد والراهن في المملكة ، يتمثل في الحصول على الحاسبات الآلية كبيرة الحجم ، اكثر من الحاسبات الصغيرة أو المتوسطة كما أن الحاسبات المتوسطة الحجم لم تحظ بمكانة تماثل الحاسبات الصغيرة ، حيث كان إتجاه الحصول على الحاسبات الصغيرة يقارب ضعف الحاسبات المتوسطة .

مكونات الحاسبات

تستخدم ثلاث وحدات في أجهزة الحاسبات الحالية في المملكة العربية السعودية وهي وحدات التغذية وتوجد سبعة انواع من وحداتها لتغذية الحاسب بالبيانات ، بعضها تقليدي ، والاخر حديث أما النوع الثاني فهو وحدات رصد المعلومات ويستخدم في الحاسبات الموجودة بالمملكة حاليا ثمانية انواع من وحدات رصد المعلومات ، وهي أنواع مختلفة ، بعضها حديث والآخر تقليدي وبعضها منتشر في عدد كبير من الحاسبات والبعض الآخر قليل الإنتشار ، ومنها ما هو نادر يوجد في حاسب واحد ، والنوع الثالث هو وحدات التخزين الخارجية ويتمثل في الوحدات التي يتم التسجيل عليها والقراءة منها ، بمعنى أنها تعتبر مخرجات لإحدى دورات التشغيل ومدخلات في دورات لاحقة ومن **امثلتها** وحدات الاسطوانات المغنطة ، ووحدات الاشرطة المغنطة .

استخدامات شمولية

الاستخدامات الفعلية لأجهزة الحاسب الآلي في المملكة تكاد أن تشمل جميع المرافق .. حيث تستخدم في المسائل المالية والحسابية والمستودعات والمخازن والبحوث مثل البحوث الإحصائية الاقتصادية وبحوث تطوير الأنظمة المختلفة ، ويستخدم الحاسب الآلي في الجامعات لشؤون الطلاب في عمليات القبول والتسجيل ونتائج الامتحانات ، وهناك استخدامات هندسية مثل تصميم وهندسة الجسور وهندسة الطرق واعمال المساحة ، كما يدخل الحاسب الآلي في التخطيط على مستوى الدولة لتشغيل أنظمة برامج الاساس ونماذج الاقتصاد الكلي والانظمة العلمية المختلفة .

وأصبح الحاسب يلعب دروا مهما في أعمال المكتبات بالنسبة لتسجيل الدوريات العلمية وهناك مجال آخر في إستخدام الحاسب الآلي في عمليات إحصاءات النقل البري والتجارة الخارجية والتسويق والمبيعات ، وهناك إستخدام مهم للحاسب الآلي في بنوك المعلومات ، ويقوم المركز الوطني للمعلومات بوزارة الداخلية بالاستفادة القصوى من أجهزة الحاسب الالي وهي تشمل مجالات الأمن المختلفة ومنها تحقيق الشخصية وإعداد الملفات الجنائية وإصدار رخص قيادة السيارات والعمليات الخاصة بجوازات السفر .

تنمية إستخدامات الحاسبات

إن المملكة في هذا المجال ، تشبه مختلف الدول العربية والإسلامية بأعتبارها دولا تتطور في مختلف المجالات العلمية ، وتطورها في استخدام الحاسبات الآلية وتطبيقاتها المتقدمة ، قد ساهم في تحققه مشاركة الجامعات والمعاهد التدريبية والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال ، والتي تعتبر رائدة في إدخال الحاسبات ونشر تطبيقاتها وإستخداماتها ، بشكل يتيح لكافة الجهات الاستفادة منها ، ومجاراتها في هذا المجال .

هناك بعض الجهات تستحوذ على حاسبات آلية ومراكز متقدمة تسعى بها إلى تنمية إستخدامات الحاسبات في المملكة وتتيح للجهات الخارجية فرصة إستخدام حاسبها ، وتؤدي لها الخدمات الضرورية لذلك بتكلفة مناسبة ، مما يساعد على تنمية كفاية حاسباتها ونشر الاستخدامات والتطبيقات لدى عدد أكبر .

وفي مجال تنمية التطبيقات والإستخدامات الحديثة للحاسبات في المملكة يلاحظ أن هناك عددا من المؤتمرات والندوات والمعارض التي تعقد دوريا أو بصورة متقطعة في جامعات المملكة ومعاهدها ، ويشارك فيها عدد كبير من الخبراء في مجالات الإستخدامات المختلفة ببحوث عملية ، يستفيد منها كافة المشتركين فيها .

وتعيش المملكة الآن نهضة شاملة ، يصاحبها تطور المشاريع الصناعية الهائله واتساع مجالات الأعمال الخاصة ، ونمو الخدمات الحكومية وإتساعها ولا يوجد هناك طريقة لسايرة مختلف جوانب التنمية المشار إليها إلا باستخدام الوسائل التقنية الحديثة ، وأهمها إستخدامات الحاسبات الآلية .



التدريب على الكمبيوتر

تشير الدراسات إلى أن التدريب في مجالات الحاسبات الآلية المختلفة يحتل مكانة هامة ، وأن معظم مراكز الحاسبات الآلية في المملكة ، سواء منها التي لديها حسابات آلية ، أو تلك التي تشغل بياناتها لدى جهات أخرى ، مقتنعة بأهميته ، كما انها تعطيه دوره الملائم ، حيث تقوم بتدريب العاملين لديها بصورة فعلية في مختلف المجالات وبمستويات مختلفة .

ويمكن تصنيف جهات التدريب في المملكة إلى عدة جهات داخلية وخارجية ومما يجدر ذكره أن المراكز التدريبية داخل المملكة تتحمل أكثر من ٥٠٪ من أعباء التدريب اللازم في الحاسبات الآلية .

وتعتبر جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ومعهد الإدارة العامة وجامعة الملك عبدالعزيز الجهات التي تؤدي خدمات التأهيل والتدريب في مجال الحاسبات الآلية لمراكز الحاسب الآلي المختلفة وذلك عن طريق برامج تدريبية منتظمة أو عن طريق دورات تدريبية متقطعة ، حيث تشارك جامعة الملك فهد بنسبة ٢٠٪ من إجمالي التدريب في المملكة بصورة عامة وبنسبة ٥٠٪ من التدريب الذي تقوم به الجهات التي تقوم بالتدريب داخل المملكة ، أما معهد الادارة العامة وفروعه بالدمام وجده فيشارك من خلال برامجه المختلفة بنسبة ١٣٪ من إجمالي التدريب في كافة مراكز الحاسبات في المملكة ، وتؤدي جامعة الملك عبدالعزيز دورا يقارب ٧٠٪ من إجمالي التدريب الذي تحتاجه كافة المراكز في المملكة .

وهناك جهات تقوم بالتدريب لصالحها بواسطة مدربين ينتمون إليها وتصل نسبتها إلى ما يقارب ٣٥٪ من مراكز الحاسبات في المملكة ، وتعتمد على هذا النوع من التدريب بعض الجهات بصورة كلية والبعض الآخر بنسب جزئية متفاوته .

أما بالنسبة لجهات التدريب خارج المملكة فتتمثل في الشركات المنتجه للحاسبات الآلية وهي غالبا ما تؤدي دورها في تدريب العاملين في مراكز الحاسبات الآلية التي تستخدم الاجهزة التي تنتجها

علوم الكمبيوتر .. للحاق بالزمن

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

يؤكد السيد رينه ملغوار رئيس معهد سيبيا «CEPIA» للكومبيوتر أن «العرب هم من اكتشف الصفر الذي لولاه لما كان هناك كومبيوتر ومعلوماتية» .

وهذا الكلام من السيد ملغوار الذي يشيد بفضل العرب على العلوم الحديثة يبدو جارحا لدى اهل الاكتشاف أنفسهم عندما يفكرون في مدى البعد الذي يفصلهم عن علوم الكومبيوتر الذي اكتشفوا اساسه .

ومما يزيد الأمر مرارة لدى العرب هو ادراك معنى التعريف الجديد الذي وضعه اليابانيون للأمي بانه ليس الذي لا يعرف القراءة والكتابة وإنما هو الذي لايتقن علوم الكومبيوتر .

كم من السنوات تفصلنا عن الزمن الحديث ؟!

سؤال لا يجب أن يزيدنا احباطا .. وقد يكون من الأجدر لنا دفع تشكلات الكآبة التي يسببها في اتجاه اكتشاف الوسائل التي تمكن الطفل العربي والشاب العربي من تملك وسائل التقنية الحديثة وفي مقدمتها بالطبع علوم الكومبيوتر .

هل نغالي بأهمية الكومبيوتر عندما نتكلم عنه بهذه الطريقة ؟ وهل يشكل كلامنا عن الأهمية المتعاظمة للكومبيوتر بالنسبة لمستقبل التقدم والتنمية انبهارا سطحيا بتقدم التكنولوجيا ؟ وهل ترتبط قضايا التخلف والتنمية إلى هذه الدرجة بعلوم الكومبيوتر .

للجواب على هذه الأسئلة يكفي أن نعلم ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين أن الدول الصناعية الكبرى قد أنزلت عن كاهلها ثقل المصانع الضخمة التي انفردت بانشائها منذ مطلع هذا القرن لتتجه إلى حصر صناعة الكومبيوتر والالكترونيك بها وحدها .. والأمر ليس لعبة على الاطلاق .. حيث إن الكومبيوتر بحق هو مستقبل حياة الانسان ومقياس تقدمه ووجوده في القرن الواحد والعشرين .

الكومبيوتر الآن جزء لا يتجزأ من حياة الانسان في الدول الصناعية ، وهو موجود في المدرسة والعمل والمؤسسات المدنية والعسكرية وحتى في البيوت هو موجود كذاكرة طيعة كاملة ومجهزة .. تعمل باصبع مستخدمها على خدمة المعلومات وتنسيقها وتحليلها واخراجها بعد البرمجة المطلوبة لتكون في خدمة من هو بحاجة إليها في الوقت والمكان المناسبين ..وليس هذا فقط ..فحتى حراس الحدود بعد سنوات قليلة سيكونون عقولا الكترونية تستغني عن كلاب الشم لمكافحة المخدرات والمتفجرات وما إلى ذلك من المهربات .

الكومبيوتر في المكاتب وغرف العمليات والأطراف الاصطناعية والمزارع والبحار والفضاء ووسائل الدفاع وفي كل شيء ينتظم الحياة والأخذ بأسباب المعلوماتية والكومبيوتر ضرورة يحتمها وجود الانسان

إن أحد مشاكل الشباب العربي الآن هي كيف يتم الأخذ بهذه العلوم وأي الطرق والمعاهد والأجهزة هي المناسبة لكل حقل ومجال واختصاص .. وهذه المشاكل يوفر حلها اضافة إلى اهتمام الدول .. معارض الكومبيوتر التي تقام بصور دورية وغير دورية وهذه المعارض التي تعطي صورة عن الشركات والأجهزة والمعاهد والمجالات والآفاق التي يفتحها الكومبيوتر تساعد كثيرا على نشر الوعي بأهمية التقنية

الكمبيوتر الشخصي في التعليم
وسائل تعليمية هائلة يوفرها علم المستقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

ما من صديق في هذه الأيام عندما يسأل صديقه عما يفعله ، او كيفية قضائه لأوقات فراغه إلا ويجد اقرب الاجابات إلى الترديد وهي عبارة : «إنني اتعلم الكومبيوتر» وهذا يعني بغير شك ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر الكومبيوتر بلا منازع بكل ما يتفرع عنه من اجهزة تعليم وترفيه وعمل . وذلك ان هذا الجهاز الذكي تسلل إلى حياتنا بكل جوانبها وتدخل في كل الشئون الصغيرة والكبيرة وحتى الشخصية والخاصة فصار بذلك صديقا دائما وعاما . ولو اخذنا واقع الحال في المجتمع العربي السعودي كدراسة مقارنة لوجدنا ان الكومبيوتر اصبح جهازا كماليا يضاف إلى اجهزة التليفزيون والفيديو وغيرها . بحيث انه قل ان يخلو بيت من جهاز كومبيوتر من أي نوع أو حجم ، اضافة إلى انه اصبح العمود الفقري للعمل التجاري بشتى انواعه في الشركات والمؤسسات والمصالح الحكومية .

ويرجع هذا الانتشار الكبير للكومبيوتر إلى التطور المتواصل الذي تشهده صناعة هذه الأجهزة الالكترونية المعقدة ، وإلى تعدد المجالات واتساع دائرتها ، تلك التي يمكن الاستفادة من الكومبيوتر فيها . اضافة إلى تعدد النظم واللغات والبرامج التي تستخدم في الكومبيوترات وتعطي نتائج مدهشة في كافة مجالات الاستخدام ورغم أهمية الكومبيوتر في المجال التجاري نظرا للفوائد الكثيرة التي قدمها للعاملين والمتعاملين في المجالات التجارية ، إلا ان المجال الاكثر اهمية بالنسبة للكومبيوتر حاليا هو مجال التعليم ويمكن ان ينظر إلى تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في استخدام الكومبيوتر في عملية التعامل التربوي ـ وهي السباقة دائما في هذا الميدان ـ كما هي سباقة في مجال صناعة الكومبيوتر .

مراحل التطور

وقبل ان نخوض في غمار الكومبيوتر والتعليم نحاول أن نتعرف على مراحل التطور التي مر بها هذا الجهاز حتى وصل إلى ما وصل إليه مستفيدين في ذلك مما أورده الدكتور حافظ السامرائي من معلومات في كتابه الهام «الحاسبات الالكترونية المصغرة ـ المايكروكومبيوتر ـ تطبيقاتها وبرمجتها باللغة العربية» .

في العام ١٩٤٤ تم اختراع أول حاسب رقمي لاستخدامات العامة «مارك ١» على يد الدكتور هوارد ايكن من جامعة هارتفود الأمريكية ، ومنذ ذلك الوقت فإن كل عقد يشهد تطورات مذهلة قامت بتقريب استغلال تكنولوجيا الحاسبات في التعليم .

في العام ١٩٥٤ عرض رمنكتون راند أول حاسب يتوفر تجاريا في العالم وكان باسم «يونفاك ١» .

في العام ١٩٦٥ تمكن كل من الدكتور جون كيمني والدكتور توماس كرتز اللذين يعملان في كلية دارموث من النجاح في عرض اول مشاركة متزامنة .

في العام ١٩٧٥ تمكنت شركة صغيرة اسمها «متز» في الجنوب الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية من عرض اول حاسب مصغر «مايكروكومبيوتر» يتوفر في العالم وكان اسمه «الثائر ٨٨٠٠» .

ومنذ العام ١٩٧٥ والتطورات في مجال الكومبيوتر مستمرة وبسرعة كبيرة ، ففي ربيع العام ١٩٧٧ ظهر الكومبيوتر «الكومودور ـ بت» وكان هذا أول كومبيوتر عرف على أنه كومبيوتر شخصي متكامل يحتوي على وحدة المعالجة المركزية والشاشة ولوحة المفاتيح ، ويكلف اقل من الف دولار ، وقد صمم هذا الكومبيوتر بحيث يكون سهل الاستعمال ، وفي السنة نفسها ظهرت كومبيوترات اخرى مثل : «ابل ، راديو شاك ، تي ار سي ٨٠» .

في ربيع العام ١٩٧٩ ظهر الكومبيوتران الشخصيان أتاري ٤٠٠ وأتاري ٨٠٠ ، وبظهورهما توفر الرسم الملون وتوليد الصوت الجيدان لأقل من ألف دولار .

في خريف العام ١٩٨٠ ظهر الكومبيوتر الملون من راديو شاك بسعر ٤٠٠ دولار وكومودور فك بسعر ٣٠٠ دولار ، وسنكلير زد اكس ٨٠ بسعر ٢٠٠ دولار ، وأعلن راديو شاك عن أول كومبيوتر يعمل على البطارية وبحجم الجيب وبسعر ٢٥٠ دولارا .

وفي ربيع العام ١٩٨١ أعلن سنكلير عن خطة توفير شاشات مسطحة لجهاز زد اكس ٨٠ في نهاية العام نفسه وبسعر ٧٥ دولارا ، وقد انخفض سعر زد اكس ٨١ إلى أقل من ٥٠ دولارا وانخفض سعر كومودور فك إلى أقل من ١٠٠ دولار وكومودور ٦٤ إلى اقل من ٢٠٠ دولار وظل الاتجاه كومودور فك إلى التخفيض مستمرا ، ويبدو من المتابعة انه بلا نهاية حيث توجد عدة شركات تبيع كومبيوترات على شكل أجزاء «رام ، روم ، ساعة ، موانىء ، ادخال واخراج على لوحات» وبسعر يصل إلى اقل من دولارين للوحة الواحدة ، كما أن اعلان شركة آي بي ام عن كومبيوترها الشخصي المعروف «بي سي» الذي له قدرة مساوية للحاسب ٣٦٠ / ٤٠ يعتبر طفرة كبيرة في هذا المضمار وخصوصا بعد اعلان الشركة تخفيض السعر بنسبة ٢٠٪ في نهاية عام ١٩٨٤ ، ولا شك أن ما ظهر في هذا المجال حتى الآن كبير ومتغير ، ولا نعلم مدى ما يتغير في المستقبل .

أوسع انتشارا

ومن المؤكد أن الحديث عن الكومبيوتر الشخصي ينال هذا الاهتمام الموازي إن لم يكن الأوسع من الحديث عن الكومبيوتر التجاري الكبير ، لكون هذا الجهاز الصغير اصبح أوسع انتشارا وهو ذو فائدة كبيرة للافراد في مختلف مجالات حياتهم وعملهم الانتاجية والترفيهية وبطبيعة الحال التعليمية أولا .

ويمكن ايضا اعتبار ادخال تعليم الكومبيوتر إلى المناهج المدرسية بدءا من المراحل الدراسية الدنيا في بعض المدارس الخاصة كما حصل في العديد من المدارس الخاصة في المملكة العربية السعودية وإنما هو قفزة تعليمية واسعة وهامة ومواكبة للتطور التعليمي الشامل الذي شهدته المملكة على مدى السنوات الأخيرة المتعاقبة ولأنه يمثل علم المستقبل بكل ما تعنيه هذه العبارة ولأنه من المتوقع أن يأتي اليوم الذي يصبح فيه الكومبيوتر أحد الأركان الأساسية في بنيان الحياة العامة بالاضافة إلى تدريس علوم الكومبيوتر في سن يصبح التعامل مع هذا الجهاز الذكي حافزا على تحريك ذهن الطفل وتنمية قدراته الفكرية وعطاءاته الابداعية من المراحل الأولى بالاضافة إلى النظام الذي سيكون عنوان حياته وشغل اوقات فراغه بالعاب مجدية وطرائق جديدة مفيدة .

علم ووسيلة

وكما يمكن الاستفادة من الكومبيوتر كعلم يدرس ضمن المناهج الدراسية يمكن الاستفادة منه كوسيلة هامة تساعد في التعليم وتساهم في تطوير الأساليب التعليمية تطويرا يؤدي إلى نتائج افضل على كافة المستويات بالنسبة للطالب والمعلم ونظم التدريس .

والواضح ان الاستفادة من الكومبيوتر الشخصي في التعليم ستكون اكبر من الكومبيوتر الكبير وذلك لسهولة استخدامه ولرخص ثمنه .

وهكذا نصل إلى قناعة تامة بأن الكومبيوتر هو أحد الانجازات العظيمة التي قام بها الانسان وأكثر الأجهزة التي ابتكرها فائدة وسرعة نمو رغم بعض الاستخدامات التي يبدو انها تضر بالبشرية

استخدام «الإتصالات السعودية» للكومبيوتر خطوة هائلة لمواكبة العصر

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ

إن التطور الذي شهدته المملكة العربية السعودية في مجال خدمات الاتصالات في الفترة الماضية والتي امتلكت فيها المملكة شبكة اتصالات عصرية بكل المقاييس الحديثة المتطورة في مجال المقاسم والكوابل البرية والمحورية وشبكات الميكروويف والاتصالات بعيدة المدى والخدمات الهاتفية السريعة ، تطلب ايضا تحولا في مجالات الاجهزة المستخدمة وقد بذلت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي جهودا كبيرة في ادخال اجهزة الحاسب الآلي المختلفة في معظم اجهزتها وخدماتها وقد تطلب الوضع الحالي وجود خدمات الحاسب الآلي نسبة للتوسع الشامل في كافة الخدمات الهاتفية والبرقية والتلكسية واتساع دائرة المشتركين .

وتمتلك وزارة البرق والبريد والهاتف الآن يكبر مركز حاسب آلي في الشرق الأوسط يقوم بمهام تجهيز فواتير المشتركين بكافة انحاء المملكة ومتابعة صيانة اجهزة الاتصالات اضافة إلى استخدامه في استعلامات الدليل والمراكز الخاصة بالمقاسم و«السنترالات» ومراكز الصيانة الاقليمية ومراكز التحكم في الشبكة بالاضافة إلى الاعمال الروتينية اليومية من حفظ للمعلومات والاحصائيات والبيانات والاعمال الادارية والحسابية والمالية .

الاستعلامات ٩٠٥

استخدامات الحاسب الآلي في خدمات الدليل «٩٠٥» مكنت من تسهيل عملية الحصول على أي رقم هاتف مشترك في المملكة حيث يوجد حاسب آلي مرتبط بكل من مدينة الرياض وجدة والدمام ، ومقارنة مع الملفى فإن مأمور الاستعلامات كان يستخدم الدليل الورقي الذي يأخذ وقتا طويلا منه في الحصول على الرقم المطلوب .

اما الآن ففي ثلاث ثوان يضغط المشغل على الزر ويظهر الرقم المطلوب على الشاشة ،

فواتير المشتركين

تستخدم الاتصالات السعودية أحدث اجهزة الحاسب الآلي في تحضير فواتير المشتركين في التلكس والهاتف ويقوم الكومبيوتر بتسجيل رقم الذي طلب اضافة إلى الجهة إذا كانت مدينة أو دولة خارجية في حالة المكالمات الدولية وزمن المكالمات وتكلفتها المالية واجمالي أسعار المكالمات التي أجريت وبعد هذا كله يتم تجهيزها مطبوعة لتوزيعها

اما النوع الثالث فيقوم بتغذية المختصين بالتحاليل والبيانات الخاصة بعمل الكوابل المزدوجة

التدريب والتغيرات التقنية في مجال الكمبيوتر

لعلكم تتفقون معي في أن الكمبيوتر أو الحاسب الآلي هو أعظم إنجازات العلم في العصر الحديث والذي تسبب دخوله في كل مجالات الحياة الى حدوث قفزات هائلة في مجالات التقدم والنمو فكل يوم بل في كل ساعة تحدث تغيرات جذرية في المخترعات الحديثة حتى أن الدول التي لا تستخدم هذا الجهاز الخطير بكفاءة لا تستطيع مواكبة ركب الحضارة في العالم فجميع المؤسسات الانتاجية والخدمية والتعليمية ومراكز الابحاث والمعامل لا غنى لها عنه على الاطلاق حتى ربات البيوت اصبحن اليوم يستخدمنه في كثير من معاملاتهن نظرا لسهولة استخدامه والسرعة الفائقة التي يعمل بها حيث يعتمد استخدامه على الخلايا الضوئية اساسا وهي التي تكسبه تلك السرعة نظرا لانها تعمل بسرعة الضوء .

وإذا نظرنا إلى الاجيال الأولى من هذا الجهاز الرهيب فسوف نجدها ذات أحجام ضخمة وظلت تتضاءل حتى اصبحت الآن في احجام صغيرة وتعمل بكفاءة اكبر من تلك الاجيال الاولى ولكن البعض قد يتساءل ما هو السر وراء هذا التطور وما الذي أدى إليه ؟ إن السر في ذلك يرجع إلى جهد خلاق وعزيمة لا تقف من خلال التدريب المستمر الذي لا يتوقف لجميع العاملين في هذا المجال فالتدريب أساسا هو عملية زيادة للمهارات المكتسبة لدى الانسان وكذلك تنشيط ما هو راكد منها في ذهنه مما يؤدي إلى زيادة خبرته واكتساب خبرات جديده في مجال عمله أيا كان هذا العمل . وهذه الخبرة بالتالي تؤدي إلى تطوير وتحديث المجالات المختلفة للاعمال .

فالتدريب ليس مجرد الجلوس خلف آلة معينة لمعرفة ما يخفى عليه منها ولكن على الانسان اثناء علمية تدريبة أن يعمل عقله الذي حباه الله سبحانه وتعالى به دون سائر المخلوقات ـ لتطوير وتحسين اداء تلك الآلة فالتدريب ينشط العقل للابتكار ويحضرني في ذلك المثل الانجليزي الشهير «ليس السلاح هو المهم ولكن الاهم هو من يعمل على هذا السلاح» واعني بذلك أن الانسان ـ الذي خلقه الله تعالى ليعمر هذا الكون ـ هو الاساس في كل شيء واعداد هذا الانسان عقليا وبدنيا انما هو امانة سوف نسأل عنها .

محمد اسماعيل

آفاق جديدة للتعليم في عالم الكمبيوتر
برامج تعليمية تربوية متكاملة وسهلة الاستعمال
ثمانية وظائف يحققها برنامج القرآن الكريم

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من أحمد بهجت :

عند الحديث عن مشاريع برامج تدريب الكمبيوتر في المملكة العربية السعودية لابد من الاشارة إلى أحد اهم المشاريع لتعريب الحاسب الآلي والتي تبلورت في كومبيوتر صخر وخاصة في مجال المناهج المبرمجة بالكمبيوتر حيث استطاعت بعض الشركات في الآونة الأخيرة من تطويع جهاز الكمبيوتر لاستخدامه في مجال التعليم وهذا يرجع إلى الامكانات الهائلة التي يمتلكها هذا الجهاز ، والاستفادة من الكمبيوتر لا تقتصر على كونه مادة يمكن دراستها بل يتعدى ذلك إلى الاستفادة من البرامج التعليمية التي تعالج موضوعات مختلفة تتوافق مع المناهج الدراسية .

يقول السيد رعد عبدالعزيز الميضان في لقاء مع جريدة الشرق الاوسط : إن أهم ما ركزنا عليه في هذه البرامج توافقها مع المقررات الدراسية ، وهي تعالج موضوعات مختلفة للمراحل الدراسية الثلاث واستعنا في إعدادها التوجيه والخبرة التربوية لضمان سلامتها وجودتها وتحقيقها للاهداف المرجوة منها وتعمل هذه البرامج بواسطة كمبيوتر صخر لتوفر للطالب نظاما تعليميا متكاملا وسهل الاستعمال يمكنه من التعلم الذاتي وتحقيق أفضل النتائج وفق أحدث الاساليب العلمية .

وتغطي سلسلة المناهج المبرمجة المقررات الدراسية بالكامل كما تم إضافة بنوك من الاسئلة ومولدات للمسائل توفر للطالب عددا كبيرا من الامتحانات التي يجري تقويمها بصورة فورية ودقيقة .

تفاعل خلاق

وهل تختلف المناهج المبرمجة عن الدروس المقدمة في الكتاب المدرس ؟

ـ نعم . يتم تقديم المادة التعليمية من خلال المناهج المبرمجة باسلوب علمي فريد تستغل فيه امكانيات الـ «كمبيوتر» من حركة وصوت ولون وموسيقى ... الخ بالاضافة إلى التنوع في عرض المادة باستخدام طرق مختلفة تناسب الشرح أو الامثلة أو التمارين أو الخلاصة وذلك من خلال شاشات مثل صواب او خطأ ، اختيار من متعدد ، مطابقة قائمتين ، اختيار من بنود قائمة ، تمييز عناصر ، ملء فراغ ... إلخ . وبهذا تظهر المادة بصورة مشوقة وجذابة وممتعة وتختلف كثيرا عن طريقة طرحها في الكتاب .

● وهل يختلف ذلك عن ما يقدمه التليفزيون التعليمي من خلال أشرطة الفيديو التعليمية ؟

ـ نعم . تقدم المادة التعليمية في التليفزيون التعليمي باسلوب خطي ثابت وبسرعة ثابته لا يستطيع الطالب التحكم بها او التحكم بطريقة عرضها حيث الارسال يتم هنا باتجاه واحد ولا تتم معالجة الفروق الفردية أو إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة أو التدريب العملي على العكس من المناهج المبرمجة حيث يتحكم الطالب في كافة اجزاء البرنامج بطريقة العرض والتعامل مستمر بين الطالب والمادة في كافة المراحل والتدريب متوفر في كل درس من دروس المنهج والتقويم فوري رهن رغبة الطالب وزمن العرض غير محدد ومدته حسب الرغبة ... إلخ . من المميزات التي تتميز بها المناهج المبرمجة .

التعليم وتنمية المهارات

● هل تذكر لنا الفوائد أو الاهداف التي يمكن تحقيقها من إستعمال هذا النوع من البرامج في المنزل أو في المدرسة ؟

ـ في المنزل يمكن أن نحقق الآتي :
- تقوية الطالب في المواد التعليمية المختلفة
- المذاكرة والاستهداء بالامثلة المحلولة
- المراجعة قبل الامتحانات لتحقيق أفضل النتائج
- استذكار وإسترجاع المهارات الاساسية للسنوات السابقة

في المدرسة يمكن الاستفادة منها على النحو التالي :
- تقديم المادة التعليمية
- تثبيت المعارف من خلال الامثلة التطبيقية
- تنمية المهارات من خلال التمارين
- اختبار مستوى الطلبة

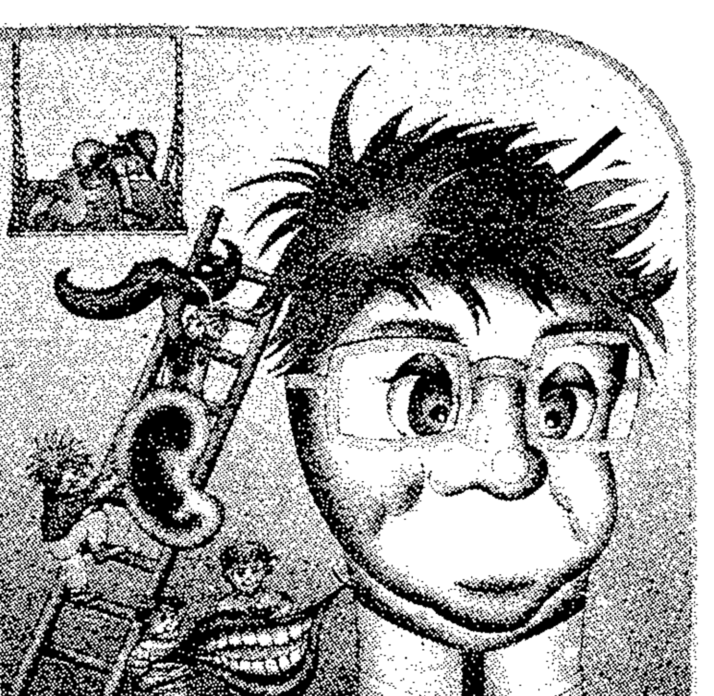
برنامج القرآن الكريم

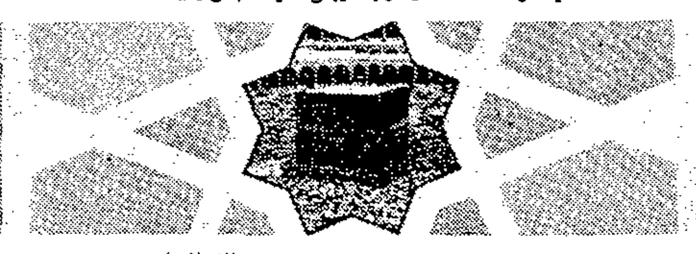
● ويحدثنا السيد رعد الميضان بالتفصيل عن برنامج القرآن الكريم وكيف تم تحقيق برمجة النص القرآني كاملا بالرسم والتشكيل والضوابط القرآنية فيقول :

ـ برنامج القرآن الكريم هذا يعتبر الاول من نوعه في العالم الاسلامي حيث أدمج فيه محلل صرفي الي لجذور كلمات القرآن الكريم المنصرفة منها وغير المنصرفة إضافة إلى استيفائه لشروط المجمع الفقهي الإسلامي التابع للرابطة والذي ينص حسب قرار ٣ من الدورة ٧ بأنه لا يجوز كتابة المصحف بغير الرسم العثماني . كما أنه تمت مراجعته وتدقيقه من قبل رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية .

● كيف يمكن الاستفادة من هذا البرنامج

ـ برنامج القرآن يقوم بثمانية وظائف أساسية تتدرج تحتها عمليات أخرى كثيرة .. فأولها عرض القرآن الكريم حيث يعرض البرنامج النص القرآني لأية سورة في القرآن الكريم كاملا ويمكن الانتقال إلى أية سورة مباشرة كأننا نقلب صفحات المصحف


يختار الطفل عناصر الوجه ليبني ما يتلاءم مع رغبته


رحلة إلى مكة : من سلسلة برامج الكومبيوتر والاسلاميات

تماما كما يمكنه أيضا أن يعرض أية من سورة معينة .

بالوظيفة الثانية في البحث عن كلمة ويتم البحث على مستوى الجذر واسترجاع كل الآيات التي وردت فيها أحد اشتقاقات جذر الكلم التي حددها .

فمثلا لو أردنا أن نبحث عن كلمة مؤمن على مستوى الجذر فيظهر البرنامج للمستخدم جميع الآيات التي فيها اشتقاقات الجذر (أمن) مثل مؤمنين إيمان ومؤمنات ويؤمن وأمن ... إلخ .

أو البحث على مستوى الكلمة مع أو بدون اللواصق وحروف العطف أو على مستوى الكلمة ويعني هذا أن المستخدم يرغب في الحصول على الآيات التي تحوي كلمة مطابقة تماما للكلمة التي اختارها هو وبدون أية زيادة أو نقصان .

أما الوظيفة الثالثة فهي البحث عن مفردات من آية معينة من القرآن أو جزء من آية .

والوظيفة الرابعة هي البحث الموضوعي ، ويقدم هذا القسم للمستخدم تحليلا موضوعيا لآيات القرآن الكريم .

أما الوظيفة الخامسة فتتعلق بمعاني الألفاظ حيث يقدم هذا القسم تفسيرا للألفاظ الغريبة التي تحتاج لبيان معناها ويمكن للمستخدم أن يستحضر معنى اللفظ اثناء استعراضه لسور القرآن وآياته .

كما زود البرنامج بوظيفة سادسة لتحفيظ القرآن الكريم لمساعدة المستخدم في حفظ القرآن واسترجاعه . كل ذلك إضافة إلى قسمين يهمان كل مسلم وهما بيانات عن القرآن الكريم نفسه ومكتبة قرآنية تضم أسماء حوالي مائة كتاب مطبوع ومتداول في علوم القرآن الكريم .

ويمكن أن يستفيد من هذا البرنامج الطلبة والباحثون حيث يتميز بسهولة استخدامه .

الكمبيوتر والصحافة العربية
وسيلة المستقبل شبكة لتداول المعلومات بالكمبيوتر
« الشرق الأوسط » رائدة استخدام الكمبيوتر في الصحافة العربية

جدة ـ « الشرق الاوسط »

يقول الدكتور مايكل فاسو «MICHAEL FASU» الاخصائي في نظام الكمبيوتر في جامعة نورث كارولينا ان هناك حاجة كبيرة لتوفير مصادر للمعلومات وللاتصالات في العالم ويضيف ان نظام الكمبيوتر المسمى سكولارنت الذي ابتكرته مجموعة من الخبراء من جامعة نورث كارولينا عام ١٩٨٥م يمكن ان يقدم مساعدة ثمينة في تحقيق هذا الهدف .

ويشرح الدكتور فاسو هذا النظام فيقول انه يتألف من ثلاثة اجزاء هي جهاز كمبيوتر صغير وخط هاتفي وجهاز آخر يسمى الـ « MODOM » يسمح بارسال الاشارات التي يبعث بها الكمبيوتر عبر جهاز الهاتف الى جهاز الكمبيوتر من الطرف الآخر الذي يتلقى المعلومات . والعائق الوحيد امام وصول المعلومات الى جميع ارجاء العالم هو سوء الاتصال الهاتفي في بعض المناطق من العالم وخاصة النائية منها .. لكن الدكتور فاسو يرى ان هذه المشكلة ستنتهي خلال العقدين القادمين .

وسيلة المستقبل

ويعتقد الدكتور فاسو ان نقل المعلومات عن طريق الكمبيوتر اسرع من البريد وافضل من الهاتف لأنها تصل مكتوبة .. ويؤكد هذه الحقيقة بما حدث معه عندما كان بعيدا عن الجامعة في اجازة ويريد من احد زملائه ان يراجع له موضوعات اعدها لمؤتمر ، وهذا لم يكن ممكنا لولا ان اتصل به عن طرق جهاز الكمبيوتر الصغير الذي كان يحمله معه ويضيف :

« لم اكن استطيع ان افعل ما فعلت في تلك الحالة قبل سنتين او ثلاث . إذ انني ارسلت اليه الموضوع وعلق عليه واعده الي .. في اقل من اربع وعشرين ساعة وهذا بالطبع غير ممكن عن طريق البريد العادي »

واكثر المستفيدين من هذه الشبكة هم المعلمون والمدربون لكن هذا لايعني ان هناك قيودا على الآخرين تمنع استخدامها ، فهي كما يقول البروفسور اليكس باتاكوس ALEX PATTAKOS من جامعة بويزي BOISE مفتوحة امام الباحثين سواء كانوا منتسبين للجامعة أم لا طالما انهم اعضاء في برنامج هذه الشبكة واينما كانوا ، في اوروبا الغربية أو امريكا اللاتينية أو الشرق الأوسط أو في افريقيا ويضيف :

ـ « اعتقد ان البشرية بحاجة للتخلص من عقدة استخدام الكمبيوتر والخوف منه لأن هذه الآلة قد تسيطر عليهم أو قد تجعلهم يشعرون انها معقدة لدرجة لايمكنهم استخدامها ، اما مستخدموا شبكة سكولارنت (SCHOLARNET) للاتصالات فيعتقدون انها فجر نوع من التكنولوجيا قد يصبح في المستقبل القريب الوسيلة الاساسية التي يستخدمها الانسان في حقول معرفته المختلفة .

الكمبيوتر والصحافة العربية

وعلى صعيد آخر فإن المتتبع لوسائل طباعة الصحف العربية يجد ان التقدم في هذا المجال يسير ببطء ومع اننا في عهد السرعة والخبر الخاطف فإن الصحافة العربية تعاني من مشاكل جمة في مجال الاستفادة من خدمات الكمبيوتر في تسهيل طباعة الصحف والمجلات . ومازالت هذه الصحافة تعتمد على نقل الخبر بوسائل بدائية وتقليدية مما يؤثر على كافة مراحلها من الطباعة الى التوزيع الى الأخبار التي تتناولها اضافة الى انتشارها في كافة الجهات .

وفي جولة استمرت شهرا اطلع لفيف من الصحفيين من ارجاء شتى من العالم على المقومات الحديثة للصحافة المطبوعة في الولايات المتحدة وقد مثل الصحفيون (٢٠) دولة بينها مصر والعراق وباكستان ونيجيريا وزامبيا .

وكان من اهداف تلك الجولة التعرف على استخدامات الكمبيوتر في المطبوعات الصحفية الأمريكية حيث قام الفريق بزيارة دار صحيفة يو . اس . اي . توداي « (U.S.A TODAY) التي تمثل منذ انشائها قبل ست سنوات احدث اتجاهات الفن الصحفي ..

وشاهد الوفد في هذه الصحيفة وغيرها طرق استخدام اجهزة الكمبيوتر في عمليات التحرير ، ونقل موادها الصحفية عن طريق الاقمار الصناعية لطبعها في مناطق على مسافات بعيدة من مقرها الرئيسي . وقد علق الصحفيون العرب على الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر لاخراج عمل صحفي دقيق وسريع مقارنة بما هو معمول به في بلدانهم ، وعلق احد الصحفيين المصريين بالقول ان الصحافة المصرية والعربية عامة هي على درجة جيدة من التقدم التقني في مجالات الطباعة فهي تستخدم مثلا وسائل الطبع بالأوفست والجمع التصويري منذ عهد بعيد ، اما التحرير فمازال يعتمد على الورقة والقلم ، وهو امر انتهى عهده في الصحافة الحديثة . وذكر ان استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر في عمليات التحرير تيسر الدقة والسرعة بلمسة اصبع يتحول الموضوع من شاشة كمبيوتر الى اخرى عبر مراحل كتابته وتحريره ومراجعته واعداده للنشر .

وتطرق احد الصحفيين العرب في هذه الجولة الى مسألة توزيع الصحف وصعوبة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، واشار الى ان الصحافة العربية اتخذت خطوات اولى لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ، وان لصحيفة الشرق الأوسط الدولية الرائدة في هذا المجال والمضمار (١٤) موقعا في شتى ارجاء العالم لطبع الصحيفة المنقولة اليها عن طريق الاقمار الصناعية . والمعروف ان صحيفة الاهرام القاهرية تصدر طبعتين دوليتين تنقل موادهما بالأسلوب نفسه .

واضاف في حديثه ان جهاز معالجة المكالمات الالكتروني منتشر بصورة قليلة للذين يعتمدون عليه في تخزين المعلومات واستخدامها فيما بعد وان استخدام الحاسب الآلي يعتبر وسيلة في دفع وتطور الصحافة العربية .

اختيار الملفات في برامج الكمبيوتر

إنتشرت اجهزة الحاسب الآلي انتشارا واسع النطاق في المملكة العربية السعودية حيث استخدم هذا الجهاز في القطاعين الحكومي والخاص في خدمة مختلف الاحتياجات وذلك من خلال عمل البرامج المبنية على اسس ودراسات سليمة .

وهنا يأتي الدور الهام الذي يمثله المبرمج في عملية تصميم البرامج التي تحتوي على ملف أو اكثر وهذا هو اهم الاجزاء الذي يحتويها اي برنامج ...

وأن من أهم مميزات المبرمج الجيد فتح الملفات حيث تعبر عن قوته وتفاعله لتصميم النظام الجيد .

- ويأتي الدور لصاحب القرار دائما في مساعدة المبرمج على تقديم كافة المعلومات والاحتياجات للمنشأة في استخدام الكمبيوتر حتى يتسنى للمبرمج الربط بين الملفات بترابطها ببعضها البعض .

سعيد علي ادريس

مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات

شبكة الكمبيوتر الشخصي PC NET "Your Computer Connection"

عرض خاص

الآن في الأسواق TVM

بمناسبة مشاركتنا في معرض الكمبيوتر ٨٨ بفندق القصيبي بالخبر

وافتتاح فرعنا بالأحساء . وتوسعة فرعنا بالرياض

يسرنا أن نقدم للجمهور الكريم

شاشات الكمبيوتر الملونة TVM

التي حازت على ثقة الجميع خلال خمس سنوات في المملكة

ادفع بسعر الجملة

١٠٠٠ ريال واستلم شاشة CGA- MD-3

١٥٠٠ ريال واستلم شاشة EGA- MD-7

مع ضمان شامل لقطع الغيار والصيانة لمدة سنة

وتخفيضات خاصة على جميع الموديلات الأخرى

MD 300 – MD 600 – MD 700 – MD 11 – MD 12 – MD 14
MG 11 – MG 12 – MG 14

متوفرة الآن في جميع محلات ومراكز الكمبيوتر

يسري هذا العرض فقط في المملكة العربية السعودية - الكمية محدودة

المركز الرئيسي : الدمام : شارع الملك خالد - ت ٨٣٣٢١٠٩/٨٣٣٢١٤٨ - فاكس ٨٣٣٠٤٥١/٠٣ - تلكس ٨٠١٤٩٠ بن جاسم إس جي
الفروع : الخبر : شارع الملك فهد - ت ٨٩٨٢٦٤٩/٨٩٤٦٦٢٦ - جدة : ت ٦٥٣٠١٥٣ / ٦٤٤٠٦١٤ - ٦٥٣٢١١٦
الرياض : شارع العليا العام - خلف البنك السعودي الأمريكي ت ٤٦٥٣٦٤٥ - الأحساء : بجوار فندق الغزال .
القاهرة : ت ٦٦٧٢٦٦ / ٢٩١٨٠٢٦ - الإسكندرية ت ٤٢٢١٦٣٩ - الدوحة : ت ٤٤٥٥٥٤ - عمان : ت ٦٦٦٠٠٠

المشاركون في معرض الكومبيوتر والاتصالات والأجهزة الالكترونية
من ٢٦ - ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨ فندق القصيبي - الخبر

اسم الشركة	ص . ب	المدينة	هاتف	تلكس	المسؤول عن الشركة
الكومبيوتر	٩٩٦	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨٢٧٥٢	٦٠٥٦٢٦	انور خديوى
شركة جمال التجارية	٢٣٤٨	الخبر ٣١٩٣٢	٨٦٤٤٦٩١	٨٩٤٦٣٧٩	جمال خير
بى . سى العالمية	٧٣٦	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨١٨١٣	٨٧١١٠٥	ميرزا اسرا بيج
سعودى سوفت	١٥٧٤	جدة ٢١٤٤١	٦٦٧٢٩٧٨	٦٠٠٦٧٩	دومنيك جى كينا جيلن
مؤسسة الخالدى	٣٤٧٥	الرياض ١١٤٧١	٤٠٦٦٥٨٢	٤٠٠٥٤٧	عامر الخالدى
مؤسسة المجالس	٧٤٨٦	الدمام ٣١٤٦٢	٨٣٣١٥١٧	٨٠١٤٠٦	حمد السنيد
مملكة الكومبيوتر	١٧٩٩	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٨٤٧٣٧	٨٧٢١٣٠	طارق خان
مؤسسة عبد الرحمن الخاطر التجارية	١٢٤٢	الدمام ٣١٤٣١	٨٣٤٤٩٤٤	٨٠٢١٧٧	عبد الرحمن الخاطر
الدولية	٢١٥٤	الخبر ٣١٩٥٢	٨٧٠٣٧٠	٨٩٨٢٨٤٥	قسام الديب
انظمة الكومبيوتر	٩٠٩	الدمام ٣٠٤٢١	٨٢٧٢٧٨٢	٨٢٦٢٧٨٢	عبد الحميد
مؤسسة الجاسم التجارية	١٠٣	الدمام ٣١٤١١	٨٣٢٢١٤٨	٨٠١٤٩٠	جمال الجاسم
سوماجرا فيكس ليمتد	١٤٠	كرومول رود لندن 4MA.U.K SW7			فى جى هاريس
الجريسى «مؤسسة بيت الرياض»	١٢٤٤	الدمام ٣١٤٣١	٨٢٦٥٩٢٦	٨٠١٣١٠	بشير باهبرى
أى . بى . م سعودى بيزنس ماشينز	٣٠٦٥	الخبر ٣١٩٥٢	٨٥٧١١٧٧	٨٧٢٠٩٣	ناصر كامل
جلف ستار كومبيوتر	١٦٣٧١	الرياض ١١٤٦٤	٤٦٣١٠٩٨	٤٦٣١٠٩٨	جاك كلاين
مركز اليحيى للكومبيوتر	٣٤٢٧	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤٦٠٥١	٨٠٦٠١٢	فهد السامى
كنار التجارية	١٧٦١	الدمام	٨٦٤٢٥٦٨	٨٧٠٧٢٩	ايه بى بلريتو
عبد الله فؤاد / ملتتيك	٧١٠	الخبر ٣١٩٥٢	٨٣٣٤٤٠٠	٨٠١٠٢٧	عبد الله زيانى
البسام/ابسون	٧٦٧	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤٨٤٠٨	٨٧٠٣٠٤	بسام/ اختر خان
العالمية	١٧٢٠	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٥٣٨٩٢	٧٨١٣٦٦	رعد الميدان
التليفون والتلغراف الامريكى	٨٠٣	مطار الظهران ٣١٩٣٢	٨٩٥٣٦٤١	٨٦٤٨٨٨٧	روبرت الان ديسى
خدمات تكنولوجيا الكومبيوتر	٧٤٨	جدة ٢١٤٢١	٦٦٩٠٤٤٣	٦٠٦٤١٧	هارون
الكومبيوتر والالكترونيات	٢٧/٢٥	باكنجهام بالاس رود لندن SW.UK	٠١٦٣٠٠٢٥١	٩١٨٠٤٦	نادر قريحة
شركة خدمات الكومبيوتر التطبيقية	٥٦٦٠٠	الرياض ١١٥٦٤	٤٦٣٠٣٧٨	٤٠٦٣١٩	جودى
مؤسسة العجو التجارية	٣٤٣	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٥٤٤٢٨	٨٧٠٠٤٦	سعيد القحطان
البسام/زيروداتا سوفت	١٠٢٦	الدمام ٣١٤٣١	٨٢٦٥٠٠٧	٨٠١٣٦٠	يوسف البسام
هاى تيك	٣١٨٩	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٤٣٤٨٠	٨٦٤٧٤٢٧	سلنتو
الخدمات التجارية والصناعية	١٩٤٧	الخبر ٣١٤٤١	٨٣٣٣٠٩٧	٨٠١٤٤٠	برفايز كشمير
شركة انماء الالكترونيات المحدودة	٨٤	مطار الظهران ٣١٩٣٢	٨٩٥٣٧٤٦	٨٧٠٩٤٤	كيم شابيل
شركة المركز الكهربائى الالكترونى «ناناسونيك»	٤٦٠٢	جدة ٢١٤١٢	٦٦٩٠٢٢١	٦٠٢٠٤٤	عبد العزيز ابراهيم
ارابيان كومبيوتر نيوز	انجلاس هلوس هارتفورد شير	١٣ تليفون ستريت . هتشن س ج ٢٠٥ يو . د ى . UK	٤٦٢٥٨٤٦١	٨٢٦٥٤٤	ايان اوكونيل
مؤسسة حسن صلاحى	٤١٩٣٤	الرياض ١١٥٣١	٤٧٦٠٠٠٦	٤٠٢٣٦٦	ان دى جوزمان
المهندسون العرب	٣٣٩٠	جدة ٢١٤٧١	٦٧٢١٠٠٠	٦٠٢٤٠١	بشارة ابو نخلة
ام . س . ايلر «كاسيو»	٥٧١٦	الدمام ٣١٤٣٢	٨٢٦٩٤٤٨	٨٠٢٣٧٤	عصام فهمى
كومبيوتر الجبيل	١١٢٦	الجبيل	٣٦١٣٨٨١	٨٣١٢٥٦	جويل المطيرى
رجب وسلسلة	٥٨٧	الدمام ٣١٤٧٢	٨٢٦٢٨٥٣	٨٠١٠٤٤	هشام
مركز الشمس للكومبيوتر	٣١١٢	الخبر ٣١٩٥٢	٨٩٥٠٩٥	٨٧٠٠٥١	طارق منحاس

meridian

نورستار تضع أفاقا جديدة وتقود الطريقة في الطليعة

- أفضل نظام هاتف مفتاحي رقمي
- تساعدك شاشة العرض ذات الخطين وسعة ١٦ رقما على استعمال الخصائص خطوة بخطوة
- أكثر من ٧٠ خاصية .
- امكانية برمجة عدد (١٢) زر من أزرار الذاكرة الثنائية الخصائص .
- النوع المدمج يتسع لعدد (٦) خطوط خارجية وعدد (١٦) خط داخلي .
- النوع ذو الوحدات الاضافية يتسع لغاية (١٢٨) خطا (سيتوفر قريبا) .
- وحدة تحدث دون رفع السماعة ذات نوعية ممتازة مشمولة في كل جهاز تليفون .
- امكانية الربط بأجهزة الفاكسيميلي والكمبيوتر الشخصي .
- جاهز للتوصيل بشبكات الخدمات التجميعية الرقمية (آى اس دي ان) .

ميريديان نورستار
الأفضل دائماً

norstar

- للمنازل والقصور
- للمكاتب
- للتركيب مع أنظمة السنترالات

nt northern telecom

متوفر الآن

ميريديان نورستار تقود الطريق

ميريديان نورستار تواصل تقديم أفضل الأنظمة ذات الأحجام الصغيرة وبنفس القدرات التي تقدمها أنظمة سنترالات ميريديان أس ال/١ الرقمية العالمية ذات الأحجام الكبيرة .

ميريديان نورستار تضع مستقبل التكنولوجيا عند أطراف أصابعك اليوم لتقدم أفضل اتصالات في الحاضر وفي المستقبل لأعمالك .

ميريديان نورستار تقدم معظم الخصائص الهاتفية المطلوبة وذلك كمميزات أساسية وتقودك خطوة بخطوة لتوفر الوقت وتسهل الأمور من بداية الطريق

ميريديان نورستار تنمو مع أعمالك بسهولة وذلك عن طريق سهولة التوصيل والزيادة . وكلما ازدادت حاجتك لمتطلبات اتصالات الصوت والبيانات ، فان نظام ميريديان نورستار ذو التصميم القابل للزيادة ذو التكنولوجيا الرقمية يمكنه الاجابة على كافة متطلباتك ببساطة .

فاذا كنت تحتاج الآن أو في المستقبل إلى نظام اتصالات متقدم في منزلك أو في عملك ، فان ميريديان نورستار في الطليعة لتقديم ذلك .

تكنولوجيا نورثرن تليكوم هي الثقة التي تبحث عنها .

ميريديان نورستار هو نظام اتصالات جديد متقدم للمكاتب وللمنازل من انتاج شركة نورثرن تليكوم الكندية الرائدة والمعروفة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية في العالم .

التكنولوجيا المتقدمة وسهولة الاستعمال والثقة والنوعية والقيمة المقدمة من **ميريديان نورستار** هي من نتائج الأبحاث والتطوير لأنظمة الاتصالات العملية في شركة نورثرن تليكوم الرائدة .

وشركة نورثرن تليكوم تؤكد بأنكم ستقتنعون بميريديان نورستار من خلال المميزات والخدمة والجودة والنوعية الممتازة التي يمتاز بها هذا النظام .

ونظرا لتزايد الطلب على ربط أجهزة الكمبيوتر وأنظمة الأعمال بعضها ببعض ، فان تكنولوجيا **ميريديان نورستار** الرقمية وتوسع شركة نورثرن تليكوم في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية يؤكد على أن أعمالك ستكون معدة لذلك الغرض .

الخدمات الممتازة متوفرة في جميع أنحاء المملكة

الموزع الوحيد

لمزيد من المعلومات عن هذا النظام الرائع اتصل بأقرب مكتب لشركة بن لادن للاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة
الرياض : ت : ٤٦٥٠٦٠٤ جدة : ت : ٦٩١٨٧٨٧ الخبر : ت : ٨٦٤٦٦٥٢ - ٨٦٤٦٦٥٣
من الساعة ٨ صباحا - ٥ مساءا .

BTC

شركة بن لادن للاتصالات السلكية واللاسلكية المحدودة
BINLADEN TELECOMMUNICATIONS COMPANY LTD.

من أجل مستقبل أفضل

التعليم والتدريب ليس هو الحصول على شهادة لكن النجاح في الواقع العملي هو الشهادة الحقيقية

من ؟ معهد حاسب لتدريب الكفاءات الفنية

(واحد من أفضل معاهد التدريب في المملكة)

ولماذا ؟ معهد حاسب جزء من شركة عريقة يوفر لك
- الخبرة العملية والشهادة المعترف بها محلياً وعالمياً .
- الدراسة في المعهد صباحاً أو مساءاً حسب رغبة الدارس .
- المساعدة في التعيين بعد التخرج أو تكملة الدراسات العليا .
- تخفيض خاص في شراء أجهزة الكمبيوتر وملحقاته .
- دورات تقوية في اللغة الانجليزية مجاناً .

وماذا ؟

* دبلوم متخصص في علوم الحاسب الآلي في المواضيع التالية :
- ادخال بيانات وتشغيل حاسبات .
- برمجة الحاسبات الآلية .
- هندسة وصيانة الحاسبات الآلية .
- صيانة الحاسبات الآلية .
- تصميم وتحليل النظم .
- ادارة الأعمال بمساعدة الحاسب الآلي .

* دورات تدريبية تحت اشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- ادخال بيانات .
- مقدمة في البرمجة .
- برمجة الحاسب الآلي (مستوى متقدم)
- معالجة نصوص (عربي/ انجليزي) .
- برمجة الحاسب الآلي (مستوى أول) .
- تحليل النظم .

* دورات تدريبية منتظمة تعقد خلال العام
١/ إدخال بيانات .
٢/ معالجة النصوص .
٣/ مقدمة في البرمجة .
٤/ البرمجة (عدة مستويات) .
٥/ تحليل وتصميم النظم (عدة مستويات) .
٦/ مقدمة في علوم الحاسب الآلي .
٧/ نظام التشغيل Ms-Dos
٨/ البرمجة بلغة بيسك .
٩ / البرمجة بلغة الكوبول .
١٠/ البرمجة بلغة dbase III +
١١/ نظام معالجة النصوص (عرب ورد) .
١٢/ نظام معالجة النصوص (W-2000)
١٣/ نظام dbase III +
١٤/ نظام لوتس ١-٢-٣
١٥/ لغة (انجليزية (عدة مستويات)
١٦/ الرياضيات (عدة مستويات) .
١٧/ الفيزياء (عدة مستويات) .
١٨/ دوائر الكترونية (عدة مستويات) .
١٩/ أجهزة قياس (عدة مستويات) .
٢٠/ أصول لحام .
٢١/ شبكات الحاسب الآلي .
٢٢/ تصميم الدوائر المنطقية .
٢٣/ صيانة الحاسبات الشخصية .
٢٤/ صيانة ملحقات الحاسب الآلي .

وكيف ؟
- دراسة بنظام الدوام الكامل
- دراسة بالانتساب

ومتى ؟ الآن ..... وبشكل مستمر دورات تدريبية مدة كل منها تتراوح بين ثلاثة شهور وسنتين .

وأين ؟ لمزيد من التفاصيل .. يرجى الحضور شخصياً إلى مقر المعهد :
الرياض - شارع العليا العام - عمائر الخالدية - بجوار البنك السعودي الأمريكي .
هاتف رقم ٤٦٥٨٧٩٨/٤٦٥٨٧٣٣

مدير شركة معارض الظهران:

المعلومات عن الشركات والمؤسسات السعودية غير متكاملة ومتغيرة

عملية اقامة معرض تحتاج لخطوات تسويق مكثفة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عمر ادريس :

يشهد معرض الكمبيوتر والاتصالات والأجهزة الالكترونية الذي يعتبر احدث معرض للكمبيوتر بعد معرضي الحارثي والرياض .. والمقام في فندق القصيبي بالخبر في الفترة من ٢٦ ـ ٣٠ اكتوبر الحالي اقبالا كبيرا من الزوار وبالمناسبة قصدت «الشرق الاوسط» مدير عام شركة معارض الظهران الدولية عبدالرحمن محمد القاضي للاطلاع منه على كل مايخص صناعة المعارض في المملكة العربية السعودية .

قال : فكرة شركات المعارض يرجع تاريخها الى اواخر السبعينات وبداية الثمانينات ، ولذلك ففكرة هذا النوع من الشركات حديثة في حد ذاتها اذا ما قورنت بالشركات العالمية في هذا المجال ، ومع مرور الزمن تبلورت فكرة الاستفادة من المعارض .. متخصصة او استهلاكية . في البداية كانت المعارض مجرد اداة أو وسيلة لعرض المنتجات وخصوصا المستورد منها حتى يتمكن العارضون بالتعريف والترويج لبضائعهم لاسيما مع الازدهار الاقتصادي الذي صاحب تلك الفترة وكانت الشركات العالمية تتنافس للحصول على جزء من السوق السعودي .

ولكن سرعان ما اتضح لشركات المعارض في المملكة العربية السعودية بأنه من الممكن جدا الاستفادة من هذه المعارض لتحقيق اهداف اخرى يعود نفعها للوطن الحبيب وللعارضين والزوار فمنذ بضع سنوات قامت شركات المعارض السعودية بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء وتحت اشراف مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بتنظيم معارض للصناعات والمنتوجات الوطنية ، ولقيت هذه الفكرة نجاحا باهرا في كل مرة يقام بها معرض للصناعات الوطنية واقبال الجمهور اصبح منقطع النظير والهدف هو تعريف المواطن السعودي والمقيم في المملكة بآخر ما توصلت اليه الصناعة في المملكة العربية السعودية وهو على مستوى عال يعتز به الجميع .

ومن خلال المعارض ايضا تتم اللقاءات بين الشركات المنافسة والمساندة وتتم الصفقات التجارية ويتعرف من خلالها رجال الاعمال واصحاب المصانع وشركات التسويق على مايقوم به وينتجه ويسوقه الآخرون ، وآخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا من تطورات في مجال اعمالهم . والفائدة من المعارض ليست هي اقل بالنسبة للمستهلك . فالمعارض تهيىء المناخ المناسب للمستهلك للاطلاع على ماهو جديد ويتمكن من مقارنة الأسعار والجودة والخدمات بين الاصناف المتعددة المعروضة .

معارض الظهران الدولية

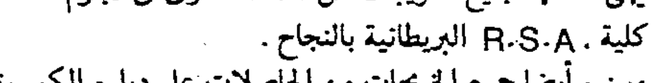
ومعارض الظهران الدولية هي شركة ذات مسئولية محدودة يملكها عدد من رجال الاعمال البارزين في المنطقة الشرقية ومناطق اخرى من المملكة .

وقد أتت الى حيز الوجود بعد دراسة للجدوى الاقتصادية لمثل هذا المشروع .

ومن الأسباب التي شجعت المساهمين في هذه الشركة للمضي قدما في هذا المشروع هو ان المنطقة الشرقية بسبب موقعها الجغرافي تعتبر محورا رئيسيا للتجارة لاسيما ارتباطها بدول مجلس التعاون والعراق ، ثانيا وجود شركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) وهي من اكبر المستوردين والمصدرين في المملكة .. ثالثا : وجود المنطقة الصناعية في الجبيل والدور الكبير الذي تقوم به شركات سابك في مجال صناعة البتروكيماويات والحديد والاسمدة وغيرها من الصناعات المساندة والثانوية .

رابعا : وجود ميناء الدمام والجبيل وهما من احدث الموانىء في المملكة العربية السعودية .

ولاتركز معارض الظهران الدولية فقط على عرض ماهو مستورد ولكنها تعنى ايضا بعرض الصناعات الوطنية السعودية محليا وخارج المملكة واقامة الاسواق التجارية المحلية والدولية . وها نحن الآن وكما هو معروف في صدد انشاء مركز الشركة والمتوقع ان ينتهي العمل به قبل منتصف العام القادم الميلادي ان شاء الله . وهذه الخطوة بحد ذاتها سوف تكون منطلقا أساسيا للشركة يتم من خلاله وبحول من الله وقوته تحقيق الاهداف المرجوه من المشروع .



عبدالرحمن محمد القاضي

معلومات غير متكاملة

● مشكلة عدم توفر المعلومات عن الشركات والمؤسسات التجارية السعودية الى أي مدى نستطيع التغلب عليها ؟ وماهي افضل الطرق للحصول عليها؟ وماذا عن تجربتكم في هذا المجال ؟

ـ اعتقد ان هناك الكثير من المعلومات عن الشركات والمؤسسات التجارية السعودية ولو انها غير متكاملة والمشكلة في نظري أن هذه المعلومات قد تكون مبعثرة أي هنا وهناك . والأهم من ذلك ولكي تكون لهذه المعلومات قيمة يستفاد منها يجب ان تجدد من وقت لآخر . فيضاف اليها ماتجدد عن الشركة أو المؤسسة ويلغى منها مالم يعد يمت الى الشركة أو المؤسسة بصلة ويدخل في ذلك تغيير العنوان باكمله بما في ذلك سبل الاتصالات الاخرى مثل التلكس والهاتف والفاكسميلي الخ .. من المعلومات الضرورية . والعملية بحد ذاتها ليست من البساطة بمكان فهناك العديد من الشركات والمؤسسات التي تأتي الى حيز الوجود سنويا وعدد آخر منها ينتهي من حيز الوجود .. وهناك شركات ومؤسسات تستمر في نشاط أو انشطة تجارية معينة واخرى تغير نشاطها الى نشاط آخر حسب الظروف الاقتصادية والظروف المتعلقة بالشركة أو المؤسسة نفسها .. هذه التغيرات يصعب أحيانا متابعتها أو رصدها .. ولكن تأكد بأن هذه الظاهرة ليست خاصة بالمؤسسات والشركات الوطنية ولكن توجد في كثير من البلدان حتى المتقدمة منها بالرغم ان كثيرا من هذه الدول اصبح لهم في مجال الاحصاء وجمع المعلومات زمن طويل .

وعدم توفر المعلومات ايضا قد يكون نتيجة اهمال من قبل هذه الشركات والمؤسسات في التعريف عن نشاطاتها ومجالاتها التجارية والاقتصادية ولا اقصد بذلك فقط الدعاية والاعلان من خلال وسائل الدعاية والاعلان ولكن من خلال كتيبات خاصة عن الشركة تكون في متناول الجميع وتوزع في الاماكن العامة والدوائر الحكومية ذات الصلة والغرف التجارية والمكتبات العامة الخ .. ويمكن لدور النشر والاعلان

وبالتنسيق مع شركات متخصصة مثل الشركة السعودية للأبحاث والتسويق او ما يشبهها أن تساهم وبدرجة كبيرة في توفير مثل هذه المعلومات وذلك عن طريق طبع الأدلة التجارية وجعلها في متناول الجميع . ولا اشك في أن الكثير من المؤسسات والشركات والأفراد سوف يتقبل هذه الفكرة وعلى استعداد بأن يدفعوا الثمن المعقول مقابل هذه الخدمات الجليلة .

والكثير من المعلومات متوفرة ويمكن الحصول عليها من وزارة التجارة وفروعها في المناطق المختلفة من المملكة وكذلك الغرف التجارية الصناعية حيث انها تقدم مثل هذه المعلومات كخدمة من الخدمات التي توفرها لمنسوبيها من الشركات والمؤسسات والافراد . هذا بالاضافة الى دليل الهاتف التجاري السعودي وهي خطوة جبارة في سبيل توفير المعلومات لمن يبحث عنها . المكتبات العامة والجامعات ايضا توفر الكثير من هذه العلومات والاحصائيات الصادرة من وزارات الدولة ومؤسساتها .

ونحن في معارض الظهران الدولية نستخدم جميع الطرق والسبل المشار اليها . والقائمين على قسم المبيعات والتسويق لدى الشركة لهم معرفة قديرة بالسوق وهذا مما يسهل نسبيا في عملية تجميع المعلومات عن الشركات والمؤسسات التي نرغب الاتصال بها .

● ما هي الاهداف الحالية والمستقبلية التي تسعى شركة معارض الظهران لتحقيقها ؟

ـ نحن نسعى لتنظيم واقامة معارض محلية وعالمية تكون على درجة من الدقة والاتقان وعلى مستوى عالمي رفيع ينال اعجاب الجميع ونأمل أن نتمكن من تقديم أحسن وافضل الخدمات المتعلقة بصناعة المعارض والاسواق المحلية والدولية بما يمت للعارض والزائر بصلة . بما في ذلك وضع الخطط التسويقية والاستراتيجية المناسبة للاعلان عن المعارض وتعريف الجمهور بها وغرضها والتوقيت لها حتى يتم استقطاب أكبر عدد من الزوار من ذوي الشأن والمتخصصين في المجال الذي من أجله تقام هذه المعارض .

كما أننا نسعى لمساندة الصناعات والمنتجات السعودية . وذلك من خلال تنظيم واقامة المعارض الخاصة بهذه الصناعات وذلك على الصعيدين المحلي والعالمي . ولثقة الشركة بما توصلت اليه هذه الصناعات من متانة وجودة تضاهي في معظم الاحيان المستويات والمواصفات العالمية فنحن على ثقة تامة بأن الوقت قد حان لاقامة معارض للصناعات الوطنية السعودية خارج المملكة . وشركة معارض الظهران الدولية قدما لتحقيق ذلك . اضافة الى سعينا في ان نتمكن من ابراز صناعة المعارض بوجه عام بالشكل اللائق بها حيث ان لهذه الصناعة دور فعال في تقوية الروابط الاقتصادية بين مختلف الاقطار العالمية وهذا من شأنه أن يزيد في النشاط التجاري وينمي حركة السوق ويساعد على تنمية الصادرات وهذا بحد ذاته أحد الاهداف السامية التي تسعى الى تحقيقها حكومتنا الرشيدة .

● استراتيجية للعرض

● ما هي أبرز «المعوقات» و«المشاكل» التي تواجه اقامة المعارض التجارية ؟

ـ تنظيم واقامة المعارض التجارية ليست من البساطة بمكان والعملية بحد ذاتها تتطلب الكثير من الاستعدادات والتجهيزات قبل مدة طويلة من تاريخ اقامة المعرض والعملية تحتوي على عملية تسويق مكثفة ووضع استراتيجية للدعاية والاعلان وعمل الاتصالات بجميع انواعها مع العارضين ودور الصحافة والنشر . والحصول على التراخيص اللازمة من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة وبالخصوص وزارة التجارة وذلك عند اقامة كل معرض . وعمل الترتيبات اللازمة مع الجهات الحكومية في المنطقة والتي تقوم بمد يد العون والمساعدة اثناء قيام المعرض مثل ادارة المرور والشرطة وهيئة الامر بالمعروف والهلال الأحمر السعودي وادارات ومصالح اخرى حكومية .

وكما هو الحال بالنسبة لجميع الاعمال التجارية . فمن المعارض ما تسير أموره على ما يرام ومنها ما تواجهه بعض «المعوقات» أو «المشاكل» على حد تعبيرك .

كثير من الاخوان العارضين لا يقررون الاشتراك وتأكيده الا قبل بدء المعرض بمدة بسيطة وهذه مشكلة أرجو ان يتفهمها اخواننا العارضون حتى نتمكن من تقديم الخدمات الكافية والضرورية

لغات البرمجة في الكومبيوتر

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ريما الحسيني :

تختلف الحاسبة الالكترونية عن الحاسبات الكهربائية البسيطة باحتوائها على ذاكرة تستطيع تخزين المعلومات واستخدامها في وقت لاحق . وفي هذا المجال يمكن مقارنتها بالعقل البشري . بل وفي معظم الاوقات يمكننا القول انها تفوقه في سرعتها ودقتها في حل المسائل والتزويد بالنتائج .. كما أن باستطاعة هذا الدماغ الالكتروني القيام بالترجمة من لغة إلى اخرى أو المنازلة في لعبة الشطرنج وغير ذلك من الاعمال . غير أن هذا الدماغ او العقل الالكتروني هو في الواقع .. عقل لا يعقل كل ما يقوم به من أعمال .. فما هو إلا آلة لا تقوى على إتخاذ القرارات ولا تستطيع تخليق أفكار جديدة .. فهو ينفذ فقط التعليمات المعطاة له سلفا . والتعليمات في حقيقتها ما هي إلا مجرد جملة من رموز ...؟ بالنسبة إلينا هي رموز ولكنها بالنسبة للكومبيوتر هي قواطع تفتح دارات وتغلق أخرى وتؤدي إلى دفع النبضات الكهربائية عبر اقسام الكومبيوتر . والمعلومة تحمل معنى لمجرد اننا نحن حملناها ذلك المعنى ولاننا في النهاية نتوقع نتائج بعد تنفيذ المعلومة نطمع في استخدامها .

وتسمى مجموعة التعليمات التي يتبعها الكومبيوتر لحل مسألة ما بالبرنامج ويجب أن تكون التعليمات في البرنامج مفصلة تفصيلا دقيقا ومرتبة باسلوب يتفق والطريقة التي يهمل بها الحاسب . ويحتاج الحاسب إلى مئات البرامج حتى يتمكن من حل المسائل المختلفة والمتنوعة . فبعض البرامج توجه الحاسب للقيام بعمليات داخلية مثل تلك التي تسيطر على وحدات الادخال ومرافىء الاخراج أو التي تدير اماكن التخزين في الحاسب .. في حين توجه بعض البرامج الاخرى الحاسب لحل مسألة محددة من قبل المستخدم كإدارة مخزون أو القيام ببعض الحسابات العلمية . ولكي نتمكن من كتابة البرنامج لابد من المامنا بلغات البرمجة .

لغات البرمجة

نظرا لعدم تمكن الانسان من التكلم أو الكتابة مع الآلة «الحاسب» . ولكون الحاسب لا يتمكن من القراءة او الكتابة بلغة الانسان فكان لابد من إيجاد لغة تمكن الانسان من الاتصال بالحاسب . هذه اللغاب تعرف بلغات البرمجة . اولغات برمجة الكومبيوتر .

وتنقسم لغات برمجة الكومبيوتر إلى ثلاثة اقسام :

لغة الآلة

كل كومبيوتر مؤهل للعمل بلغة أداء ذاتية واحدة لتنفيذ الأوامر الصادرة إليه وهذه اللغة تسمى لغة الآلة وهي تتعلق بتركيب وعمل البيضات والعاملات الالكترونية والكهروميكانيكية المكونة للوحدات المختلفة للكومبيوتر .

تتكون لغة الآلة من خيوط من الاعداد منظومة بطريقة حسابية معينة وأشهر هذه الطرق هي الثنائية (Binary) المحددة بالواحد (1) والصفر (0) للتعبير عن اي عدد حسابي .. والواقع أن المنطق الثنائي هو منطق التضاد . وهناك أنواع أخرى من لغة الآلة هي : نظام الاعداد العشري ونظام الاعداد الثمانية وهوعبارة عن الارقام من صفر إلى سبعة . ونظام الاعداد الستة عشرية . ويبدأ من الصفر حتى الرقم ٩ ومن ثم الحروف من (أ) والذي يمثل الرقم ١٥ والاعداد المنظومة تسبب قيام الكومبيوتر بالعمليات الحسابية البسيطة من جمع وطرح وضرب وقسمة .

لغة التجميع

نظرا لصعوبة استخدام لغة الآلة وتزايد حدوث الأخطاء البشرية فيها لاعتمادها على الرموز الرقمية لذلك تم اكتشاف لغة التجميع التي تعبر عن بعض العمليات باستخدام تركيبات من الحروف بدلا من الارقام مما يجعل من الاسهل على المبرمج تذكر نوعية العمليات التي يقوم بها إلا أن الصعوبة التي يواجهها المبرمج لم تنته بظهور هذه اللغة فضلا عن الوقت الطويل الذي تستغرقه كتابة البرنامج بها مما أدى إلى تطويرها إلى اللغات العليا .

اللغات العليا (اللغات الراقية)

تعكس هذه اللغات طبيعة الموضوع أو المسألة المراد تناولها وتطبيقها على الحاسب بلغة الآلة ولغة التجميع وتعتمد على نوع الحاسب المستخدم ولكل حاسب لغة آلة ولغة تجميع خاصة به . أما اللغات العليا فهي لغات لا علاقة لها بنوع الحاسب ولذلك يمكن استخدام نفس اللغة على أكثر من نوع من الحاسبات .

وبالرغم من أن اللغات الراقية أكثر مرونة من لغة الآلة ولغة التجميع إلا انه مازالت هناك محددات كثيرة على كيفية صياغة الأوامر بها . وهنالك مجموعة محددة من الأرقام والاحرف والرموز يمكن استخدامها في كتابة البرنامج كما وأن هنالك مجموعة من القواعد يجب اتباعها في تركيب الجمع . وفي بداية تطوير هذه اللغات العليا كانت تستخدم عبارات تشابه إلى حد كبير عبارات اللغة الانجليزية (تطورت بعد ذلك إلى لغات اخرى ومنها اللغة العربية) أما الاشارة الحسابية فهي في اغلب الاحيان مشابهة لتلك المستخدمة في الرياضيات العادية . وهنالك أنواع عديدة مختلفة من اللغات العليا مثل (فورتران وكوبول وبيك وغيرها) وسيتم وصف بعض هذه اللغات تباعا .

إن المبرمجين الذين يكتبون برامجهم باللغات العليا يستخدمون استمارات الشفرة والتي تساعدهم في تحضير تعليماتهم للبرنامج حسب مواصفات كل برنامج .

وتختلف اللغات العليا المستخدمه في البرمجه باختلاف التطبيقات التي يمكن تقسيمها بصورة عامة إلى نوعين : التطبيقات التجارية والتطبيقات العلمية . فالتطبيقات التجارية تحتاج إلى إنجاز عمليات حسابية بسيطة نسبيا على مجموعة كبيرة من البيانات في حين تحتاج التطبيقات العلمية إلى حسابات معقدة على كمية قليلة من البيانات لذلك صممت بعض اللغات لتحقيق احتياجات تطبيقات محددة .

بعض اللغات مثل فورتران لغة عملية تسمح للمبرمج في التعبير عن الحسابات الرياضية بصيغ بسيطة في حين هنالك لغات اخرى مثل كوبول تيسر على المبرمج كتابة برنامجه لمعالجة البيانات الداخله والخارجة باسلوب كفؤ . وفيما يلي فكرة مبسطة عن أهم اللغات استخداما .

لغة فورتران

لغة فورتران من أقدم لغات البرمجة العليا الموجودة فقد تم تطوير هذه اللغة وكتب مجمعها إلى لغة الآلة في منتصف الخمسينات ويأتي اسمها اختصارا (Formula Translator) إلى ترجمة الصيغ . وفي الوقت الذي طورت فيه اللغة كان استخدام الحاسب مقتصرا على العلماء والمهندسين والرياضيين . لذلك فإن تطوير اللغة جاء لمواجهة احتياجاتهم من التطبيقات التي يريدونها .

وبالرغم من أن تصميم فورتران اساسا كان لغرض التطبيقات العلمية فهي قابلة للاستخدام كل مسائل تجارية أيضا إلا أنه نتيجة لأن لغة فورتران تستخدم البيانات العددية فقط دون بعض الرموز الاخرى فهي ليست مطابقة تماما للتطبيقات التجارية الشائعة مثل معالجة ملفات البيانات .

٢ ـ لغة كوبول

كوبول هي مختصر : Common Business oriented longuage) وقد ظهرت هذه اللغة في نهاية الخمسينات . ويمكن استخدامها لمعالجة البيانات المكونة من الحروف أو من الارقام أو كليهما معا . وتستخدم هذه اللغة بصورة خاصة في التطبيقات التجارية . وإن مجرد قراءة برنامج بلغة الكوبول يمكن أن يكون كافيا لفهم عمل البرنامج حتى وإن كان القارىء لا يعرف التفاصيل الفنية عن لغة البرمجة . لهذا يمكن القول أن لغة الكوبول توثق نفسها بنفسها .

إن البرنامج نفسه من خلال اللغة والتركيب المستخدم يمكن أن يوضح للقارىء ما يقوم به البرنامج من توجيه للحاسب وبالرغم من ذلك فإنها لغة ليست سهلة من ناحية كتابة البرامج أو تعلمها . وأن كان ذلك بالطبع لا ينطبق في حالة مقارنتها بلغة الآلة أو لغة التجميع . ولغة الكوبول اكثر اللغات شيوعا في مجال التطبيقات التجارية .

٣ ـ لغة ب ل / ١ : (PL-1)

بمرور السنين فإن الفروق بين التطبيقات التجارية والعلمية قد قلت واصبحت التطبيقات التجارية تتضمن حسابات معقدة . ومع تعقيد الحسابات المطلوبة في التطبيقات التجارية فقد أصبحت هنالك حاجة أكبر للغة تجمع بين المظاهر الموجودة في اللغات العلمية والتجارية مثل فورتران وكوبول . لذلك فقد طورت لغة جديدة كلغة لأغراض البرمجة العامة سميت ب . ل . وذلك في منتصف الستينات . ولغة ب . ل لغة عامة يمكن استخدامها من قبل المبرمجين لأية مهمه كانت نتيجة لتطورها الكبير . إلا انها تعد من اللغات الصعبه في تعلمها والكتابة بها .

٤ ـ لغة بيسك : Basic

مع إنتشار استخدام المشاركة التزامنية في الحاسبات فقد تم تطوير لغات برمجة تتسم بالسهولة في الكتابة فضلا عن إمكانية إدخال البرنامج في الحاسب ببساطة ومن هذه اللغات لغة البيسك ولغة البيسك هي لغة مخاطبة يمكن إدخال البرنامج مباشرة من لوحة المفاتيح وتتم عملية الحاسبات في نفس وقت تنفيذ البرنامج .

قصة الكمبيوتر تروي تاريخ التكامل البشري

اخترع الصينيون فكرته وأنتج الأمريكيون شكله الحالي ووضع أساسه العرب

جدة - «الشرق الاوسط» - من ريما الحسيني :

قد يخطر في اذهان البعض ان تاريخ الحاسب الآلي يبدأ مع ظهور «الكمبيوتر» ، والذي عرف في أواخر الاربعينات من هذا القرن ، إلا انه وفي الوقت نفسه فقد لا يتصور الكثيرون ان اجهزة الكومبيوتر المختلفة . وبفكرتها المبدئية البسيطة كحاسبات آلية . ليست من نتاج القرن العشرين ، او القرون القليلة التي سبقته ، وإنما تمتد جذورها إلى حدود سحيقة من تاريخ البشرية وصراعها مع الطبيعة ..!

فكما سعى الإنسان ، ومنذ فجر وجوده على هذه البسيطة لايجاد ادوات تساعده على شق طريقه في مختلف دروب الحياة ، كذلك فقد نمى علومه والأدوات التي تمكنه من تطوير علومه ومعارفه الكثيرة المتزايدة ، والتي كان منها علم الحساب ، وهكذا فقد كان حتميا ان يطور الانسان ما اوجده من افكار ووسائل تعينه في علم الحساب وصعوباته ، والتي كانت الرتابة والروتين وإستغراق الوقت الطويل في التفكير والكتابة ، من اجل إنجاز بعض العمليات الحسابية ، اهم ما يؤرقه ويحثه على التفكير بإيجاد وسائل او ادوات تعينه على ذلك ، وتسهل عليه تلك المشاق ..

ولعل العد بالأصابع ، وإستخدام بعض الأشياء الطبيعية كالحجر او الحصى ، وقطع الاخشاب «العيدان الصغيرة» وما إلى ذلك ، وحتى إستعمال التأمير او «التأشير» بالخدش على الجدران ... لعل كل هذه الوسائل تعتبر الوسائل او الطرق البدائية الاولى التي ابتكرها الانسان او التي اهتدى إليها - بمعنى ادق - لتعينه على العد ، وتسهل عليه خطواته الاولى في علم الحساب ، مع بدايات تجاربه العقلية الواعية على هذه البسيطة..

«كومبيوتر» ما قبل التاريخ ..؟!

غير انه وإلى هذا الحد فهذه المحاولات الانسانية جميعها ، لا تعدو كونها وسائل بدائية بسيطة وتعتمد في فكرتها على الذاتية والاستعانة بموجودات طبيعية ، لم يتدخل الإنسان بفكره وإبداعه كثيرا او قليلا في تصنيعها او إيجادها ، اوتطويرها لترتقي إلى مستوى الآلة المبتكرة ، او الجهاز المبدع ، وإنما افتقر الإنسان الأول في محاولاته البدئية تلك إلى الاعتماد على هذه الموجودات كذاكرة مساعدة - إن صح التشبيه - ليستعين بها لإتمام عملياته الحسابية البسيطة هي الأخرى قياسا إلى ما وصل إليه الحساب في الوقت الراهن ..

وإذن .. ونحن في صدد البحث هنا عن اول كومبيوتر عرفته البشرية ، وإذ نستقرىء التاريخ ، فإننا نجده هناك في السحيق السحيق من عمر البشرية ، وإلى زمن قد لا يصدقه الكثيرون - بل لا يتصورونه - فأول «حاسب آلي» عرفته البشرية يرجع إلى ما قبل التاريخ المدون كما يشهد التاريخ نفسه ..

ويسجل سبقا للأمة الصينية يرجع إلى الفترة ما بين «٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ ق.م» في هذا الميدان ..!

نعم الصينيون هم أول من عرف الحاسب الآلي بفكرته البدائية البسيطة - كما اثبت علم الاثار ، وحاسب الصينيين او كمبيوترهم المقصود هذا ، هو ما عرف بالمعداد او «العداد» ، ذلك الجهاز المعروف حتى يومنا هذا ، والمكون من إطار معدني او خشبي ، يصل بين جانبين متوازيين منه ، مجموعة من الأسلاك المعدنية الرفيعة ، او الخيوط المتوازية ، والتي يخترق كل منها وينتظم مجموعة من الكرات الصغيرة «الخرز» ، وهي متعددة الالوان ، وبحيث يرمز كل لون من تلك الالوان المتباينة إلى قوة حسابية معينة ، فترمز كل مجموعة من تلك الكرات ذات اللون الواحد إلى فئة تلك القوة الحسابية ، وبذلك يمكن إجراء مجموعة من العمليات الحسابية الكبيرة نسبيا بالاعتماد على تلك المجاميع الكروية المختلفة الالوان التي تمثل القوى الحسابية المعروفة للبشر آنذاك «الآحاد ، العشرات ، المئات ، الآلاف ..» .

وهذا العداد - الآلة الصينية - لازال معروفا ومنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا ، ولعل فيما يطلق عليه من أسماء متعددة لوصفه في عدة بلاد من بلدان العالم ، وذلك بحسب إختلاف اللغات ، واللهجات المحلية ايضا ، لعل في بعض هذه المسميات والتي منها «المحسب» ، «والحاسوب» ، كما يعرف في بعض البلاد العربية ، ما يقرب جدا إلى المفهوم او المنظور الذي يعتبر أول «حاسب آلي» عرفته البشرية ، ذلك ان إحدى تسميات «الكومبيوتر» او الاصطلاحات المعتمدة لتعريب هذه اللفظة هي كلمة «الحاسوب» كما يشار إلى «الكومبيوتر» ويعرف حاليا على السنة قسم غير يسير من العرب ، وليس هذا هو ما يربط بالشبه عداد الصينيين ذاك بحاسوب «كومبيوتر» الغرب اليوم فقط ، أو هو ما يقيم الدليل على كونه أو إعتباره أول «كومبيوتر» عرفته البشرية بحق .. وإنما هي الفكرة أصلا وجوهر الآلة التي تعين الانسان على أداء العمل الحسابي بشكل آلي ، وجهد ميسر ، ووقت اقل ، هو نفس الجوهر في فكرة «عداد» الصينيين ، او «الكومبيوتر» المذهل الحالي ، مع الفارق التقني الكبير بالطبع ، ولعل اصل الفكرة الواحد هو مبعث الشبه في المسميات ومداليل الالفاظ ..

وبعد فالعداد او «الحاسوب» الصيني الاصل هذا رافق البشرية في رحلتها الحسابية طويلا ، ولازال حتى يومنا هذا يستخدم في كثير من البلاد في تعليم الاطفال في المدارس الابتدائية ومساعدتهم على تعلم مبادىء الحساب ، واكثر من ذلك فهو لايزال يستخدم في مراحل اعلى وإن كان على نطاق ضيق ، إذ يستخدمه بعض الموظفين التقليديين في الصين ، واليابان ، ويعتمدون عليه في عملياتهم الحسابية ، ويفخرون بأنهم يسابقون به الآلات الحاسبة المطورة حديثا ..؟

صفر الخوارزمي و«الكومبيوتر»

ومع تتالي الكشوفات العلمية وتزايد الإختراعات ، كان لابد من أن تتكامل هذه العلوم والإختراعات وتتزاوج فيما بينها بأشكال تكاملية حينا ، واشكال هجينه في احيانا اخرى ... لتنبثق عنها علوم ومعارف أعجب ، ويتولد عن تطبيقاتها اجهزة وثقافات اكثر نفعا وتأثيرا في حياة الانسان .. ولعل احدثها او اكثرها اثارة وعجبا وتدخلا في حياة البشرية اليوم هو الحاسب الآلي «الكومبيوتر» ... والذي جاء كنتيجة حتمية ومؤكدة لتزاوج العلوم والاختراعات المختلفة وتكاملها او تكامل حلقاتها المتنوعة ، فقد ساهمت إختراعات كثيرة في التوصل إلى الحاسب الالي ومنها ما يعود تاريخه إلى بدايات الحياة البشرية المسجلة ، ومنها مالا يتجاوز عمره بضع عشرات من السنين ... ونذكر من هذه الاختراعات على سبيل المثال لا الحصر إختراع الورق في الصين منذ عام «١٠٠م» ، واختراع الآلات الطابعة «الكاتبة الآلية» وغيرها كثير من الاختراعات والكشوف البشرية ذات الاثر العظيم على حياة الانسان بوجه عام ..

ولكن اهم هذه الإكتشافات والإختراعات البشرية واعظمها اثرا في العلوم الحديثة بوجه عام ، وفي إختراع «الكومبيوتر» تحديدا ، هو إختراع «الصفر» للعالم العربي الخوارزمي منذ العام «٩٠٠م» ، وما تلا هذا الإختراع العظيم من إعادة لنظام الترقيم العربي ، وإنعطاف جديد في علم الرياضة والحساب والجبر على مستوى العالم فيما بعد ... وصولا إلى إختراع الفاصلة العشرية في العام «١٤٩٢م» ، وما أدى إليه ذلك من تكامل وإفتتاح آفاق جديدة وواسعة في علم الرياضيات ..

ولعل إعتبار «الصفر» كأعظم الإكتشافات اثرا في توليد الحاسب الآلي «الكومبيوتر» ، ليس من قبيل المبالغة أو إلغاء الاحكام وإدعائها جزافا ، او لحفظ الدور العربي في اختراع جهاز «الكومبيوتر» عن طريق اكتشاف عالمهم الخوارزمي أو «صفره» الذي اهتدى إليه بعبقرية فذه ... ليس هذا بالطبع ولا ذاك ، وإنما لأسباب وجيهة عدة لعل اهمها : أن «الصفر» هو الاساس أصلا للغة الحاسب الالي ، او الوحدة الإساسية في بناء المعلومات وتبادل التفاهم مع الآلة «الكومبيوتر» والطريق الوحيد للإنتفاع به وتشغيله كما يعلم المحيطون بشيء عن التركيب الداخلي لهذا الإختراع وطريقة عمله او ميكانيكية تشغيله ..!

أول حاسبة ميكانيكية ..؟!

بعد ذلك وخلال الثلاثمائة وخمسين سنة التالية توالت إكتشافات واختراعات عديدة كان لها اثر بشكل او بآخر في التوصل إلى علم الحاسب الآلي ، فقد ساهم «جون فابيير» باختراعيه الكبيرين في تسهيل عملية الحاسبات وإتمامها بوقت اسرع ، وبدقة وصواب كبيرين ، وأول إختراعيه كان «جداول اللوغاريتمات» ، والتي سهلت بها عمليتي القسمة والضرب ، وأما إختراعه الثاني فكان «قضبان نابيير» ، او ما عرف بـ «عظام نابيير» ، وذلك نسبة إلى قطع من العظام او الخشب التي نقش عليها جداول من الارقام المرتبة وفق الأسس اللوغاريتمية ، والتي كان قد وضعها بنفسه قبلا كما اشرنا سابقا ، وعلى الرغم من بدائية هذا الإختراع إذا ما قيس بمعايير العصر طبعا ، إلا انه كان قد لاقى شعبية كبيرة وتقديرا عظيما آنذاك ، حتى أن المهرة في مجال الحسابات كانوا يعتبرونه اكثر من آلة فعالة ..!

وهكذا ومع بدايات القرن السابع عشر وحيث كانت هذه العلوم الأساسية في الرياضيات قد أرسيت ، وتكاملت بصورة شبه تامة ، وكان مثلها في مجالات أخرى قد اصبح متاحا امام بني البشر كمبادىء «الميكانيكا» وبعض القوانين الفيزيائية الاخرى ، عندئذ سجل التاريخ ولادة ما يمكن إعتباره اول آلة حاسبة ميكانيكية في تاريخ البشر ، وكان صاحبها عالم الرياضيات الفرنسي الشهير ، «بليز باسكال» ، واما آلته البسيطة فقد كانت عبارة عن علبة خشبية صغيرة ، تضم ستة دواليب مسننه يواجه كل من هذه الدواليب ثقب ينفتح إلى الخارج في الزاوية العليا من السطح المواجه لمن يعمل عليها ، وكانت هذه الآلة في البداية تقوم بعملية الجمع ، وتمكن مستخدمها من التعامل مع الارقام حتى الرقم «٩٩٩،٩٩٩» وبحيث يتم إدخال الأرقام التي يرغب المرء بجمعها فتقوم الآلة بمراكبتها بشكل ميكانيكي عن طريق دوران الدواليب المسننة ، ثم تظهر النتيجة النهائية «حاصل الجمع» من خلال الثقوب الستة في اعلى الصندوق .. وقد طورت هذه الآلة فيما بعد لتقوم بعمليات الضرب والطرح ... إلا أن هذه الآلة وعلى الرغم من إبهارها للأوساط العلمية في ذلك الوقت ، فهي لم تلاق نجاحا او رواجا كبيرا ، وذلك لأسباب عديدة كان اهمها : غلاء ثمنها وصعوبة صيانتها ، واكثر من ذلك ، خوف الموظفين وبخاصة العاملين في مجال «المحاسبة» من أن تحل محلهم ، فيسرحون من اعمالهم ...!

إلى ذلك فقد كان «باسكال» قد سجل الاختراع باسمه ، وحصل على براءة بذلك خوفا من أن يسرق او يقلد ، أو تعمد بعض الجهات التجارية إلى تصنيع أمثلة له .. وقد يكون لهذا أيضا دور في الحد من انتشار هذه الآلة في تلك الآونة ، إلى ان تمكن بعد ذلك الإنجليزي «توماس مورلاند» من اقتناء نموذج لتلك الآلة ، وطورها ليخترع آلة حاسبة ميكانيكية مبسطة وماهرة بنفس الوقت ، واكثر من ذلك كانت بحجم صغير للغاية لدرجة اعتبرت أول آلة جيب حاسبة ، واعتبرت في ذلك الوقت من اجود ما صنع في هذا المجال ..

أول «كومبيوتر» حقيقي ..؟!

وصولا إلى القرن التاسع عشر ، وفي العقود الأولى منه كانت أولى التصورات العلمية لأول كومبيوتر حقيقي ، ترتسم في مخيلة العالم الرياضي البريطاني «تشارلز بابدج» ..

كان ذلك في العام «١٨٣٠م» عندما تمكن «بابدج» من وضع تصور كامل لأول آلة حاسبة تحتوي على «وسيلة لادخال المعلومات ، إمكانية التخزين - الذاكرة - إمكانية إجراء الحسابات ، واخيرا وسيلة لاخراج النتائج ... وقد أطلق «بابدج» على آلته تلك إسم «الآلة التحليلية» ، ولكن الحظ لم يحالف «بابدج» في تحقيق تصوره ، وترجمته إلى واقع يعمل ، إذ أن «بابدج» هذا ربما كان أحد القلائل الذين يولدون سابقين لمراحلهم او عصورهم بالعديد من السنين .. والتي قد تصل إلى قرن كامل ... فالحرفيون المعاصرون له آنذاك لم يفهموا كثيرا مما جاء في تصوراته وشروحه المستفيضة ، ورسومه التفصيلية ، والمعقدة بالنسبة لهم ، ولم يتمكنوا بالتالي من صنع . او تنفيذ الكثير من القطع التي كان يتطلبها ذلك المحرك ، او تلك الآلة التحليلية .. وهكذا رحل «بابدج» عن هذه الدنيا قبل أن يرى إختراعه - الكومبيوتر - النور ، فقد توفي في تشرين الأول عام «١٨٧١م» وهو خائب الامل ..

ولادة «الكومبيوتر» الاول

منذ العام «١٨٣٠م» عندما وضع «بابدج» تصوراته العلمية للكومبيوتر الآلة التحليلية كما أسماها ، مرت مائة عام ونيف حتى العقد الرابع من القرن العشرين عندما امكن البدء بتحقيق تصورات ذلك العالم الفذ ، إذ بدىء بتصميم وبناء الحاسب الالي البشري الاول والذي عرف بالإسم «مارك - ١» وكان ذلك في جامعة «هارفارد - أمريكا» على يد رئيس قسم الرياضيات الاستاذ «وارد إيكين» ، فقد قدم هذا الاخير افكاره ومخططاته وتصميماته لرجل الاعمال «توماس داتسون» ، والذي كان مدير عام شركة «آي . بي . إم - IBM» آنذاك ، وإستطاع إقناعه بتنفيذ المشروع ، وهكذا تبنت هذه الشركة تنفيذ المشروع ، وتصنيع هذا الجهاز ، راصدة لذلك مبلغ «مليون دولار» ..!

وفي العام «١٩٤٤م» ، تم تشغيل ذلك الحاسب ، واعتبر اول حاسب آلي «كومبيوتر» بحق وبما تعنيه هذه الكلمة او ما تحتمله من معنى بحسب مقاييس العصر ، كما اعتبر ذلك العام فاتحة او بداية عصر الحاسبات ..

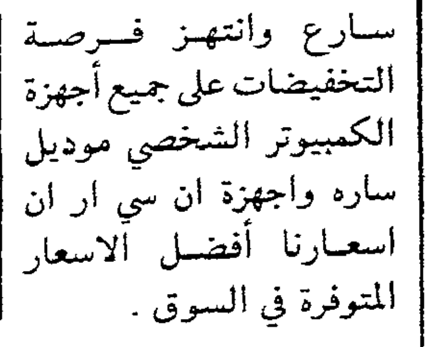
تشارلز بابدج اول من صمم كومبيوترا حقيقيا



«مارك - ١» اول آلة حاسبة رقمية متعددة



الدوائر المتكاملة



السياسة التدريبية الناجحة

إن اهم اهداف التدريب على الكمبيوتر إعداد خريجين قادرين على تحمل مسؤولياتهم في نقل علومهم ومهاراتهم إلى مواقع اعمالهم . وهذا الهدف الهام ينسجم مع السياسة التدريبية التي تعتبر مهنة التعليم رسالة انسانية تؤديها معاهد التدريب بكل تحمل منها للمسؤولية تجاه الوطن والمشاركة في تنمية قطاعاته .

والمعاهد التدريبية الناجحة هي التي تسعى جاهدة لتقديم افضل ما يمكن من دورات متطورة علميا وعمليا وتنسجم مع احتياجات سوق العمل واحتياجات القطاعين العام والخاص ضمن أطر السياسة التعليمية والتنموية في المملكة العربية السعودية .

والمعاهد الناجحة في سياستها التدريبية تركز على تقديم دورات تدريبية شاملة تأخذ طابع دراسة الدبلومات لاعطاء الدارس صورة متكاملة للتخصص الذي يرغبه ويحتاج اليه في أعماله كما ان التركيز على البرامج التطبيقية المتواجدة عالميا وتوفيرها للمعهد ضروري من أجل استكمال السياسة التعليمية الناجحة .. التي تأخذ ايضا بمبدأ التطوير الدائم الذي يشرف عليه مختصون اكفاء وتقديم ما هو جديد ومفيد ومتمشي مع السياسة التنموية من أجل توفير الفرص الوظيفية للطلبة المتدربين بعد التخرج سواء في مؤسسات الدولة اولدى القطاع الخاص .

إن الغاية من اي دورة تدريبية هي تمكين الدارس بشكل عام من : زيادة المعرفة ، واكتساب اوتطوير المهارة ، وتغيير موقفه إلى شكل إيجابي نحو الحاسب الآلي واستخداماته بحيث يصبح الكمبيوتر ذلك الصديق الوفي والمطيع المساعد على الارتباط بالعمل وحبه .



● علاء محمد الموسوي

علاء محمد الموسوي

الجيش الملكي المغربي يفوز على الهلال السوداني في مباراة الإياب ويتأهل لنصف النهائي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:
امام جمهور لم يتعد عشرة آلاف متفرج تأهل فريق الجيش الملكي الى دور نصف النهائي من تصفيات كأس افريقيا ابطال الدوري وذلك بعد فوزه على الهلال السوداني في مباراة الاياب من دور ربع النهائي التي جرت عصر اول من امس في ملعب مجمع الامير مولاي عبد الله في الرباط بثلاثة اهداف لصفر.

وكانت مباراة الذهاب التي جرت قبل اسبوعين في ام درمان قد انتهت بفوز فريق الهلال السوداني بهدف واحد لصفر.

وبدأ فريق الجيش الملكي الجولة الاولى من المباراة بجس نبض الهلال محاولا اكتشاف نقاط ضعفه فوجد في البداية صعوبة كبيرة امام تماسك خط دفاعه الذي نجح في التصدي للمناوشات التي كان يقوم بها الفريق المغربي.

وامام تكتل الدفاع السوداني غير فريق الجيش خطة لعبه وبدأ يقوم بحملاته انطلاقا من وسط الميدان وتمرير الكرة نحو اجنحة هجومه لفك الحصار المضروب نحو مرمى الحارس السوداني يور.

وجاءت اول هجمة منسقة خطيرة للجيش في الدقيقة ١٢ قادها عبد الله هيدامو من وسط الملعب حيث تجاوز الدفاع السوداني بذكاء ومرر الكرة نحو علي التهامي في الجهة اليسرى الذي سدد بقوة ليردها احد المدافعين.

واعاد عبد الله هيدامو الكرة ثانية في الدقيقة ١٤ وقاد هجمة اخرى مرر الكرة من خلالها لعلي التهامي الذي مررها بدوره نحو منطقة الجزاء لكن عدم وقوف عبد السلام لغريسي في المكان المناسب اضاع هذه الهجمة على فريق الجيش.

وفي الدقيقة ١٥ راوغ عبد السلام لغريسي المدافع السوداني طارق احمد كابتن الفريق ومرر نحو حليم البربودي الذي كان في وضع مناسب وسدد بكل قوة لكن العارضة الافقية ردت الكرة منقذة فريق الهلال من هدف مغربي محقق.

بعد هذا الهجوم واصل فريق الجيش الملكي ضغطه على مرمى الحارس يور فقام حليم بحملة منسقة اخرى ومرر كرة طائرة نحو عبد السلام لغريسي، الذي انفرد بدوره بالحارس وسدد بقوة لكن يقظة يور حالت دون وصول الكرة الى المرمى رغم قوة تسديدة عبد السلام لغريسي.

اول هجمة سودانية في هذه الجولة كانت في الدقيقة ٢٨ قادها زكريا عبد العزيز من الجهة اليسرى حصل من خلالها على اول ضربة راسية نفذها كابتن الفريق طارق حمد فمرر كرة طائرة نحو اسامة ادريس الذي تسرع في تسديدها دون تركيز خارج المرمى.

وفي اللحظة الاخيرة من الشوط الاول كاد فريق الجيش ان يحرز اول هدف له حيث توغل لاعب وسط الميدان علي التهامي داخل المربع السوداني لكنه مرر الكرة نحو هيدامو عوض بدل تسديدها مباشرة الى المرمى فضاعت الفرصة دون استثمارها الى هدف لتنتهي الجولة الاولى بتعادل الفريقين دون اهداف.

في الجولة الثانية ضغط فريق الجيش الملكي بقوة على مرمى الهلال فنسق هجمات متتالية سريعة وخطيرة لكنها كانت تلقى صمودا وتكتلا من طرف دفاع الهلال بقيادة حارسه المحنك يور الذي احسن التمركز داخل مرماه وتصدى للتسديدات المغربية رغم قوتها.

وواصل فريق الجيش الملكي ضغطه بقوة على مرمى الهلال السوداني محاولا احراز هدف السبق وتحقق له ذلك في الدقيقة ٧٠ من المباراة بواسطة عبد السلام لغريسي الذي سدد كرة قوية باغتت الحارس السوداني الذي لم يتمكن من التصدي للكرة لتستقر داخل الشباك.

بعد هذا الهدف حاول فريق الجيش احراز هدفه الثاني بتشكيل هجمة جماعية مع الحرص من خصمه بتطبيق خطة التسلل للحد من فعالية هجماته المرتدة.

وفي الدقيقة ٧٥ جاء هدف الخلاص والتأهل بواسطة حمو الفاضلي الذي سدد بقوة نحو مرمى الهلال بعد عملية ثنائية بينه وبين المدافع حمدي الذي هيأ كرة سانحة للتسجيل لحمو الفاضلي فلم يتوان في احرازها هدفا ثانيا للجيش.

وفي الدقيقة ٧٩ قاد عبد السلام لغريسي هجوما منسقا وسريعا من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية نحو خليل بودراع الذي كان في وضع مناسب واحرز هدف الجيش الثالث ليتأهل الفريق بذلك الى تصفيات دور نصف النهائي حيث سيواجه فريق «ايه ون يو» النيجيري بلاجوس في لقاء الذهاب خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

المغربي شيشا (بالزي الغامق) وعبد العزيز زكريا في رقصة هوائية.


مدرب الهلال المستقيل بوراس

ازمة كروية في الهلال

استقالة بوراس من تدريب الفريق الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:
قدم المدرب العالمي عمر بوراس (من الارجواي) استقالته مساء اول من أمس لإدارة نادي الهلال التي كانت تعمل هي الأخرى من جانبها لتنحيته بعد النتائج غير الجيدة التي سجلها الفريق الكروي الأول في مسابقة الدوري الممتاز خلال الأسابيع الثمانية الماضية.

الأجواء التي احاطت بمدرب منتخب الارجواي السابق في مطلع هذا الموسم دفعته لاتخاذ قراره بعد أن وجد نفسه وحيداً ضد تيار جارف يعمل على إبعاده عن منصبه. ويأتي رحيله امتداداً لما واجهه اسلافه (هوزيه نوفيرا وروبنز مانيلي وأخيرا انطونيو فيراتو ـ جميعهم من البرازيل) في السنوات الثلاث الماضية آبان اشرافهم على تدريب الفريق الأزرق، ولا يستبعد أن يكون مصير سلفهم المقبل (من البرازيل) أحسن حالا اذا استمرت الأمور المحيطة بالهلال كما هي عليه وأعطيت الفرصة للجميع بتقييم المدرب.

بوراس الهلال والمنتخب

عمر بوراس (٥٨ سنة)، وصل إلى العاصمة السعودية الرياض يوم الخميس ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد أن توصلت إدارة الهلال للاتفاق معه على تدريب فريقها الكروي حتى نهاية موسم ٨٨ / ١٩٨٩.

وقيض للفريق العاصمي الكبير تحت قيادته الفوز ببطولة الدوري الممتاز للمرة الخامسة في تاريخها الذي يمتد لاثني عشر عاما.

فوز الهلال بدرع العام الماضي فاجأ الجميع، كون مدربه تولى الاشراف على تدريب الفريق في القسم الثاني وهو متخلف بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر آنذاك فريق النصر اتسعت إلى خمس في آخر اسابيع الدوري.

انجاز بوراس «المميز» دفع مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستعانة بخدماته (مؤقتا) وذلك بالاشراف على تدريب المنتخب الكروي الأول في دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اقيمت منافساتها في الرياض في شهر مارس (اذار) الماضي. وعندما أخفق المنتخب السعودي كعادته في دورات الخليج، ألقى الاعلام الرياضي السعودي باللائمة عليه، ولم يجد له الاعذار بالرغم من المعوقات التي اعترضت عمله وتتمثل في عدم معرفته باللاعبين السعوديين وقصر فترة اشرافه على الفريق حيث لم تتعد شهرين، إلى جانب جهله لمنتخبات المنطقة وطبيعة التنافس بينها، ولا تغيب على البال النواحي الادارية).

جماهير الهلال لم تتأثر بما قيل في حق مدرب فريقها «المحبوب» ولم تكترث لخروجه من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين إحساسا منها بأن فرصة بوراس كانت ضعيفة مقارنة بمنافسيه لابتعاده عن الفريق مدة شهرين.

مطلع هذا الموسم اختلت الموازين فمع عودة من يطلق عليهم النجوم (وهم كثر في الهلال باسمائهم، قليلون بأفعالهم)، تعامل معهم مدرب منتخب الارجواي السابق وفق معايير مختلفة أملا أن يعيد بعضهم لحالته الفنية التي يتمناها لهم ويفيد من عطائهم إلا أن بعض هؤلاء ومعهم بعض المقربين منهم في النادي وخارجه، أخذوا يعددون سلبياته قبل كل مباراة وبعدها يلعبها الهلال وفي الوقت نفسه يسمون من يفترض أن يمثل الفريق.

هذه الحالة الشاذة لم تؤثر فيه وانبرى يدافع عن تصرفاته باسلوب مقنع ولكنه لم يجد الحماية التي ينشدها في وقت كان يجب على الطاقم الاداري الذي يعمل معه ايضاح الملابسات التي ترافق عمله أو التدخل السريع إذا وجد أنه مخطىء.

من تاريخ بوراس الرياضي

تحت اشرافه صعد منتخب الارجواي الأول لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم مرتين وحقق كأس بطولة جواهر لال نهرو عام ١٩٨٢ وتبعها بكأس بيلارد بيرو، ومن ثم بطولة كأس ارتيجاس بالارجواي عام ١٩٨٣، وفي العام التالي أحرز كأس ابطال العالم (وليم بول) وبطولة امريكا الجنوبية، وأخيراً كأس الذهب في بطولة ميامي الدولية.

وفي فترة الاعداد لدورة كأس الخليج تعادل المنتخب السعودي تحت قيادته مع نظيره الاسكتلندي ٢/٢ بنجومه العالميين.

منتخب الارجواي خاض معه ٨٣ مباراة دولية فاز في ٤٣ منها وتعادل في ٢٨ وخسر ١٢ مباراة فقط. يضاف إلى ذلك انجازات أخرى مع فرق من الارجواي كل ذلك لم يتأت له، عن طريق الصدفة، فالخبرة الصحفية والتأهيل الأكاديمي والشخصية المحبوبة كانت سنده القوي.

أخيراً، هل يعقل أن يكون المدرب الجنتلمان ـ كما اطلق عليه ـ غير جدير بمنصبه في الهلال؟

اشبال الهلال يحققون بطولة الخليج للمرة الثانية

الكويت والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للعام الثاني على التوالي سجل صغار اشبال فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم انتصاراً سعوديا مشرقا بفوزهم بكأس بطولة «مارس» لاشبال كرة القدم (تحت ١٧ سنة) بدول مجلس التعاون الخليجية والتي تقام منافساتها حاليا بالكويت وتختتم مساء الثلاثاء المقبل.

وكان الفريق الازرق «الصغير» قد فاز على فرق سيداب العماني ٢/صفر، والقادسية الكويتي (مستضيف البطولة) ٢/صفر ايضا، والنصر الاماراتي ٥/صفر، قبيل ان يسحق اقوى منافسيه الرفاع الغربي البحريني بنتيجة ٧/صفر مساء يوم اول من امس ليصبح رصيده ثماني نقاط و١٦ هدفا نظيفا وقد بقي له مباراة واحدة امام فريق نادي السد القطري لا تؤثر نتيجتها «اعتياديا» على احراز الهلال للبطولة.

الجدير بالذكر ان المدرب المصري طه الطوخي يشرف على تدريب الفريق ويعاونه السعودي بيشان البيشان.

الانجاب طريق الفوز بالذهبية

سيوول ـ ر: «انجبي طفلا تفوزي بالذهبية».. كانت هذه هي نصيحة السباحة البلغارية تانيا دانجالاكوفا بعد فوزها في الدورة الأولمبية.

فقد قالت تانيا (٢٤ عاما) مساء أمس الأول، عقب فوزها في سباق سباحة ١٠٠ متر صدر بعد مرور ١٥ شهرا فحسب على انجاب طفلتها آنا: «هذه سابقة في السباحة الدولية».

واضافت قولها: فأغلب السباحات يعتزلن بعد الانجاب. لقد أردت أن اثبت للجميع أن من الممكن الاستمرار. وكانت تتحدث أمام الصحفيين وهي تمسك بميداليتها الذهبية.

وقد تركت تانيا ابنتها مع والدتها في صوفيا. وكانت قد فازت بميداليتين في سباحة الصدر في بطولة العالم في مدريد عام ١٩٨٦.



في الأسبوع التاسع للدوري الممتاز

الاتفاق يتحفز للأهلي زاحفاً للصدارة

الهلال الجريح يواجه هجر الصامد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف أبو علامة:

تستانف مساء اليوم في أربع مدن سعودية منافسات الدوري السعودي الكروي الممتاز بلقاءات فرق الهلال وهجر في الرياض، والاتحاد والقادسية في جدة، والاتفاق والأهلي في الخبر، والوحدة والروضة في مكة المكرمة.

الاتفاق والأهلي

يستضيف فريق الاتفاق على أرض ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة بالخبر فريق الأهلي من جدة في لقاء مهم للفريقين ولفرق المقدمة، يدخل فريق الاتفاق اللقاء وهو في المركز الثاني بـ ١٢ نقطة ومثلها أهداف وعليه ٤ جمعها من ٥ مرات فوز وتعادلين وخسارة واحدة أمام النصر المتصدر. وفي المقابل يحتل الأهلي المركز الخامس بـ ١٠ نقاط وله ٩ أهداف وعليه ٤. والفريقان كسبا لقائيهما في الاسبوع الماضي خارج أرضيهما، أمام الطائي كسب الاتفاق بهدف مقابل لا شيء، وكسب الأهلي الوحدة بهدفين مقابل لاشيء، والفريقان يطمحان للكسب الليلة. الاتفاق للمحافظة على المركز الثاني الذي يحتله بفارق نقطة عن فريقي الهلال والاتحاد اللذين يهمهما خسارة الاتفاق للقفز للمركز الثاني. والأهلي في محاولة لتقليص الفارق في النقاط بينه وبين فرق المقدمة.

تشكيلة الفريقين

● الاتفاق: مبارك الدوسري وعبد الله صالح سلمان ونمشان محمد المغلوث وسامي جاسم وسمير هلال وصالح خليفة وعبد الحليم عمر وسعدون حمود وجمال محمد ومروان الثيمة.

● الأهلي: سمير سليماني وفيصل عتيق وطارق مسعود وعبد الله سليمان وخالد منسي ومازن بالطو وخالد سعد وعبد الله الرشود وأبو داود وسالم مقبول وطلال صبحي.

الاتحاد والقادسية

لا يقل اهمية عن لقاء الأهلي والاتفاق، ومتوقع أن يحفل بالاثارة والندية كما هي عادة لقاءات الفريقين. يدخل الاتحاد اللقاء بعد فوزه الأخير على فريق الهلال بهدف مقابل لا شيء محتلا المركز الرابع بـ ١١ نقطة وبفارق هدف عن فريق الهلال صاحب المركز الثالث له ١٢ هدف وعليه ٤، فاز في أربعة لقاءات وتعادل في ثلاثة وخسر مرة واحدة أمام النصر المتصدر. وفي المقابل يدخل فريق القادسية اللقاء وهو في المركز الثامن بعد صحوته الأخيرة محققا فوزين على الشباب والروضة جاء الأخير قياسيا كاكبر نتيجة تسجل في الدوري الممتاز منذ انطلاقته قبل ١٢ عاماً، حيث انتهى اللقاء بنتيجة ٩/٢!! للقادسية كان نصيب مهاجمه بورشيد منها خمسة أهداف قفزت به للمنافسة على صدارة الهدافين مع ماجد عبد الله.

● الاتحاد: حسن خليفة وهاني كتوري وسراج فريج وأحمد جميل ومحمد فريج وعادل الثقفي وطلال ظافر وعبد الله فوال واسماعيل حكمي وصلاح المولد ومحمد سويد.

● القادسية: وليد الباز وبندر الخالدي ووجدي مبارك وعبد الله مبارك وراشدي فقي ولؤي السبيعي وعبد الله البيش وأحمد البيش وأحمد العجلان وعبد الرحمن بورشيد ومحمد الفرحان.

الهلال وهجر

في الرياض وعلى أرض ملعب الملك فهد الدولي يستضيف فريق الهلال (الجريح) فريق هجر من الاحساء.

يحتل الهلال المركز الثالث بـ ١١ نقطة وله ١٢ هدفا وعليه ٤ جمعها من ٥ مرات فوز وتعادل واحد وخسارتين أمام الشباب والاتحاد في الاسبوع الماضي بهدف مقابل لا شيء. وفي المقابل يدخل فريق هجر اللقاء وهو في المركز التاسع بـ ٦ نقاط جمعها من فوزين على الروضة والقادسية وتعادلين أمام الاتحاد والنهضة في الاسبوع الماضي بهدف لكل منهما.

تشكيلة الفريقين

● الهلال: خالد الدايل وسلطان الثنيان وصالح النعيمة وحسين البيشي ويوسف الحمود وطارق العواني وفهد المصيبيح ووليد المدوح ويوسف الثنيان ومشاري العويران وسعد مبارك.

● هجر: مصطفى الخوني وأحمد وابراهيم السليمان وخالد الخاتم وأحمد الملحم وفهد العيسى وعبد الله الحمدي ويوسف المفتاح ومحمد الخليفة وعيسى المفتاح وعبد العزيز الضوير.

الوحدة والروضة

في مكة المكرمة وعلى أرض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية يلتقي فريقا الوحدة والروضة. يدخل الوحدة اللقاء وهو في المركز العاشر بـ ٥ نقاط وله هدفين، وعليه ١٠ فاز في لقائين وتعادل في لقاء وخسر خمسة كان آخرها أمام الأهلي في الاسبوع الماضي بهدفين دون مقابل،

في المقابل يحتل الروضة المركز الأخير بدون رصيد من النقاط، حيث خسر جميع لقاءاته له هدفان وعليه ٣٠ هدفا!!

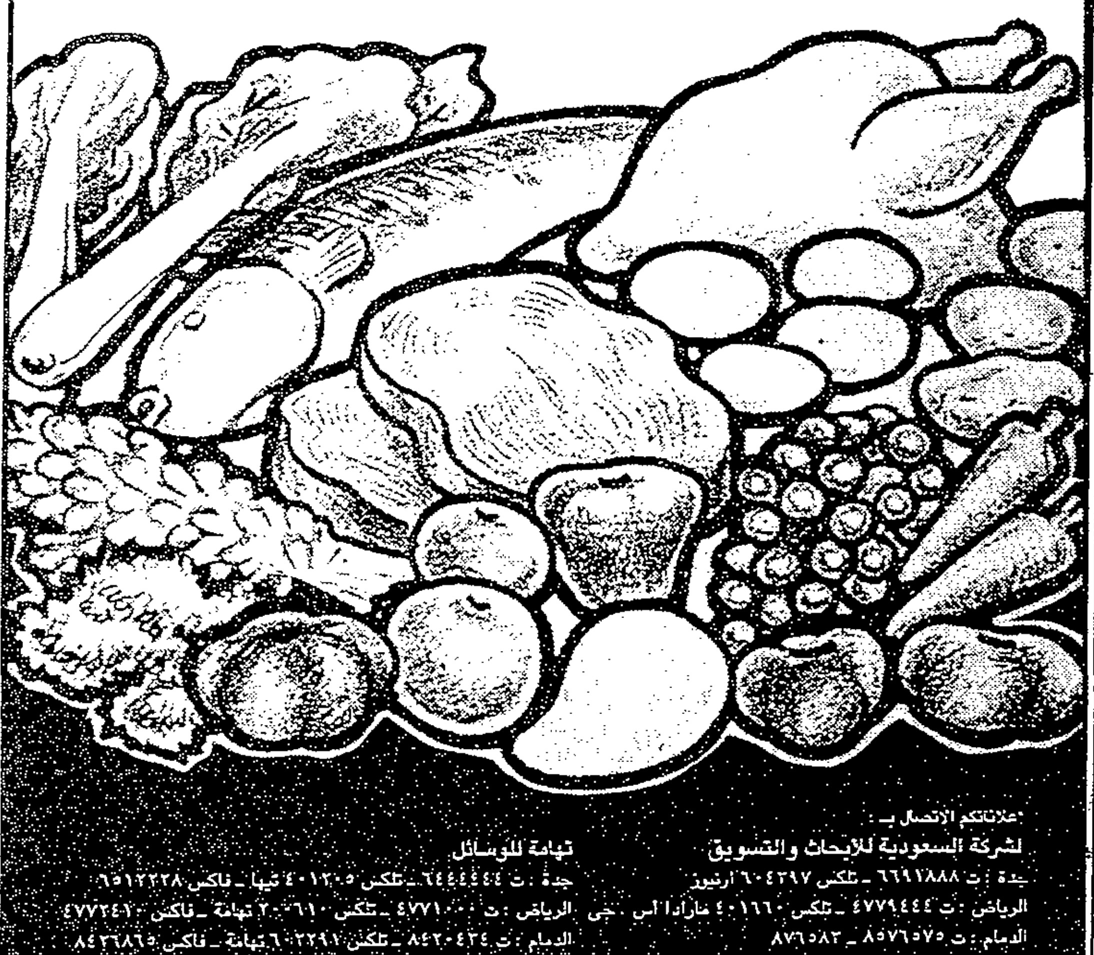
تشكيلة الفريقين

● الوحدة: سمير عياد ومحمود متولي ومحمد خضري ومحمد الأنصاري وخالد باناعمة وهاشم قاسم وناصر علوي وسليمان البرطاقي وعبد الله خوقير وماجد مهدي.

● الروضة: المعويد والسعيد والنشمي والشويني والصقر والخنيفر ومحمد عيد والوسمي والصايل والحسين وجميل.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مؤتمر مهم واجماع اسلامي اهم

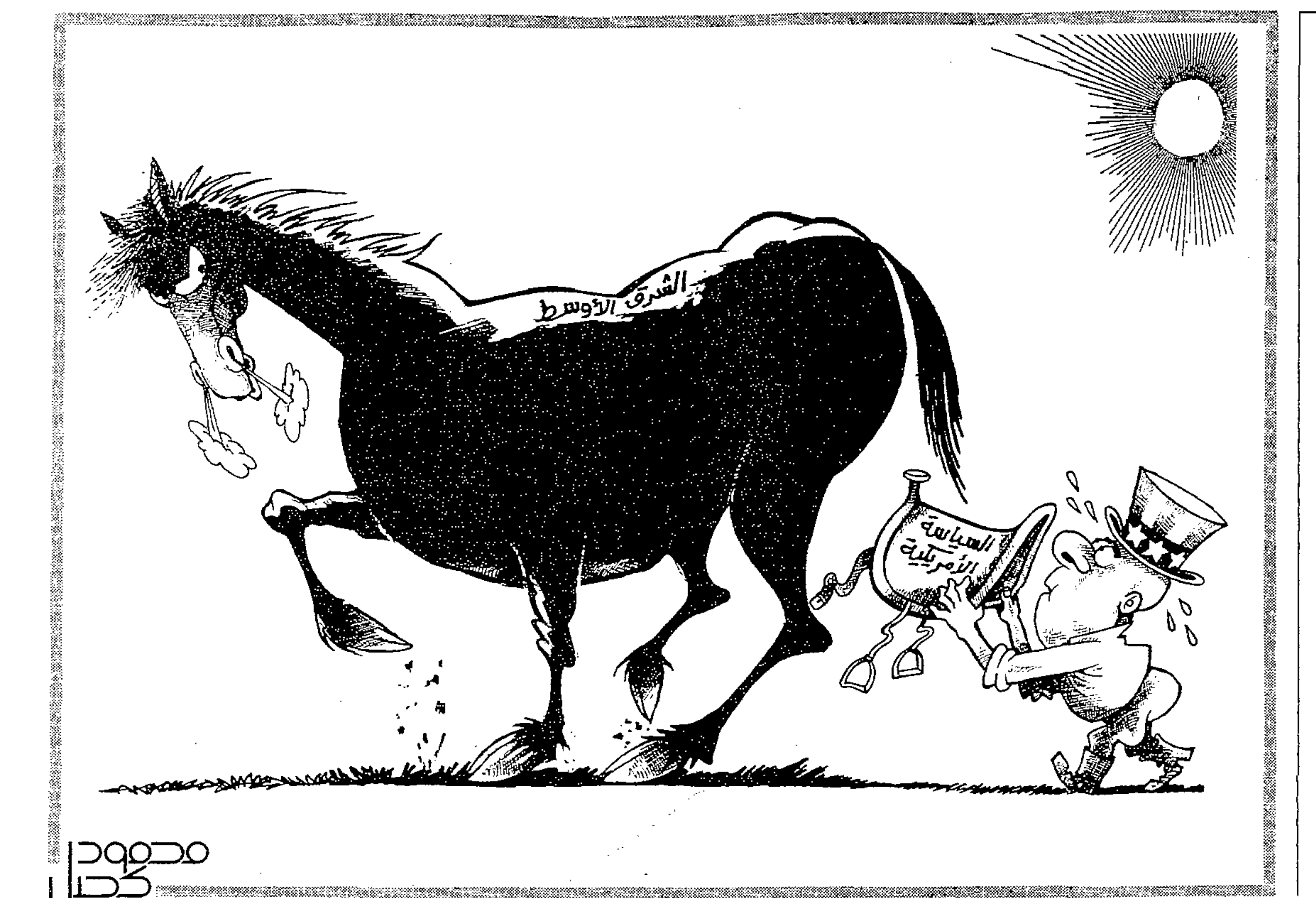
الاجماع الاسلامي الذي رأينا واحدا من فصوله في مؤتمر علماء المسلمين، حول قداسة الحرمين الشريفين، المنعقد في تونس، هو اجماع مهم يدخل في اطار التأييد الاسلامي، المكثف، للجهد الصالح والخير، لحماية المقدسات الاسلامية والدفاع عنها، وهو جهد لم يضع سدى، لأن ما نراه من حمية اسلامية، وموقف اسلامي، ليس الا ابرازا حيا، لمنحى متجدد متواصل، يعطي الاهمية للدور الذي تلعبه جهة ما، في خدمة بيت الله الحرام، ومثوى نبيه الكريم الاكرم.

ومؤتمر تونس الذي اختتم اجتماعه اخيرا، هو مؤتمر يدور في هذا الاطار، ويأتي بعد ان شهد المسلمون بأم اعينهم، ذلك الجهد الجهيد من قبل زعيم اسلامي هو الملك فهد، في الدفاع عن المقدسات، وصيانة المحارم الاسلامية، ومن ثم تحقيق درجة واسعة متقدمة من العطاء بلا حدود، لكي يكون الحرمان الشريفان، واحة امن وارتكازة استقرار وعنصر طمأنينة للحاج والزائر والطائف والراكع الساجد.

لقد احسن المتحدثون صنعا، وهم يرددون ابرز ما تحقق في الحرمين الشريفين تحت المظلة السعودية، التي ثبت اسسها عبد العزيز بن عبد الرحمن ورعاها وطورها وسقى جذوعها وفروعها واغصانها ابنه فهد بن عبد العزيز، حتى اصبح الحرمان مضرب المثل في الأمن والاستقرار وفي الرخاء، تحقيقا لارادة الله بأن تكون نقطة الارتكازة ومحور الالتفاتة لكل ابناء المسلمين. ومن هذا المنطلق الساعي الى تثبيت الامن والطمأنينة امتثال الحكومة السعودية لفتوى علماء المسلمين في قرار تطبيق حد الحرابة على من يريد العبث والافساد وإثارة القلاقل وزرع الفتن وتخريب وحدة المسلمين وتماسكهم، وضرب مقدرتهم على الاستمرار والتقدم.

هذا التطبيق الحي، لواحد من حدود الله تعالى، التي شرعها لعباده وهو يعلم السر وأخفى ويعلم خيرهم وشرهم، كما يعلم مصدر صلاحهم وفسادهم.. هذا التطبيق هو الوسيلة الفضلى لاستقرار كل بلد ولعزة كل بلد ولطمأنينة كل مواطن. وليس أبرز مثال على ذلك من حالة الاستقرار الهانئة في بلد كالسعودية وفي الحرمين الشريفين.

«الشرق الاوسط»



سقوط الحرس الثوري في إيران

بقلم: أمير طاهري

يبدو أن الحرس الاسلامي الثوري الذي كان مراقبو طهران يرونه قوة مستقبلية في البلاد التي مزقتها الحرب، يعاني الآن من سكرات الموت. كان مشروع قانون قدم الآن للمجلس يقضي بدمج الحرس الثوري بالقوات العسكرية النظامية، وإذا حكمنا بموجب الدلائل كلها فان مشروع القانون هذا سيصبح قانونا. ففي غضون عام أو نحوه لن يكون «جيش الله» الذي أراده خميني أكثر من ذكرى كابوسية لدى كثير من الايرانيين.

وقد اتخذ قرار تصفية الحرس الثوري على أعلى المستويات بين تقارير تفيد بضلوع كبار قادته في فضائح مالية وسياسية. هذا وان وزير الحرس الثوري محسن رفيق دوست الذي قالت عنه الصحف الغربية يوما ما بانه سيكون «الرجل القوي» في المستقبل، قد ابعد قبل قليل. وتفيد الأنباء بانه ربما سيحاكم بتهم التلاعب الخطير بالأموال العامة. وخلال الاسبوعين الأخيرين أزيح ما لا يقل عن ٩٧ من قادة الحرس الثوري، عن مناصبهم أو ارغموا على التقاعد السابق لاوانه.

إن دمج الحرس الثوري بالقوات النظامية سيجيء من خلال تشكيل وزارة جديدة تدعى وزارة الدفاع والسوقيات، وسوف تسيطر على ما قيمته حوالي خمسة بلايين دولار من تخصيصات الميزانية في كل سنة.

ولكن حتى قبل سنة فقط، كان الحرس الثوري يقدم من جانب الدعاية الرسمية على أنه أحد الأعمدة الأساسية في الحكم الديني الذي أسسه الملالي.

وكان أغلب الناس مستعدين للمراهنة على أن القوات العسكرية النظامية سيمتصها الحرس الثوري، ولكن سقوط الحرس الثوري جاء سريعا، فلماذا؟

في الشتاء الماضي شرع الحرس الثوري علنا بالتدخل في السياسة، وذلك عند تأييده لثمانين مرشحا للمجلس في طهران والأقاليم. وظل الحرس الثوري يتصرف لعدة أسابيع بوصفه حزبا سياسيا، إذ يعقد المؤتمرات والاجتماعات الانتخابية، وقد تصادف هذا في الوقت الذي تحول فيه التيار في حرب الخليج. فبينما كان الحرس الثوري مشغولا بالسياسة في الأقاليم، كانت القوات العراقية مشغولة مثله في اعادة تحرير الأراضي في منطقة الحرب. وقد جاءت الضربة القاصمة عندما حررت القوات العراقية شبه جزيرة الفاو وجزر مجنون والزبيدات. وقد ظهر قائد الحرس الثوري على التلفزيون وعرض استقالته، غير أنهم أمروه بالبقاء والصمت.

وأعقبت الانتكاسات العسكرية التي لاقاها الحرس الثوري سلسلة من عمليات كشف النقاب عن اختلاسات وقعت في وزارة الحرس الثوري. وكانت الوزارة قد منحت احتكارا لشراء الأسلحة لإيران منذ عام ١٩٨٥.

وفي الايام الأولى من الشهر الحالي أعلن عضو في المجلس، وهو هادي غفاري، الذي يرأس الفرع الايراني لـ «حزب الله»، كشفه المثير عن سلسلة من الاختلاسات ارتكبها قادة الحرس ووسطاء السلاح. وقد صرح غفاري لاعضاء المجلس الذين استبدت بهم الدهشة قائلا: «لقد اختفت ملايين الدولارات. فالحرس الثوري ارسل اناسا إلى الخارج محملين بالحقائب الملأى بالدولارات التي أودعت في حسابات بنوك أجنبية».

وكشف غفاري عن أن الحرس الثوري دفع في عدة مناسبات أثمان صواريخ لمواجهة حملة الصواريخ العراقية، ولكنه لم يتسلم لقاءها أي شيء سوى قذائف مدفعية عتيقة. وكشف أيضا عن ان بعض المستودعات قد نسفت لكيلا يسيطر على موجوداتها وجردها. وجرت بعض هذه التفجيرات في طهران وأخرى في عدد من مدن الأقاليم وتسببت في عشرات الاصابات الجسدية ولكنهم نسبوها بدون حق إلى «المعادين للثورة».

بتعبير آخر أصبح الحرس الثوري شيئا يشبه الوحش «فرانكنشتاين» ولا بد من ازاحته عن الطريق.

شكل الحرس الثوري في عام ١٩٧٩ مصطفى شمران، وهو أحد مؤسسي ميليشيات (أمل) في لبنان. وكان يفترض أن يقوم الحرس الثوري بنفس مهمة ميليشيات (أمل) وهي الدفاع عن الجماعة السياسية الشيعية ضد منافسيها الذين يمتلكون المدافع بدورهم. ولكن الفرق هو أن إيران أوسع من لبنان بمقدار ١١٠ أضعاف وفي بدء الثورة كان لديها جيش نظامي كبير أيضا.

بسبب تشكيلته المغلوطة لم يستطع الحرس الثوري أن يجد دوره الحقيقي. وليس من أحد يعلم ما إذا كان يراد له أن يكون جيشا موازيا للجيش النظامي، أو قوة عسكرية تقوم بمهام الشرطة السرية أو أن يكون أداة لـ «تصدير الثورة» أو جهازا للسيطرة على أعداء النظام الكثيرين. وقد وصلت الأمور إلى درجة الهزل عندما ادعى رفيق دوست ان «علماءه» صمموا وصنعوا طائرات مقاتلة وغواصات. وقد انتهى اجتماع نظم لعرض إحدى الطائرات المقاتلة في طهران خلال الشتاء الماضي بالاضطراب عندما انفجر شيء يطير تم تجميعه من قطع النفايات في جراج في طهران، وأدى انفجاره فوق الأرض إلى مقتل خمسة أشخاص. وقد ألقى الوزير بمسؤولية ذلك الفشل على عاتق «المكائد التي دبرها وكلاء الشيطان الأكبر».

لقد تلفع الحرس بستار من الخداع والوهم وهو ستار لا يمكن له أن يحميه إلى الأبد عند هبوب تيار الحقيقة. فموته كان محتوما منذ البداية.

لا بد من النظر إلى التخلص من الحرس الثوري على أنه علامة من علائم الواقعية في طهران. قبل بضعة شهور قرر خميني تصحيح خطأ آخر من اخطائه بان أمر بدمج المحاكم التي يسيطر عليها الملالي بوزارة العدل النظامية.

ولكن محاكم الملالي والحرس الثوري ليسا الشكلين الوحيدين للمؤسسات المتوازية التي صنعها خميني كوسيلة لتحطيم المجتمع الايراني القديم، فإيران ملأى بالكيانات الاجتماعية والسياسية التي صنعها خميني، وهي كيانات لا تستطيع أن تقدم عملا غير أن وجودها وحده يمنع البلاد من العودة إلى الحالة الطبيعية.

«والعودة إلى الحالة الطبيعية»، هي القضية الرئيسة هذه الأيام في الأوساط الثورية في طهران.

وقد كان غفاري شجاعا كي يميط اللثام عن الخطأ الفاجع الذي هو تشكيل الحرس الثوري الاسلامي، وعلى الآخرين أن يمتلكوا الشجاعة نفسها للتقدم والاقرار بالأخطاء الفاجعة الكثيرة الأخرى التي وقعت منذ ١٩٧٩. إلا أن تصحيح هذه الأخطاء الفاجعة ربما لن ينقذ حكومة الملالي.

ولكنه سيجعل بالتأكيد انتقال إيران المقبل إلى شكل من الحكم أفضل تنظيما، انتقالا اقل اشكالية. وما هو مهم الآن هو أن تصحيح «الأخطاء الفاجعة» يجب أن يتم وخميني نفسه مايزال في السلطة، لأن هذه الأخطاء عند غيابه ستتحول إلى مقدسات في عقيدة ثورية ماتزال قوية وان تكن عقيدة ملتوية.

إن الخطوات الأولى الرامية إلى حل الحرس الثوري خطوات جيدة. والمرجو أن تحدث خطوات أخرى قبل أن يفوت الأوان.

هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

تقرير من روسيا
جورباتشوف ـ ٦

.. وها هو «القطاع الخاص» تفتح له الأبواب، ولو على استحياء.

ففي النظام السوفياتي كل نشاط مهما هان تابع للدولة. حتى المرأة العجوز التي تبيع «الآيس كريم» على الناصية موظفة في الدولة...

وقد ذكرت سابقا القانون الذي يفتح الباب لتحويل الزراعة كلها إلى قطاع خاص في المدن. البدايات أقل، ولكن الاتجاه واضح...

تعرفت على طبيب اسنان ارمني في بيت في موسكو، فعرفت منه أنه سمح لأول مرة في روسيا للأطباء بفتح عيادات خاصة بعد أن كان الطب كله مؤمما. وأن هذا الطبيب الشاب، الذي لا شك أن لديه بعض المدخرات، قد فتح بالفعل عيادة خاصة والاقبال عليها كبير.

وتعشينا في بعض المطاعم الخاصة لأول مرة. ورغم قلة عددها إلا انها صارت أكثر من عدد مطاعم الدولة التي لم تزد منذ ثلاثين سنة. وموسكو تعاني من نقص شديد في هذا المجال يتمثل في الطوابير الطويلة أمام المطاعم القليلة في عاصمة هذه الدولة الكبرى.

وفي قلب محلات «جرم» التجارية الهائلة الحجم (التي تواجه الكرملين بطول الميدان الأحمر)، يقف رجل ويفتح حقيبة ضخمة مملوءة بالملابس من صنع البيوت، ويبدأ في البيع، ويختطف الناس ما يبيع!

معنى هذا، ونحن في هذه السلسلة نتعقب النتائج البعيدة، أي الآثار النهائية للبريسترويكا.

إن هذا الطبيب الشاب سيصبح مليونيرا في سنوات معدودة. وأمثاله في قطاعات أخرى. وبالتالي سيتغير التركيب الطبقي للمجتمع السوفياتي، وستنزأ السوق قوى شرائية جديده موجودة حاليا..

وستتغير خريطة الانتاج في الريف والمدينة بشكل أو بآخر..



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

الأعياد في الشام

عيدان، وحسب، لاثالث لهما.. عيد الفطر وعيد الأضحى.. كان كل مانعرف من أعياد في الشام..

تمر الأيام وتمضي السنون فإذا بالأعياد لا تعد ولا تحصى!... هل حاول أحد أن يعد الأعياد التي وفدت إلينا عن طريق العالم الخارجي؟..

هناك أعياد الميلاد، وهذا الاصطلاح اخترعناه، انه مأخوذ عن (الذكرى السنوية) من اللغات الأجنبية، فجعلناها أعيادا.. اصبح من ضرورات الحياة المجتمعية أن نحتفل بأعياد الميلاد لجميع الأولاد.. ولجميع الآباء.. والأمهات.. والجدات والجدود.

ويتساءل الانسان في الشام كيف نبتت ذاكرة للناس.. وكيف عرف الكبار تاريخ ميلادهم؟ كانوا يقولون لقد ولد فلان قبل مجيء الامبراطور بسنة أو في عام زيارة الامبراطور. وكان الامبراطور غليوم الثاني قد زار بيروت ومن ثم دمشق في عام ١٨٩٨.. واصبح الناس يؤرخون بهذه الزيارة الامبراطورية.. وقبل ذلك كانوا يؤرخون بحريق المسجد الأموي فيقولون في علم الحريق أو قبله بعامين أو بعده بعام.. وتقول الكتب المعتمدة لتاريخ الشام إن هذا الحريق قد تعرض له المسجد في علم ١٨٩٢ ميلادية.. وبعد ذلك وبالنسبة للمتأخرين صاروا يؤرخون بعلم الحرية.. وعلم الحرية هو تاريخ الانقلاب العثماني عندما عصى الجيش العثماني في الروملي وطالب السلطان عبد الحميد باعادة العمل بالدستور الذي كان قد عطله في عام ١٨٧٦..

وأخيرا صار التاريخ ينسب إلى السفربرلك.. وهي كلمة تركية اطلقت على الحرب العالمية الأولى التي استمرت أربع سنوات... فإذا ماسألت عن عمر فلان قيل إنه ولد في السفربرلك أو قبله بعام أو بعده بعامين.

كل هذا بالنسبة للمولودين ايام ما كانت الشام جزءا من الامبراطورية العثمانية، إلى أن اصبحوا يؤرخون بمجيء الفرنساوي، أي تاريخ فرض الانتداب على سورية ولبنان.. ثم بالثورة السورية التي استمرت عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦....

هذا في المدن حيث شعت العقول بنور العلم والعرفان.. وأما في الأرياف فقد كانت لهم طريقة أخرى في التاريخ.. ولعلها كانت اضبط لانها تحدد التاريخ بفترة قصيرة فيقولون بالنسبة لفاطمة... إذا جاء موسم الحصاد يصبح عمرها عشرين علما... وبالنسبة لعبد الله، إذا جاء موسم المشمش يصبح عمره سبعة عشر وهكذا بالنسبة للمحاصيل الأخرى..

وجميع هذه الفترات محدودة المسافة الزمنية.. فإذا قال اهل الريف (قراط الجوز) أي جني ثمر الجوز فهو لا يتجاوز الشهر بحال من الأحوال ومثل ذلك بالنسبة للمحاصيل الأخرى بينما استمرت الحرب العالمية الأولى أربع سنين وربع السنة، يضاف إلى ذلك أن تعابير شاعرية دخلت إلى لغة الريف مثل الزمهرير، أي البرد القارس الذي يأتي بعد أربعينية الشتاء، وهذه كانوا يؤرخون بها وهي الجزء الأول من الشتاء... كما كانوا يؤرخون بالذهبيات.. ويعنون بها موسم الخريف عندما تتساقط الأوراق الصفراء وتتناثر في الحقول.

وبالرغم من كل هذه الحقائق التي يعرفها جميع الكبار، فقد تدارك كل انسان ذاكرة جديدة تضبط يوم وتاريخ الميلاد.. واصبح عيدا يحتفل به في كل علم.

ولم تعد الأعياد قاصرة على الميلاد في البيت الواحد، وانما ميلاد الاشقاء وأولادهم.. ولحقت بذلك أعياد الزوجات وأعياد الزواج.. وهناك اليوبيل الفضي واليوبيل الذهبي.. والآخر الماسي لمن يمتد به العمر.. وإذا ما اضيفت الاعياد العالمية كعيد الربيع وعيد الطفل وعيد الام وعيد الأب.. ثم استحدثت أعياد الجدات والجدود.. ولا تسأل عن عيد ميلاد السيد المسيح الذي أصبح عيدا عالميا وأصبحت له شجرة تكلف الواحدة اكثر مما انفقته العائلة على تعليمي في مراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.. وعيد رأس السنة الذي يبقي الناس ساهرين حتى الصباح.

وفي حديث لاحق سنتحدث عن العيدين، أيام زمان، ولكن لا بد من كلمة عابرة.. ذلك ان قدوم العيد كان يرسم الابتسامة على الوجوه.. كان الناس يشعرون بغبطة.. بفرح لا حدود لهما!.... الكبار والصغار والشباب.. كل الناس كانت الدنيا تكاد لا تتسع لفرحتهم بالعيد، يملأون الطرقات ويتبادلون التهاني بفرح ظاهر.. وكانت الأعياد محدودة بعيدين.. وحسب.. وبعد أن اصبحت الأعياد بعدد أيام السنة.. هل مازالت البهجة تعم النفوس بالعيد؟..

يتساءل الناس: من سرق البسمة من شفاه الأطفال؟ من اغتال البشر عن الوجوه والفرحة من العيون؟

هل كانت هموم الناس محدودة في قديم الزمان؟ هل ابتكرت المدينة هموما لم تكن معروفة؟ هل المصائب كانت وسيمة جميلة.. أيام ماكانت تركية؟.. ثم فقدت من بريقها وألقها عندما صارت فرنسية.. وأننا لم نحسن ترجمتها للعربية؟

وهل اكثرنا من الأعياد للحد غير المعقول لنداوي بها هموما غير معقولة؟...

وقفات الخلاص من الاحتلال

بقلم: علي الدجاني

لم يكد الذئب يفرغ من غرس أنيابه في قرية بيتا في قضاء نابلس حتى غرسها في بلدة بيت ساحور في قضاء بيت لحم، ثم في قرية بيت أومر في قضاء الخليل وعدد آخر من القرى والمخيمات انتقاما من المنتفضين على الاحتلال وعقابا صارما لكل من يجسر على مقاومة الاحتلال للانعتاق من ربقته واستعادة حريته وكرامته.

ولم يكد يستقر غبار البيوت المدمرة في بيتا حتى انهالت عمليات النسف على بلدة بيت ساحور في قضاء بيت لحم، وعلى قرية بيت أومر في قضاء الخليل. وكأن شاعر القطرين خليل مطران قد عنى هذا الوضع الباغي في فلسطين المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي عندما قال في قصيدته الشهيرة «ثورة على الاستعمار» في مصر:

اخمدوا الأنفاس هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم فشكرا

ومن هذه القرى، كما من أمكنة عربية أخرى، تطاير الغبار من البيوت المنسوفة مع الرياح من مكان عربي يثير حمية المقاومة ويدعو للمزيد من الصبر والصمود، ويحذر اليهود الذين وصل الغبار إلى مناطقهم بان الممارسات البربرية لن تحيد بالعرب عن الاصرار على حقوقهم.

وتمثل قرية بيتا بأجلى الصور الحسية قصة الذئب والحمل التي استرجع معانيها ومراميها الأستاذ المعروف الأديب نصري سلهب في عدد سابق من جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط». فالقصة تنطبق انطباقا كاملا على مأساة القرية وأهلها وهي ماتزال منذ ابريل (نيسان) تبلو من ترصد القوات الاسرائيلية لها لمعاقبتها مرة بعد أخرى.

وخلاصة قصة قرية بيتا ان جمعا من ابنائها كانوا يقفون على احد مشارف القرية.. حين رأوا فوجا من الاسرائيليين يمر على مسافة بعيدة عنهم. وفجأة اطلق اسرائيلي مسلح النار على العرب فقتل شابين وجرح أربعة، ومن هلعه وجبنه قتل صبية يهودية كانت من أفراد فوجه وتحت حمايته. وراح الذئب يعوي مهاتفا القوات الاسرائيلية بان «الحملان» صرعوا الصبية بالحجارة. وحالا صعدت قوة عسكرية إلى مشارف القرية واخذت تطلق النار بصورة عشوائية على اهلها وتقتل وتجرح عددا منهم ثم لتدخلها وتنسف عددا من البيوت بلا انذار أو امهال. وعادت في اليوم التالي إلى القرية قوة أخرى فعلت ما فعلته سابقتها حتى اربى عدد البيوت المدمرة على خمسة وعشرين بيتا. ولم يسكت أهل القرية على هذا الفجور، بل تصدوا للجنود بالحجارة وجرحوا عددا منهم ورد الجنود على رميات الحجارة باطلاق النار فقتلوا ثلاثة شبان واعتقلوا عددا كبيرا من الرجال. لقد جاء تنفيذ العقاب قبل انهاء التحقيق في مقتل الصبية. وقد كتمت السلطات الاسرائيلية نتائج تشريح الجثة، وثبت أن الفتاة قتلت بسلاح اسرائيلي ولم تعلن النتيجة إلا بعد اسبوعين اغار خلالهما الجنود على القرية مرة ثالثة.

وهذا اللقاء بين الذئب والضحية على أرض الواقع. وقد اثبت التحقيق، زيادة على ذلك، انه يستحيل على اقوى رامي حجر ايصال حجره إلى الموقع الذي كان الفوج الاسرائيلي يمر منه. لكن الذئب ابى إلا الاستفزاز والافتراس. واعترف القاتل المخاتل الجبان أن مجرد رؤية العرب، على الرغم من بعدهم عنه، اثارت في نفسه الرعب والخوف فبادر إلى اطلاق النار ثم كان الباكي والشاكي والمفتري بان العرب قتلوا بالحجارة الصبية اليهودية وانكر ما جنت يداه بانه القاتل ليزيد جرائمه اثما على اثم. لقد دمرت القوات الاسرائيلية القرية مرتين عقابا عشوائيا على عمل لم تقترفه. وأحس اهل القرية وهم يلملمون الامهم ويضمدون جراحاتهم أن البغاة الاسرائيليين لن يعفوا عنهم خاصة وان الصحف الاسرائيلية كانت في تجاهلها لحقيقة الحادث تستفز السلطات الاسرائيلية للانتقام بلا رحمة. وصار اهل القرية على مثل اليقين ان هجمة شرسة اخرى ستشن عليهم. وصح حدسهم وكان قد استقر رأيهم: «اذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا».

وفعلا حضرت قوة أشرس من سابقتيها واستقبلها اهل القرية في جميع المداخل بوقفة تحد ورمي بالحجارة والقوارير الحارقة. واستبد الظلم بالقوة المهاجمة فاطلق رجالها النار وقتلوا ثلاثة شبان وجرحوا آخرين واعتقلوا من وقعت ايديهم عليه. ولم يهدأ الوضع إلا باعلان منع التجول.

وتوجهت القوة الاسرائيلية بجرافاتها تقتلع اعدادا كبيرة من أشجار الزيتون وهي مورد رزق وطعام. ولم يتركوا القرية سالمة، بل حملوا المصابين منهم واستبقوا حامية تغلق مداخل القرية وتسيطر عليها وتفرض منع التجول.

وذهب صحفي إلى القرية يتفقد أوضاعها. وكان أول سؤال وجهه لأهلها كيف يتدبرون الطعام في ظل الحرمان. فأجابوه إننا نأكل الكثير من نعم الله: خبزا وزعترا وزيتا وزيتونا. (في فلسطين مثل دارج يقول: الخبز والزيت سبعين في البيت)... تمنى الصحفي على المستر جورج شولتز وغيره من المبعوثين الأميركيين زيارة هذه القرية وأمثالها من المدن والقرى والمخيمات وأيضا زيارة المستشفيات وأي موقع آخر يختارونه بأنفسهم لكي يروا بأم العين ما يجري على أرض الواقع وليرى كيف تبذل المساعي الاسرائيلية من أجل السلام.

ثم قال: إن المبعوثين الأميركيين يفضلون الدفء الحميم في الأجواء الاسرائيلية والصهيونية على برد الأجواء في الأراضي المحتلة وقطاع غزة لكي لا يروا ما يجري داخل الأراضي المحتلة. إن مأساة بيتا ماتزال قائمة ولا يداخل السلطات الاسرائيلية أي شعور بالذنب الذي اقترفته يداها.. وهل راود نفوس زعمائها أي شعور بالذنب ازاء مذبحة عربية سابقة..؟ لكنهم سيبقون مسؤولين عن هذه الذنوب..

ومن بيتا إلى بيت ساحور الشجاعة التي ماتزال تلملم جراحها بعد سبعة أيام من منع التجول وبعد تشييع اثنين من شهدائها وإزالة أنقاض البيوت التي نسفت بالمتفجرات ولن تنام على المأساة التي حلت بها وكان مشهد تلفزيوني قد أظهر صاحب بيت مدمر يقف على انقاض بيته يرفع العلم الفلسطيني.. بينما فتيان وفتيات وأطفال يرفعون أيديهم بشارة النصر دلالة على التحدي وروح الثبات.

ومن بلدة بيت ساحور انتقل جنود التدمير إلى بيت أومر في قضاء الخليل للانتقام من أهلها لأنهم رفضوا الافصاح عن هوية أي شاب من رماة الحجر، بل قالوا إنهم جميعا يقاومون الاحتلال ولا يرضون بديلا سوى الخلاص منه. وكان نصيبهم العقاب بنسف أحسن ما في القرية من البيوت وسوق عدد من الشبان إلى الاعتقال، وشوهدت امرأة والدة تشتبك باليدين مع جندي اسرائيلي لتخليص ابنها من بين يديه ولم يقو عليها الجندي إلا بعد أن تكاثر عليها جنود آخرون.

وتضرب اسرائيل حصارا قويا على وسائل الاعلام ولا يرشح من تفاصيل الأحداث ومن بطولات المقاومين سوى القليل، ففي كل بيت عربي قصة تحكي حادث بطولة فتى أو فتاة أو عن قتيل أو جريح أو معتقل من أجل دفع المظالم والأذى عن الشرف والأرض والعرض، من دنس الاحتلال ورجس المحتلين. وفي كل موقع عربي قصة من البطولات تقابلها قصص من العنف الاسرائيلي. لقد ولت أيام الحروب الخاطفة وولت أيام الهدنات المهدئة وتقارير مراقبي الهدنة التي تطوى فور وضعها. ولم تردع التقارير الدولية المعتدين الاسرائيليين وها هم يجابهون أوضاعا لا توجد في ميثاق الأمم المتحدة نصوص لتهدئتها سواء بالهدنات أو المراقبين، بل بإرادة الانصاف التي ماتزال أميركا تعارضها وكأنها لا تعترف بحقوق اسمها الحقوق العربية.. وعسير أن يتغير هذا الموقف إلا إذا عرفت الإرادة العربية وسيلة للتعبير عن ذاتها بما يقنع الدولة الكبرى أميركا بأن للضعيف إرادة تحميه من الازدراء بحقوقه وأمانيه.

ليت جميع أبناء أمة العرب يتحلون بروح الانتفاضة فيتصافون ويتلاحمون ليكونوا السد المنيع في وجه الشراسات الاسرائيلية، وليت قادتنا يعطوننا باتحادهم وتضامنهم نفحة من الاعتزاز بوقفة شامخة ستكون معجزة زمن جديد مثل الانتفاضة معجزة هذا الزمان العربي المعاصر.

المكاتب:
المملكة المتحدة U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن Main Office-London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
FAX NO.: 8312310
Tel: 01-8318181 Telex: 888272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
● مكتب الرياض Riyadh Office:
● مكتب الخليج Gulf Office
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
● السودان SUDAN ● مكتب الخرطوم Khartoum Office
● تونس TUNISIA
● المغرب MOROCCO
الولايات المتحدة U.S.A.:
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 320
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 538-7183 Telex: 897083 ARAB NEWS WASH FAX NO.: 8361867
● مكتب هيوستن Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 083
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشــرق ● الاوسط

إعتراض على دعوة مصطفى أمين
لسنا بحاجة إلى «حضارة» فهي فينا ومنا

في «فكرته» بعدد «الشرق الأوسط» الرقم ٣٥٦٨ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٤ تحدث الكاتب المعروف مصطفى أمين عن رغبته في ادخال مادة في جميع المدارس والجامعات اسمها مادة الحضارة. وهو يهدف جملة إلى انشاء جيل متحضر متعلم يتحلى باخلاق تربوية فاضلة لا يعرف العنف والقسوة مما يشهده العالم المعاصر اليوم من الجرائم الشنيعة ونتائج عدم الوعي من حوادث وعربدة... الخ.

وإذا عدنا الى أصل كلمة الحضارة في اللغة فهي تعني فعل أهل الحضر ـ ويشمل ذلك جميع الجوانب المادية والتنظيمية والقيم والسلوك. وكل هذه أمور لا تستقيم في الواقع إلا على منهج تربوي صحيح. والذي يرى ما وصل إليه العالم اليوم من أسباب الرقي والتطور الحضاري تأخذه الدهشة في المقابل ان يصاحب هذا التقدم الحضاري المادي والتنظيمي الهائل انحطاط شنيع في القيم والاخلاق والمبادىء وما واكب الحضارة المعاصرة من خواء في الروح المعنوية وما وصلت إليه من استخفاف بحياة الناس وازهاق أرواحهم لأتفه الأسباب ومن أجل أحقر الغايات وأدناها خسة.

وهذا في الواقع أمر له أسبابه الواضحة إذ أن الحضارة المادية بما وصلت إليه من تقدم لم تستطع أن ترقى بمستوى القيم الروحية سواء عن طريق غرس المبادىء المبسترة أو عن طريق التهذيب والتشذيب بالنظم المتطورة وما ذاك لعمري إلا لأنها قائمة على مناهج تربوية خاوية على عروشها لأنها من صنع الفكر البشري. والانسان بطبيعته مخلوق ناقص لا يرقى إلى درجة الكمال مهما وصل من مراتب التعليم ان لم تكن حياته مبنية على عقيدة صحيحة.

ولو سألنا انفسنا من أين جاءت موجة العنف والقسوة هذه؟ فان الاجابة واضحة بلا شك وهي انها جاءت من الحضارة الأوروبية.

فماذا يعني ذلك؟

إن تلك الحضارة قائمة على جانب واحد من حياة البشر وهو الجانب المادي والتنظيمي فقط. اما الجانب الروحي والمعنوي فهو فارغ وخاو لأنه يفتقر إلى العقيدة الصحيحة والفطرة السليمة، والدواء الوحيد لهذا الداء لن تجده في غير الدين الاسلامي ذلك أنه منهج تربوي رباني سليم جاء ليرقى بمستوى الانسان المادي والمعنوي معاً. فهو دين لا يفصل بين الأمرين القائمين في معنى الحضارة وهما أمر القيم والمعتقدات والأمر المادي والتنظيمي.

ولكن عصور الجهل والتخلف والانحطاط وما دخل في حياة الناس من أساطير وخرافات وما واكب ذلك من ظروف سياسية ومادية.. كل ذلك تسبب في ضياع الأمم وبالتالي قيام اناس من أهل المصالح الشخصية والغايات الأخرى بتحريف الكتب السماوية المنزلة وادخلوا فيها ما ليس منها لتوافق غاياتهم ومصالحهم الشخصية فلم تعد إذاً صالحة لحياة الناس لأنها فقدت جوهرها الأصلي وهي تعاليم العليم الخبير البصير بما يصلح حياة عباده لأنه هو الذي يعلم حقيقة النفس البشرية ويعلم ما يصلحها ويصلح لها في الماضي والحاضر والمستقبل. لذلك جاء الاسلام مجدداً للرسالات السماوية السابقة من حيث العقيدة والتشريع ولم يجىء ناسخاً لأصل العقيدة لأن العقيدة واحدة ولكن الكتب الأولى حرفت وفقدت

مصطفى أمين

حقيقتها وبالتالي جاء النسخ لالغاء التحريف ونسخه وتجديد أصل الحقيقة. فالدين الاسلامي إذاً انزل بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب الأول الحقيقي قبل التحريف في معنى العقيدة ومهيمناً عليه بمعنى الرقيب المحافظ على الجوهر الأصلي وكان هو في ذاته محفوظاً من التزييف والتحريف.

لا يمكن لأي أمة من الأمم أن تستقيم حياتها وهي بمنأى عن الاسلام فنحن إذاً لسنا بحاجة إلى ايجاد مادة حضارية وادخالها في حياة الناس فالمادة موجودة وهي العقيدة الاسلامية الصحيحة ولكننا بحاجة إلى ايجاد روح مشبعة بالعقيدة الاسلامية لتنشر مبادئها وتعاليمها الصحيحة في نفوس النشء ليظهر جيل اسلامي بمعنى الكلمة يطبق العقيدة الاسلامية الصحيحة في حياته المادية والمعنوية.. يقول محمد قطب. «فإذا تغيرت القيم وابتعدت عن روح الاسلام لم تعد تصلح أن تسمى بهذا الاسم «حضارة اسلامية»، فالاسلام الصحيح هو الكفيل بايجاد الحضارة الناجحة القويمة السوية متى ما طبقت تعاليمه وعمل بمقتضى عقيدته» فما احوج الأمة اليوم إلى روح الاسلام الحقيقية لأنها هي أصل الحضارة ونحن كأمة اسلامية لسنا بحاجة إلى ايجاد مادة اسمها الحضارة كما قلت بقدر ما نحن بحاجة إلى التمسك بمبادىء ديننا الاسلامي الحنيف ونشر تعاليمه الصحيحة وعقيدته السليمة. فحذار أن نبتعد عن هذه الغاية وهذا الهدف. فليس هناك على وجه البسيطة من نظم أو نظريات أو تعاليم غير تعاليم الاسلام قادرة على ادخال الوعي الحضاري في حياة الناس مهما بلغت هذه النظم والنظريات والتعاليم المبسترة من أسباب التقدم، بل ان الأمر من أساسه ليس فيه ما يدعو الانسان إلى اجهاد نفسه للبحث عن منهج تربوي سليم فهذا كتاب الله بين أيدينا وفيه كل ما تحتاجه الحياة البشرية من تعاليم تربوية صحيحة وهو المنهج السوي الذي لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها فلا تقل نحن نريد مادة اسمها الحضارة ولكن قل نحن نريد واقعاً تطبق فيه تعاليم القرآن الكريم. وبذلك وحده نستطيع أن نوجد أمة اسلامية متحضرة حضارة لا ترقى إلى مستواها كل حضارات العالم مهما بلغت من أسباب التقدم.

وما أحوج العالم كله إلى الدين الاسلامي لو أنه يعلم ما فيه من خير لحياة البشر ولكنه لا يعلم أو قل انه يعلم ولكنه لا يريد أن يعمل لأنهم لا يعلمون إلا ظاهره من الحياة الدنيا، وانني على يقين أن مثل هذه السطور القليلة إن نشرت على صحيفة سيارة لا تعطي الموضوع إلا جزءاً يسيراً من بعض أجزائه ولكنها أمانة اناطها الله في عنق كل مسلم أن يذكر

يحيى ابراهيم العجلاني

اصدقاء الشــرق ● الاوسط

مصر تواجه كميات كبيرة من الهيروين والكوكايين تكفي لهدم أمة بكاملها

لا نتفق معكم

لا نتفق معكم على اختيار العنوان الرئيسي للتحقيق المنشور في عدد يوم ٨ صفر ١٤٠٩ هـ وهو «مصر تواجه كميات كبيرة من الهيروين والكوكايين تكفي لهدم امة بكاملها». فبقدر ما هو دعوة تحذير مهمة. الا انه مفخخ اكثر مما يجب، فجهود السلطات المصرية القائمة على قدم وساق في حصر هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة والقضاء عليها ليست في حاجة الى عناوين بمثل هذا الصراخ والتطبيل.

ابراهيم حسين معاشي ـ سمنود ـ المحافظة الغربية
جمهورية مصر العربية

تعليق الصورة غير مناسب

الصورة التي نشرتها «الشرق الاوسط» في صفحتها الاولى بالعدد ٣٥٨١ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٧ عن زيارة اوزال وقرينته للاجئين الاكراد قد يكون توجهها انسانياً ولكن التعليق عليها كان غير مناسب.. ايضاً الصورة بالصفحة الاولى في العدد ٣٥٦٨ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٤ والمكتوب تحتها التعليق التالي:

«لاجئون اكراد يتجاوزون احد فروع نهر خابور الذي يفصل الحدود العراقية التركية بعد أن سمحت السلطات التركية لهم باللجوء إلى أراضيها».

فيا حبذا بمثل اهتمامكم بهذه الصور المعبرة تهتمون بكتابة التعليق

احمد السيد ابراهيم
صنعاء ـ اليمن

تغيرات حاسمة

اوافق على الاقتراحات التي اوردها القارىء احمد عبد العزيز في الرياض في العدد ٣٥٧٠ الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ محرم ١٤٠٩ هـ تحت عنوان اقتراحات.. وشكر! والتي طالب فيها بعودة صفحة البريد لما كانت عليه سابقاً، لأنها كانت تشمل الرسائل القصيرة والتعليقات السريعة والمحاورات بين القراء والكتاب. ان صفحة البريد هي ملك للقراء فقط كما اردتموها حين اصدارها، وكأنكم بعد نشركم لهذه الاقتراحات قد أخذتم العبرة وها هي التغييرات الحاسمة تشهدها الصفحة لتعود الى شبابها وازدحامها بالموضوعات السريعة والمختلفة. تهانينا.

رفيق خليل الخطيب ـ الطائف

حوار.. ونقص في الأهمية؟

نشركم للحوار الذي اجراه الاستاذ ماهر عثمان مع السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني في عدد يوم ١٠ صفر ١٤٠٩ هـ مناسبة اخرى تدل على مدى اهتمام جريدة العرب الدولية بشؤون السودان ورموزه السياسية، لكننا نعيب عليكم انكم لم تعطوا تلك الاهمية الاعلامية مثلما عودتمونا عليها لرجالات القرار السوداني. نلفت انتباهكم فقط لهذه النقطة.

جاد الله ابراهيم ـ الخرطوم

عويطة.. شكراً

كررتم نشر صورة العداء المغربي سعيد عويطة في مكانين مختلفين في عدد يوم ١١ صفر ١٤٠٩هـ وذلك على الصفحة السادسة (الصحافة العالمية)، والصفحة الثانية عشرة (الرياضة) ومع اعتزازنا ببطل العدو العربي والذي طبقت شهرته العالمية الآفاق، الا اننا وجدنا في الامر الكثير من «نفخ» الشخصية خصوصاً هذه الايام التي يتعرض فيها عويطة الى هجوم مركز في الصحافة والاعلام العالميين بعد قبوله دفعة واحدة بالاشتراك بثلاث منافسات.

الباهي كوثر ـ باريس

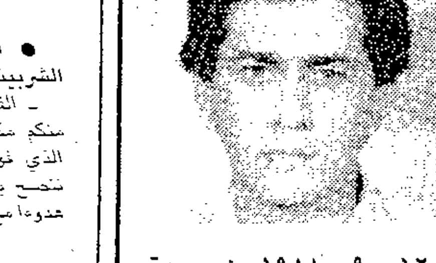
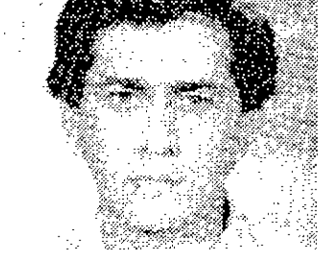
واجهة ناقصة

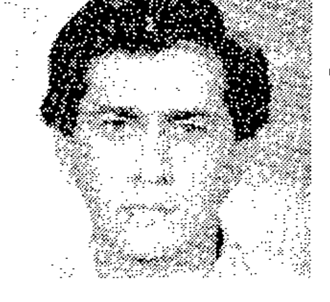
نشرتم في الاسبوع الماضي مقالاً تحت عنوان «في المعرض الدولي للدار البيضاء ـ عروض تراثية وتقنية وأرضية خصبة لابراز الصداقة بين الشعوب»، وكان استعراضاً حقيقاً لهذا المعرض المهم، لكنكم نشرتم صورة مرافقة لاعلام عربية

واستغربنا التعليق المرافق وهو «جانب من واجهة المعرض»، فلم نر سوى واجهة ناقصة مشوشة المعالم!

نصير الانباري ـ الدار البيضاء

رسالة شكر من الفائز بجائزة احسن رسالة بريد للاسبوع الخامس
فوز على فوز




اطلعت في العدد ٣٥٧٦ تاريخ ١٢ ـ ٩ ـ ١٩٨٨ من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء رداً او اعجاباً أو عرفاناً من احد الاخوة القراء وكان من الشارقة على رسالتي الفائزة بـ (٥٠٠) جنيه استرليني وكم سعدت والفرحة قد بلغت مستوى سعادتي بالفوز حين قرأت رد الاخ واعجابه وتساؤله ويكفي بميزاني ان اعتبر ردها فوزاً على فوز ولا اريد ان ارد على التساؤل حتى لا نبتعد عن الهدف الاسمى ويكفينا قناعة ان دورة الحياة في حركة دائمة وغير ثابتة اطلاقاً والذي يشارك منا كل على حسب فكره وقدره في حركة الحياة هو الذي تنعم عليه مادة الدنيا بالتاريخ ولو بركن هادىء صغير من اركانه العديدة. فشكراً من الاعماق ايها الاخ الكريم وشكراً لا ينتهي لجريدة «الشرق الاوسط» التي ترجمت معادلة الحياة بأن هناك فوزاً وهناك عقاباً يرتكزان على ابرة العمل النقطة المشتركة

اسعد احمد السعود ـ صنعاء

بإيجاز

● السيد مصطفى متولي الشربيني ـ القاهرة.

ـ القصة القصيرة التي وصلتنا منكم مكتوبة بعجل غير مبرر، الامر الذي فوت عنها العمق وبعد النظر. ننصح باعادة الكتابة لنا ثانية واكثر هدوءاً مع التقدير.

● ● ●

● السيد محمد العصامي ـ القنيطرة ـ المملكة المغربية

ـ قصيدتك «نزيف الجراح» تبشر بكتابة لها طعم خاص. ونقتطف منها ما يلي:

«الكآبة تحرق الاحاسيس، تنبش التاريخ المتمرد انها دورة الزمن الرمادي».

● ● ●

● السيد خطيب محمود سالم ـ الدمام.

ـ رسالتك مبتسرة ولا تستكفي موضوعها. مع تقديرنا للتحية التي وجهتها لصحيفة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية. ونحن في انتظار مساهماتك الجديدة.

تصحيح على «تصويبات تاريخية لخرائط شط العرب»
ليست منكوحة ولا منيوحة.. بل منجوحة

قرأنا في العدد ٣٥٨١ من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر يوم السبت ٦ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ١٧ سبتمبر (ايلول) كلمة بعنوان «تصويبات تاريخية لخرائط شط العرب». (المنيوحي) وليس (المنكوحي).

وقد اشار كاتبها نصر حميد المطرقي إلى خطأ رآه في الخرائط التي نشرتها الجريدة في عددها ٣٥٦٤ الصادر يوم الأربعاء ١٩ محرم ١٤٠٩هـ الموافق ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٨م وهو كتابة اسم منطقة (المنكوحي) بالكاف، وأشار المطرقي إلى انها خطأ وأن الاسم الصحيح هو (المنيوحي) بالياء بدلاً عن الكاف.

إذ نشكر الأخ المطرقي على تنبيهه للخطأ، ولا نستغرب منه لأنه من أبناء المنطقة وليت أبناء كل منطقة أو مدينة في المملكة العربية السعودية يتنبهون إلى ما يقع في أسماء مناطقهم ومدنهم من أخطاء فيبادرون إلى تصحيحها.

فمثلاً مدينة (جازان) تكتب دائماً (جيزان) بياء بدل الالف التي بعد الجيم، وهذا خطأ. ومدينة (الخفقة) تكتب (الخفجي) بجيم وياء في آخرها بدلاً من القاف والتاء المربوطة، وهذا خطأ أيضاً وقد نبهنا إليه في بعض ما كتبناه.

ونعود إلى (المنكوحي) أو (المنيوحي) فنحن نرى ان ما ذهب إليه الأخ المطرقي خطأ أيضاً.

فالمنطقة ليست (منيوحة) ولا (منكوحة) وانما هي (منجوحة)، بجيم لا ياء ولا كاف، وبتاء مربوطة في آخرها لا بياء.

وقد جاء التحريف في اسمها من جهتين:

الأولى: ان أهالي المنطقة يقلبون الجيم ياء في أحاديثهم (فالرجال) عندهم (ريال) و(الجماعة) (يماعة) وهلم جرا.

وبناء على ذلك فقد قلبوا جيم (منجوحة) إلى ياء، فقالوا (المنيوحة)، ثم انهم يحيلون اواخر الكلمات فتتحول التاء المربوطة في لهجتهم إلى ما يشبه الياء فصاروا يقولون (المنيوحي).

الثانية: ان كاتب الخريطة بالأحرف اللاتينية استعمل حرف (G) في مقابل حرف الجيم، وجاء القارىء فقرأها (منقوحة) أو (منكوحة) بكاف تخرج من مخرج حرف (G) في كلمة (GIRL) او (GOOD) في اللغة الانجليزية، وابقى على الامالة كما سمعها فكتب الاسم (المنكوحي).

ومرة أخرى نقول: إن صحة اسم المنطقة هو (المنجوحة) بجيم وتاء مربوطة من النجاح. فهي ليست (منكوحة) ولا (منيوحة) وانما (منجوحة)، ونرجو لابنائها دوام (النجاح) والتوفيق.

الفريق يحيى عبد الله المعلمي ـ الرياض

هاتف العودة



وقفت ساهمة امام الباب وهي تمسك بقبضته الحديدية بيد مجعدة بتجاعيد الزمن الحزين، وفتحت الباب حتى تلقى المعزين كما يجب ان تلقاهم.. والهاتف مازال يهتف في داخلها فتحس بالدم الحار يسري في جسدها النحيل وتحس بالأمل يدفعها للبقاء حتى يعود (سأعود.. سأعود.. جدتي سأعود كما أعدك دائماً).

كانت وسط الحجرة عندما كان الهاتف يهتف بقوة، غطت على اصوات النساء المعزيات ثم سمعت صوتاً من بين النساء يقول:

ـ أثابك الله على هذا الصبر الجميل..

تمتمت بصوت منخفض:

ـ ولكني لا اصبر اني انتصره.. نعم اني انتظره.. سأنتظره أمام الباب حتى اكون اول من يراه فأتلقاه بين احضاني، فتمتزج الضحكة بالعبرة، ويمتص ثوبي البالي طهارة عرقه. ثم اتناول من يده الصغيرة الحجر واضعة في الدرج الذي بقي من الخزانة المكسرة. نعم انه يهديني كل يوم حجراً ثم يأخذه مني في اليوم التالي حتى يكون اول حجر يرميه.. ثم هتف الهاتف في داخلها بقوة فصمتت كأنها تصلي في خشوع ثم قالت بصوت ممتلىء بالأمل والفرحة:

ـ سيعود.. سيعود..

وأسرعت نحو الباب وفتحته ووقفت تنظر والأمل يطفح من عينيها الغائرتين الذابلتين وتكلم من تكلم وتحدث من تحدث، ولكنها لم تكن تسمع من تكلم او تصغي لمن تحدث لأن صوت الهاتف كان يزداد قوة فتزداد املاً.

وخارت قواها امام الباب العتيق بعد ان اظلمت الدنيا وطلع البدر ساطعاً في وسط السماء فسجدت على الارض تدعو الله:

ـ يارب ارجع الي حفيدي الصغير..

يارب لقد ودعني واني انتظره.. سأنتظره ومنك الصبر يا صبور..

ايقظها الهاتف من النوم فانطلقت تركض نحو الباب ووقفت على عتبة الباب تنتظر ولكن هل سيطول الانتظار اكثر مما طال، الى متى لقد طالت ايام الانتظار.. لا لم تطل! ها هو يقبل.. انه الهاتف.. لا لقد عاد.. عاد حقيقة كما وعدها.. ما هو يجري يقبض بيده على حجر.. حجر من نار يرميهم به كالسجيل.. يمزقهم.. يسحقهم.. ها هو يقبل نحوها اشعث الشعر ممزق الثياب يجري فتتطاير الدماء كما يتطاير العطر فيزين الارض.. ركضت نحوه فارتمى بين احضانها وهو يقول بصوت ملائكي طفولي: جدتي لقد عدت.

فأحست أن روحها تعود اليها.. احست بقلبها يخفق بقوة وينبض بعنف.. انها تعيش الآن، ولكن في تلك اللحظة توقف نبض قلبه فوقع الحجر من يده فالتقطته وهي تحمل جسده الصغير بين ذراعيها النحيلتين عائدة به نحو الدار وثوبها يمتص دمه كما كان يمتص عرقه من قبل والهاتف يغني بفرح:

لقد عاد.. لقد عاد..

عفراء عبد الرزاق القين

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشــرق ● الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة

- ● ذكر الاسم الصريح كاملاً، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- ● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- ● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يومياً ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات المتصلة ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ● ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- ● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد

الشرق الأوسط تستطلع آراء الاختصاصيين مع بدء العام الدراسي

العيب ليس في تركيبة المخ إنما في استخدامه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماجدة مصطفى:

يختلف الناس حول مفهوم التفوق ويرى البعض انه نوع من الذكاء، بينما يؤكد آخرون أنه موهبة معينة. ويتحدث البعض الثالث عن علاقته بالعبقرية. واختلفت تقديرات المتخصصين في العلوم المتصلة بالانسان بشأن طبيعة التفوق ومغزاه والعوامل المباشرة التي تحققه. فهل يرتبط التفوق بموهبة فطرية لدى الانسان ام بخبرة مكتسبة من البيئة، وهل يتعلق بعوامل «فسيولوجية» مثل تركيب المخ، ام بحالة نفسية للشخص ام بظروف اجتماعية، وهل يختلف من شعب لآخر؟

وللاجابة على هذه التسلؤلات استطلعت «الشرق الأوسط» اراء ثلاثة من المتخصصين في الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع.

لا بد من وقفة سريعة لنتذكر الفرق بين بعض المصطلحات الشائعة في هذا المجال، فالعبقرية مصطلح قديم يقصد به الافراد الذين قدموا اكتشافا بارزا في مجال العلم وانتاجا اصيلا في الفن.

وقد أوضح سيبرمان، عندما تناول مفهوم العبقرية عند الاطفال انهم هؤلاء الذين يمكنهم تقديم انتاج مبتكر.

ووصفها هرليخورت بانها الذكاء المرتفع عند بعض الاطفال، وبذلك اصبحت العبقرية تستخدم للدلالة على ذوي الذكاء العالي او الابتكار النادر.

أما الموهبة فتعرف بأنها مستوى الاداء المرتفع في مختلف مجالات الحياة، وقد ترتبط بمستوى الذكاء العام وتتميز بانها قدرة فطرية نادرة. وهي ايضا درجة عالية من القدرة الابداعية او الابتكارية خارقة للعادة.

ويعتبرها البعض امكانية فسيولوجية دفاعية موجودة لدى الجميع بدرجات متفاوتة نسبيا وفي مجالات متعددة علمية واجتماعية وادبية وفنية.

ومن احدث المصطلحات العلمية «التفوق العقلي» حيث ظهر هذا المصطلح خلال النصف الثاني من القرن الحالي ليدل على مختلف اشكال التفوق في مجالات المعرفة المتعددة.

والمتفوقون عقليا هم الذين يحصلون على درجات ذكاء اعلى من المتوسط ويمثلون الصفوة في مجتمعاتهم.

التفوق اسلوب حياة:

واذا كانت هذه هي التعريفات النمطية للنبوغ او التفوق فلا شك ان نجاح بعض التلاميذ بنسب عالية جداً بالمقارنة بزملائهم في نفس البلد والظروف دليل على نبوغهم، وكان من الضروري ان تلتقي «الشرق الأوسط» بعضا من هذه النماذج لتتعرف عليها عن قرب وتنقل صورة لاسلوب حياة انسان متفوق.

وكان اللقاء مع ايناس احمد محمود، وهي الاولى على الثانوية العامة في مصر، بالقسم العلمي هذا العام، ونسبة درجاتها ٩٧,٥٪ وهي ترى ان التفوق له علاقة كبيرة جداً بالذكاء الذي يعطي الانسان فرصة استيعاب وتذكر المعلومة. كما ان التفوق يعتمد على مجهود الشخص وجديته في تحصيل المعلومات واستعداده لبذل كل طاقة من اجل التفوق.

وتضيف ان الانسان المتفوق في دراسته يحب التفوق في مجالات اخرى ويعشق المعرفة في كل مجال، وانا اتحدث عن تجربتي اذكر انني كنت شغوفة منذ صغري بالمجال الاعلامي وعلى مدى سنوات الدراسة كنت مشرفة دائما على الاذاعة المدرسية، كما تفوقت في الاشغال اليدوية واتقنت بعض الحرف مثل صنع المكرميات وجدل الحبال في اشكال متعددة وكذلك اجيد التطريز والحياكة والرسم على الزجاج.

وتوضح ايناس تجربتها في التفوق قائلة: كنت دائما حريصة على اقتحام المجال الذي اشعر بتفوقي فيه. كذلك كان اسلوبي هو التركيز على الفهم اكثر من الحفظ ومناقشة المقرر مع زميلاتي.

وحول تأثير الاسرة والمجتمع على تفوقها تقول:

اختي الكبرى ايمان حصلت على الثانوية العامة في السعودية وجاء ترتيبها الثالثة وهي الآن حاصلة على بكالوريس طب قصر العيني مع مرتبة الشرف واختي الوسطى أمينة حصلت على ٩٢٪ في الثانوية العامة وهي هذا العام ببكالوريس طب، وأخي الصغير محمد عبد الرحيم في فصل الموهوبين بالمدرسة الالمانية.

وتشير ايناس الى سر هذا التفوق الاسري من وجهة نظرها بانه يتضمن جزءاً وراثيا لكن الجزء الاهم هو الذي ينميه الانسان وبالتأكيد وجود شخص في اسرة متفوقة يساعد على ذلك حيث الجميع مهتمون بالقراءة والهوايات، والوالدان يشجعان ابنائهما وينميان اية هواية او موهبة تظهر لديهم الى جانب دور المدرسة الملائمة.

ما هو الفرق:

وبعد ذلك يمكن طرح قضية التفوق على المتخصصين في مختلف المجالات المرتبطة بها وكانت البداية مع العالم المصري الدكتور سمير الملا استاذ جراحة المخ والاعصاب، يتحدث عن دور مخ الانسان ويؤكد انه من ناحية التركيب والتشريح فان مخ الانسان المتفوق او الذكي لا يختلف اطلاقا عن غيره، فالفرق يتركز فقط في الناحية الوظيفية، لأن الذكاء هو اعمال جيد للمخ وتدريب ذهني يصل بالانسان الذكي او المتفوق الى اقصى استخدام لطاقات العقل البشري.

وعن الملامح والمظاهر العامة لشكل الانسان سواء حجم الدماغ أو عرض الجبهة او جحوظ العينين يقول انه لا علاقة بينها وبين قدرة العقل، كما ثبت من خلال التجارب العملية انه لا ميزة لشعب على شعب من حيث القدرات العقلية، وانما هي الظروف التي يوجد بها الانسان وتتيح له الفرصة لاستخدام معلومات وتعلم خبرات والتدرب على مستوى عال الى جانب توفر المعلومات والبيانات بشكل ملائم ومتكرر مما يجعله يجيد التفكير بأسلوب علمي منظم.

فيتامينات الذكاء:

ويضيف الدكتور سمير الملا ان هناك بعض العوامل الوراثية التي تؤثر في نسبة الذكاء والاعمال الوظيفي للمخ، وكذلك هناك بعض الامراض الوراثية التي قد تعوق عمل المخ بشكل طبيعي وخاصة بعض الامراض التي تقلل سمك قشرة المخ مثل استسقاء المخ وبعض الامراض المتعلقة بافراز انزيمات المخ.

ويوضح ان عملية التمثيل الغذائي لها تأثير مباشر على المخ، واحيانا تؤثر على عقل الانسان بحيث لا تصدر الاشارات المناسبة في الوقت المناسب، فقد يؤدي نقص بعض الفيتامينات مثل فيتامين ب ١، و ب ٦، و ب١٢ في وظيفة المخ، لانها تعتبر من اهم الفيتامينات التي يحتاجها المخ، وكذلك الانيميا تؤثر في اعمال المخ بشكل طبيعي.

وتفسير ذلك هو ان المخ يعتمد في عمله على عنصرين اساسيين هما الجلوكوز والاكسجين فالاكسجين بمثابة الشرارة والسكر هو الطاقة المحركة للاشارات المرسلة من المخ الى سائر اجزاء الجسم.

ويقول استاذ جراحة المخ والاعصاب ان بعض التجارب اجريت على نماذج ونوعيات مختلفة من البشر لاختيار مدى تفاوت الذكاء بين الشعوب واتضح ان البيئة تساهم الى حد كبير في تنمية ذكاء ونبوغ الانسان ولا دخل للجنس او الشكل في ذلك فاذا اتيحت ظروف متساوية من المعرفة والمعلومات والخبرات لنفس الاشخاص امكن للغالبية تحقيق تفوق في مجالات معينة فقد نجح اشخاص من جنوب افريقيا مثلا وحققوا نبوغا ملموسا في العديد من المجالات العلمية في الدول المتقدمة.

وننتقل الآن الى الجوانب الاجتماعية لظاهرة التفوق، حيث ترى الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ان العبقرية هي الحد الاقصى للذكاء ويصل اليها نسبة قليلة من افراد المجتمع، والعبقري انسان متفوق في اغلب جوانب الحياة ولكنه ممتاز في تخصص واحد.

وحول علاقة العبقرية بالجنون تقول: انه من الظلم الربط بينهما، وتعلل ذلك بأن العبقري انسان لا يستطيع الآخرون استيعاب تفكيره، ولذلك كثيرا ما نكتشف عبقرية شخص بعد سنوات من رحيله.

الفطري.. والمكتسب:

وتضيف: لا شك ان الذكاء جزء منه فطري اووراثي، والجزء الآخر مكتسب من البيئة والظروف المحيطة بالانسان منذ مولده تؤثر الى حد كبير في تنمية ذكائه فمثلا الطفل الاول في الاسرة عاد اقل ذكاء من الثاني لان الآباء في معاملتهم للطفل الأول لا تكون لديهم الخبرة الكافية في التربية، بينما تتوفر هذه الخبرة بصورة أفضل للطفل الثاني، كذلك يحصل الطفل الثاني على قدر اكبر من الاشباع حيث يجد له شقيق اكبر يحتك به ولا يعيش مضطرا في عالم الكبار فقط.

وبالنسبة للطفل الثالث، تقول استاذة الاجتماع: انه يكون اقل ذكاء لانه يواجه مشكلة اخرى وهي قضاء اغلب الوقت مع اطفال مقاربين لعمره، وخبراتهم محدودة بالاضافة الى ارهاق الوالدين وتوزيع اهتماماتهم، ونفس الشيء يتكرر مع الطفل الرابع والخامس. وهكذا تقل فرص الذكاء كلما زاد عدد الاطفال.

ولهذا يعتبر الطفل الثاني اكثر حظا في التفوق والذكاء.

اكتشاف الموهبة:

والموهبة من وجهة نظر علماء الاجتماع هي فطرية بنسبة ٧٠٪ والنسبة الباقية تأتي من التدريب والعناية، وقد لا تظهر الموهبة بصورة واضحة الا بعد الدراسة او التركيز عليها فهي تتكشف من خلال اعطاء الفرصة لاستعراض كل امكانيات الطفل في البداية لممارسة الانشطة المختلفة وعندما نكتشفها نركز عليها بالتدريب وتوفير عوامل تنميتها.

وقد يعتبر البعض القدرة على الحفظ موهبة، فيما يراها آخرون دليل ذكاء، لكن تؤكد الدكتورة عزة كريم ان الحفظ لا علاقة له بالموهبة ولا الذكاء، وانما هي احدى قدرات الانسان التي يمكن أن ينميها لتتبلور وتصبح في أفضل صورة وربما تتساوى درجة الذكاء بين شخصين، وقدرة الاول على الحفظ ١٠٠٪ والثاني اقل لان قياس درجة الذكاء يتوقف على عدة قدرات منها التحليل والتفكير المنطقي وربط الاشياء ببعضها.


طلال في احد الفصول بالقاهرة

ويكشف الدكتور يسري عبد المحسن استاذ علم النفس بطب القاهرة ان هناك تناسبا طرديا بين التفوق العلمي والدراسي والذكاء. فكل منهما يؤثر على الآخر، كما ان عوامل الوراثة تشكل نسبة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠٪ من ذكاء الانسان اما الجو الاجتماعي والاسري الذي يعايشه الطفل منذ ولادته فيؤثر على درجة الذكاء بنسبة قد تصل الى ٤٠٪ ولذلك فان الذكاء يتحدد غالبا بتأثير البيئة.

العبقري المتخلف!

ويضيف ان العبقرية حالة من التفوق في الابتكار وتقديم الجديد، وغالبا ما تكون قاصرة على مجالات محددة ومتخصصة ترتبط كثيرا بدرجة الذكاء فهي التفرد والابداع ونادرا ما تكون العبقرية بعيدة تماما عن الذكاء.

ويوضح ان هناك بعض الحالات النادرة التي تصل بمستوى الذكاء الى ادنى الدرجات ومنها الاصابة بالتخلف العقلي، ومع ذلك تجد المصابين به نابغين في ناحية فنية معينة تصل احيانا الى درجة العبقرية الفذة، وهذه الحالة من العبقرية تنطبق فقط على الاتجاهات الفنية لان عالم الفن له سمات خاصة جدا تمكن من ظهور تلك الحالات.

ويركز الدكتور يسري عبد المحسن على التأثير المهم للظروف الاقتصادية حتى يمكن تهيئة المناخ الملائم للمعرفة وتنوع مصادرها واساليبها سواء للطفل الصغير طوال فترة تنشئته حتى يتبلور ذكاؤه وتتضح مواهبه، او للانسان الذي يريد ان يتعلم شيئا.

وهذه هي طريقة المجتمعات المتقدمة في تطوير العقول البشرية واعطائها افضل الفرص لتنمية الذكاء.

وعن العوامل النفسية المؤثرة سلبيا على ذكاء الانسان يقول: انها الظروف النفسية القاسية مثل الحرمان المبكر من وسائل التعرف على البيئة، كالاصابة مثلا بالامراض الخاصة بالحواس وادوات الادراك مثل العمى والصم، مما يحول دون اكتساب المعلومات من البيئة. وينتج عنه قصور في درجة الذكاء.

كما ان هناك بعض الامراض النفسية التي قد تحدث خللا في حالة المزاج العام للانسان لفترة زمنية ينتج عنها عجز في قدرته على الفهم والابتكار والابداع مثل حالة الاكتئاب النفسي.

العالم .. أحداث وصور







فوضويون ونيران

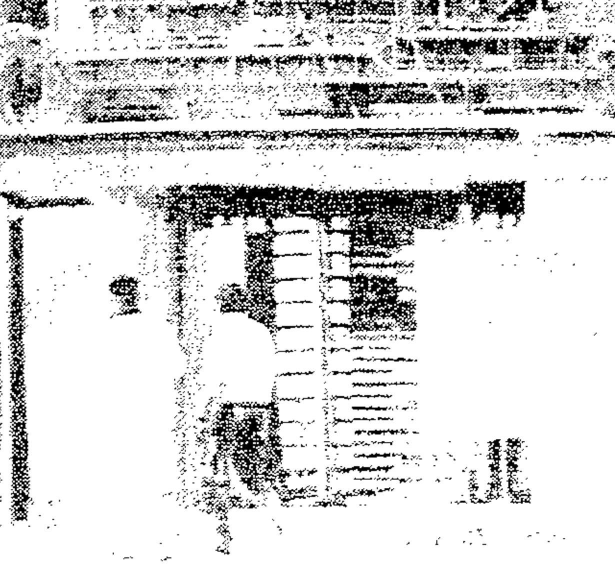
العاصمة اليونانية، اثينا تشهد هذه الايام نشاطا غير عادي لحركات الفوضويين، اي شذاذ الآفاق الذين يرفضون وجود جميع اشكال التنظيم الاجتماعي او السياسي.

الى اليمين فوضويان ملثمان وهما يلقيان بالقنابل الحارقة من نافذة لمعهد اثينا للكليات.. والى اليسار تتولى سيارة الاطفاء رش المياه لاخماد ما اشعله الفوضويون.

ديسكفري يستعد للانطلاق

المكوك «ديسكفري» استقر فوق وسادة الاطلاق استعدادا للحدث الكبير بعد طول انتظار يوم الخميس.

ويرى عدد من العمال وهم يدخلون من البوابة الامنية لوسادة الاطلاق رقم ٣٩٨ في مركز «كنيدي» للفضاء ضمن الاستعدادات الجارية لوضع اللمسات النهاية قبل انطلاق الكوك الفضائي.







همسات خطيرة

وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي، (الى اليمين) ينصت باهتمام شديد لـ «وشوشة» من محافظ بنك الاحتياط الفيدرالي للولايات المتحدة. آلان جرينسبان قبل بدء الاجتماع المهم لوزراء المال ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة السبعة في برلين اول من امس.

الهمسات التي تدور بين الاثنين لا بد انها مهمة للغاية لانها تفعل الكثير في اسواق المال.. فالاجتماع الذي عقد على هامش اجتماعات الصندوق والبنك الدوليين في برلين الغربية يشكل علامة طريق مهمة في تشكيل السياسة النقدية العالمية.

حميات في بنجلاديش

الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش وشردت الملايين فيها نشرت ايضا الحميات على نطاق واسع.. وترى في الصورة أم بنجالية تصب الماء البارد على جبين صغيرها المحموم في محاولة بائسة لتخفيض حرارته.



دوق يورك يبدأ جولته الاسترالية

دوق يورك، الامير اندرو، الابن الثاني لملكة بريطانيا بدأ امس جولة رسمية في استراليا.

يرى الامير وهو ينزل من الطائرة الهليكوبتر التابعة لسلاح الطيران الملكي البريطاني في ثكنة فيكتوريا على مشارف مدينة سيدني الاسترالية.. وكانت دوقة يورك، سارة، قد سبقت زوجها الامير الى الجولة الاسترالية.



لأن الامبراطور في حالة خطيرة

احتشد الآلاف من اليابانيين حاملين مظلاتهم امام القصر الامبراطوري في طوكيو وهم يتضرعون الى الله ان يشفي الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما) الذي تفاقمت حالته الصحية.. الامطار الغزيرة لم تمنع اليابانيين من التوجه الى القصر حبا في امبراطورهم.

كل يوم



د. احمد ابراهيم الفقيه

الذين يتعرفون من قريب على مظاهر الحياة الاجتماعية في بريطانيا سوف يشعرون بالأسف والاسى لما الحقه التفكك العائلي من ضرر بالطاعنين في السن من رجال ونساء ممن يواجهون صقيع الشيخوخة في فراغ وعزلة بعد ان تمزقت الوشائج التي تربطهم بالاهل والابناء.

وبرغم هذا الجفاف في العلاقات العائلية فان هناك تقليدا جميلا حافظ عليه سكان الجزر البريطانية وهو الاحتفال بكل انسان بلغ عمره مائة عام من مواطنيهم. تتولى السلطات المحلية اقامة حفل لصاحب العيد المئوي، وتتولى ملكة بريطانيا رعاية الحفل بارسال خطاب الى المحتفى به او مندوب لحضور الاحتفال ويدعى المواطنون للمشاركة في هذا التكريم وتقديم التهنئة والهدايا لهذه المرأة او لهذا الرجل الذي عاش قرنا كاملا من الزمان. ولعل هذا التكريم يأتي تعويضا عن اوجه التقصير والاهمال التي يلاقيها الطاعنون في السن من فئات المجتمع الاخرى، ولكن يبقى مع ذلك تقليدا جميلا يؤكد عددا من المعاني الانسانية التي تحض على احترام الكبار وتسعى لوصل الروابط بين الاجيال وتعيد الاعتبار لقيم الوفاء التي صارت تضيع في زحام هموم ومشاكل الحياة. ولا شك ان بلادا كثيرة اخرى تعتمد هذا التقليد وتعبر بشكل او بآخر عن تكريمها الشعبي والرسمي لمثل هؤلاء المواطنين الذين بلغوا هذا العمر، انها رسالة تقدير وامتنان تبعث بها الاجيال الجديدة الى هذه الرموز التي تبقت من اجيال وازمنة توارت وانتهت.

وبرغم ان تقدير الصغير للكبير يمثل احد الاعمدة الاساسية في ثقافتنا وتربيتنا العربية الاسلامية فانني لم اسمع او اقرأ شيئا عن مثل هذا التكريم يحدث في بلادنا العربية، ربما لاننا اكتفينا بدفء العلاقات العائلية وما توفره لهؤلاء الشيوخ من عطف وبر ورحمة عن التكريم الرسمي. وربما لان قضايا التحول والبناء وهموم التنمية واللحاق بركب العالم المتقدم قد شغلت اجهزتنا الرسمية عن الالتفات لمثل هذه الجوانب الانسانية الصغيرة، ومع ذلك فانني اعتقد ان تكريما يتجاوز احتفاء الاهل والاقارب ليجعل من هؤلاء الشيوخ محل اهتمام المجتمع بهيئاته الشعبية والرسمية سيكون تأكيدا لهذه القيم النابعة من تراثنا وتعزيزا لروح التوادد والمحبة التي تربط بين ابناء مجتمعنا. ان هذا الاحتفال يقدر ما هو احتفال بتواصل الاجيال وتتابع الرسالة التي يسلمها جيل الى جيل فهو احتفال بالحياة ونبضها المتجدد، احتفال بالانسان في كدحه وعنائه وجده واجتهاده، ان هذا الانسان الذي امتد به العمر حتى وصل مائة عام، عايش مختلف الاحداث والخطوب وحقق انتصاره على المشاكل والهموم والفواجع تعصف بحياة البشر الى ان وصل هذه السن وقطع هذا الشوط وصمد في الماراثون الانساني حتى بلغ هذا الرقم القياسي الذي قدره مائة عام. ان من يصل الى هذه السن في وقتنا هذا معناه انه عايش حربين عالميتين عصفتا بالمجتمع الانساني كله واجتاز ما رافقهما من محن وكوارث اقتصادية وطبيعية وما جاء بعدهما من فتن وحروب صغيرة، فالاحتفال به احتفال بانتصار الحياة على كل عوامل الموت والعقم والفناء. انه احتفال يشمل كل اولئك الاباء والاجداد الذين عمروا لنا هذه الديار واشادوا بيوتا نسكنها واشجارا نأكل من ثمارها وحرروا البلاد من غزاة كانوا يستعمرون ارضها، فوجب الاعتراف بفضلهم وتكريمهم من خلال هؤلاء الرجال والنساء الذين تخلفوا قليلا عن ركبهم وبقوا لحظات في صحبتنا بعد ان رحل ذلك العالم الذي ينتمون اليه.

فنون تشكيلية: معرض هنري مور في الأكاديمية الملكية بلندن

من الطبيعة وإلى الطبيعة.. عبر الكائن البشري

في عام ١٩٨٣ تم الاتفاق مع الاكاديمية الملكية للفن في العاصمة البريطانية وبمناسبة عيد ميلاد الفنان البريطاني هنري مور في التسعين على اقامة معرض شامل لاعماله، ولقد وافق الفنان مور آنذاك رغم التاريخ المشحون بالخلاف بينه وبين محيط الاكاديمية المحافظ. اذ كان طوال حياته الفنية لا يبدي تعاطفا مع الموقف المتردد والمعادي احيانا الذي تمثله تلك المؤسسة ذات الصيت العريق من موقفه الفني.

فلقد سبق ان انكر رئيسها، الفريدفماننجز، عام ١٩٤٩، وبصورة علنية منحوتات هنري مور «تلك الهيئات العارية المريعة المنتفخة والثقيلة الوزن». مدعيا وبروح سطحية ان باستطاعة كل واحد ان ينحت مخلوقات مشوهة باستدارات منتفخة بدل الرؤوس. ولكن هنري مور احتفظ عبر تلك الحملة الحقودة بموقف رزين وبطولي، شأن كل مجدد يخلخل حواس المحيط المطمئنة الى المألوف والعادي.

هذه الايام بدل ١٩٨٣ تفتتح الاكاديمية الملكية في لندن ابوابها للجمهور لينعم بفرصة الاحاطة التفصيلية بنتاج هذا الفنان الكبير الذي يعد علما بارزا من اعلام الفن المعاصر. سيستمر المعرض ثلاثة اشهر (١٦ سبتمبر (ايلول) ـ ١١ ديسمبر (كانون الاول) وهو يضم، الى جانب اعماله البرونزية المتأخرة، الاعمال الخشبية المبكرة والمنحوتات الحجرية التي تعتبر أجمل انجازاته.

ولن يقتصر العرض على الاعمال النحتية بل يشمل التخطيطات ايضا، ومنها تخطيطاته العطوفة الشهيرة التي وضعها لساكني محطات المترو الارضية «الاندرجراوند» ايام الغارات الجوية الشرسة على لندن في الحرب العالمية الثانية. الى جانب اعمال الحفر.

ربما كان هنري مور النحات الاكثر شعبية في النصف الثاني من قرننا. منحوتاته واعماله الجرافيكية وجدت مكانا لها في بقاع شتى من العالم.

مثل جابو وكالور وجياكوميتي ينتمي هنري مور الى الجيل الثاني من نحاتي هذا القرن ومثلهم ايضا كان قد بدأ اعماله في بداية سنوات العشرينات، ولكن خلافا لهؤلاء الفنانين فقد تطور فنه بشكل خاص في انجلترا بعيدا عن المنتديات الكبرى (باريس، نيويورك).

يعد بدايات شخصية جدا (١٩٢٥ ـ ١٩٣٠) يبدأ حواره مع الحضارات الكبرى التي كان يراها في متاحف لندن. ثم يدخل بعلاقة مع مجموعة من الفنانين الانجليز المنسحبين نحو التجريدية النقية (بين نيكلسون، باربارا هيبورت) وبالسوريالية ايضا.

في سنوات الثلاثينيات يمكن فهم عمل هنري مور تبعا لهذين الاتجاهين. التجريدية كانت تبدو له جافة وخطيرة وذلك بخضوعها لتراكيب جمالية محددة تفرغ عمله النحتي من جوهره. السوريالية كانت تبدو له خطيرة ايضا لانها كانت تترك المجال حرا لجميع الافرازات الروحية دون سيطرة على الشكل.

هنري مور

منذ نهاية الثلاثينات يعيد مور العلاقة بين الفكرة الاساسية التي لم يتركها حتى في مراحله السابقة وبين طرائق فنه. دراسة الشكل البشري ولكن هذه المرة ليس عبر تجريدها وانما منحها البعد الطبيعي. اشكاله تتأكد عبر كتابة تشكيلية تتضح فيها وبقوة الحيوية العضوية.

لقد كان يبحث عن ثيماته في مادة النحت: الحجر ولكنه مثلما يطرح تساؤله الدائم على الحجر يفعل الشيء نفسه مع الاحجار الصغيرة، العظام، جذوع وجذور الاشجار. ومن هنا تأتي الطاقة والعلاقات المتشابكة التي نجدها في اعمال البرونز التي انتجها بعد الحرب.

يبحث مور في الشكل البشري، في علاقته الحميمية مع التراكمات النباتية والمعدنية وما بينهما من اشياء مشتركة منذ القدم.

ان طريقته كلها في النحت تتشكل عبر قراءة عميقة للزمن منذ ايام الانسان الاولى، البعيدة، منذ الازمان الغابرة.

انه يحاول ان يعمر ويشكل في الاشكال التي ينحتها هذه الطاقة الاساسية المتجمعة في المواد كشاهد قديم وغابر للانسان ولتصدعات الكون.

وعبر هذا الاساس يمكننا تقسيم مراحل تطوره الفن: من سنة ١٩٢٣ وقد سنة ١٩٣٠: البحث عن اسلوب شخصي وذلك بحوار الحركات الكبرى في تاريخ الحضارات وبالاخص الحضارات البدائية جدا وذلك بالتعارض مع الفن الكلاسيكي والاكاديمي. في سنوات الثلاثينات تأتي الرؤية التجريدية الحداثية في الفن وذلك عبر اتصاله بتجمع منفتح للتيارات الكبيرة في الفن المعاصر.

في سنوات الخمسينات ثمة سحر خاص يطغى على اعماله، فقد اشتهر مور وتحققت قيمته الابداعية على نحو خاص. زيارة اليونان وولادة ابنته تمنحه بعدا آخر في العمل اذ يطور قيمة الام والطفل ليس فقط عبر الشخوص النائمة او المنسدلة وانما ايضا عبر العائلة كتجمع كامل. وهي ايضا الفترة التي بحث فيها مور عن العلائق بين العالم الحيواني والنباتي مع البشرية. انها رؤية بيولوجية، تأريخية وثقافية في آن معا. وستفتح كلها على تساؤلات اكثر كونية.

ان هذه القوى الطبيعية التي يحاول مور ادخالها في اعماله لم يعد لها مجال سوى في اعمال البرونز الكبيرة وهي اعمال لم تصنع لكي توضع في المتاحف، في فضائها، انما ينبغي ان تترجم نفسها في اماكن ولادتها: في الطبيعة.

اذن فان اعماله ستوجه نفسها كما لو كانت مخلوقات تاريخية نحو المساحات الفارغة، الجبال، الحقول، وهناك ينبغي ان ترى هذه الاعمال لكي يمكن القبض على تساؤلاتها الملحة وهويتها الاكيدة.

بيير بونارد رسم المشاهد السعيدة

بيير بونارد: رسام السعادة

يظل رسم بيير بونارد مرتبطا بكلمة الضوء ومسقطه، فقد بقي هذا الفنان مثله مثل اسلافه الانطباعيين مستغرقا في ظل الضوء ولوحاته لا تعبر عن الاشياء الا حين يسقط عليها الضوء ليعطي لها هوية أخرى.

يؤكد بونارد في اعماله على القيمة الشعورية والعواطف والاحاسيس الاولى التي تعطي الانطباع الاول عن فكرة الشيء الموجود، وهو ينتمي الى ذلك الجيل الذي تلا جيل الانطباعيين الاوائل. ليس من السهولة اذن ان يصل بونارد الى مادته دن وقوفه على اكتاف العمالقة الانطباعيين. غير ان انطباعيته ستختلط مع العناصر الرمزية والتقليدية وعناصر واشكال سيزان وكلها ستنصهر في بوتقة واحدة لايجاد عالم جديد حصيلته بيير بونارد ومجموعة ما بعد الانطباعيين.

واذا ما كان الانطباعي الاول يجد مادته في الطبيعة وعبر الطبيعة فان بيير بونارد كان يختزن فكرته الاول والمشاهد الاولى وينتقل الى مرسمه في محاولة لرسم هذه الاحاسيس البكر. ان الرؤية العاطفية للاشياء المرئية هي صفة من صفات بونارد الاساسية. غير ان اندفاعه العاطفي المشبوب تجاه الاشياء وهو حصيلة التصاق حميمي بالضوء وبمساقطه المتغيرة على الاشياء (كان بيير بونارد يدون في مفكرته اليومية حالة الجو ما اذا كان ممطرا، غائما، مشمسا) وبما انه كان فنانا يشكل الضوء مادته الاصلية فان اليوم الذي تغمر فيه الشمس الاشياء هو يوم احتفالي، تحتفل فيه الالوان الصناعية مع الوان الطبيعة العذراء.

وبحثه هذا هو بحث ثابت يمكن ان نرى مساره عبر اعماله المتعاقبة فالمدارس والموضات التي تأتي وتذهب لا تغير شيئا من هذا الاعتقاد اليقيني عند هذا الفنان العصامي.

ان انسحابه نحو مرسمه، نحو فن اكثر شخصية واقل موضوعية من الرسم الانطباعي، جعله يكرس عددا مهما من لوحاته لتصوير الدواخل، الفنان امام المرآة الحمام (في لوحاته التي تصور الحمام ثمة اهتمام كلي بالتفاصيل الصغيرة التي تندلق عليها حبات الضوء في هذه اللوحات نجد تأثيرا واضحا للارابسك والفن الياباني ايضا) الطعام في الداخل، السرير.. الخ.

ولد بيير بونارد عام (١٨٦٧) دخل اكاديمية جوليات في باريس، غير انه سرعان ما تركها ليتفرغ لنفسه وليتسى دروس المدرسة. يتأثر بغوغات وبالفن الياباني واهتم بشكل خاص بالفن الشعبي وضع عدة ملصقات وتوضيحات لكتب وديكورات للمسارح. في مرحلته الاولى قدم رسوما ملونة باشكال مسطحة غير انه سرعان ما ترك ذلك نحو مرحلة اكثر عتمة والاشكال المحددة بالخطوط سرعان ما اخذت بالذوبان وتداخلت الالوان فيما بينها في عملية موسيقية راقصة.

وفي باريس اخذ يرسم مشاهد رمادية داكنة وكانت لعلاقته برتوار حساسية اخرى، ان تشكيلات والوان بونارد تنتمي اكثر ما تنتمي الى القرن العشرين. الوانه حارة ومظللة.

منذ عام ١٨٩٩ يصبح بونارد رسام الدواخل دون منازع ..رسام الغرف والمنزل المغلق الا للضوء غير انه سرعان ما يؤكد تأثره بالانطباعية وينسحب نحو شخصيته الفنية واضعا يده على الكثير من مميزات فنية تدخله القرن العشرين برحابة. في آخر اعماله نجد تضادا لونيا غاية في القوة. لم يكن بونارد سوى رسام مشاهد سعيدة انه يقف بين طريقين الوحشية من جهة والانطباعية من جهة اخرى. موريس دونيه كتب في كتابه «من الرمزية الى الكلاسيكية»: «اذا اردنا مثالا على الفن الذي ظل مخلصا لجماليته منذ البدء علينا ان نذكر بونارد».

وبونارد نفسه كان يريد ان يصل الى الرسامين الشباب في عام الفن عبر الوانه.. الوان الفراشة الهاربة.

سعيد فرحان ـ جنيف

اسماعيل فتاح ـ المعرض الشخصي التشكيلي

ان معرض اسماعيل فتاح في كاليري الكوفة ـ لندن لا يعتبر مفاجأة فاسماعيل النحات المعروف لم يهمل الرسم، واللمسات والخطوط التي رأيناها في لوحاته الجديدة امتداد للمسات وخطوط قديمة، والتميز باللعب على علاقة الكتل والفراغات هي هي، بالرغم من اشتداد الوانه حدة وحضورا هذه المرة، يضاف الى ذلك الهوس بخلق تنويعات حول الجسد البشري واحاطته بالعناية التي لا تخلو من رهبة، ان الجسد هنا كبير ومترفع يأخذ الكثير من تلك الرهبة والترفع من مصادر قديمة، أحدها الحضارة السومرية التي شكلت لكثير من الفنانين العراقيين، خاصة، مصدرا ملهما لا ينضب. هذه الحضارة التي عنيت، شأن الحضارات القديمة بالحجارة تخرج منها الهيآت الرمزية التي تربط الكائن بالاسطورة اعمال اسماعيل فتاح النحتية لا تخلو من هذا البعد: التواصل الغامض بين الكائن الانساني والاسطورة وهذا بدوره ينعكس، طبيعيا، على لوحاته.

ان اللوحة هنا هي، في الجوهر، تخطيط بالاسود على كتل لونية. والتخطيط، ابدا، دائري او عمودي، وليس افقيا ليعطي الامتداد الذي فيه معنى مترفعا. معنى تتطلع العين بسببه الى الاعلى.

الخطوط على خفتها وتلقائيتها لا تبدو بريئة، انا تتعمد الرمزية تعمدا واضحا. في الاثارة التي تنطوي عليها اللمسات بين كائنين في امتداد اليد او الاصابع، في التفاصيل شبه الاسطورية للوجوه، منفردة او متصلة بالهيئة الانسانية، في الاقنعة القاسية الواجمة النظرة، في تلك المربعات المنطوية على اسرار الالواح الطينية القديمة المدفونة تحت ارض بابل. كل هذه اللمسات تبدو مقصودة.

يكتب ماكس جويس في مقدمته لكتاب العرض:

«كثير من الفنانين العرب المعروفين بصورة جيدة في بلدانهم سمحوا لمشاعرهم القومية ان تحيط برؤيتهم الفنية الخاصة والفردية فيما ارتضى البعض الآخر الذي درس الفن في ارض غير ارضه ان يكون مقلدا لاساتذته الاجانب.

بين هذين الطرفين يعتبر اسماعيل فتاح استثناء. لقد درس فتاح الفن طالبا في معهد الفنون الجميلة ببغداد اذ حصل على دبلوم في الرسم (١٩٥٦) ودبلوم في النحت (١٩٥٨). سافر بعدها الى روما لاستكمال دراسته وتعميق تجربته الفنية، حصل هناك على دبلوم عال في النحت من اكاديمية الفنون الجميلة (١٩٦٤) وعلى دبلوم في من السيراميك. وهو اليوم يشغل منصب استاذ للنحت في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد.

ان مساهمات اسماعيل فتاح الفنية كثيرة تتوفر على صعيدين: الاول هو صعيد المعارض الفنية، الشخصية والمشتركة، ولقد بدأ مزاولة نشاطه هذا منذ أوائل الستينات، فاول معرض شخصي له كان عام ١٩٦٢ في روما، ثم توالت معارضه الشخصية بعد ذلك في روما، بغداد، بيروت. وأول معرض مشترك له كان في روما ايضا عام ١٩٦٢ مع فنانين ايطاليين، ثم في الكويت، وبغداد، البندقية، نيودلهي، الرباط، لندن، باريس.

والصعيد الثاني من مساهماته الفنية يتمثل في العديد من الاعمال النحتية التي وضعها الفنان فتاح للبنايات العامة والساحات العامة في بغداد، مثل واجهة مبنى نقابة المحامين، وواجهة مبنى وزارة الصناعة، ووزارة التجارة. ثم هناك الاعمال الفنية التي وضعها لبعض الاعلام في تراثنا الفكري والفني مثل تمثاله للواسطي الرسام، وللفيلسوف الفارابي. وكذلك النصب المركزي لقصر المؤتمرات، ونصب الشهداء ١٩٨٣.

معرض أوجين جابر يتشفسكي:

عالم المخلوقات الغريبة عالم الوراثة الشهير الذي أصبح نزيلا في مستشفى للأمراض العقلية

جنيف ـ «الشرق الأوسط»:

معرض طريف وغريب في الوقت نفسه يقام في متحف الفن الفطري في مدينة لوزان السويسرية *Collection de L'art Brut*، وهو مكرس لرسوم العالم المختص بعلم الوراثة أوجين جابريتشفسكي الذي ذاعت شهرته في العالم فترة من الزمن، غير ان قواه الجسدية والنفسية ما لبثت ان انحطت حتى انه قضى بقية حياته في مستشفى للأمراض العقلية والنفسية في ميونخ.

ولد اوجين جابريتشفسكي في موسكو عام ١٨٩٣. والده كان عالم بكتريا شهيرا. درس اوجين في البدء علم الأحياء وتخصص في علم الوراثة. اكتشافاته ومقالاته جعلته يرتقي إلى مرتبة علمية كبيرة بين علماء الوراثة في العالم حتى أن عالم الوراثة الأمريكي الشهير توماس هنت مورجان (الحائز على جائزة نوبل للطب) دعاه ليواصل بحوثه في جامعة كولومبيا في نيويورك.

في عام ١٩٢٦ عمل جابريتشفسكي في معهد باستور في باريس، غير أنه يسقط ضحية الاضطرابات الجسدية، وبشكل أدق، كان ضحية هذيان عقدة الاضطهاد وهذه الاضطرابات أجبرته على أن يترك بحوثه العلمية.

يتولى رعايته أخوه وأخته اللذان يسكنان مدينة ميونخ الألمانية.

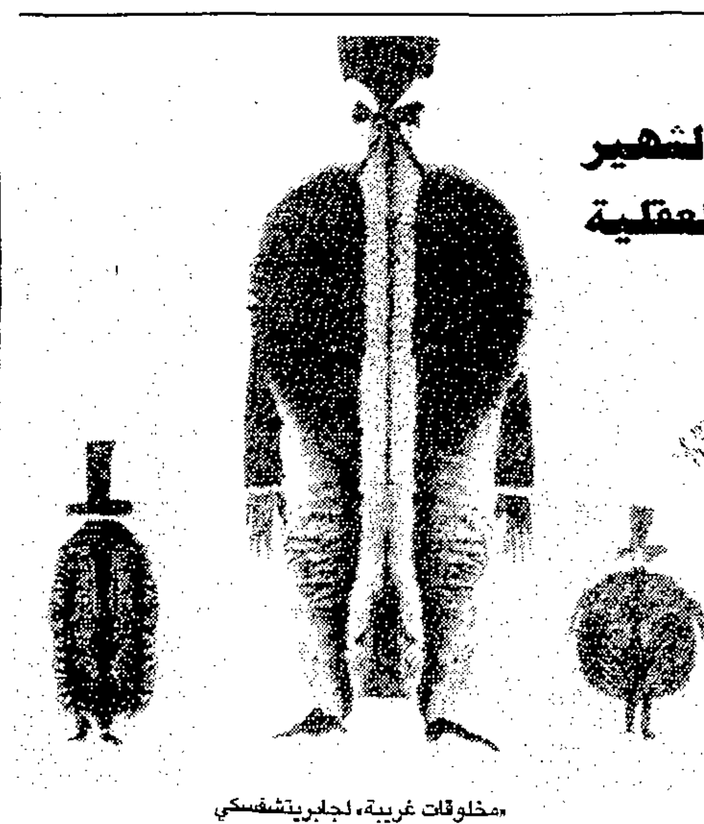
بعد محاولات عديدة يائسة لاستئناف عمله العلمي يدخل أوجين في عام ١٩٣١ في مستشفى الأمراض العقلية والنفسية في مدينة ميونخ حتى وفاته عام ١٩٧٩.

حسب تصريحات الأطباء، لم يكن أوجين جابريتشفسكي قد فقد كليا قدراته الجسدية والعقلية، ولكنه حولها نحو ناحية أخرى وهي محاولة رسم المخلوقات الخيالية الغريبة.

منذ دخوله للمستشفى أخذ أوجين يرسم رسوماً غريبة: مخلوقات غاية في الغرابة تستطيل وتتمدد وتصبح في كل مرة كائنات شديدة الغرابة.

وخلال فترة الأربعين عاما التي قضاها جابريتشفسكي في المستشفى رسم أكثر من خمسة آلاف رسم وعمل بالألوان المائية. وقد عرض متحف الفن الفطري أكثر من مئتي عمل منها.

استعمل جابريتشفسكي في أغلب الأحيان الأوراق المهملة والمتروكة كأوراق المفكرة الشهرية أوورق الجرائد المستعمل أو الأوراق الرسمية الملقية في سلة المهملات. وكان يرسم بالقلم وأحياناً بالألوان المائية أو بألوان «الجواش». طريقته في الرسم هي طريقة خاصة، وغالبا ما كان يجذب اللون بالفرشاة أو بأصبعه على الورقة ويعمل باسفنجة أو بقطعة قماش مبللة عليها ليصنع منها أشكالا موجية. ولكي يصل لأشكاله الخيالية الفنتازية فانه يستعمل الفرشاة أو القلم ثانية. إذن فان عمله يأخذ له شكلا عفوياً حتى ان أشكاله الغريبة تبدو وكأنها خرجت بشكل طبيعي من تحت الفرشاة أو من بين الألوان.



«مخلوقات غريبة» لجابريتشفسكي

عالم رسومه هو عالم فنتازي غريب، ليس له صلة بالعالم الحقيقي او الواقعي إلا من خلال أشكال بسيطة كالملابس والهيئات. في رسومه نعثر على الكثير من الحيوانات والحشرات والوحوش التي تتصرف وتمشي في مشاهد غريبة. ولكن أعماله هذه لا نجد لها شبيها بأي شيء واقعي، انها أعمال من صنع الخيال. وخياله هو خيال عميق دون شك ولكنه خيال لا يرتبط بعالم واقعي حي.

أرقام أولمبية وعالمية جديدة في سيوول

الأمريكان يحصدون ذهبيات الركض

جريفيث والابتسامة الغامضة طوال السباق

سيوول ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تقدمت العداءة الامريكية فلورنس جريفيث جوينر جميع المتسابقات امس في نهاية ١٠٠ متر عدو للسيدات بالدورة الاولمبية ولكن سن العداء ادرين موسيس ملك سباق ٤٠٠ متر حواجز خلال السنوات العشر الماضية لم يعسفه.

فرغم ان اندريه فيليبس قال عن موسيس انه حافز ومصدر الهام فقد حرمه من الفوز بذهبية ثالثة في السباق الذي فاز به للمرة الاولى في دورة ١٩٧٦ واخرج السنغالي ديا با ليفوز بالسباق في زمن قياسي اولمبي قدره ٤٧,١٩ ثانية.

وحصل موسيس (٣٣ سنة) على البرونزية بعدثالث هزيمة يمنى بها في ١١ عاما واول هزيمة له في مسابقة كبرى.

كذلك تفوقت جريفيث جوينر صاحبة الرقم العالمي على زميلتها الامريكية ايفلين اشفورد المدافعة عن اللقب الاولمبي حيث انطلقت بمساعدة الريح لتسجل ١٠,٥٤ ثانية وهو ثاني اسرع زمن مسجل في هذا السباق. وحصلت اشفورد على الفضية مسجلة ١٠,٨٣ ثانية.

وفاز بطل العالم السابق السوفياتي جينادي افدينكو لبلاده بأول ذهبية في العاب المضمار منذ دورة موسكو عام ١٩٨٠ مسجلا ٢,٣٨ متر في القفز العالي للرجال.

وفي غضون دقائق فازت بطلة العالم تاتيانا سامولنكو بذهبية ثانية للسوفيات عندما تفوقت على العداءة الرومانية بولا ايفان في الدورة الاخرة من نهائي ٣,٠٠٠ متر عدو للسيدات مسجلة ثماني دقائق و٢٦,٥٣ ثانية. اما العداءة ماري سلاني امل الفريق الامريكي فقد جاءت في المركز العاشر.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قاطع دورة لوس انجليس عام ١٩٨٤. وحافظ تابيو كوريوس لفنلندا على تفوقها المعتاد في مسابقات رمي الرمح للرجال بفوزه بالذهبية في الرمية الاخيرة.

وقد ظلت جريفيث جوينر تبتسم طوال السباق وازدادت ابتسامتها مع اقترابها من نهايته ورفعت ذراعيها علامة على الانتصار قبل خط النهاية بخمسة امتار.

وقدمت اشفورد ـ التي خسرت رقمها العالمي لصالح جريفيث جوينر في التصفيات الاولمبية الامريكية في يوليو (تموز) الماضي تحية لمنافستها. وقالت عنها: ان ارقامها ظاهرة في حد ذاتها، فلا يمكن الا لرجل ان يعدو اسرع منها في الوقت الحالي.

وقد بدأ فيليبس سباق الحواجز بداية سريعة. وتقدم على موسيس بطل العالم مرتين الذي اقترب منه عند الحاجز الثامن ولكن فيليبس انطلق مرة اخرى وظل متقدما على ديا با الذي تقدم موسيس. وانتهى السباق باحتلال موسيس المركز الثالث.

وسجل فيليبس خامس اسرع زمن في العالم وقال بعد السباق: عندما بلغت الحاجز الثامن ولم يكن احد هناك عرفت انني الفائز. وسمعت ديا با عند الحاجز العاشر لكن كان لدي من الطاقة ما سمح لي بالتقدم عليه.

وحبس فيليبس الامريكي دموعه على منصة توزيع الميداليات وقال فيما بعد: لقد كنت اسعى وراء هذا الرجل موسيس منذ ١٩٧٩. لقد كان حافزي ومصدر الهامي.

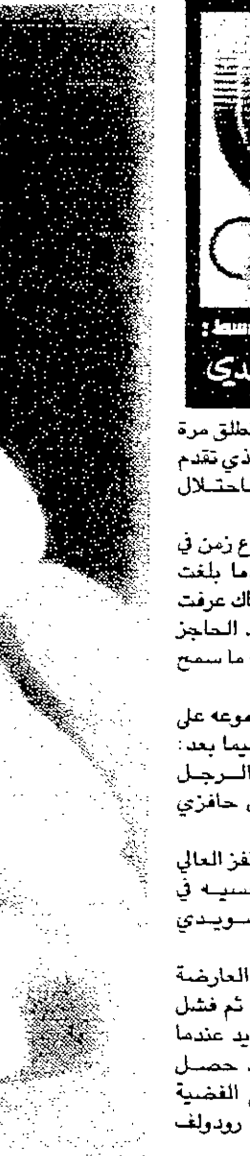
وقد فاز افدينكو بذهبية القفز العالي عندما اخفق اربعة من منافسيه في تخطي ٢,٣٦ متر ومنهم السويدي باتريك سيويبرج بطل العالم.

وكان افدينكو قد طلب رفع العارضة الى ٢,٤٠ متر لكنه فشل مرة. ثم فشل مرتين في تحقيق رقم عالمي جديد عندما رفعها الى ٢,٤٤ متر. وقد حصل الامريكي هوليس كونواي على الفضية واقستم سيويبرج والروسي رودولف بوفارنيتسين البرونزية.

اما كوريوس الذي تقدم في الدور الاول فقد فشل في محاولتين في رمي الرمح لكنه انتزع النصر من زيليني برمية اخيرة رائعة. وقال كوريوس مفسرا ما حدث: لقد اضطررت الى الذهاب للطبيب لأنني كنت مصابا بشد عضلي في ساقي اليسرى.

واضاف قوله: لقد كانت رمية جيدة. وانت تدركها عندما ترى نقطة فقط وسط السماء.



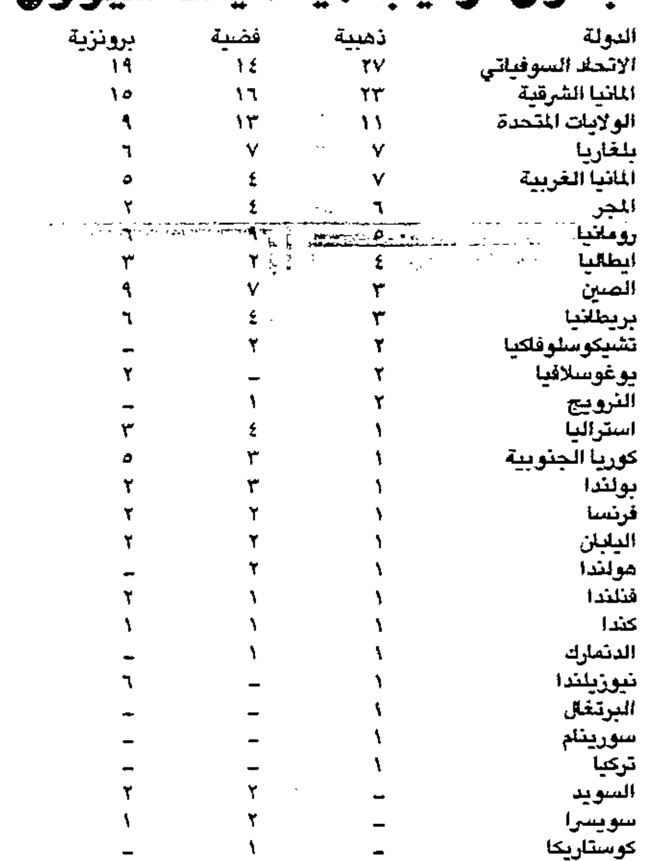




القرعة الظالمة

● اوقعت القرعة الظالمة التي اجريت لتصفيات الدور الثالث في الملاكمة الاولمبية البطلين العربيين محمد حجازي (مصر) وعز الدين سعيد (الجزائر) في لقاء لم يرغبا فيه الا ان مجريات المنافسة تحتم خضوعهما لهذه المباراة وبالفعل جرت المباراة امس بينهما وكان من الضروري وجود فائز وخاسر وفي النهاية الفوز يعود لبلادهما وامتهما..

● وفي الصورة يسدد المصري محمد حجازي لكمة يمينية قوية سهلت عليه الفوز بالنقاط ٥/صفر على الجزائري عز الدين سعيد.


العداءة الامريكية فلورنس جريفيث

طرائف ومتفرقات من سيوول

مكافأة رياضي كندي على انقاذه رياضيا منافسا

منح الرياضي الكندي لورانس لوميه امس المرتبة الثانية في السباق الخامس في مسابقة اليخوت طراز فين بعد انقاذه لاعبا منافسا سقط في الماء وسط امواج عالية.

وقد شاهد لوميه لاعبا من سنغافورة تتقاذفه مياه البحر بعد ان انقلب قاربه في سباق أقيم امس الاول (السبت) فانتشله من الماء مضحيا بالمرتبة الثانية. وجاء ترتيبه الواحد والعشرون في نهاية السباق.

واصدر حكام السباق قرارا بالاجماع امس (الاحد) يعطي لوميه المرتبة الثانية التي كان يحتلها وقت الحادث.

وقال لوميه: ان القاعدة الاولى للابحار هي مساعدة الناس وقت الشدة وقرار الحكام على جانب كبير من التقدير.

والفرص ضئيلة امام لوميه للفوز بميدالية في مسابقة اليخوت طراز فين حيث انه الآن في المركز الثامن بينما لم يتبق سوى سباقين اثنين.

طرد سباحين امريكيين

اعلنت البعثة الامريكية الى الالعاب الاولمبية في سيوول ان البطلين الامريكيين الاولمبيين اللذين اتهمهما صاحب احد الملاهي الليلية في سيوول يوم الجمعة الماضي بالسرقة قد طردا من الفريق الاولمبي الامريكي.

تروي دالبي الحائز على الميدالية الذهبية في سباقي الاربعمائة متر والمئتي متر سباحة حرة ودوج غجرتسن الحائز هو الآخر على الميدالية الذهبية في سباق الثمانمائة متر سباحة حرة استجوبتهما الشرطة خلال عدة ساعات واتهمتهما بمحاولة سرقة تمثال صغير بقيمة ٨٠٠ دولار.

وبعد ان اطلعت البعثة الامريكية على الاعتذار العلني للشابين قررت بانهما اخليا بقواعد سلوك اللجنة الاولمبية الوطنية، وان عليهما العودة الى الولايات المتحدة بأسرع وقت ممكن.

وبانتظار مغادرتهما أبقي دالبي وغجرتسن في مقر الفريق الامريكي في القرية الاولمبية كما اوضحت البعثة.

اعادة اسرائيليين من سيوول

من ناحية اخرى سحبت اللجنة الاولمبية الاسرائيلية اثنين من اعضاء الفريق الاسرائيلي لليخوت امس وقالت انهما سيعادان الى اسرائيل لاشتراكهما في سباق في يوم كيبور الذي وافق يوم الاربعاء الماضي. ويوم كيبور هو اقدس يوم في التقويم اليهودي.

وقال اسحق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ان الاخوين دان ـ توام ورام ـ يعقوب تورتن عصيا اوامر بعدم الاشتراك في المسابقة في يوم كيبور الذي يقضياته اليوم في الصوم والصلاة.

واضاف اوفيك قائلا: بعد بحث المشكلة قررنا الا نواصل الاشتراك في المسابقة وسنعود الى بلدنا في اقرب وقت ممكن. ومضى يقول: ان الاخوين تورتن يواجهان اجراء تاديبيا في اسرائيل قد يصل الى حد وقفهما عن الاشتراك في المسابقات الدولية.


اللصان الذهبيان دوج غجرتسن وترودي

جونسون يستيقظ متأخرا

احتفل العداء الكندي بن جونسون بالرقم القياسي العالمي الذي حققه في سباق ١٠٠ متر عدو في دورة العاب سيوول للالعاب الاولمبية على طريقته الخاصة في مثل هذه المناسبات بأن صحا من نومه متأخرا امس بعد ان قضى الليل في حفلة. ومعروف عن جونسون (٢٦ سنة) انه يستيقظ مبكرا ويجب ان ينام عشر ساعات في الليلة.

وبحلول ظهر امس عاد جونسون الى الاستاد الاولمبي لمشاهدة زميله في التدريب مارك ماكوي وهو يشترك في الادوار التمهيدية لسباق ١١٠ امتار حواجز للرجال.

وبدا جونسون مسترخيا وهو مستلق على مجموعة من المقاعد مخصصة لكبار الشخصيات يلتقى التهاني من افراد الجمهور.

ومن الطريف ان جونسون كان قد قال في حديث اجراه معه تلفزيون كوريا الجنوبية اثناء زيارة قصيرة قام بها لسيوول في مارس (أذار) الماضي انه سيفوز بالميدالية الذهبية بزمن قدره ٩,٧٩ ثانية وهو نفس الرقم الذي سجله بالفعل اول من امس ليصبح بذلك اول رجل يحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسمه ايضا والذي يبلغ ٩,٩٢ ثانية.

جونسون وامه يتابعان سباق الـ ٤٠٠م حواجز من مقاعد المتفرجين

جدول ترتيب ميداليات سيوول

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٢٧	١٤	١٩
المانيا الشرقية	٢٣	١٦	١٥
الولايات المتحدة	١١	١٣	٩
بلغاريا	٧	٧	٦
المانيا الغربية	٧	٤	٥
المجر	٦	٤	٢
رومانيا	٥	٩	٦
ايطاليا	٤	٢	٣
الصين	٣	٧	٩
بريطانيا	٣	٤	٦
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	–
يوغوسلافيا	٢	–	٢
النرويج	٢	١	–
استراليا	١	٤	٣
كوريا الجنوبية	١	٣	٥
بولندا	١	٣	٢
فرنسا	١	٢	٢
اليابان	١	٢	٢
هولندا	١	٢	–
فنلندا	١	١	٢
كندا	١	١	١
الدنمارك	١	١	–
نيوزيلندا	١	–	٦
البرتغال	١	–	–
سورينام	١	–	–
تركيا	١	–	–
السويد	–	٢	٢
سويسرا	–	٢	١
كوستاريكا	–	١	–

امل العرب في ذهبية سيوول

عويطة بجدارة في نهائي سباق ٨٠٠ م

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:

تأهل العداء المغربي سعيد عويطة امس الى السباق النهائي لمسافة ٨٠٠م في دورة العاب سيول الاولمبية بعدما حل في المركز الثاني في المجموعة الثانية للدور نصف النهائي في حين خرج الجزائري رضا عبد النور لحلوله سابعا في هذه المجموعة.

وفي ما يلي النتائج التي سجلها الاربعة الاوائل في كل مجموعة من الدور نصف النهائي والذين سيضمهم السباق النهائي.

المجموعة الاولى

بول ايرينج (كينيا) ١,٤٤,٥٥ د، وجواكيم كروز (البرازيل) ١,٤٤,٧٥د، ودوناتا سابيا (ايطاليا) ١,٤٤,٩٠د، وبيتر اليوت (بريطانيا) ١,٤٤,٩٤د.

المجموعة الثانية

نيكسون كيبروتيش (كينيا) ١,٤٤,٧١د، وسعيد عويطة (المغرب) ١,٤٤,٧٩د، وجوزيه باربوزا (البرازيل) ١,٤٤,٩٩د، وجوني غراي (الولايات المتحدة) ١,٤٥,٠٤د.


العداء سعيد عويطة

سيليفاس تواصل حصد الميداليات

سيوول ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

واصلت الرومانية دانييلا سيليفاس حصدها لميداليات اولمبياد سيوول وذلك بفوزها على خمس ميداليات في رياضة الجمباز وبالامس قدمت عرضا بارعا من عروضها الرائعة في الجمباز حيث بهرت كل مشاهديها فلم يجد الحكام مناصا من اعطائها الدرجة الكاملة للفوز بالذهبية، لترفع مجموع ميدالياتها الى ست.

كما حصلت الالمانية الشرقية داجمار كريستين امس على الميدالية الفضية والسوفياتية ايلينا شوشونوفا على الميدالية البرونزية.


حاصدة الميداليات الرومانية سيليفاس



الرياضة المصرية

الجوهري راض عن الأداء بالدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي لكرة القدم في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المباريات الاولى للدوري الممتاز تؤكد ان مصر غنية باللاعبين الاكفاء القادرين على تشكيل منتخب قوي.

ولكنها كشفت في الوقت نفسه عن عيوب خطيرة في اداء اللاعبين وابرزها اكتفاء اللاعب بتسجيل هدف الفوز وعدم محاولته تعزيزه او احراز نصر كبير. وهو الأمر الذي تكرر من الأهلي ثم الزمالك في مباراتيهما امام المحلة.. وقد أبدى الجوهري اعجابه الشديد بأداء حسام حسن من الأهلي وأشرف قاسم من الزمالك وناصر التليس من المحلة.

عقوبات رادعة للاعبي الزمالك المستهترين

قرر عصام بهيج المدير الفني لفريق الزمالك فرض عقوبات مالية قاسية على كل لاعب يستهتر في اداء دوره وفقا للخطة الموضوعة.. وهو الامر الذي شاب اداء الزمالك مرتين في مباراته الاخيرة مع المحلة لا سيما بعد تقدمه ٢/صفر فسمحوا للاعبي المحلة بالتفوق والتعادل ٢/٢.. ثم مرة اخرى بعد تقدمهم ٤/٢ فأحرزت المحلة هدفا ٣/٤.

واضاف عصام ان العقوبات ستبدأ بخصم مالي ثم تتدرج الى الحرمان من كل المستحقات المالية وعدم الاشتراك في المباريات حتى تعود للفريق جديته.

رأي رياضي

ضرورة وجود اهتمام عربي برياضة ألعاب القوى

ام الرياضات ـ العاب القوى ـ تظل دائما المقياس الرياضي والحضاري للمنافسات الرياضية، رغم ان الرياضة الجماعية ومنها كرة القدم صار لها النصيب الاكبر من المشجعين والحضور والسبب معروف.

ماذا يمكن ان نقول عن (أم الرياضات) العربية؟

في دمشق تابعت بعض المنافسات التي جرت قبل ايام بين الابطال والبطلات الشباب العرب في مهرجان بطولتهم العربية الثالثة. صحيح انه تكسرت بعض الأرقام العربية، لكن ما سجل من ارقام يظل دون الطموح، وكذلك دون المستوى.

عبر تاريخنا الرياضي العربي مع العاب القوى برز بعض الابطال والبطلات العرب وخاصة من المغرب وتونس ومصر، لكنهم كانوا طفرات، بل واستثناء في تاريخ هذه الرياضة.

مواهب فردية متميزة قادتهم الى البطولة. بمعنى آخر ان العاب القوى العربية ستظل دائما دون المستوى، رغم وجود الخامات الطيبة، ولسبب واضح وبسيط يعود الى طرق الاعداد وافتقار تلك الساحة الى المدربين الاكفاء، ونظرة غائبة من قبل القيادات العربية لهذه الرياضة التي تحظى دائما بالعدد الاكبر من الميداليات العالمية.

لذا نرى ان اقطارنا العربية تعود دائما من البطولات العالمية بخفي حنين، هذا ان وصلت. ولا يغرنا سعيد عويطة ونوال المتوكل فهما استثناء في هذه الرياضة. المطلوب نظرة علمية وحضارية لهذه الرياضة، ومحاولة بنائها والسهر عليها. لتحقق الطموح وتلتصق مع الارقام العالمية التي تفخر بها الدول صاحبة الابطال الذين يسجلون هذه الأرقام.

واني لعلى ثقة بانه لو صرف على العاب القوى في اي قطر عربي عشر ما يصرف على كرة القدم، لارتفع اسم الاقطار العربية عاليا في الميادين الدولية ولارتفعت اعلامها في كل مسابقة. فالخامات العربية الشابة موجودة، ومستعدة للعطاء، لكنها تريد ايضا المزيد من العطاء. وعرس شباب العاب القوى الذي جرى في دمشق اخيرا شاهد على ذلك.

وليد نجم ـ دمشق

في مسرحية «سفر.. سفر»

روحية الغربة وأدب المنفى وسنابل خيول الفاتحين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد مسرح محمد الخامس بالرباط حديثا، مسرحية «سفر.. سفر» للفنان العراقي امين عبد الله الذي يقيم في المغرب منذ سنوات.

تتحدث المسرحية عن غربة يعيشها ثلاثة مثقفين (شابان وفتاة) في وطنهم، يحمل احدهم للآخرين تجربة السفر الى احدى الدول الاوروبية بحثا عن ظروف افضل لتحقيق طموحاتهم ومشاريعهم الثقافية العريضة، لكنهم في الغربة يعيشون الاغتراب مضاعفا، في مجتمع مادي يحيل الانسان الى جزء صغير في ماكينة كبيرة.

ويبلغ الاستلاب مداه حين يلجأ «محار» بطل المسرحية الى ان يشخص دور القرد في السيرك. فيصاب صديقه «ياقوت» بهيستريا تفقده صوابه بعد ان يتزوج من صديقته في الغربة، لتنتهي المسرحية بعودة المغتربين الثلاثة الى وطنهم وسط مناجاة الزوجة لجنينها من خلال اصغائها لسنابل خيول الفاتحين (عقبة، وطارق..).

ولكن.. هل استطاعت مسرحية «سفر.. سفر» التعبير عن مسرح الغربة؟ وإلى اي مدى عكست تفاصيل وهموم المغتربين على ارض الواقع؟!

غربة مزدوجة

هذا السؤال طرحناه على امين عبد الله الذي اجاب قائلا:

ـ كنت أطمح من خلال كتابتي لهذا النص، ومن ثم اخراجي المسرحي له، ان اكون منسجما مع روحية الغربة التي عشتها بعيدا عن وطني لمدة تقارب الاثنين عشر عاما، انني اضع هذا العمل ضمن اطار «ادب المنفى» لان ما يبدعه الفنان بعيدا عن وطنه، لا بد وان يدخل في هذا السياق، خاصة اذا كان العمل نفسه يتناول موضوع الغربة لا باعتبارها اختيارا ذاتيا، بقدر ما هي انعكاس لواقع موضوعي ذي عوامل متعددة سياسية واجتماعية واقتصادية من هنا، فان الغربة التي اتناولها هي غربة مزدوجة: غربة الانسان العربي داخل وطنه، وهي الاكثر مأساوية وغربته خارج وطنه، وهي الاكثر تماسا بالواقع.

لقد حاولت من خلال هذه الازدواجية ان ابحث عن طريقة عرض جديدة تجدلها هوية في البساطة، بساطة اللغة، الحوار، الديكور، الانارة، وجميع الادوات المسرحية الاخرى.

وعن الجدة في العرض وعما اذا استدعت تبسيط الادوات المسرحية قال:

ـ بالتأكيد ذلك لن يتم الا في اطار الواقعية، فالواقعية في المسرح يتطلب الالتزام بها قدرا معينا من الواقعية في العرض المسرحي نفسه، ولكي ينجح هذا العرض، ضمن هذه الشروط، لا بد من الابتعاد عن البهرجة والابهار من خلال التبسيط الدال والعميق لجميع ادوات المسرح.

شخصية محار

في مسرحية «سفر.. سفر» كان امين عبد الله ممثلا لدور الشخصية الرئيسية شخصية الفنان المسرحي المهاجر «محار» وعن ذلك يقول:

ـ تمثيل هذه الشخصية لم يكن واردا ببالي اول الامر. كان ما يهيمن في البداية هو النص المسرحي وطريقة طرح هموم الغربة من خلاله، بعد ذلك، اي بعد اكتمال ووضوح النص، بدأ التفكير في اسلوب اخراجه بحيث يكون هذا الاخراج ذا رؤية متسجمة مع روح النص، وقد لجأت الى التجريب الاكاديمي في التعامل مع الممثلين للوصول الى صيغة تدفع بعملية الكتابة والاخراج والتمثيل الى مداها الطبيعي والواقعي المعبر. الا انني لمست من خلال التداريب التي اجريتها، قبل عرض المسرحية، قصورا لدى الممثل الرئيسي وعدم قدرته على اغناء تلك الشخصية، شخصية «محار»، مما اضطرني الى ان اقوم شخصيا بتمثيلها. وهذا يعني انني مثلت اضطرارا، فالاولوية عندي كانت للنص، ثم الاخراج حيث افضل دائما ان ابقى بعيدا عن خشبة المسرح.

كسر الايهام

وعن سبب لجوء المسرحية الى الاغنية للتعليق على الاحداث من الخارج يقول امين عبد الله:

ـ عندما لجأت الى ادخال الاغنية في المسرحية، والتي اداها الفنان محمد مكري بشكل ممتاز، كانت هناك ضرورتان لهذا الادخال: الضرورة الاولى وهي ان يكون هناك راو للتحدث ولكن ليس على الطريقة التقليدية بل من خلال القصيدة المغناة مع اهمية ان يكون الراوي ـ المغني بعيدا عن الحدث وليس بالضرورة مشاركاته، المهم هو ان تتحدد عملية كسر الايهام ـ كما عند بريشت ـ بصرخة او اغنية او قالب اعتراضي. الضرورة الثانية هي ان مسرحيتي الاخيرة امتداد لتجاربي السابقة والتي كانت الاغاني والالحان جزءا اساسيا فيها.

بلا حدود

عمان لأول مرة (١)

قالوا لي في عمان ان هناك فائضا من الاطباء وان الاردن بات قادرا على تزويد البلدان العربية والاوروبية بالاطباء الجيدين الذين تخرجوا من جامعاته الراقية. وان احدى الدول العربية استقدمت مؤخرا خمسمائة طبيب اردني من افضل المستويات في الدول العربية ودول العالم الثالث عموما. وكنت اعرف ان بريطانيا مثلا ترحب بالطبيب الاردني فور تقدمه لانه يلبي احتياجاتها ويفي بالمستويات العالية التي تفرضها على الاطباء الاجانب.

وبعد ايام قلائل في عمان الزاهرة فهمت السبب. ولما كانت اولى زياراتي لها فضلت قضاء ايامها الخمسة في المدينة. وقد فهمت السبب بعد ما عرفت عمان عن كثب واتصلت بشبابها وشيوخها واساتذة جامعاتها ضموا السيدين وزيري السياحة والاوقاف ومستشاريهما وباقة عبقة من ذلك الجيل الراقي الذي جعل من الاردن احدى حكايات النجاح العربية بالرغم من كل المصائب التي احاطت به ولا تزال تحاول عرقلة انطلاقاته.

ومن مطار الملكة علياء الجديد الى فندق ماريوت في منطقة الشميساني وجدتني اتلفت يمنة ويسرة باعجاب صادق استحال اخفاؤه على رفاقي. وربما ساعد في جمال العاصمة وحسن تنسيقها ونظافتها المفرطة ـ بدون مبالغة ـ قلة عدد السكان بالنسبة للعواصم العربية والآسيوية والافريقية ـ اقل من مليون ـ الا ان الاردني كما وجدته في بيته فالدعوات هناك اجبارية والاعتذار عنها خطيئة لا تغتفر تقريبا جبل على العيش النظيف في المأكل والملبس والمكتب، والصحة في الاخذ والعطاء. فبنوا عاصمة من نوع آخر. هي اشبه الى حد ما باسطنبول لانها مبنية على سلسلة من التلال من الحجر الابيض الناصع الذي يزهو كالبلور بعد رشة مطر. ووفقت الحكومة في بناء مجموعة من الضواحي الجبلية خارج وسط البلدة تميزت بحسن التنسيق واتساع الطرق ومنحت البلاد متسعا جديدا ومتنفسا رحيبا بعد ان ضاق الوسط بما فيه. وانتشرت العمارات الجديدة والبيوت والفلل الفخمة. وطبعا ارتفعت الاسعار بالتهافت على الاراضي وتدفق تحويلات المغتربين فامتلأت الجبال بالعمران على حساب المزارع طبعا التي بدأت تنكمش شيئا فشيئا كما شاهدت في طول العاصمة وعرضها. ثم زاد العرض على الطلب وهبطت اسعار العقار. وقالوا لي انها افضل مناسبة للشراء ان اردت الاستثمار في الاردن. فاجبت بانني قد استثمرت فيها احب الناس الى قلبي وتركتها امانة عند اهله. لكنني وعدت بزيارة ثانية وثالثة.

ومازلت اقرأ في مجموعة الكتب التي اهداني اياها وزير السياحة السيد زهير العجلوني. واعد بالعودة الى الموضوع قريبا اذ لا بد لي من دراسة تلك الظاهرة التي هيأت بلدا صغيرا ـ قاحلا محسوبا على العالم الثالث، من تزويد اوروبا وامريكا ببعض افضل اطبائها.

فاروق لقمان

اقبال كبير على مراكز محو الامية في الكويت

الكويت ـ كونا: قال ناظر مركز ابن الاثير لتعليم الكبار ومحو الامية للرجال في الكويت عبد العزيز علي الخضري ان هناك اقبالا كبيرا على الالتحاق بالمركز هذا العام وخاصة من الراغبين في محو اميتهم من الملزمين وغيرهم من الحريصين على استكمال تعليمهم ممن اضطرتهم ظروفهم لترك الدراسة.

واضاف الخضري في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاقبال المتزايد يرجع الى انتشار الوعي بين المواطنين وما بذلته اللجنة الاعلامية لمحو الامية في الاعوام السابقة من جهد في سبيل توعية المواطنين عن طريق اجهزة الاعلام الامر الذي ادى الى تزايد الاقبال على مراكز محو الامية وبخاصة لمن لم تسعفهم الظروف في اكمال دراستهم.

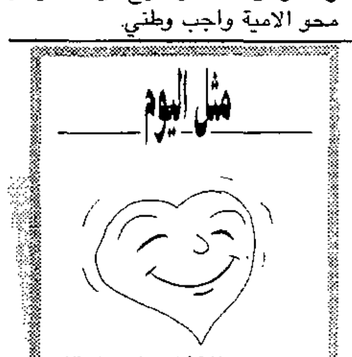
واعلن الخضري ان عدد الدارسين المسجلين في المركز والمستمرين في الدراسة بلغ حتى الان ٣٣٥ دارسا منهم ١٢٨ دارسا في مرحلة محو الامية و٢٠٧ في المتوسطة بخلاف المستجدين هذا العام والذين بلغ عددهم حتى الان ٣٥ دارسا وهم في تزايد مستمر.

ودعا السيد الخضري المواطنين الملزمين بقانون محو الامية وغير الملزمين ممن منعتهم ظروفهم من استكمال دراستهم الى المسارعة بالتسجيل في مراكز محو الامية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد.

وقال ان هذه فرصة اتاحتها الدولة لهم لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مما يعود عليهم وعلى اسرهم بالفائدة.

كما دعا الخضري الجمعيات والهيئات الحكومية والخاصة الى حث منتسبيها على الالتحاق بمراكز محو الامية والاستفادة من الخدمات التعليمية التي وفرتها الدولة للمواطنين والنظر الى هذا الموضوع من منطلق ان محو الامية واجب وطني.

مثل اليوم



اذا قرع الفؤاد راح الرقاد

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ ايلول (سبتمبر)

في مثل هذا اليوم قبل ٢٩ عاما، اي في ٢٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٩ اقدم كاهن بوذي في كولومبو عاصمة سري لانكا (سيلان سابقا) على اغتيال رئيس الوزراء باندرانايكه.

ولد «سولومون باندرانايكه» في سنة ١٨٩٩ لأسرة غنية في كولومبو ودرس فيها، ثم اكمل دراسة القانون في جامعة اوكسفورد وتخرج محاميا في سنة ١٩٢٥ وعاد الى وطنه ليمارس المحاماة. ولكنه سرعان ما ترك مهنته، وتخلى عن عاداته الانكليزية (كلعبة التنس وركوب الخيل) فتعمق في دراسة اللغة السنحالية، وتأثر بأفكار غاندي كثيرا، وبدأ يغزل الصوف لملابسه مثله، ثم ترك ديانته المسيحية واعتنق البوذية. ودخل الحياة السياسية كمدافع عن اللغة والعادات السنحالية. واصبح سكرتيرا «للمؤتمر السيلاني الوطني» ولكنه انشق عنه والف منظمته الخاصة «سينحالا ماها سابها». كما ساعد على تاسيس «الحزب الوطني المتحد».

وفي سنة ١٩٤٨ اصبحت سيلان اول مستعمرة بريطانية تحصل على استقلالها. وجاء «الحزب الوطني المتحد» الى الحكم واصبح باندرانايكه رئيسا لأول برلمان سيلاني، ثم وزيرا للصحة، وحقق خلال وزارته تفوقا على جميع الاقطار الآسيوية الاخرى بقضائه على داء الملاريا في بلاده نهائيا، بعد ان كانت متفشية فيها، تفتك بسكانها فتكا ذريعا.

وفي سنة ١٩٥١ انفصل باندرانايكه عن زملائه واستقال من الوزارة وألف «حزب الحرية السريلانكي». وعاد مع حزبه الى البرلمان زعيما للمعارضة. وفي سنة ١٩٥٦ اصبح رئيسا للوزراء بعد ان فاز في الانتخابات استنادا الى سياسته في تنفيذ التأميم. والتمسك بالحياد. وكانت حكومته ائتلافية يسارية مؤلفة من الديمقراطيين والاشتراكيين، والماركسيين التروتسكيين، والبوذيين المحافظين.

ولما استقر باندرانايكه في الحكم فاوض بريطانية من اجل سحب قواتها البحرية والجوية من سري لانكا، وكون علاقة وثيقة مع نهرو، والتزم بسياسة الحياد في الحرب الباردة. اما في سياسته الداخلية فقد سلك طريقا اكثر وعورة، ونشبت بينه وبين الاقلية «التاميليه» مشاكل بشأن استعمال لغة التاميل. وقد وعد زعماءهم بالاعتراف بها لغة رسمية لتلك الاقلية، ولكنه ماطل في ذلك ولم ينفذه.

وقامت بوجه باندرانايكه في اواخر ايامه اضطرابات عنيفه قتل فيها ١٥٨ شخصا، ولم يتمكن من السيطرة على الموقف واستعادة الثقة العامة. ثم خرج من حكومته الائتلافية الحزب الماركسي فلم يترك له ذلك سوى ٥٠ عضوا من المجلس الذي كان عدد اعضائه ١٠١ نائب.

وفي ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٩ اغتاله كاهن بوذي وهو في الستين من عمره، فخلفه رئاسة الوزراء وزير التربية (ديجيا ناوا) لمدة قصيرة. وفي الانتخابات البرلمانية التالية فاز «حزب الحرية السريلانكي» وحلفاؤه على «الحزب الوطني المتحد» الحاكم، واصبحت ارملة باندرانايكه ـ التي خاضت الميدان السياسي بعد اغتيال زوجها ـ رئيسة للوزراء، وكانت اول امرأة في العالم تشغل هذا المنصب.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان



● د. ممدوح وهيه استشاري امراض النساء ومدير عيادات بخش يترأس الندوة الطبية التي تنظمها العيادات بفندق ريجنسي في جدة مساء ويتحدث فيها الدكتور علي مؤنس استاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي عن احدث طرق علاج قرحة المعدة، بحضور عدد من الاطباء ورجال الصحافة والاعلام.

***

د. عادل ابو الفرج استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى السلامة بجدة باشر عمله بالمستشفى بعد عودته من اجازته السنوية التي امضاها في المملكة المتحدة.

***

● د. عاطف سلوم اخصائي الاطفال بمستشفى السلامة بجدة عاد الى عمله في المستشفى بعد ان امضى اجازته السنوية في بيروت.

***

● احمد محمد حامد المرزوقي عضو مجلس الادارة والمدير التنفيذي للتسويق والمبيعات بالشركة الدانماركية السعودية للالبان المحدودة في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها «سارة».

● جميل محمد مختار مساعد مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات للشؤون المالية والادارية ومحمد فريد زمزمي مدير شؤون الموظفين واحمد محمد قربان مدير التخطيط والميزانية والتنظيم انهوا دورة في تنمية المهارات وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات وباشروا اعمالهم.

***

● جابر مرسي يوسف من الشركة السعودية للتوزيع بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها «دينا» انضمت الى شقيقتها «داليا».

***

● محمود محمد سنكي مدير العلاقات العامة بمنطقة مكة للاتصالات رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه «فجر».

***

● سامي عبد الستار بخاري مدير المشاريع الخاصة بشركة الموارد للخدمات المحدودة رزق وحرمه بمولود سمياه «ريان».

***

● الدسوقي عبد النبي شيحة نائب المدير العام المالي والاداري بشركة المصلي والريس للمجوهرات بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد».

● محمد جليل من المغرب تم تعيينه مديرا عاما لفندق رامادا السلام بجدة.

***

● حامد حسن الخضري مساعد مدير التسويق في الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه مولودة سمياها «بشرى».

***

● احمد زيادة مدرس ثانوي في القاهرة رزق وحرمه مولودة سمياها نورهان.

***

● امجد عبد الحميد سرحان كبير المهندسين في ثلاجات ابار وزيني بجدة رزق وحرمه مولودا اسمياه «احمد» وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة باشراف الدكتور سيد عباس.

***

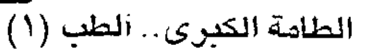
صديق مسكاني رئيس مصلحة الصحافة في وزارة الداخلية والاعلام المغربية رزق وحرمه مولودة اختارا لها اسم هجر.

***

● حامد حسن الخضري مساعد مدير التسويق في الشركة السعودية رزق والسيدة حرمه مولودة سمياها «بشرى».

مفكرة الاثنين

داود الزبيدي



الطامة الكبرى.. الطب (١)

كنا نرفل في بحبوحة سن السابعة عشرة ونحن ندرس اوليات الطب، ولنحن المعول علينا. وكان والدنا قد اراد لنا ان نكون طبيبا، وثمة الجارة ماري.. حيث حيّنا واقليات الارمن والاكراد والآثوريين والنصارى.. بل واليهود مَن يعيشون بين ظهرانينا، ولكنهم الرَّسَل الخامس، دون غيرهم. فشببنا على حب الآخرين على اختلاف مللهم ونحلهم وقومياتهم. وكانت دارنا موئلا لكل مرتج وطالب حماية. اما ماري فكانت تصغرني بثلاث سنوات.. شعلة متقدة من الجمال والحيوية والتفتح الذهني. ولكونها مسيحية فلم تكن ترتدي العباءة التقليدية في مدينتي الحبيبة.. الحبيبة.. ولنحن حماة الجيرة لكل من يحيط بنا. وكانت تزورنا مع افراد عائلتها على الرحب والسعة. ونحن نعبّ القهوة التركية معًا على مرأى من الجميع.

ومن عادتها وبفطرتها الحييّة ومراهقتها المتطلعة انها كانت تترقب رجوعي من كليتي، وهي في شرفة دارها.. ببراءة فذة، وانا آنذاك مغمور ضائع مضيع من راسي حتى اخمص قدمي، في متاهات تشريح ضفدع او ارنب او سمكة القِرْش الصغيرة، وغارق في مجاهل علوم الكيمياء والفيزياء والاحياء.. ولأنا كذلك مَن يصبو للشعر والادب سليقة.

ولشد ما كان يحلو لجارتي ان تقرأ لي فنجان قهوتي فتتوه في مجاهل تشعباته وأفانين دروبه.. فمن رسالة مجهولة ستصلني، الى كثرة من يحبونني، وقلة سعدي و«بختي» الى.. وهناك مَن يغار منك كل الغيرة، بل وعليك ويغبطك على ما انت عليه.. وثمة تعرجات مجهولة في ارجاء الفنجان.. عِلم الغازها عند الرب وحسب!

ويأتي دوري لاتطفل على قراءة «بختها»: هناك التواءات ضاقت بها فسحات الفنجان. وهناك زوايا وتكايا وخبايا.. على أنّ سعد الطالع يرف عليها جميعا. لا تقلقي، ان المؤمل غيب والقسمة والنصيب بيد الله.. وهناك بادرة خير وبشارة اخبار سارة، وكان يا ما كان والله ينصر السلطان.

ويتضاحك الجميع على هذه «المقدّرات» من القراءات هل هي مبطنة؟ هل هي واقعية؟ هل اننا حقا من خبراء الطالع وقرائه، ام هو جنوح المراهقة؟ ولكننا رُبّينا حقا على البراءة وحب الجار للجار، وَللدّارُ قبل الجار.

ويدخل والدي دارنا فيهش ويبش للصحبة العائلية تغمر الجيرة ترحابا واريحية وكرما. ولهو من معادن كل ذلك اصالة. ويتواكب مقدم رعيل الإخوة، وهم الصفوة والمؤمل عليهم ينضحون إباء وشهامة وعزة نفس.. ولكل سبيله حقا في تشعبات دروب حَيَواتِهم المعيشية دون الحاجة لتكهنات فنجان قهوة يُقرأ على المكشوف لسبر اغوار غياهب مجرياتهم. وتتطلع الأخوات ضاحكات بطبيعة انثوية المعية على مرأى من الوالدة الصبورة المتصابرة في تربية عائلة كبيرة حقا.

ويمر دولاب الايام برتابة سقيمة وتجلد قاهر.. ويمسك طالب الطب بكتاب للحيوان لينظم شعرا:

قَـد مضىٰ ضِحْكي وغـاضتْ بَسمتي في شفتـيّ
وطويـتُ العمـرَ تيْـهانَ وقـلبي في يـديّ
ذَوبُ روحـي أدمـعُ ذَرّفتـُهـا من مقـلتـيّ
هـيَ مـا تـرويـكَ يـا قـلبـي بـشكـواكَ إليّ

(يتبع)

الامير طلال بن عبد العزيز يسلم معهد العالم العربي في باريس مجموعة نادرة من الوثائق التاريخية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قام الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود امس بتسليم السيد بول كارتون رئيس معهد العالم العربي في باريس والسيدة جوبيه بالجانا المشرفة على المكتبة التابعة للمعهد، مجموعة نادرة من الوثائق التي تعود الى العام ١٨١٧ والتي كتبها علماء فرنسيون رافقوا حملة نابليون بونابرت على مصر.

ووفقا للاتفاق الذي تم توقيعه بين الامير طلال والسيد كارتون فان هذه الوثائق وعددها ١٨ ستظل باسم الامير السعودي في مكتبة المعهد.

وفي هذه المناسبة نوه الامير طلال بنشاط معهد العالم العربي واصفا اياه بأنه الصلة الحقيقية بين الفكر والثقافة والحضارة العربية في اوروبا بصورة عامة وفي فرنسا بصورة خاصة.

وشكر الامير طلال الدولة الفرنسية التي شجعت على قيام معهد العالم العربي في باريس الذي يلقى دعم كل المسؤولين.

أقدام الإنسان تهدد أجمل المناطق السياحية في فرنسا



باريس ـ خاص:

تعتبر براكين منطقة الماسيف سنترال (مجموعة الجبال الوسطى) الفرنسية ضحية شهرتها واقبال الزوار عليها. اذ في كل صيف يرتفع عدد السواح الى قرابة ١٠٠٠٠ سائح في كل يوم يزورون منحدرات جبال بوي ـ دذي صانسي، بوي ـ دي دوم، او بوي ـ ماري... وبعكس الزوار الراجلين لمطلع هذا القرن، الاقل عددا، الذين كانوا يحرصون على عدم الخروج عن المسالك المخصصة لسير البغال، فان المتنزهين الذين يزورون هذه المناطق اليوم لا يترددون في السير على العشب النابت على جانبي هذه المسالك الحجرية، بل وحتى في المرور عبر الحقول.

والى هؤلاء الجوالين الهادئين والمرعبين بالنسبة للعشب، يضاف المتزلجون على الجليد وكذلك راكبوا الدراجات النارية والسيارات الذين يتركون آثار دواليبهم ويدوسون هم ايضا بلا رحمة على عشب المروج.

وسرعان ما تسبب الاجتراف، الذي تفاقم مفعوله بسبب ارتفاع كمية الامطار في تلك المنطقة وكثرة الرياح التي تبلغ او تفوق سرعتها في بعض الاحيان ١٥٠كلم في الساعة، في جوف التربة الخصبة لجبال الاوفارنيا الى عمق الاودية ونتج عن ذلك اضرار عامة اصابت قمم هذه الجبال.

ففي كل صيف تختفي مساحة ٨ هكتارات من المروج. واذا ما استمرت الحال على هذا المنوال فان اهم القمم لاكبر منتزه بركاني في اوروبا لن يبقى لها، من الآن وحتى بضع سنوات، مكان منحدراتها المخضوضرة حتى الان، سوى منحدرات قاحلة ومسودة.

ومن اهداف السنة الاوروبية للبيئة تحسيس مواطني بلدان المجموعة الاوروبية بأهمية محيطهم وانجاز عمليات ملموسة ونموذجية في هذا الصدد.

برنامج جديد داخل المجموعة الاوروبية
عمال متحركون لاسواق عمل مرنة

كولونيا ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

لن يكون التأهيل المهني الجيد هو العامل الاساسي الوحيد الذي سيتيح توافر فرص العمل المناسبة للعاملين في دول المجموعة الاوروبية في المستقبل، بل لا بد لليد العاملة الاوروبية بعد سنوات قليلة من توافر شروط مهمة اخرى لديهم منها «الحركة وسهولة الانتقال والتأقلم في اسواق العمل الاوروبية الاخرى» وفقا للشروط المطلوبة في اسواق العمل المختلفة هذه، الامر الذي دفع بالمسؤولين في المجموعة الاوروبية الى وضع برنامج شامل لتبادل اليد العاملة من ابناء الجيل الجديد داخل دول الاسرة الاوروبية الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية يشمل التأهيل المهني وتشجيع الانتساب الى مدارس تعلم اللغات الاجنبية ومتابعة التدريب المهني في مختلف انحاء هذه الدول الاوروبية. فبعد سنوات قليلة. اي في عام ١٩٩٢، سوف يتم تطبيق «السوق الداخلية الاوروبية» التي ستنتقل فيها السلع والاشخاص والخدمات بحرية تامة وبدون اي قيود، بحيث ستوجد ايضا، وخلال سنوات قليلة، سوق «مرنة» لليد العاملة الاوروبية، بحاجة ماسة الى توافر وجود عمال «متحركين» يستطيعون التأقلم مع الشروط الاقتصادية والاجتماعية والتقنية القادمة.

ويشمل برنامج تبادل اليد العاملة الشابة التابع للمجموعة الاوروبية، تشجيع العمال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢٨ سنة على الانتساب الى هذا البرنامج التأهيلي المطبق حاليا في جمهورية المانيا الاتحادية بشرط توفر تأهيل مهني معين لديهم، من غير الضروري ان يكون تأهيلا جامعيا، او توفر خبرة علمية مهنية بدون اشتراط مهنة معينة لذلك، فبموجب هذا البرنامج، الذي يمكن لكل مواطن من مواطني دول المجموعة الاوروبية الاستفادة منه، يستطيع العاملون في ميادين الصناعة والزراعة والتجارة والنقل والصحة والتقنية.. الانتساب الى دورات تأهيلية معينة تطبق في اطار هذه الميادين والاختصاصات.

وكذلك تشمل برامج التأهيل المهني هذه، وبصورة خاصة، اتباع دورات تدريبية قصيرة او طويلة الامد لا تشترط فقط على اتقان لغة الدولة الاوروبية المعنية التي يرغب العمال الاختصاصيون والفنيون الشبان العمل فيها في المستقبل، بل تشمل ايضا التعرف على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدى هذه الدولة المعنية، جنبا الى جنب مع تعميق الخبرات المهنية وفروع التأهيل الثقافي والتربوي، والتوسع في معرفة الشروط والعوامل المختلفة المتعلقة بالفرع المهني الذي يرغب الشخص العمل فيه مستقبلا، وامكانياته وفرصه المتاحة فيما بعد.

وتستغرق هذه الدورات التأهيلية والتدريبية المطبقة في اطار هذه البرامج الاوروبية عادة ما بين ثلاثة اسابيع وثلاثة شهور، تتركز بصورة رئيسية على دراسة لغة الدولة الاوروبية المرغوب العمل فيها وزيارة المؤسسات المهنية المختلفة والاطلاع على الشروط المختلفة المحيطة بـ «الوطن» الجديد القادم، كل ذلك بهدف ايجاد صلة وثيقة مع عالم العمل في البلد المضيف في المستقبل.

والجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية التي تعمل على تشجيع هذه البرامج التدريبية والتأهيلية المهنية والتي تستعد للاندماج الاقتصادي المتكامل في اطار السوق الاوروبية الداخلية بعد سنوات قليلة تشارك اليوم في النفقات اللازمة لتغطية نفقات هذه الدورات التأهيلية المتقدمة ومصاريف اقامة الاشخاص المتدربين ونفقاتهم الشخصية، وكذلك دورات تعليم اللغات الاجنبية التي يتبعها هؤلاء الاشخاص العاملون في مختلف دول المجموعة الاوروبية، في الوقت التي تساهم فيه الميزانية الاوروبية المشتركة في تسديد الجزء الاكبر من نفقات انتقال الراغبين في اتباع مثل هذه الدورات والبرامج التأهيلية وسفرهم الى المراكز والمدن التي تعقد فيها والتي تتركز حاليا في العواصم الاوروبية والمدن الكبرى في الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الاسرة الاوروبية.

وتتعاون المجموعة الاوروبية مع هيئات الشؤون الاجتماعية والعمل المختصة في هذه الدول الاوروبية لتقديم المعلومات والمشورة اللازمة للاشخاص الراغبين في الاستفادة من مثل هذه البرامج التأهيلية الاوروبية التي تعلق عليها اهمية كبيرة، خاصة بعد ان اخذت مراكز العمل ومكاتبه في مختلف انحاء دول المجموعة الاوروبية على عاتقها مهمة ايجاد حلول جذرية لمشكلة انتشار البطالة في اوروبا الغربية وتوفير اماكن العمل والفرص اللازمة لابناء الجيل الجديد واليد العاملة الفنية والاختصاصية لايجاد العمل المناسب خارج حدود الدول التي ينتمون اليها بهدف تحقيق الوحدة الاجتماعية الاوروبية في اطار محاربة البطالة وتوفير فرص العمل لليد العاملة.

تجهيزات جديدة تسهل خدمات «دي اتش ال»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصبحت «دي اتش ال» اول شركة دولية للتوصيل الجوي السريع لديها تجهيزات قائمة بجوار مدرج مطار هيثرو في لندن.

وصرح جراهام ديفي مدير «دي اتش ال» الاقليمي في الشرق الاوسط قائلا: «ان هذه التجهيزات الجديدة سوف توفر ما يصل الى ٦٠ دقيقة من الحد الادنى الحالي لنقل الشحنات الى الطائرات بحيث يمكن التوسع في خدمة التسليم في اليوم التالي في جميع انحاء اوروبا والولايات المتحدة بعد وصول الرحلات القادمة من الشرق الاوسط.

واضاف قائلا: تعد هذه انباء طيبة للغاية بالنسبة لعملائنا الذين يرسلون شحناتهم الى امريكا الشمالية او الى القارة الاوروبية.

للأحداث وجوه

إدوارد هيث
السياسي البريطاني الفنان

يعتبر ادوارد هيث من اكثر زعماء حزب المحافظين البريطاني اناقة وظرفا وتعلقا بالفنون الراقية ولاسيما منها الموسيقى.

وعلى رغم رقته وظرفه فانه في الميدان السياسي محارب عنيد لا يرحم ولا يفرق في الامر بين خصومه في حزب العمال او حلفائه في الحزب الحاكم!

وقد عانت السيدة مارجريت ثاتشر ولاتزال الكثير من مواقف رئيس الوزراء السابق هيث. وهي تقول في مجالسها الخاصة انها لا تستطيع ان تعامل هيث مثلما تعامل سواه من اعضاء حزب المحافظين، لان للرجل تاريخا حافلا في الميدان السياسي ولانه يتمتع بشعبية كبيرة في صفوف الشعب البريطاني.

ولادوارد هيث عدد من الهوايات ابرزها العزف على عدد من الآلات الموسيقية وخاصة البيانو والكمان وهو كان في شبابه رياضيا ممتازا يمارس الركض والسباحة وتسلق الاماكن العالية. وقد ساعدته هذه الهوايات على الاحتفاظ برشاقته حتى سن معينة، ثم اضطر الى التخلي عن بعض هذه الهوايات مما ادى الى اصابته بالبدانة.

ولد ادوارد ريتشارد جورج هيث في العام ١٩١٦ (عمره ٧٢ عاما).

- تلقى علومه الجامعية في اوكسفورد وانضم الى حزب المحافظين في العام ١٩٣٨.
- خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية ووصل الى رتبة عقيد في العام ١٩٤٧.
- تقلب في عدة مناصب حكومية في الحكومات التي شكلها حزب المحافظين بين الاعوام ١٩٥٠ و١٩٦٠.
- تولى زعامة المعارضة في العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٧٥.
- تولى رئاسة الحكومة البريطانية من العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٧٠.
- وضع عددا من القطع الموسيقية تولت عزفها فرق موسيقية عالمية في بريطانيا وخارجها.
- يقود ادوارد هيث في مجلس العموم جناحا داخل حزب المحافظين يعارض محاولات مارجريت ثاتشر التسلط داخل الحزب.
- شن حديثا حملة عنيفة على ثاتشر بسبب موقفها المعارض لقيام الولايات المتحدة الاوروبية معتبرا ان هذه السياسة ستؤدي الى عزلة بريطانيا اوروبيا.

مطربة شابة من المغرب تلمع في مهرجان قرطاج

المطربة منى اسعد تحيي الجمهور

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذهبت منى اسعد حاملة معها صوتها الرقيق ونبراتها الصافية المتمكنة من الاداء السليم للطرب الشرقي الاصيل حملت كل هذا وذهبت لتمثل بلدها المغرب في مهرجان قرطاج التونسي لهذا العام بصحبة والدها المطرب وعازف العود الحاج محمد الباشا الذي كان له الفضل الكبير في تنشئتها الفنية ونلتقي منى اسعد في لندن بعد رحلتها الناجحة الى تونس ونسألها كيف كانت بدايتها الفنية لتجيب:

نشأت في بيئة فنية وكبرت على عزف والدي في منزلنا العابق بالجو الفني وكنت دائما اردد بعض الاغاني وانا لا ازال صغيرة حين كان والدي يدندن ويردد بعض الاغاني المعروفة لكبار الفنانين. ومع مرور الوقت بدأت اعيش هذا الجو الفني واعشق الطرب الاصيل.

منى اسعد التي بدا صوتها يشق طريقة بكل قوة وثقة وسط مجموعة كبيرة من الاصوات من اكتشفها وقدمها للجمهور؟

بما اني كنت اشارك في معظم الجلسات والحفلات الخاصة التي كانت تقام في بعض المناطق حيث اسكن بدأ الناس يتحدثون عن صوتي وعن ادائي المتفوق على سني الصغير ووصلت هذه الاخبار الى مدير التلفزيون الذي رحب بصوتي بعد ان كان قد سمعه على شريط كاسيت مسجل عليه اغنية خاصة بي وطلب من مدير المنوعات مساعدتي. فقدمني الاخير في سهرة من السهرات الاسبوعية التي يقدمها التلفزيون المغربي ويستضيف فيها فنانين كبار الى جانب الاصوات الناشئة لتشجيعها.

كيف كانت الانطلاقة الكبيرة؟

شاركت في المهرجان الثاني للاغنية المغربية ونلت الجائزة الاولى كأحسن صوت من بين ٢٢ مشتركا وهذا ما عرف الجمهور بشكل اكبر على صوتي.

كم اغنية خاصة لك حتى الآن؟

عندي خمس اغنيات وطنية واربع اغنيات عاطفية.

مع من تتعاملين من الملحنين؟

لحن لي عبد اللطيف السحنوني واحمد بن موسى واحمد بن يوسف واحمد البيضاوي وحاليا يعد لي بعض الالحان عبد القادر الراشدي.

هل تعاملت مع ملحنين من خارج المغرب العربي؟

بعد ان سمع صوتي الملحن الليبي الحاج الكاظم اهداني اغنية «موال الحب» سوف اسجلها في اقرب وقت واهداني المطرب والملحن اللبناني عبد السلام الخير «اغنية يا معدي القمر»، وهي من تأليف الشاعر محمود زكريا ستسجل قريبا.

كيف اشتركت في مهرجان قرطاج؟

اتصلت لجنة مهرجان قرطاج بالتلفزيون المغربي طالبة من ادارته انتداب صوت يمثل المغرب في المهرجان وكان ان انتدبني التلفزيون لتمثيل بلدي وهذا شرف عظيم زرع ثقة اكبر في نفسي وذهبت الى المهرجان ومثلت بلدي بصحبة والدي الذي يرعاني بكل خطواتي ولاقيت النجاح الكبير الذي لم اكن اتوقعه. لقد تهيبت الموقف في البداية لان الحضور كان لا يقل عن اثنين وعشرين الفا ولكن اتكالي على الله الذي منحني الثقة بنفسي جعلني اغني بكل جوارحي ونلت النجاح الكبير وكانت الحفلة منقولة الى كل العالم العربي مباشرة بواسطة القمر الصناعي العربي.

ما هي امنيتك للمستقبل؟

امنيتي ان اساهم مع غيري من الاصوات في اعادة الاغنية العربية الاصيلة والطرب العربي الى آذان الناس بعد ان شبعنا طقاطيق واهازيج خالية من اي مضمون ولا تمت الى تراثنا بصلة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

الكلمة الضائعة

نمط	قدرة	ذهن
يستنبق	طموح	ابواب
تعاون	زياد	بذر
تربوي	حماية	صمت
جدير	نهضة	
ثقة	وفي	
اتحاد	اقبال	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب عربي

الحل السابق: سيلفي فارتان

فرسان وخيول في شوارع لندن

شهدت بعض شوارع لندن اول من امس عددا من الفرسان الانجليز على صهوات جيادهم في طريقهم الى قصر باكنجهام. ومر الفرسان في الشارع بكل هدوء ومرت معهم السيارات والمشاة من غير ان يحدث ذلك ازمة سير.

(تصوير همبار نركيزيان)

ابيض و أسود

«يانكي بانكي»

هل تعرفون ما هو «الكذا مذى»؟

العارف لا يعرف. ولكن من لا يعرف له حق السؤال.

«الكذا مذى» تعبير تندرج تحته معان كثيرة وان لم يكن له معنى محدد. غير ان دلالته العامة تشير الى دائرة الممنوع. والطريف ان كل اللغات تقريبا تفسح طريقا لتعبير من هذا النوع. في امريكا مثلا مرادف «الكذا مذى» هو «اليانكي بانكي» هذا التعبير بالتحديد هو عنوان رواية مسرحية تعرض حاليا في نيويورك.

هذه الرواية افلتت من رقابة وزارة الداخلية هناك، وعرضت. وبذلك اصبح عرضها على الجمهور «فاول» بلغة الكرة. لان موضوع الرواية يوحي للمشاهد بان امريكا، زعيمة العالم الحر، لها تاريخ استعماري لا هو ابيض ولا هو اسود، ولكن رمادي. والرماد كما نعرف اذا سقط عليه المطر انقلب الى طين. وهذا ما لا يتحمله الضمير الامريكي.

موضوع الرواية هو دخول امريكا الى الفلبين في عام ١٨٩٨. في احد المشاهد يبدو تيدي روزفلت مبتسما وهو يعلن بنبرة فلسفية ان فرض المدنية على الشعوب المتخلفة لا يمكن ان يتم بدون استخدام العنف.

لعل اطرف ما في الموضوع ان كاتب المسرحية راؤول منجلابس هو وزير خارجية الفلبين حاليا. هذا الرجل كتب تلك المسرحية في المنفى. فقد نفاه الرئيس الفلبيني السابق ماركوس. ولكن هذه الدنيا لا تثبت على حال. فقد مضى ماركوس وعاد منجلابس ليصبح وزيرا للخارجية. والمفاوضات دائرة حاليا بين وزير الخارجية منجلابس والخارجية الامريكية حول مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين. وبينما يطلع جمهور المسرح في نيويورك على فصول «اليانكي بانكي» يدير منجلابس دفة المفاوضات الفلبينية الامريكية وهو يعلم تماما انها لا يمكن ان تتم بدون استخدام العنف!

****

لا اعلم من الذي اطلق تعبير العالم الحر على امريكا وغرب اوروبا. المهم هو ان دول غرب اوروبا تنازلت عن هذا الشرف العظيم، واصبحت اية اشارة الى العالم الحر تعني امريكا فقط لا غير. وربما كان هذا التنازل اعترافا ضمنيا بالواقع. فالواقع يشهد بأن غرب اوروبا يرقص اذا طبلت امريكا. ما علينا. المهم هو ان زعامة العالم الحر معلقة على نتائج مناظرة تلفزيونية مدتها ٩٠ دقيقة بين جورج بوش ومايكل دوكاكيس. فقد التقى الاثنان بالامس في مدينة صغيرة في ولاية نورث كارولينا اسمها ونستون سالم. وكان اصحاب الفضل والتمويل هم شركة مارلبورو، صاحبة السيجارة المشهورة، وشركة اخرى تصنع الجعة.

هذه المناظرة ليست بدعة جديدة، ولكنها اصبحت تقليدا انتخابيا بدأ في عام ١٩٦٠ واصبح اللقاء حدثا يشتاق اليه الناخب في دولة لا تسمح للمرشح باطلاق اية تصريحات تلفزيونية تزيد مدتها عن ٣٠ ثانية.

اصبحت تلك المناظرة هي الفرصة الوحيدة التي يلتقي فيها المتنافسان على الرئاسة وجها لوجه ولكن في العالم الحر كل شيء جائز. المرشح حر في ان يؤمن لنفسه ولحزبه كل الوسائل المضمونة للنجاح. قبل المناظرة باسابيع تجرى مفاوضات بين الحزبين بشأن ما يجوز وما لا يجوز في النقاش زمنيا وادبيا وسياسيا. والا اصبحت المناظرة مواجهة بحق وقد تنقلب الى شجار. واذا تشاجر اللصان ظهر المسروق.

اذا كان المرشح حرا في طلب اكبر فرصة للنجاح فتلك هي الحرية الوحيدة المتاحة له. اذا طرح عليه سؤال لا يجوز ان يجيب على السؤال «على كيفه»، لا بد ان يلتزم بالخطوط المرسومة التي تعجب الناخبين والصحافيين وعليه ان يرتدي بذلة محترمة ينعكس من خلالها الذوق التقليدي الامريكي. والاهم من ذلك الا يشطح في الكلام فيتفوه برأي يحرج الحزب او يشهد بأن معرفته بالعالم الخارجي لا تتجاوز جدران بيته ومكتبه. عبارة واحدة في مكانها الصحيح قد تؤمن له مقعد الرئاسة. وبالمثل. هفوة كلامية قد تنهي كل شيء.

الاستعدادات للمناظرة تستغرق اسابيع كاملة. ويظل المستشارون في حالة توتر وترقب الى ان تحين اللحظة الحاسمة: هل يقف المرشح اثناء المناظرة ام يجلس؟ واذا وقف ما هو افضل ارتفاع للمنصة خصوصا وان بوش طويل ودوكاكيس قصير؟

قبل المناظرة تتم عملية فرز دقيق للصحافيين المسموح لهم بالحضور. ويستبعد منهم اصحاب الجرأة واللسان الطويل، وهؤلاء الذين يعرفون اكثر مما يجب.

اصدقاء بوش وصفوا له الهدوء والصوت الخفيض كروشتة مضمونة للنجاح. اما اصدقاء دوكاكيس فقد نصحوه بأن يفرد وجهه، اي ان يبتسم، وان يلقي نكتة او نكتتين لكي يبعد عن نفسه تهمة ثقل الدم. والاهم من ذلك ان يحاول استدراج بوش بعيدا عن النصوص المكتوبة للاجوبة.

اليوم تصدر الصحف الامريكية الحكم النهائي على نتائج المناظرة. وكل واحد حر في العالم الحر.

فوزية سلامة



براءة الاطفال في عينيها

تواصل الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا جولاتها على المؤسسات الخاصة برعاية الاطفال في لندن وسواها من المدن البريطانية.
وفي الصورة اعلاه تبدو الاميرة ديانا تطلق ابتسامة عذبة وهي تستمع الى دردشات الاطفال.

التوائم الاربعة.. الى البيت

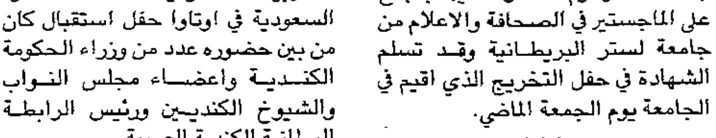
بعد ما انتهت فترة رعايتهم في المستشفى غادرها التوائم الاربعة فيليب واميلي وناتالي وجيسكا ديفيس الى البيت ومعهم والداهم كيم وميشال ديفيس الظاهران معهم في الصورة اعلاه. وكانت فرحة الوالدين كبيرة بعد ما تم انقاذ التوأم الذكر الوحيد من الموت.

عرب وعجم

● الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل السيد عبد الله عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض، وذلك في قصر الجمهورية بقرطاج وقد نقل الدكتور التركي الى الرئيس التونسي شكر اعضاء المؤتمر على رعايته له واستضافة تونس لانعقاده.


د. عبد الله التركي


ايف مونتان





مايكل جاكسون — سوزانا يورك

● محمد بوعمود وزير النقل وموسى السعدي وزير السياحة في المغرب دشنا فندق «مسافر اوطيل» الذي انشىء بجانب محطة اكدال للسكك الحديد في الرباط، في اطار سياسة الادارة العامة للمكتب الوطني للسكك الحديد في المغرب الهادفة الى تطوير وسائل ممتازة للنقل والايواء.

وبهذه المناسبة اقام موسى موساوي المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديد ورئيس شركة «مسافر اوطيل» حفل استقبال على شرف المدعوين.

***

● بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اقام السيد احمد عبد الله ابوبطين القنصل العام للمملكة في السويس حفل استقبال في فندق ردسي بالسويس حضره كبار رجال المحافظة وبعض الشخصيات.

***

● ايف مونتان الممثل الفرنسي العالمي اعتذر عن عدم الاشتراك في فيلم من انتاج بريطاني - فرنسي مشترك يروي جزءا من حياة نابوليون بونابرت.

● الزميل امام محمد امام المبتعث من جامعة الخرطوم حصل اخيرا بنجاح على الماجستير في الصحافة والاعلام من جامعة لستر البريطانية وقد تسلم الشهادة في حفل التخريج الذي اقيم في الجامعة يوم الجمعة الماضي.

***

● مايكل جاكسون المغني العالمي سيزور الاتحاد السوفياتي في الربيع المقبل لاحياء سلسلة من الحفلات الغنائية في عدد من المدن السوفياتية.

***

● صدر في الكويت مرسومان الاول يقضي بتعيين ابراهيم علي الموسى سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية والثاني بتعيين موسى سليمان الموسى السيف سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى تشيكوسلوفاكيا.

***

● ابراهيم صالح بكر السفير السعودي في بروكسل اقام حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للمملكة حضره كبار المسؤولين البلجيك وعدد من رجال الاعمال والسفراء وافراد الجالية السعودية في بلجيكا.

● احتفاء باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اقامت السفارة السعودية في اوتاوا حفل استقبال كان من بين حضوره عدد من وزراء الحكومة الكندية واعضاء مجلس النواب والشيوخ الكنديين ورئيس الرابطة البرلمانية الكندية العربية.

كما حضره عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية البارزة في العاصمة الكندية وكان في استقبال الجميع السيد زياد الشواف السفير السعودي لدى كندا وموظفو السفارة.

***

● د. حامد القروي الوزير التونسي للعدل قام بزيارة الى محكمة التعقيب في تونس حيث التقى بقضائها ولاحظ في كلمة القاها بالمناسبة ضرورة العمل من اجل استقلال القضاء عن جميع المؤثرات الخارجية مبرزا ان استقلال القضاء انما هو من خصائص القضاة انفسهم.

***

● سوزانا يورك الممثلة البريطانية تلقت عرضا لتمثيل فيلم في هوليود الى جانب عدد من الممثلين الامريكيين بينهم جورج بيبارد وجورج هاملتون.

● الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية تسلم نسخة من اوراق اعتماد السيد احمد مرشد سليمان سفيرا لدولة الكويت لدى قطر.

كما تسلم نسخة من اوراق اعتماد السيد احمد مصطفى يوسف التنبي سفيرا لجمهورية السودان.

***

● الصادق رابح الوزير التونسي للطاقة والمناجم تباحث في بغداد مع عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي حول سبل تطوير التعاون في الصناعة النفطية.

مواليد



● مساعد بن عبد العزيز التركي مسؤول قسم التذاكر بالمكتب التعليمي السعودي بواشنطن رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه عبد العزيز.

***

● حامد حسن الخضري مساعد مدير التسويق في الشركة السعودية للتوزيع رزق والسيدة حرمه مولودتها البكر سمياها «بشرى».

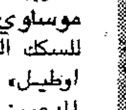
***

● مصطفى العبيد علي رزق وحرمه مولودة سمياها وفاء.

***

● يوسف محمد يعقوب خياط المدير في المجموعة المصرفية لاعمال الشركات في البنك السعودي - الامريكي في لندن رزق مولودة سمياها رشا.

وفيات



عبد الحميد ابراهيم جدع

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة السيد عبد الحميد ابراهيم جدع من اعيان مدينة جدة مساعد رئيس بلدية جدة سابقا وعم الزميل عبد الاله جدع، نائب مدير الادارة المالية للممتلكات في مشاريع المطارات الدولية، وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في مقابر الاسد بجدة.

ازهري محمود احمد

توفي يوم الجمعة الماضي في مدينة الحصاحيصا في السودان ازهري محمود سيد احمد شقيق كل من جعفر وحسن واحمد والفاضل ومبارك في البنك الاهلي التجاري في الخبر، وعصام.

اليوم: الذكرى السادسة والعشرون للثورة اليمنية

صنعاء - واس: تحتفل الجمهورية العربية اليمنية اليوم بالذكرى السادسة والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر اليمنية.

ويأتي الاحتفال بعد ان تحقق للشعب اليمني الكثير من المنجزات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية تجسدت من خلال انتشار الخدمات العامة من مدارس ومعاهد وجامعات ومستشفيات ومراكز ووحدات صحية عمت جميع ارجاء اليمن الى جانب النهضة التي يشهدها اليمن في المجالين الزراعي والصناعي والمواصلات.

وقد تمكنت الجمهورية العربية اليمنية خلال السنوات الماضية من اكتساب احترام وتقدير جميع الشعوب والدول وذلك لتأكيدها المستمر على التقاليد الراسخة لسياستها الخارجية التي تقوم على مبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى جانب الانفتاح في التعامل مع جميع الدول على أساس من الاحترام المتبادل والتعامل المتكافىء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام حقوق الشعوب في اختيار نهجها بارادتها.

وتتميز علاقات اليمن مع اشقائها في دول الخليج والجزيرة العربية بروابط وثيقة تربطها مع هذه الدول في كل المجالات.

وقد عملت اليمن وما تزال على تكثيف جهودها لخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية كما ساهمت في انشطة الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ايمانا منها بحتمية التعاون بين الدول العربية والاسلامية بما يحقق وحدتها وتمكينها من التغلب على التحديات التي تواجهها.

وقطعت الجمهورية العربية اليمنية اشواطا كبيرة في مجالات التنمية المختلفة واستطاعت الحكومة اليمنية عبر خطط التنمية الخمسية ان تنتقل بالشعب اليمني الى مرحلة متقدمة من التطور والازدهار حيث بدأت الخطة الخمسية الاولى عام ١٩٧٧ وهي الخطة التي ركزت على تنمية القطاعات الانتاجية والخدمات. واهتمت خطة التنمية الثانية التي بدأت عام ١٩٨٢ بتحقيق التنمية المتوازنة والمتكاملة وايصالها للمناطق النائية. ففي المجال الصناعي استطاعت اليمن خلال فترة وجيزة تحقيق انجازات كبيرة وخاصة في الصناعات التحويلية التي تعتمد على المواد الخام المحلية حيث تصنع اكثر من نصف احتياجاتها من الاسمنت اضافة الى صناعة الزيوت والسمن والصابون والمصنوعات الجلدية والغزل والنسيج والأواني المنزلية والأدوات الكهربائية.

وفي المجال الزراعي أولت الحكومة اليمنية اهتماما خاصا باقامة مشاريع التنمية الريفية المتكاملة والمشروعات الزراعية الكبرى ومشروعات السدود ومياه الري واستصلاح الاراضي ومن ذلك اعادة بناء سد مأرب التاريخي.

ونتيجة لهذا الاهتمام تحقق لليمن الاكتفاء الذاتي من الفواكه والخضروات وما زالت الجهود مستمرة للتنمية في هذا القطاع من خلال استخدام الطرق الحديثة في الري والزراعة.

وفي مجال التعليم واصلت الحكومة اليمنية جهودها لاعداد النشء اليمني القادر على مواكبة خطط التحديث إذ يوجد حاليا في اليمن اكثر من ستة آلاف منشأة تربوية اضافة الى جامعة صنعاء التي انشئت عام ١٩٧١ والتي وصل عدد طلابها الى اكثر من ١٢ الف طالب يدرسون في ثماني كليات.

كما قطعت الجمهورية العربية اليمنية اشواطا كبيرة في مجالات المواصلات والاشغال والبلديات من اجل تأمين البيئة الأساسية الشاملة لانطلاق الاقتصاد اليمني نحو آفاق اوسع.

كما أولت الحكومة اليمنية اهمية بالغة في تطوير الخدمات الصحية حيث بلغ عدد المستشفيات اكثر من ٣٦ مستشفى فيما بلغ عدد المستوصفات والمراكز الصحية ٥١ مستوصفا وما يزيد عن ثلاثمائة مركز للرعاية الصحية الأولية.

كا اهتمت اليمن باقامة المطارات في مختلف المناطق وتزويد مختلف مرافق المطارات بوسائل الاتصالات الحديثة لتأمين السلامة والراحة للمسافرين.

مجلس التراث الشعبي السعودي يستأنف نشاطه على نطاق واسع

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط».

يعاود النشاط في مجلس التراث الشعبي التابع للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون يوم الاثنين المقبل.

وكان نشاط المجلس قد توقف لمدة عام بغرض تقييم نشاطه عن الفترة الماضية. وقد تم وضع برنامج تراثي شامل على طول العام للمجلس، وستكون باكورة هذا البرنامج أمسية عن «الصقر وما قيل عنه من أمثال وشعر».

ويضم المجلس، الذي يقوم نشاطه في المركز الثقافي في حديقة الفوطة بالرياض، في عضويته عدداً كبيراً من المهتمين بالتراث والشعر الشعبي وهم الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل والدكتور سعد الصويان والدكتور عبد الله صالح العثيمين والدكتور محمد سليمان السديس والشيخ سعد بن عبد الله بن جنيدل والاستاذ محمد عبد الله الحمدان والأستاذ محمد عبد العزيز القويعي والأساتذة محمد علي الشرهان وعبد الرحمن زيد السويداء وفهد عبد العزيز الفايز وعبد العزيز الذكير وحمود النافع وعبد الكريم الجهيمان وابراهيم اليوسف وراشد بن جعيثن والحميدي الحربي وعناد المطيري وعلي الفضي وصنيتان المطيري وعبد الله الوهيبي والشاعر أحمد الناصر وأحمد الرافع ومحمد الصالح الحميدي وحمود البقماوي ومتعب العنزي واحمد العريفي والدكتور عبد الله الفوزان وعبد العزيز الغزي.

من جهة أخرى، توجه إلى الدوحة وفد من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون مكون من الفنانين فؤاد بخش وعامر الحمود ومحمد الشريدي لحضور الاجتماع التحضيري للدورة الثانية للمهرجان المسرحي للفرق الأهلية في دول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد في قطر يومي ٩-١٠ صفر الجاري، ٢٠ و٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م، وحضر هذا الاجتماع اعضاء اللجنة العليا للمهرجان المسرحي ورؤساء الفرق الأهلية في دول مجلس التعاون.

ويذكر أن أول مهرجان للفرق الأهلية بدول التعاون اقيم في دولة الكويت العام الماضي وشاركت المملكة العربية السعودية فيه بمسرحية «عويس التاسع عشر» وسيقام المهرجان الثاني في دولة الامارات العربية المتحدة.

وضمن خطة لجنة الفنون التشكيلية للجمعية لهذا العام تم وضع برنامج حافل يتضمن اقامة العديد من المعارض الشخصية والجماعية وذلك بهدف تنشيط الحركة التشكيلية في المملكة.

ومن أهم المعارض التي ستقيمها اللجنة في الفترة المقبلة معرض للفنانة اعتدال عطيوي ومعرض شخصي للفنان عبد الرحمن السلمان، والمعرض الجماعي لفناني المملكة ومعرض المرسم ومعرض لرسوم الأطفال ومعرض للفنان محمد الصقعبي، بالاضافة إلى معرض الفنان الكويتي بدر القطامي.

الملتقى العربي للابداع الادبي والفني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس القومي للثقافة العربية، من ٢١ الى ٢٥ من الشهر المقبل في اغادير الملتقى العربي الاول للابداع الادبي والفني بمشاركة ممثلين عن مختلف الدول العربية.

ويتوقع ان يناقش المشاركون قضايا الابداع والهوية القومية وتأكيد الشخصية العربية وتعزيز الروابط بين المبدعين العرب والعمل على بلورة مدرسة عربية متميزة في مجالات الفنون والاداب.

مؤتمر لطب الاطفال في دمشق

دمشق - ق.ن.أ: بدأت امس اجتماعات لجنة الامتحانات والوثائق التابعة للمجلس العلمي العربي (اختصاص طب الاطفال) بحضور وفود من معظم الدول العربية.

وستدرس اللجنة طلبات الاشتراك في الامتحان النهائي لاختصاص طب امراض الاطفال الذي سيجرى يوم ٣٠ نوفمبر المقبل في دمشق وخمس عواصم عربية اخرى. ويشارك في الامتحان حوالي ١٢٠ طبيبا من مختلف الدول العربية تمهيدا لمنحهم شهادة (البورد) العربية في حال نجاحهم في هذا الامتحان.

ومن جهة ثانية عقدت اللجنة المنبثقة عن المجلس العلمي العربي اختصاص طب الاسرة والمجتمع اجتماعا لوضع برنامج هذا الاختصاص.

وفد ثقافي سوفياتي في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد ثقافي سوفياتي بزيارة للمغرب من ٢٠ الى ٢٧ من الشهر الحالي للمشاركة في الانشطة الثقافية المقامة بمناسبة الذكرى الثلاثين لاقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

ويتضمن برنامج الوفد زيارة لمدن الرباط وسلا ومكناس وفاس وتطوان وطنجة والدار البيضاء مع اجراء محادثات مع مسؤولين في وزارات الشؤون الخارجية والتعاون والشؤون الثقافية والتربية الوطنية ومجلس النواب ثم المشاركة في الطاولة المستديرة المنظمة بمناسبة الذكرى الثلاثين لاقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين ولقاء مع الصحافة.

وتشهد المدن المغربية حاليا تنظيم معرض وثائقي يضم مراسلات تم تبادلها بين ملوك المغرب وقياصرة روسيا منذ اكثر من مائتي سنة وقد رافقت هذا المعرض اختصاصية من المكتبة الوطنية الروسية لشرح ما تزخر به هذه المؤسسة من نفائس المخطوطات العربية من مئات السنين وتم عرض هذه النفائس في السفارة السوفياتية في الرباط وبمتاحف مكناس وفاس ومن المقرر ان ينتقل المعرض الى مدن مغربية اخرى.

دموع الانتصار

العداءة الامريكية فلورانس جريفيس جوينر وهي صاحبة اطول اظافر نسائية في العالم تبكي فرحا بعد فوزها بالمركز الاول في سباق المئة متر الذي جرى اول من امس ضمن دوري الالعاب الاولمبية في سيوول.

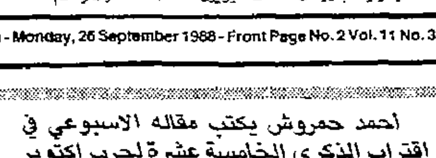
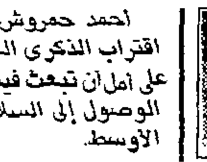
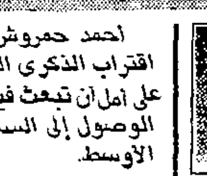
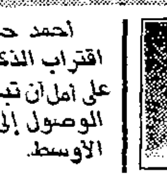
بحوث مغربية في الفكر الاسلامي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر للدكتور عباس الجراري، عضو اكاديمية المملكة المغربية والاستاذ في جامعة محمد الخامس في الرباط، مؤلف جديد يحمل عنوان: «بحوث مغربية في الفكر الاسلامي».

وقد جمع بين دفتيه عددا من الدراسات والبحوث القيمة المرتبطة بالفكر الاسلامي، هادفا من وراء ذلك الى تقريب وجهات النظر المغربية في هذا المجال وتوضيحها اكثر بالنسبة للدارس والباحث الأجنبي او الوطني على السواء وخاصة في ما يتعلق بالتراث الاسلامي من المنظور المغربي ومقارنته بالمنظور المشرقي.

وينقسم الكتاب الذي تم طبعه في الرباط الى ستة مباحث، اولها فلسفة نظام الحكم في الاسلام وأهمية البيعة، وثانيها اسباب انتشار المذهب المالكي في المغرب، وثالثها الدين في وسطيته وتجديده وسياق الشخصية المغربية، ورابعه موقف الغزالي من اشكالية التوفيق بين الحكمة والشريعة، وخامسها استخلاص التصور السليم لمعاملة غير المسلمين في ديار الاسلام في الوقت الحاضر وآخرها خطبة الجمعة وقضايا الفكر الاسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ٢
London - Monday, 26 September 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3590
الاثنين ١٥ صفر ١٤٠٩ هـ - ٢٦/٩/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٩٠

غداً

رد على مقال للدكتور احمد ابراهيم الفقيه، الذي طالبته فيه كاتبة بأن يصبح اتحاد الكتاب العرب «الاتحاد الأدبي» بحيث يشمل الكتاب والكاتبات على قدم المساواة.
(صفحة البريد)

طرق جديدة متطورة لرعاية الأشخاص المعوقين في المانيا الاتحادية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

عبد الوهاب البياتي، الشاعر العراقي الكبير، يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن اسفاره في مدن العالم ويقول: المدن ليست شوارع وساحات بل تجارب روحية تنتظرني فيها.
(صفحة الثقافة والأدب)

احمد حمروش يكتب مقاله الاسبوعي في اقتراب الذكرى الخامسة عشرة لحرب اكتوبر على امل أن تبعث فينا الحمية للبحث عن وسيلة الوصول إلى السلام الشامل العادل في الشرق الأوسط.
(صفحة الرأي)

عاشت «الشرق الأوسط» مع مسلمي كندا، البالغ عددهم ٣٠٠ الف نسمة، ورأت كيف يتصدون للبهائيين والقاديانيين واعداء الاسلام.
(صفحة دين وتراث)

المالديف تزول في ٣٠ عاماً والبداية ستكون من ١٩٩٢

مالي - ا. ف. ب: جزر المالديف التي تقع في المحيط الهندي يمكن ان تزول عن الخارطة ابتداء من عام ١٩٩٢، وذلك بسبب الارتفاع المتدرج في مستوى البحر، اضافة الى جفاف احتياطيها من مياه الشرب. ويبلغ عدد هذه الجزر ١١٩٦ جزيرة صغيرة مرجانية ويسكنها ٢٠٠ الف شخص.

وذكر مدير شؤون البيئة حسين صاحب ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان ارتفاعا سنويا في مستوى البحر من عشرين الى ثلاثين سنتميترا يمكن ان يكون «كارثيا» بالنسبة الى غالبية هذه الجزر التي لا يزيد متوسط علوها عن سطح البحر ثلاثة امتار.

واوضح صاحب ان «الخطر في ان تغمر (الجزر) بالمياه في السنوات الثلاثين المقبلة قائم فعليا رغم ان بعض الاشخاص يتحدثون عن ذلك بخفة». وكانت السلطات قد اعربت عن قلق شديد في ابريل (نيسان) الماضي عندما لامس المد المطار الدولي وادى الى حصول اضرار كبيرة في جزر عدة قدرت قيمتها باربعة ملايين دولار.

وصرح رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم امام رؤساء دول الكومنولث الذين اجتمعوا في فانكوفر (كندا) في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ ان ذلك «سيكون نهاية امة» ولا تملك «الوسائل التكنولوجية ولا الموارد لمواجهة هذا التهديد». وقرر هؤلاء الرؤساء وضع ثلاث دراسات لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة.

ويذكر ان الثروات من المياه الحلوة ذات نسبة الملوحة المرتفعة لا تكفي سوى لسنتين. وقامت السلطات بحملة طلبت فيها من الاهالي خفض استهلاكهم الذي يبلغ ١٧٥ ليترا في اليوم. وحاليا تواجه اشجار المانجا في العاصمة مالي اليباس بسبب الملوحة المرتفعة في المياه. وهذه الملوحة تجبر السكان على جمع ماء المطر في اوان ليشربوه.

صباح الخير

قطة من لبنان (١٧)
ثورة في قرية

وجدت القطة فيفي، وهي مستغرقة في حلمها العجيب، بين بطانيات الطائرة، حفاوة كبيرة بين هؤلاء القوم عديمي الاذن، واغرقوا عليها كرمهم في وليمة كبيرة طبخوا لها احسن ما عندهم من شعير ودخن وجريش. ولكنهم اصيبوا بارتباك وحيرة عندما افهمتهم بانها ليست طيرا لتلقط الحب، وانما قطة تاكل العصافير. وحاروا في امرهم، فقد هجرت كل الحيوانات هذه الواحة منذ سنين طويلة، وبعثوا بمن يفتش وراء الجبل لعله يجد ضفدعة يطبخونها لها. وبعد ساعات عاد هذا الرجل منهكا من عناء السفر ليسألهم عن اوصاف الضفدع، فلم يسبق له ان رأى ضفدعة في حياته.

وقرروا عندئذ الاستغناء عن العشاء بالرقص. وبدأ الموسيقيون بالضرب على الطبول. وراح الجميع يرقصون حولها. وصرخت فيفي في وجه الشيخ السموع الذي يسمع بمنخاره، «ماهذا؟ النغم ليس بهذا الشكل! وليس بين اصحابك اثنان يرقصان بايقاع واحد»! فاجابها الشيخ، «قلت لك انهم لا يسمعون. هذه الطبول للزينة فقط. كل واحد منا يرقص على هواه». واستسخفت القطة هذه الحالة فتلاقفت منديلا اخضر من رأس احد الرجال وشدته حول بطنها. «سأعلمهم كيف يكون الرقص». وفعلت على نحو ما شاهدت في مطاعم بيروت بشكل اثار كل المشاهدين. وراحت القرية برمتها تقلدها وترقص وراءها من باحة الى باحة. وظلت الرقصة تعرف عندهم برقصة البسة.

بيد ان نساء القرية لم يرتحن لهذا النوع من الانس. لقد رفضت القطة ان تاكل طبيخهن. وشعرن بغيرة مريرة من اذنها الصغيرة. «أتوجد مخلوقات غيرك باذن مثلك ايضا»، سألن القطة باستهزاء، وعندما قالت لهن، «كافة ابناء عشيرتنا لهم اذنان اثنتان»، ثارت ثائرتهن على هذه المخادعة والمكابرة. «اي كلام هذا؟ قبلنا بقطة باذن واحدة. ولكن اي انسان له ذرة من العقل يصدق بوجود مخلوقات باذنين»؟! واثار الموضوع نزاعا حادا في القرية بين من يعتقدون بوجود اذن واحدة ومن يعتقدون بوجود اذنين. وادى الخلاف الى معارك دامية قتلوا اثناءها الشيخ السموع. ولم يعد هناك من يفسر لهم اي شيء، او ينقل لهم ما تقوله القطة، فضاقت ذرعا بهذا الوضع وضربت الهواء بجناحيها وانطلقت من القرية ساخطة، «هذا حظي دائما! قتلوا امي وانا بسينة صغيرة، وبعد ان تعلمت الكلام، قتلوا الرجل الوحيد الذي يفهم كلامي».

خالد القشطيني

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

رجل مجنون يكن كرها شديدا للنساء السود اقدم على ضرب ممرضة بيضاء تميل بشرتها الى السمرة بسبب تعرضها لاشعة الشمس معتقدا انها امرأة سوداء.

وقع الهجوم في مستشفى بارك لين الذي يخضع لحراسة مشددة للغاية ويحتجز فيه القاتل المعروف ايان برادي.

وكان ثمانية من مرضى المصحة العقلية يقومون باعمال دهان في ورشة المستشفى، تحت اشراف اثنين من عاملي المستشفى عندما هاجم المجنون الممرضة من الخلف ودون سابق انذر تاركا اياها في بركة من الدماء.

ونقلت الممرضة على اثرها الى المستشفى حيث تلقت العلاج. وقال احد الموظفين «ان هذا الرجل حاقد على النساء السود، وقد هاجم حتى الآن اربعا منهن».

والهجوم هو الثاني الذي يتعرض له العاملون في المستشفى في غضون شهرين مما دفعهم الى المطالبة بتشديد الحراسة.



الايس كريم على قبعة العم سام

احتشد المتظاهرون في برلين الغربية احتجاجا على عقد اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين هناك، في الصورة يرتدي احد المتظاهرين قبعة العم سام الامريكي وقد سال فوقها الايس كريم الطلياني المطعم باعلام عدد من الدول المشاركة في الاجتماعات.

ماكميلان عانى من انهيار اعصاب بسبب زوجته!

لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

كشفت سيرة ذاتية رسمية لهارولد ماكميلان ستصدر في العاشرة من الشهر المقبل ان «سوبر ماك» الذي كان رئيسا للوزراء عن حزب المحافظين من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧ حتى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ عانى من انهيار عصبي حاد بعدما علم بوجود علاقة بين زوجته ونائب من حزب المحافظين.

وذكر هذا الكتاب الذي حصلت المجلة الاسبوعية «صنداي تايمز» على امتياز نشر الصفحات المثيرة منه امس ان ماكميلان تضرر معنويا من العلاقة الطويلة التي اقامتها زوجته دوروتي مع روبرت بوتبي منافسه السياسي والصديق الحميم لتشرشل.

ويروي مؤلف الكتاب الستير هورن ان ماكميلان فكر بالطلاق في بداية هذه العلاقة التي بدأت سنة ١٩٢٩ واستمر زهاء اربعين سنة واضطر سنة ١٩٣١ الى تمضية عدة اشهر في مصح بالمانيا اثر اصابته بانهيار. واضاف المؤلف ان بوتبي هو الوالد الحقيقي لسارة ابنة ماكميلان ودوروتي الرابعة التي ولدت سنة ١٩٣٠.

واوضحت السيرة ان ماكميلان تخلى عن فكرة الطلاق لعدم التضحية بمستقبله السياسي.

وهذه هي المرة الثانية خلال بضعة ايام التي يصبح فيها ماكميلان الذي اصبح لورد ستوكتون سنة ١٩٨٤ حديث الصحافة البريطانية. ففي الاسبوع الماضي برأته لجنة تحقيق من التهم التي وجهها اليه الكونت نيقولاي تولستوي بانه ارسل الى الموت الاف المواطنين الروس المعادين للشيوعية بتسليمهم الى ستالين سنة ١٩٤٥.

٢٤٠١ عملية زرع كبد في اوروبا وحدها

باريس - واس: اكد الطبيب الجراح الفرنسي ميشال جيي الذي يمارس اعماله في مستشفى بيزانسو في فرنسا خلال المؤتمر التسعين للجراحة الذي نظم اخيرا في فرنسا انه جرت الى حد الآن في اوروبا ٢٤٠١ عملية زرع كبد منها ٥٧٣ في فرنسا.

واشار ميشال جيي خلال المؤتمر الى ان معدلات نجاح زرع الكبد تزداد اهمية اكثر فاكثر وقال ان ٥٦ بالمائة من الاشخاص الذي زرع لهم الكبد بقوا على قيد الحياة لمدة عام واحد سنة ١٩٨٥م ثم ارتفعت هذه النسبة الى ٨٠ بالمائة عام ١٩٨٧.

نكتة اليوم

الاول: هل تكتم السر.
الثاني: انا اضع في اذن طينا والاخرى عجينا.
الاول: اذن اقرضني ٥٠ دينارا.
الثاني: لم اسمعك جيدا!

منافق افندي

اولمبياد
حصدت ٥ ميداليات ذهبية
منجم ذهب وعيال ...

اكتشاف اسرار المناخ منذ ١٨ الف عام

بروفيدانس - ر: توصل علماء من حوالي ٢٠ مؤسسة الى تاريخ المناخ على الارض خلال فترة تعود الى ١٨,٠٠٠ سنة مستخدمين في ذلك ادلة من اعماق البحيرات والمحيطات.

وستساعد نتائج هذا الاكتشاف العلماء على التاكد من تكهنات في شأن العوامل المتوقع ان تزيد من الحرارة فوق الكرة الارضية بدرجة كبيرة او على تحسين هذه التكهنات ذلك الى جانب انها ستكشف عدة اسرار عن الطقس في العصور القديمة.

وتوصلت المجموعة الى ان المطر كان يهطل في مرحلة سابقة على معظم الجزء الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة على نحو يزيد كثيرا عما هو عليه الحال اليوم وان طبقة ضخمة من الجليد كانت تغطي شرق كندا منذ ما يصل الى ٩,٠٠٠ سنة ساعدت على تأخير الموجة الحارة التي سادت في ما بعد في معظم انحاء العالم.

المريخ يتقابل مع الارض ٢٧ الحالي

الكويت - كونا: قال مدير مرصد الوفرة الكويتي السيد عبد الهادي معرفي ان كوكب المريخ يتقابل مع كوكب الارض وهو في قمة لمعانه وابدأره الذي يخطف الابصار في ليلة ٢٧ الشهر الحالي. ويشرق الكوكب الاحمر مع غروب الشمس وقد اكتمل قرصه المواجه للارض.

واضاف مدير مرصد الوفرة ان المريخ والارض والشمس يصبحون على خط مستقيم واحد مكونين زاوية مقدارها ١٨٠ درجة.

وذكر ان المسافة تكون بين الكوكبين (٥٩,٠٠٠) مليون كيلومتر تقريبا وهي ادنى مسافة منذ مقابلة عام ١٩٧١ والتي وصلت الى (٥٦,٢٠٠) مليون كيلومتر.

واضاف انه عندما تتوسط الشمس الارض والمريخ فان المسافة بين الارض والمريخ تصل الى ٤٠٠ مليون كيلومتر ويكون لمعانه محدودا ومن الصعوبة بمكان رصد تفاصيله الدقيقة وبسبب وصول المريخ الى الحضيض الشمسي في ١٢ اغسطس (آب) الماضي لم يتزامن وصوله الى اقرب نقطة من الارض والذي وصل يوم ٢٢ الشهر الحالي وكان على مسافة (٥٨,٨١٤) مليون كيلومتر من كوكبنا مع موعد تقابله مع الارض وبالتالي ازدادت المسافة بين الكوكبين قليلا اثناء المقابلة.

الهند: احتمال مقتل ٦٠ في سقوط حافلة

شانديجار (الهند) - ر: قالت الشرطة انه يخشى ان يكون حوالي ٦٠ شخصا قد لاقوا حتفهم بعد سقوط حافلة في قناة امس.

وقال مسؤولون ان ثمانية اشخاص انقذوا لكن حوالي ٦٠ شخصا آخر لا يزالون مفقودين.

مع قهوة الصباح

كلمة شكر

تحدثنا امس عن الاستاذ العلامة المحقق محمود محمد شاكر بناء على اقتراح من قارىء كريم.. وقلنا ان العلامة الكبير ليس ممن تستهويهم الشهرة.. فهو فيها من الزاهدين.

والصديق الكريم طالبني ان اكتب عن السفر القيم الذي اصدره الاستاذ شاكر منذ نيف وعشر سنوات عن المتنبي.. وقد عدت الى السفر المكون من جزأين، بدأت كعادتي في القراءة من اول كلمة.. فقرات الافتتاحية ويتحدث فيها الاستاذ شاكر عن الكتاب ويوجز فيها الظروف التاريخية التي كتبه فيها.. وكان ذلك منذ اثنين وخمسين عاما، وخرج كما يقول الاستاذ - في عدد كامل من المقتطف. والمقتطف مجلة ثقافية رائعة توقفت منذ زمن بعيد.

ويقول الاستاذ شاكر انه جمع الى ما كتبه في المقتطف الى ما نشره في صحيفة «البلاغ». ثم ضم اليه ثلاث تراجم للمتنبي كتبها ابن العديم، وابن عساكر والمقريزي من كتب مخطوطة لم تنشر.. الى آخره.

وقد اسعدني كمواطن سعودي كلمة شكر وجهها الاستاذ شاكر الى سمو الامير نايف بن عبد العزيز يقول فيها: «اما الرجل الذي اجرى الله على يديه لطفه بي، واستنقذني بمروءته من العمى، واحاطني حتى عدت بصيرا، فاني لا املك له جزاء إلا الاقرار بفضله، والا الدعاء له كلما اصبحت وامسيت، صديق لا تنام صداقته عن اصحابه، ورجل لا تغفل مروءته عن غير اصحابه، ثم هو بعد غني عن اللقب بمكارم اخلاقه وفوق كل لقب بسماحة شيمه «نايف بن عبد العزيز آل سعود» ولم يزل منذ عرفته قديما يزداد جوهره على تقادم الايام سنا وسناء صرحت بذكر اسمه مطيعا لما يرضيني، عاصيا لما يرضيه».

وهي كما ترون تحية فيها من البلاغة والجمال والوفاء ما يستحق اعادة نشرها في هذه الزاوية على تواضعها امام المهدي والمهدى اليه.

وللحديث بقية.

عبد الله باجبير